١٠٦٠

دراسة لبعض المتغيرات المؤثرة على المعارف البيئية للمرشدين الزراعيين في مجال الحد من تلوث البيئة الريفية بمركزى سيدى سالم وبيلا بمحافظة كفرالشيخ

جمال إسماعيل عيسوى

بكالوريوس فى العلوم الزراعية (إرشاد زراعى)

كلية الزراعة بكفرالشيخ- جامعة طنطا

١٩٨٨

رسالة علمية

مقدمة إستيفاء للدراسات المقررة للحصول على درجة

الماجستير فى العلوم الزراعية

تخصص "إرشاد زراعى"

قسم الإقتصاد الزراعى- كلية الزراعة بكفرالشيخ- جامعة طنطا

١٩٩٧

لجنة الحكم على الرسالة

موافقون

أ.د. محمد فتحى الشاذلى	أستاذ الارشاد الزراعى بكلية الزراعة جامعة الأسكندرية .....
أ.د. رجاء حامد شلبى	أستاذ الإرشاد الزراعى بكلية الزراعة بكفرالشيخ جامعة طنطا .....
أ.د. صفاء أحمد أمين	أستاذ الإرشاد الزراعى بكلية الزراعة بكفرالشيخ جامعة طنطا .....
د. راتب عبداللطيف صومع	أستاذ المجتمع الريفى المساعد بكلية الزراعة بكفرالشيخ جامعة طنطا .....

أودعت مكتبة الجامعة بتاريخ / ١٩٩٧

أمين المكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

"ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت

أيدى الناس ليذيقهم بعض

الذى عملوا لعلهم يرجعون"

"سورة الروم – الآية ٤١"

com

لجنة الإشراف

الأستاذة الدكتورة/ صفاء أحمد أمين

أستاذ الإرشاد الزراعى بكلية الزراعة بكفرالشيخ

جامعة طنطا

الدكتور/ راتب عبداللطيف مرعي

أستاذ المجتمع الريفى المساعد بكلية الزراعة بكفرالشيخ

جامعة طنطا

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن إهتدى بهديه وإستن بسنته الى يوم الدين. وبعد فإن الباحث وقد وفقه الله العلى القدير لإنجاز هذا البحث فى صورته النهائية لايسعه إلا أن يقدم خالص شكره وعظيم تقديره لكل من أضاء له الطريق ومد له يد المساعدة فإقتدى بعلمهم وإزداد بفكرهم داعياً المولى سبحانه وتعالى أن يجزيهم عن ذلك خير الجزاء فهو نعم المولى ونعم النصير.

ويغتنم الباحث هذه الفرصة للإشادة بجهود الإستاذة الدكتوره صفاء أحمد أمين أستاذ الإرشاد الزراعى بكلية الزراعة بكفرالشيخ جامعة طنطا والتى لم تأل جهداً فى تقديم التوصيات العلمية السديدة للباحث وإمداده بالمراجع والدراسات العلمية التى كان لها أكبر الأثر فى إستفادة الباحث منها فى مجال دراسته، هذا بالإضافة الى مجهودها العظيم الذى بذلته فى متابعة هذا البحث فى كل مرحله من مراحله وإجراء التعديلات اللازمة والمراجعة المستفيضة مما كان له أكبر الأثر فى إتمام هذه الرسالة بصورتها النهائية.

ويحرص الباحث أن يتقدم بأسمى أيات الشكر والعرفان والتقدير والحب لأستاذه الفاضل الدكتور راتب عبداللطيف صومع استاذ المجتمع الريفى المساعد بالكلية لما ضحى به من وقته وجهده فى سبيل إتمام هذه الدراسة، والذى مد للباحث يد العون فى كل خطوة من خطوات هذا البحث ولم يمل لحظة واحدة من كثرة التردد عليه للأجابة عن كل سؤال يرغب الباحث فى الإستفسار عنه مما كان له أكبر الأثر فى تشجيع الباحث على إتمام دراسته بطابعها الأخير جزاه الله عن ذلك خير الجزاء.

ويسجل الباحث بالعرفان والتقدير عظيم شكره وتقديره للأستاذ الدكتور محمد حموده الجزار استاذ الإرشاد الزراعى ورئيس قسم الإقصاد الزراعى بالكلية وذلك لما بذله من جهد وعون صادق فى تذليل جميع العقبات والصعاب التى كانت تعترض الباحث أثناء قيامه بإجراء بحثه.

كما يغتنم الباحث الفرصة ليسجل اسمى أيات الشكر وعظيم التقدير للأستاذ الدكتور طه منصور مدكور استاذ الإرشاد الزراعى بالكلية لما بذله من جهد وتوجيهات علميه سديدة وعلى ما قدمه من تسهيلات كثيرة ذللت الصعاب أمام الباحث.

ولايفوت الباحث أن يفصح عن خالص شكره وعظيم إمتنانه للإستاذه الدكتوره رجاء حامد شلبى استاذ الإرشاد الزراعى بالكلية لما قدمته من توجيهات علميه كان لها أعظم الإستفادة هذا بالإضافة الى حفزها وتشجيعها للباحث فى إتمام هذه الدراسة.

ويقف الباحث إحتراما ليسجل خالص شكره وتقديره لجميع أساتذته بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية بالجيزة ويخص بالذكر كلاً من الأستاذ الدكتور محمد شفيع سلام أستاذ المجتمع الريفى ومدير معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية والأستاذ الدكتور عبدالصبور عبدالوهاب أستاذ ورئيس قسم التنظيم والتدريب الإرشادى على ما قدماه من عون كبير وتسهيلات كثيرة وتوجيهات عظيمة كان لها أكبر الأثر فى تذليل كافة المشاكل التى واجهت الباحث.

ولايفوت الباحث فرصة التعبير عن شكره وتقديره الى اساتذته بفرع المجتمع الريفى والذين قدموا كل مالديهم من توجيهات علمية وعون صادق وهم الأستاذ الدكتور محمود مصباح عبدالرحمن أستاذ المجتمع الريفى بالكلية والدكتور عبدالفتاح محمد مجاهد أستاذ المجتمع الريفى المساعد بالكلية والدكتور محمد السيد شمس الدين مدرس المجتمع الريفى بالكلية .

كما يتقدم الباحث باسمى آيات الشكر والتقدير الى أساتذته بقسم الإقتصاد الزراعى لحسن معاملتهم وتشجيعهم الدائم وحرصهم على مستقبل الباحث وهم الأستاذ الدكتور فوزى الدناصورى أستاذ الإقتصاد الزراعى والأستاذ الدكتور ناجى عبدالكريم استاذ الإقتصاد الزراعى والأستاذ الدكتور محمود مفتاح أستاذ الإقتصاد الزراعى والأستاذ الدكتور السيد الزهيرى أستاذ الإقتصاد الزراعى والدكتوره فتحيه رضوان استاذ الإقتصاد الزراعى المساعد والدكتور محمود محمد فواز مدرس الإقتصاد الزراعى والدكتوره صفاء الجندى مدرس الإقتصاد الزراعى.

ويسجل الباحث خالص شكره وتقديره وإعزازه للسادة الباحثين والسادة الباحثين المساعدين والزملاء مساعدوا الباحثين وجميع الزملاء بوحدة بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية بمحطة البحوث الزراعية بسخا بمحافظة كفرالشيخ لتعاونهم وتفانيهم الممزوج بالحب والإخلاص وشعورهم الطيب تجاه الباحث وحرصهم ومساعتهم على إتمام هذا البحث.

كما يسجل الباحث شكره وتقديره الى جميع زملائه طلاب الدراسات العليا بقسم الإقتصاد الزراعى بكلية الزراعة بكفرالشيخ جامعة طنطا على حسن تعاونهم وشعورهم الطيب نحوه.

ولاينسى الباحث أن يتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع العاملين المختصين بشئون الدراسات العليا سواء بالكلية أو بالقسم ويخص بالذكر الأستاذ ماهر الظنان والسيده زينب قاسم معاونا قسم الإقتصاد الزراعى بالكلية على ما قدماه من تسهيلات للباحث.

ويغتنم الباحث الفرصة ليتقدم بخالص الشكر والتقدير الى السادة مديرى الإدارات الزراعية بكفرالشيخ وسيدى سالم وبيلا والسادة مديرى الإرشاد الزراعى بها وجميع العاملين على ما قدموه من روح الحب والتعاون أثناء جمع البيانات البحثية.

ولايسع الباحث فى هذا المقام إلا أن يتقدم بخالص العرفان والشكر والتقدير لجميع أفراد اسرته وأسرة زوجته والى زوجته والى إيمان إبنته على ما بذلوه من جهد لتهيئة الجو المناسب للباحث وما تحملوه من مشقة وصعاب متمنين وراجين من الله السداد والتوفيق لإتمام هذا البحث.

الباحث

المحتويات

		صفحة
الباب الأول	: المقدمة ومشكلة البحث	١-٧
	- المقدمة	٢
	- مشكلة البحث	٤
	- أهداف البحث	٦
	- أهمية البحث	٧
الباب الثانى	: الإطار النظرى والإستعراض المرجعى	٨-٦٣
	تمهيد:	٩
	الفصل الأول: الإطار النظرى	٩
	أولا: البيئة والتلوث	٩
	- مفهوم البيئة	٩
	- أبعاد البيئة	١٢
	- النظام البيئى ومكوناته	١٣
	- أسباب إختلال النظام البيئى	١٥
	- مفهوم حماية البيئة	١٧
	- مفهوم التلوث البيئى	١٨
	- مشاكل البيئة فى مصر	٢٠
	- مفهوم البيئة الريفية	٢١
	- مشاكل البيئة فى الريف	٢٢
	ثانيا: تلوث عناصر البيئة الريفية	٢٣
	أ- تلوث التربة الزراعية	٢٣
	- المقصود بتلوث التربة الزراعية	٢٣
	- أسباب تلوث التربة الزراعية	٢٤
	- الأضرار الناجمة عن تلوث التربة الزراعية	٢٥
	- بعض تشريعات حماية التربة الزراعية	٢٩

صفحة

ب- تلوث مياه الرى ٣٢
- المقصود بتلوث مياه الرى ٣٢
- أسباب تلوث مياه الرى ٣٤
- الأضرار الناجمة عن تلوث مياه الرى ٣٦
- بعض تشريعات حماية مياه الرى ٣٨
جـ- تلوث الهواء ٣٩
- المقصود بتلوث الهواء ٣٩
- أسباب تلوث الهواء ٤٠
- الأضرار الناجمة عن تلوث الهواء ٤٣
- بعض تشريعات حماية الهواء ٤٦
ثالثا: المعرفـــــة ٤٧
- مفهوم المعرفة ٤٧
- أنواع المعرفة ٤٧
- أهمية المعرفة ٤٨
الفصل الثانى: الإستعراض المرجعى ٥٠
تمهيد: ٥٠
- المتغيرات المؤثرة على المعارف البيئيـة المتعلقة بالتلوث البيئى ٥٠
الباب الثالث : الأسلوب البحثى ٦٤-٨٦
تمهيد : ٦٥
الفصل الأول: الإجراءات البحثية ٦٥
- التعاريف الإجرائية ٦٥
- المتغيرات البحثية ٦٧
- الفروض البحثية ٦٨

	صفحة
- شاملة الدراسة	٧٣
- إختيار عينة الدراسة	٧٣
- أسلوب تجميع البيانات	٧٥
- إعداد وإختبار إستمارة المقابلة	٧٥
- أساليب التحليل الإحصائى	٧٦
الفصل الثانى: قياس المتغيرات البحثية	٧٦
- قياس المتغيرات المستقلة	٧٦
- قياس المتغير التابع	٨٣
الباب الرابع : النتائج البحثية والمناقشة	٨٧-٢١٦
تمهيد :	٨٨
الفصل الأول: الخصائص المميزة للمرشدين الزراعيين المبحوثين	٨٨
الفصل الثانى: مستوى المعارف البيئية المتعلقة بالتلوث البيئى للمرشدين الزراعيين المبحوثين	١٢٢
الفصل الثالث: المتغيرات المرتبطة والمحددة للمعارف البيئية المتعلقة بالتلوث البيئى للمرشدين الزراعيين المبحوثين	١٣٩
أولا: المتغيرات المرتبطة والمحددة للمستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى	١٣٩
ثانيا: المتغيرات المرتبطة والمحددة للمستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية	١٤٩
ثالثا: المتغيرات المرتبطة والمحددة للمستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية	١٥٧
رابعا: المتغيرات المرتبطة والمحددة للمستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث	١٦٥

صفحة

خامسا: المتغيرات المرتبطة والمحددة للمستوى المعرفى بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية ١٧٣

سادسا: المتغيرات المرتبطة والمحددة لإجمالى المعارف البيئية المتعلقة بالتلوث البيئى. ١٨٢

الفصل الرابع: آراء المرشدين الزراعيين فى مجال الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث ٢٠٦

تمهيد: ٢٠٦

- اسباب إتباع الريفيين للممارسات الملوثة للبيئة مرتبة حسب أهمية كل سبب من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين ٢٠٦

- إقتراحات المرشدين الزراعيين للحد من تلوث مكونات البيئة الريفية ٢١٢

- رغبة المرشدين الزراعيين فى الإلتحاق بدورات تدريبية فى مجال الحفاظ على البيئة ومدى إحتياجهم لها ٢١٥

الباب الخامس : الموجز والتوصيات ٢١٧ـ٢٢٧

- الموجز ٢١٨

- التوصيات ٢٢٥

المراجـــــــــع: ٢٢٨-٢٤١

أولاً: مراجع باللغة العربية ٢٢٩

ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية ٢٤١

الملحـــــــــق: ٢٤٢-٢٥٩

- إستمارة الإستبيان ٢٤٣

الموجز باللغة الإنجليزية 1-3

الجداول

صفحة

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث على الجمعيات الزراعية موضع الإختيار بمركزى سيدى سالم وبيلا بمحافظة كفرالشيخ ٧٤

جدول (٢) المتوسط الحسابى ومعامل الإختلاف للمتغيرات البحثية ٨٦

جدول (٣) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لفئات العمر ٨٩

جدول (٤) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمؤهلهم التعليمى ٩٠

جدول (٥) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدة عملهم الحكومى بقطاع الزراعة ٩١

جدول (٦) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدة عملهم بالإرشاد الزراعى ٩٣

جدول (٧) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً للنشأة الإجتماعية ٩٤

جدول (٨) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمحل إقامتهم ٩٥

جدول (٩) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً للمسافة بين محل إقامتهم الحالى ومكان العمل ٩٦

جدول (١٠) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً للمهنة الرئيسية للأب ٩٧

جدول (١١) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً للسعة الأسرية..... ٩٨

جدول (١٢) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لإجمالى دخلهم السنوى ... ٩٩

جدول (١٣) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدى إنفتاحهم الحضارى.. ١٠٠

جدول (١٤) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدى تعرضهم للمعارف الخاصة بالبيئة ١٠١

صفحة

جدول (١٥) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدى مشاركتهم فى عضوية المنظمات المحلية ١٠٢

جدول (١٦) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدى مشاركتهم الإجتماعية غير الرسمية ١٠٣

جدول (١٧) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدى مشاركتهم فى الأنشطة البيئية ١٠٤

جدول (١٨) أسباب عدم إسهام المرشدين الزراعيين فى الأعمال التى من شأنها الحفاظ على البيئة ١٠٥

جدول (١٩) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقا لمدى رضاهم الوظيفى ١٠٦

جدول (٢٠) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدى رضاهم عن الحياة بالقرية ١٠٧

جدول (٢١) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدى التواكلية ١٠٨

جدول (٢٢) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدى معارفهم العامة ١٠٩

جدول (٢٣) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدى متابعتهم الإعلامية فى مجال البيئة ١١٠

جدول (٢٤) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لتعدد مصادر حصولهم على المعلومات العامة ١١١

جدول (٢٥) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لتعرضهم لمصادر المعلومات ١١٢

جدول (٢٦) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدى إستفادتهم من مصادر المعلومات ١١٣

صفحة

جدول (٢٧) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمستوى المعيشة ١١٤

جدول (٢٨) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لعدد الدورات التدريبية التى حضروها فى المجال الزراعى ١١٥

جدول (٢٩) توزيع المرشدين الزراعيين الذين لم يحصلوا على أى دورات تدريبية فى المجال الزراعى وفقا لما أبدوه من أسباب لعدم تدريبهم ١١٦

جدول (٣٠) توزيع المرشدين الزراعيين الذين حضروا دورات تدريبية فى المجال الزراعى وفقاً لمستوى إستفادتهم ١١٧

جدول (٣١) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لعدد الدورات التدريبية التى حضروها فى مجال البيئة ١١٨

جدول (٣٢) توزيع المرشدين الزراعيين الذين لم يحضروا دورات تدريبية فى مجال البيئة وفقاً لما ابدوه من أسباب لعدم تدريبهم. ١١٩

جدول (٣٣) توزيع المرشدين الزراعيين الذين حضروا دورات تدريبية فى مجال البيئة وفقاً لمستوى إستفادتهم ١٢٠

جدول (٣٤) المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى للمتغيرات البحثية. ١٢١

جدول (٣٥) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم بمفهوم التلوث البيئى ١٢٣

جدول (٣٦) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم بأسباب تلوث البيئة الريفية ١٢٤

جدول (٣٧) أسباب تلوث مكونات البيئة الريفية مرتبة حسب أهميتها وفقاً لأراء المرشدين الزراعيين ١٢٦

جدول (٣٨) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية ١٢٩

صفحة

جدول (٣٩) الأضرار الناجمة عن تلوث مكونات البيئة الريفية مرتبة حسب أهميتها وفقاً لأراء المرشدين الزراعيين. ١٣١

جدول (٤٠) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقا لمستوى معارفهم بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث ١٣٢

جدول (٤١) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية. ١٣٤

جدول (٤٢) الإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث مكونات البيئة الريفية مرتبة حسب أهميتها وفقاً لأراء المرشدين الزراعيين ١٣٧

جدول (٤٣) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لإجمالى مستوى معارفهم البيئية. ١٣٨

جدول (٤٤) معاملات الإرتباط والإنحدار بين المتغيرات المستقلة والمستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى ١٤٤

جدول (٤٥) الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة ذات التأثير المعنوى على المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى ١٤٨

جدول (٤٦) معاملات الإرتباط والإنحدار بين المتغيرات المستقلة والمستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية ١٥٢

جدول (٤٧) الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة ذات التأثير المعنوى على المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية ١٥٦

جدول (٤٨) معاملات الإرتباط والإنحدار بين المتغيرات المستقلة والمستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية ١٦٠

صفحة

جدول (٤٩) الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة ذات التأثير المعنوى على المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية ١٦٣

جدول (٥٠) معاملات الإرتباط والإنحدار بين المتغيرات المستقلة والمستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث ١٦٨

جدول (٥١) الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة ذات التأثير المعنوى على المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث ١٧٢

جدول (٥٢) معاملات الإرتباط والإنحدار بين المتغيرات المستقلة والمستوى المعرفى بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية... ١٧٩

جدول (٥٣) الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة ذات التأثير المعنوى على المستوى المعرفى بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية . ١٨١

جدول (٥٤) معاملات الإرتباط والإنحدار بين المتغيرات المستقلة وإجمالى المعارف البيئية ١٩٣

جدول (٥٥) الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة ذات التأثير المعنوى فى إجمالى المعارف البيئية ٢٠٥

جدول (٥٦) أسباب إتباع الريفيين للممارسات الملوثة للبيئة الريفية مرتبة حسب أهمية كل سبب من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين ٢١٠

جدول (٥٧) إقتراحات المرشدين الزراعيين للحد من تلوث مكونات البيئة الريفية ٢١٤

جدول (٥٨) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدى رغبتهم فى الإلتحاق بدورات تدريبية فى مجال الحفاظ على البيئة..... ٢١٥

جدول (٥٩) المجالات التى يرغب المرشدين الزراعيين الحصول على دورات تدريبية فيها للحد من تلوث البيئة الريفية ٢١٦

جدول (٦٠) توزيع المرشدين الزراعيين الراغبين فى الإلتحاق بدورات تدريبية فى مجال البيئة وفقاً لمدى إحتياجهم. ٢١٦

الباب الأول

المقدمة ومشكلة البحث

com

الباب الأول: المقدمة ومشكلة البحث

المقدمة:

تعتبر مشكلة التلوث البيئى أحد القضايا البيئية الهامة التى برزت بوضوح مع مجئ عصر النهضة وما صاحبه من ثورة تكنولوجية ترتب عليها الإخلال بالتوازن البيئى، وقد طغت مشكلة التلوث فى الوقت الحالى على كل مشاكل البيئة حتى رسخ فى أذهان الكثيرين أن التلوث هو المشكلة الوحيدة للبيئة وفى مكافحته يستقيم الحال، ولذا فقد أولت الدول المتقدمة والنامية على حد سواء إهتمامها بتلك المشكلة فعقدت العديد من المؤتمرات وأنشأت الأجهزة والمنظمات المختصة بشئون البيئة وأصدرت العديد من التشريعات والقوانين التى تساهم فى حماية البيئة والمحافظة عليها من التلوث، وعلى الرغم من أن مشكلة التلوث البيئى تعانى منها جميع المجتمعات المعاصرة إلا أن المجتمعات النامية قد حظيت بنصيب أكبر من هذه المشكلة بسبب ما تواجهه من تعدد وتنوع القضايا البيئية الأخرى والمتمثلة فى زيادة الكثافة السكانية ومحدودية الموارد وتفشى الأمية والفقر وتدنى الأحوال الصحية، هذا بالإضافة الى نقص الوعى البيئى، وقد أدت جميع هذه القضايا البيئية الى زيادة إستنزاف الموارد البيئية الطبيعية بتلك المجتمعات وإحداث خلل فى التوازن البيئى الطبيعى، مما ساهم بدوره فى إبراز مشكلة التلوث البيئى بكافة صوره وزيادة معدلات السموم فى البيئة.

وقد عاشت جمهورية مصر العربية بإعتبارها إحدى الدول النامية فى فترة الستينات تسعى لكل نشاط يضاف لرصيد التنمية فيها دون أن تأخذ فى حسبانها أى مراعاة للإعتبارات البيئية خلال عملية التنمية، الأمر الذى ترتب عليه تعرض البيئة المصرية لبعض الصور المختلفة من التلوث البيئى، فإذا كانت التنمية هدف نسعى إليه من أجل تحقيق التقدم والإستقرار فإنه لاسبيل الى إحداث هذه التنمية إلا فى بيئة صحية ونظيفة.

وقد يواجه الريف المصرى أخطاراً داهمة تتمثل فى التلوث البيئى بكافة صورة خاصة على المدى الطويل إذا لم تؤخذ هذه القضية بالجدية والإهتمام اللازم وذلك بسبب ممارسات الريفيين الخاطئة وتدخلهم فى النظام البيئى وإنتهاجهم لسلوكيات بيئية غير واعية تتمثل فى تجريف التربة الزراعية والزحف العمرانى عليها وقطع الأشجار والتكدس السكانى وعدم إنشاء شبكات للصرف الصحى وسوء إستخدام مياه الرى وغسيل الملابس والأدوات

المنزلية بها وسوء التصرف فى المخلفات المنزلية والمزرعية ومخلفات الحيوانات والدواجن وإلقاءها فى المياه المخصصة للرى، هذا بالإضافة آلي التوسع فى حرق قمائن الطوب الأحمر وإستخدام مصادر تقليدية للوقود والإسراف فى إستخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية والعقاقير البيطرية، وقد تؤدى جميع هذه الممارسات على المدى الطويل الى إحداث تلوثاً للبيئة الريفية وإستنزافاً لمواردها الطبيعية، هذا بالإضافة الى ما يمكن أن تسفر عنه من تفشى كثير من الأمراض التى قد تصيب الإنسان والحيوان والنبات كل ذلك كنتيجة للإخلال بالتوازن الطبيعى للبيئة وللسلوك اللاواعى من البشر.

ويتبين مما سبق أن المحافظة على البيئة الريفية وحمايتها من التلوث لن يتأتى من خلال النواحى التشريعية فقط، ولكن لابد من توعية وتعليم الريفيين لأن ذلك هو المدخل السليم لترشيد سلوكياتهم تجاه البيئة وتبصيرهم بالأضرار البيئية التى يمكن أن تنجم عن سلوكهم غير السليم حيالها، ونظراً لأن معظم المشاكل البيئية تنجم عن إنخفاض المعارف فى التعامل مع البيئة فإن البحث عن إستراتيجيات الحفاظ على البيئة الريفية من خلال إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة فى معارف الريفيين وتعديل مالديهم من إتجاهات سلبية أو معارف غير سوية يعد عمل له أهميته إذا أريد التخفيف من حدة هذه المشكلة.

وتعد المؤسسات التعليمية بجميع أنواعها ومنظماتها فى الريف مسئولة عن تقديم المعارف والبرامج التعليمية التى تهدف الى تنمية الوعى البيئى لدى الريفيين، ويعد الإرشاد الزراعى أهم النظم التعليمية غير الرسمية المنتشرة بالريف والذى يمكن أن يلعب دوراً هاماً فى عملية إعداد الريفيين للتعامل غير الضار مع البيئة، فلقد القت الظروف المتدهورة للبيئة فى الريف على الإرشاد الزراعى أعباءاً يجب أن يجابهها، وهذا ماجعل بعض الباحثين والمتخصصين فى مجال العمل الإرشادى الزراعى يوصون بضرورة إدراج برامج التوعية البيئية ضمن مجالات العمل الإرشادى الزراعى وذلك للحفاظ على تلك البيئة من التلوث قبل أن يصبح من المستحيل علاج تلك المشكلة (عبدالله وزهران، ١٩٨٤، أمين، ١٩٩٣، مدكور، أبوحليمه ١٩٩٤). ومما لاشك فيه أن نجاح وفاعلية الإرشاد الزراعى فى القيام بمسئولياته لنشر الوعى البيئى بين جمهور الريفيين يتوقف إلى حد كبير على مدى وضوح الواقع البيئى بأبعاده المعرفية فى أذهان القائمين بالعمل الإرشادى، كما

يعتمد الى حد كبير على كفاءة ومهارة وقدرة العاملين منهم على المستوى المحلى، ولذا فإن هذه الدراسة تستهدف بصفة رئيسية تحديد المعارف البيئية لدى المرشدين الزراعيين بمركزى سيدى سالم وبيلا بمحافظة كفرالشيخ والتعرف على العوامل المرتبطة والمحددة لها حتى يمكن سد جوانب النقص المعرفى لديهم بما يمكنهم من أداء دورهم على الوجه الأكمل فى هذا المجال الهام.

ويقع هذا البحث فى خمسة أبواب يتناول أولها المقدمة وعرضاً لمشكلة البحث وأهدافه وأهميته ويتضمن ثانيها الإطار النظرى والإستعراض المرجعى، بينما يتناول ثالثها الإسلوب البحثى، ويحتوى رابعها على النتائج البحثية ومناقشتها ويتناول خامسها الموجز والتوصيات، هذا بالإضافة الى ملحق لإستمارة الإستبيان.

مشكلة البحث:

تعتبر مشكلة التلوث أحد أهم وأخطر المشكلات البيئية الحالية التى تعانى منها دول العالم أجمع والدول النامية على وجه الخصوص والتى يمكن أن تترك أثاراً يصعب علاجها خاصة على المدى الطويل، هذا بالإضافة الى ماقد ينتج عنها من إهدار للموارد الطبيعية المحدودة بتلك المجتمعات.

وتعد جمهورية مصر العربية إحدى الدول النامية التى تعانى من محدودية تلك الموارد الطبيعية، هذا بالإضافة الى تعدد وتنوع مصادر وصور التلوث البيئى الناجمة عن سلوك لاواعى أو لامسئول، الأمر الذى قد يؤدى الى إمكانية تفاقم هذه المشكلة يوماً بعد الآخر، والبيئة الريفية بإعتبارها جزء لايتجزأ من البيئة المصرية فإنها أيضاً قد تعانى من مشكلة التلوث البيئى وإهدار لمواردها الطبيعية بسبب إتباع الريفيين لممارسات غير واعية مما ينتج عنه إحداث تلوثاً لعناصرها الأساسية والمتمثلة فى التربة الزراعية ومياه الرى والهواء.

ويعتبر التلوث البيئى فى القطاع الريفى معوقاً كبيراً لعملية التنمية المنشودة به والذى قد تنعكس أثاره على عملية التنمية الشاملة، ولذلك فإن التعايش الواعى للأفراد وإدراكهم الحقيقى لمدى المخاطر التى يمكن أن تنجم عن تلوث البيئة الريفية يعد من أهم الأسس التى

تمكنهم من السلوك السليم تجاه بيئتهم، وبناءاً عليه فإن الحماية الصحيحة للبيئة الريفية من التلوث لن تتأتى إلا بنشر الوعى البيئى السليم بين أفرادها من خلال توعيتهم بمفهوم التلوث البيئى وأسبابه والإضرار التى يمكن أن تنجم عنه، هذا بالإضافة الى توعيتهم وتبصيرهم بالتشريعات التى وضعتها الدولة لحماية عناصر البيئة من التلوث، وكذلك توعيتهم بالإحتياطات التى يجب أن يتبعوها حتى يمكن الحد من هذا التلوث قبل أن يصبح مشكلة يصعب علاجها.

ويستطيع جهاز الإرشاد الزراعى بحكم طبيعة عمله وأهدافه وتواجده فى الريف المصرى أن يكون له الدور الرائد فى مجال الحفاظ على البيئة الريفية وعلاج هذه المشكلة قبل تفاقمها وذلك من خلال قيامه بخلق إتجاهات إيجابية موالية للبيئة وإحداث تغييرات سلوكية مرغوبة لجمهور المسترشدين فى هذا المجال، ومما لاشك فيه أن نجاح وفاعلية جهاز الإرشاد الزراعى فى القيام بمسئولياته لنشر الوعى البيئى بين أفراد البيئة الريفية يعتمد الى حد كبير على مدى وضوح الواقع البيئى بأبعاده الإنسانية والمعرفية للبيئة فى أذهان المرشدين الزراعيين الذين يقع على عاتقهم مسئولية الإتصال بالريفيين وكسب ثقتهم ونقل المعارف الصحيحة إليهم.

ويعد المدخل المعرفى أحد المداخل الهامة التى يمكن أن تلعب دوراً فى الحد من تلوث البيئة الريفية والإهتمام بها والمحافظة عليها حيث تقوم فلسفة هذا المنهج على تحديد مدى معرفة الأفراد للمشكلة ومسبباتها وأضرارها وكيفية علاجها ومدى الإحتياج للمعارف فى مجال البيئة، ونظراً لأن طبيعة العمل الإرشادى تقوم على الفلسفة الإختيارية الإقناعية فى إحداث التغيير المرغوب فقد كان من الضرورى أن يتساند هذا المنهج المعرفى مع مناهج أخرى مثل التشريع وسن القوانين لحماية البيئة الريفية، وحيث أن جهاز الإرشاد الزراعى أحد الأجهزة التنموية التى يقع على عاتقها مسئولية إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة للريفيين فإنه لن يتأتى لهذا الجهاز القيام بهذه المسئولية على الوجه الأكمل دون أن تتوافر لدى المرشدين المعرفة الصحيحة والدراية التامة بمفهوم التلوث البيئى وأسبابه وأضراره والتشريعات التى وضعت للحد منه والإحتياطات التى يمكن إتباعها للحد منه.

وإختباراً للمنهج المعرفى وتكامله مع غيره من المناهج فقد أجرى هذا البحث محاولاً تحديد المعارف البيئية لدى المرشدين الزراعيين بمركزى سيدى سالم وبيلا بمحافظة كفرالشيخ، والتعرف على العوامل المرتبطة والمحددة لتلك المعارف حتى يمكن التعامل معها ومعالجتها من أجل إستكمالها أو زيادتها أو تصويبها حتى يتسنى لهؤلاء المرشدين بإعتبارهم قادة مؤثرين بحكم وظيفتهم القيام بواجبهم فى هذا المجال على الوجه الأكمل، إضافة الى محاولة التحكم فى العوامل التى يثبت معنوية علاقتها بهذا المجال لإثراء المعارف البيئية لديهم.

أهداف البحث:

إنطلاقاً من مشكلة البحث فقد إستهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية محاولة تحديد المعارف البيئية المتعلقة بالتلوث البيئى للمرشدين الزراعيين المبحوثين والوقوف على المتغيرات المرتبطة والمحددة لتلك المعارف، ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيسى من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:-

١- التعرف على الخصائص المميزة للمرشدين الزراعيين المبحوثين.

٢- تحديد مستوى المعارف البيئية المتعلقة بالتلوث البيئى لدى المرشدين الزراعيين المبحوثين.

٣- التعرف على المتغيرات المرتبطة والمحددة للمستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى.

٤- التعرف على المتغيرات المرتبطة والمحددة للمستوى المعرفى باسباب تلوث البيئة الريفية.

٥- التعرف على المتغيرات المرتبطة والمحددة للمستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية.

٦- التعرف على المتغيرات المرتبطة والمحددة للمستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث.

٧- التعرف على المتغيرات المرتبطة والمحددة للمستوى المعرفى بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية.

٨- التعرف على المتغيرات المرتبطة والمحددة لإجمالى المعارف البيئيـة المتعلقـة بـالتلوث البيئى.

٩- التعـرف علـى أراء المرشـدين الزراعيين فـى مجـال الحفـاظ علـى البيئـة الريفيـة مـن التلوث.

أهمية البحث:

تأتى أهمية هذه الدراسة من حيث إعتبارها نوعا من المشاركة فى الجهود العلمية المتواصلة والمستمرة للوصول الى نظريات وتوصيات علمية فـى مجـال مـازال فـى حاجـة لمزيد من الدراسة والتحليل وهو الحد من تلوث البيئة الريفية، وعليه فأن أهمية هذا البحث تتمثل فى جانبين أساسيين هما الجانب العلمى والجانب التطبيقى.

وترجع الأهمية العلمية لهذا البحث بإعتبار أن ماسوف يتم التوصل إليه من نتائج تعد بمثابة مؤشراً وإضافة علمية معرفية تنطوى على بعض المفاهيم المتعلقة بمشكلة التلوث البيئى عامة والريفى خاصة والتى تم تناولها من خلال العديد من الدراسات والمراجع العلمية تم تضمينها فى الإطار النظرى لهذا البحث إضافة الى محاولة تحديد بعض المتغيرات المرتبطة والمحددة للمعارف البيئية ، ومن أخرى يمكن الإستفادة بالمنهج البحثى وأساليب التحليل الإحصائى والتفسيرى التى تم إتباعها فى هذا البحث للإهتداء بها فى إدخال تعديلات أو تحسينات جديدة على دراسات مستقبلية أخرى تهتم بالإرشاد البيئى.

فى حين ترجع الأهمية التطبيقية لهذا البحث بإعتبار أن ما يتم التوصل إليه من نتائج يمكن الإعتماد عليها فى عمليات التخطيط والتنفيذ لبرامج تدريبية متكاملة للمرشدين الزراعيين فى مجال الإرشاد البيئى لمواجهة أى نقص أو خلل معرفى لديهم فى هذا المجال الهام، خاصة وأن المرشدين الزراعيين هم قادة رسميين بحكم عملهم وهم قدوة يحتذى بهم الريفيين، كما أنهم يمثلون بالنسبة للريفيين مصدراً للحصول على المعلومة المثلى والصحيحة، وعليه فإن زيادة معارفهم فى مجال البيئة يعنى فى نفس الوقت إزدياد المعارف البيئية للريفيين، كما يمكن الإهتداء بالنتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة فى مجال التنسيق بين الأجهزة والمؤسسات التنموية المختلفة لوضع وبلورة الأسس التى يمكن من خلالها الحد من تلوث البيئة الريفية والحفاظ على مواردها من الإستنزاف والتدهور.

الباب الثانى

الإطار النظرى والإستعراض المرجعى

com

الباب الثانى: الإطار النظرى والإستعراض المرجعى

تمهيد:

يحتوى هذا الباب على فصلين يتضمن أولهما الإطار النظرى للبحث متضمناً بعض المفاهيم والآراء المتصلة بموضوع البحث أو قريبة الصلة به، بينما يتناول ثانيهما إستعراضاً مرجعياً لنتائج بعض الدراسات السابقة فى مجال الدراسة أو المجالات المتصلة به.

الفصل الأول: الإطار النظرى

يتضمن هذا الفصل عرضاً لبعض المفاهيم المتعلقة بالبيئة والتلوث البيئى، كما يتناول عرضاً لبعض مشكلات البيئة، إضافة الى تناوله لبعض المفاهيم المتعلقة بالمعرفة.

أولاً: البيئة والتلوث:

مما لاشك فيه أن البيئة تمد الإنسان بالإحتياجات الأساسية اللازمة للحياة، كما أنها تعمل كمستودع للنفايات والفضلات الناتجة عن قيام الإنسان بأنشطته اليومية، هذا بالإضافة الى أنها الحيز الذى يمارس فيه جميع أنشطة الحياة، ولذا فسيتم تناول بعض المفاهيم المتعلقة بالبيئة والتلوث، وذلك من خلال إستعراض ما تناولته بعض الدراسات والمراجع السابقة فى هذا المجال.

مفهوم البيئة:

قبل التطرق الى إستعراض مفهوم البيئة فإنه يجب التفرقة بين مفهومين وثيقى الصلة بمجال الدراسة وهما علم الإيكولوجى Ecology والبيئة Environment حيث يرى غرايبة والفرحان (١٩٩١، ص١٣) أن علم الإيكولوجى Ecology هو أحد فروع علم الأحياء الذى يعنى ببحث العلاقة بين الكائنات الحية بعضها البعض وبين المحيط أو الوسط الذى تعيش فيه، كما أن هذا العلم يشير الى قدرة النظم البيئية الطبيعية المختلفة على تحمل التغيرات السلبية الطارئة عليها، فى حين أن علم البيئة Environment هو العلم الذى يبحث فى المحيط الذى تعيش فيه الكائنات الحية، ويسمى أيضاً بالمحيط الحيوى

Biosphere والذى يتضمن بمعناه الواسع جميع العوامل الطبيعية والإجتماعية والثقافية والإنسانية التى تؤثر على أفراد وجماعات الكائنات الحية وتحدد شكلها وعلاقتها وبقاءها.

ويشير بدوى(١٩٩٥، ص ص ٢١-٢٢) إلى أن الإيكولوجى Ecology هو مصطلح يقصد به أحد فروع علم الأحياء الذى يهتم بدراسة العلاقة بين الكائنات الحية والحيز الذى توجد فيه وهو عبارة عن نظام متشابك من العلاقات للنباتات والحيوانات فى وسط معين حيث تتفاعل مع بعضها البعض كما تتفاعل مع الحيز الذى توجد به، بمعنى أن الإيكولوجى يشير فقط الى الجوانب الفيزيقية والحيوية للبيئة من أرض وماء وحيوان ونبات، فى حين أن مصطلح البيئة Environment فإنه يتضمن بالإضافة الى العناصر الفيزيقية والحيوية كل من العناصر الإقتصادية والثقافية والإجتماعية.

ويخلص الباحث مما سبق عرضه الى أن مصطلح البيئة أكثر شمولية وعمومية لعناصر البيئة من مصطلح الإيكولوجى حيث تجمع بين العناصر المادية والحيوية إضافة الى العناصر اللامادية. وحيث أن مجال هذه الدراسة هو البيئة لذا سيتم إستعراض مدلول البيئة من خلال العديد من الكتابات والدراسات المتناولة لهذا المفهوم.

فيعرفها مدكور (١٩٧٥، ص١٠٣) على أنها مجموعة العوامل الجغرافية والمناخية من سطح ونباتات وحرارة ورطوبة بالإضافة الى العوامل الثقافية التى تسود المجتمع والتى تؤثر فى حياة الفرد والمجتمع وتشكلها وتطبعها بطابع معين.

بينما يعرفها غيث (١٩٧٩، ص١٦٠) على أنها كل مايثير سلوك الفرد أو الجماعة ويؤثر فيها.

فى حين أشار إليها الحمد وصبارينى (١٩٨٤، ص ص ٢٩-٣٠) على أنها الإطار الذى يعيش فيه الإنسان ليستمد منه مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بنى البشر.

ويرى بدوى (١٩٨٦، ص١٣٥) أن البيئة هى كل مايحيط بالإنسان من طبيعة ومجتمعات بشرية ونظم إجتماعية وعلاقات شخصية، كما أنها المؤثر الذى يدفع الكائن الحى الى الحرية والنشاط والسعى.

ويؤكد مدكور وأمين (١٩٩١، ص١٣٩) أن البيئة كمفهوم عام تتمثل فى جميع عناصر الحياة التى تحيط بالإنسان.

فى حين يوضح عامر (١٩٩١، ص٥٥) أن مدلول البيئة يرتبط بنمط العلاقة بينها وبين مستخدميها وذلك بإعتبار رحم الأم هو البيئة الأولى للإنسان، إستناداً لذلك يعتبر كل من البيت والمدرسة والحى والقطر والكرة الأرضية والكون كله مثالا للبيئة.

كما يشير غرايبة والفرحان (١٩٩١، ص٣٦) الى البيئة على أنها مجموعة العلاقات المباشرة وغير المباشرة للكائنات الحية فى المحيط الذى تعيش فيه إضافة الى قدرتها التلقائية وقدرتها على إستيعاب التاثيرات السلبية الطارئة.

ويعرفها عبدالسلام وعرفات (١٩٩٢، ص١١) على أنها "عبارة عن جميع العوامل الحيوية وغير الحيوية التى تؤثر بالفعل على الكائن الحى سواء كان هذا التأثير بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فى أى فترة من تاريخ حياته".

كما يعرفها فرج وآخرون (١٩٩٢، ص١٢) على أنها "الإطار الذى يحيا فيه الإنسان مع غيره من الكائنات الحية ويحصل منها على مقومات حياته".

ويذكر عبداللطيف (١٩٩٣، ص١٣) أن البيئة هى الإطار الذى يمارس فيه الإنسان حياته وهى مجموعة الظروف والأحوال والموارد والأحياء التى قد تؤثر على الإنسان ويتفاعل معها.

بينما يعرفها شحاته وآخرون (١٩٩٣، ص١٧) بأنها كل ما يحيط بالإنسان من هواء وماء وأرض علاوة على الكائنات الحية الموجودة بالوسط الذى يمارس فيه الإنسان حياته وأنشطته المختلفة.

وتشير أمين (١٩٩٣، ص١٠١) الى أن البيئة هى عبارة عن جميع العوامل الحيوية وغير الحيوية التى لها تأثير فعلى على الكائن الحى سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

ويذكر سالم (١٩٩٤، ص٧) أن البيئة هى بمثابة مخزن للموارد الطبيعية سواء التى تتصف بالإستمرار والتجديد أو التى تتصف بالقابلية للنفاذ.

وتتفق العديد من الدراسات والكتابات على تعريف مدلول البيئة بأنها الإطار الذى يعيش فيه الإنسان ويمارس فيه نشاطه الزراعى والصناعى والإقتصادى والإجتماعى وتتأثر بظروفها أحواله الصحية والنفسية (القصاص، ١٩٩٤، ص١١، متولى، ١٩٩٤، ص١٢، زهران، ١٩٩٥، ص٢٤٥).

كما تعرف البيئة على أنها "المحيط الحيوى الذى يشمل الكائنات الحية ومايحويه من مواد وما يحيط به من هواء وماء وتربه ومايقيمه الإنسان من منشأت" (القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ، ١٩٩٥، ص٣).

ويتضح من العرض السابق لبعض مفاهيم البيئة أن البعض قد ركز فى تعريفه للبيئة على أنها مجموعة من العوامل الجغرافية والمناخية والثقافية فقط والبعض الآخر تناول النواحى الإقتصادية والإجتماعية فقط، فى حين إقتصر البعض فى تعريفه للبيئة على أنها مجرد مثير لسلوك الإنسان بينما ربط البعض بين مفهوم البيئة وبين مفهوم من يستخدمها، فى حين ركز البعض فى تعريفه للبيئة على العناصر الإقتصادية فقط.

وبناءاً على ما تم إستعراضه من مفاهيم متعددة تتناول مدلول البيئة فإنه يمكن تعريف البيئة بأنها "عبارة عن حيز يتضمن مجموعة من العوامل الفيزيائية والإجتماعية والثقافية والإقتصادية والحيوية تتفاعل مع بعضها وترتبط من خلالها الكائنات الحية بالكائنات غير الحية داخل ذلك الحيز.

أبعاد البيئة:

يتضمن المحيط الحيوى بمعناه الواسع والأشمل جميع العوامل الطبيعية والإجتماعية والثقافية والإنسانية التى تؤثر على أفراد وجماعات الكائنات الحية وتحدد شكلها وعلاقاتها وبقاءها، ولقد إتسع مفهوم البيئة مع تزايد إدراك الإنسان وإتساع معارفه ليتمكن من التميز بين مجموعة من أبعاد البيئة.

فيرى مصطفى (١٩٨٨، ص٢٨) أن هناك ستة أبعاد للبيئة تتمثل فى البيئة التقنية وهى التى تشير الى نواحى التنمية الصناعية وإستخدام التكنولوجيا الخاصة بتوفير الطاقة وإستخدام الموارد الطبيعية، والبيئة الإقتصادية وهى التى تشمل جوانب التنمية الإقتصادية

وتكاليف حماية البيئة، والبيئة الطبيعية وهى التى تنطوى على الأمور الخاصة بحماية الموارد الطبيعية والوقاية من الأضرار الطبيعية، والبيئة الثقافية وهى التى تتضمن العادات والتقاليد والمبادئ والقيم السائدة فى المجتمع، والبيئة الإجتماعية وهى التى تغطى جوانب الوعى العام القومى والتربية البيئية، والبيئة التنظيمية وهى التى تضم الأهداف والتشريعات البيئية.

وقد إتفق آخرون على أن البيئة تتضمن بعدين أولهما البعد الطبيعى ويشمل جميع العناصر الطبيعية التى ليس للإنسان يد فى وجودها مثل الهواء والماء والتربة والنبات والحيوان وما بينها من تفاعل هذا بالإضافة الى الثروات الطبيعية المتجددة كالغابات والمراعى والمصايد، وغير المتجددة كالمعادن والبترول، وثانيهما البعد الإجتماعى وهو الذى يتضمن جميع النظم والمؤسسات التى أقامها الإنسان لتغيير البيئة المادية لتحقيق حاجاته ومتطلباته مثل إستعمالاته للأراضى فى الزراعة والسكن وإقامة المدارس والطرق والمبانى (حافظ وآخرون، ١٩٩٥، ص٩٨، بدوى، ١٩٩٥، ص ص ٢٣-٢٥).

بينما يقسم سالم (١٩٩٤، ص ص ٧-٨) البيئة الى بعدين أولهما البيئة المادية وهى التى تحيط بنا ومن أمثلتها الماء والهواء والأرض بمكوناتها، وثانيهما البيئة البيولوجية وهى التى نتعامل ونتعايش معها كالبشر والحيوانات، وهذين القسمين يحدث بينهما تفاعل وتداخل والفصل بينهما امر مستحيل وغير وارد على الإطلاق فى الحياة العملية وذلك لأن الإنسان والحيوان لهما فى الماء والهواء والأرض منافع متعددة وقد يؤثرون فيها سلباً أو إيجاباً فى سبيل الحصول على إحتياجاتهما.

النظام البيئى ومكوناته:

قبل الخوض فى توضيح العناصر التى يتكون منها النظام البيئى فإنه يجدر الإشارة الى ذكر بعض التعاريف التى تعرضت لها الدراسات والمراجع لتوضيح مدلول النظام البيئى.

إتفق برانيه (١٩٩٢، ص١٠)، وسالم(١٩٩٤، ص٩) على تعريف النظام البيئى بأنه عبارة عن مجموعة من الكائنات الحية التى ترتبط فى المحيط الحيوى مع مجموعة أخرى من المكونات غير الحية بعلاقات غذائية متوالية.

فى حين أشار متولى (١٩٩٤، ص١٢) الى أن النظام البيئى يعتبر نظاماً متكاملاً يعيش فيه كل المساهمين فى توازن تام ويعتمد كل منهم على الآخر فى جزء من حياته وإحتياجاته ويقوم كل منهم بمهمته على أكمل وجه.

بينما أشار بدوى (١٩٩٥، ص٢٥) الى مدلول النظام البيئى على أنه عبارة عن أى مساحة من الطبيعة وما تحتويه من كائنات حيه ومواد غير حيه تتفاعل مع بعضها البعض ومع ظروف البيئة.

ويتضح مما سبق أن النظام البيئى عبارة عن حالة مستمرة ومتكاملة من التفاعل بين كائنات حيه ومكونات غير حيه داخل حيز مكانى محدد ويؤدى الإخلال فى وظائف أى مكون منهم الى إحداث خلل فى وظائف الطرف الآخر، وقد يحدث هذا التفاعل بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وبالنسبة لمكونات النظام البيئى فيرى عبدالجواد (١٩٩١، ص ص ٢٥-٢٧) أن النظام البيئى يتكون من ثلاث عناصر حياتية هى المنتجات الأولية مثل النباتات االخضراء والمستهلكات مثل الحيوانات والإنسان ثم المحللات وهى عبارة عن الأحياء الدقيقة.

بينما يرى برانية (١٩٩٢، ص ص ٧-١٠) أن النظام البيئى يتكون من نوعين من الموارد أولهما عبارة عن الموارد غير المتجددة وهى التى تكونت على مدار السنين نتيجة لعمليات جيولوجية وكيماوية وبيولوجية متعاقبة وهى عبارة عن مواد مخزونه غير قابلة للتجديد أما ثانيهما فهى عبارة عن الموارد المتجددة وهى التى لديها القدرة على تعويض ما تفقده من عناصر إذا تم إستغلالها بطريقة مثلى وتتمثل هذه الموارد فى المكونات الحية للبيئة والتى تشترك فى عدد من الخصائص تعرف بمظاهر الحياة.

وفى محاولة آخرى لتوضيح مكونات النظام البيئى يرى سالم (١٩٩٤، ص ص ١١-١٢) أن النظام البيئى يتكون من المحيط الحيوى متمثلاً فى طبقات الهواء السفلى والطبقات السطحية من الأرض والمسطحات المائية ثم المحيط المصنوع متمثلاً فيما صنعه الإنسان من مدن وقرى ومزارع ومصانع وشبكات رى وصرف هذا بالإضافة الى المحيط الإجتماعى متمثلاً فى المؤسسات التى أقامها الإنسان والعلاقات المتشابكة بين الأفراد والجماعات والشعوب.

ويستخلص الباحث مما سبق عرضه أن النظام البيئى يتضمن مكونات حيه وأخرى غير حية يكونان معاً نظاماً ديناميكياً، وتتميز المكونات الحية بوجود مظاهر الحياة المختلفة مثل الغذاء والنمو والتكاثر، بينما تتميز المكونات غير الحية والمتمثلة فى (التربة، والمياه، والهواء) بخلوها من المظاهر المعتادة للحياة، كما تمثل عناصر هذا النظام البيئى شبكة متكاملة يتفاعل من خلالها كل عنصر مع بقية العناصر الآخرى بصورة مباشرة أو غير مباشرة بحيث يؤدى كل عنصر من هذه العناصر دوراً معيناً فى وظيفة النظام ككل، وإذا ماحدث خلل فى وظيفة أى عنصر فإن ذلك سيؤدى الى إحداث خلل فى النظام البيئى مما يترتب عليه ظهور مشاكل بيئية والتى من أمثلتها مشكلة التلوث البيئى.

وعند تناول العلاقة بين المكونات الحيوية وغير الحيوية للنظام البيئى وعلاقتها بدورة الحياة ذكر القصاص (١٩٩٤، ص٩) أن عناصر النظام البيئى ترتبط بدوران المواد وسريان الطاقة بين الكائنات المنتجة والكائنات المستهلكة حيث تنتقل المركبات العضوية الغنية بالطاقة من المنتج الى المستهلك فى سلسلة الغذاء ثم ترجع بقايا هذه الكائنات الى الأرض فتتناولها مجموعة ثالثة من الكائنات الحية بالتفكيك والتحلل بحيث تعود المواد العضوية المعقدة الى عناصرها البسيطة فى صورة مواد معدنية ومياه وثانى أكسيد الكربون ثم تمتص هذه المواد مرة آخرى بواسطة جذور النباتات فتعيد الدورة من جديد.

أسباب إختلال النظام البيئى:

يتعرض النظام البيئى فى الوقت الحاضر لمجموعة من الأسباب التى من شأنها أن تؤدى الى إحداث خلل فى طبيعة العلاقة التفاعلية المتوازنة بين العناصر المكونة لهذا النظام، فلقد كانت النظم البيئية فيما سبق قادرة على إستيعاب الملوثات التى تحدث فى مكونات البيئة سواء فى التربة أو الماء أو الهواء بسبب إنخفاض تركيز تلك الملوثات فى ذلك الوقت، ويقف سلوك الإنسان الحالى والغير واعى على رأس الأسباب التى تؤدى الى إختلال النظام البيئى وتلويث مكوناته.

ويشير غرايبة والفرحان (١٩٩١، ص ص ١٩٩-٢٠٠) الى أن الإنسان يحدث خللاً فى النظام البيئى عن طريق مايدخله من مواد غريبة صعبة التحلل فى البيئة مما يترتب عليه زيادة تركيز هذه الملوثات وبالتالى أصبحت البيئة غير قادرة على إستيعابها، حيث

سعى الإنسان من خلال سلوكيات خاطئة الى العمل على زيادة تلوث التربة والمياه مما أفقدها خاصية التنقية الذاتية، كما قضى على حياة الكثير من أنواع النباتات والحيوانات مما سبب ندرتها أو إندثارها، هذا بالإضافة الى إسرافه فى إستخدام المبيدات الكيماوية الأمر الذى ترتب عليه تقوية جهاز المناعة عند بعض الحشرات الضارة وظهور أنواع مقاومة للمبيدات، إضافة الى تلوث السلاسل الغذائية البرية والمائية.

ويذكر برانية (١٩٩٢، ص١١) أن الإستغلال غيرالرشيد من جانب الإنسان للموارد المتجددة بالنظام البيئى ترتب عليه أن أصبح إستهلاكه لهذه الموارد يفوق قدرة هذا النظام على الإنتاج مما تسبب فى إحداث إجهاد لتلك الموارد وإستنزاف لبعضها وقد عاد ذلك بأثار سلبية على عملية التنمية.

فى حين يرى بدوى (١٩٩٥، ص ص ٢٧-٢٨) أن من أهم الأسباب التى أدت الى إختلال النظام البيئى هى تغير الظروف الطبيعية والقضاء على بعض أحياء البيئة، هذا بالإضافة الى التدخل المباشر من جانب الإنسان فى النظام البيئى مما ترتب عليه كسر حلقة التوازن الطبيعى للكائنات الحية بالبيئة، ولكى يمكن تحقيق وإعادة التوازن البيئى فإن ذلك يعتمد على بعض الأسس المتمثلة فى ضرورة تنمية القاعدة المنتجة للنظام البيئى وعدم القضاء على السلاسل الغذائية الموجودة به والمحافظة على تنوع الكائنات الحية داخل النظام البيئى، ويضاف الى ماسبق ضرورة المحافظة على إستمرار تعقد النظام البيئى حتى لايصبح هشاً يسهل تدميره.

ويتضح من خلال العرض السابق لأسباب إختلال النظام البيئى أن السلوك الخاطئ للإنسان يأتى فى مقدمة هذه الأسباب، ولذا فإن الأمر يستوجب من المهتمين بقضايا البيئة بصفة عامة ومشكلة التلوث البيئى بصفة خاصة ضرورة الإهتمام بتدعيم البنيان المعرفى لدى الأفراد بمختلف الأمور التى من شأنها الحد من هذا التلوث والحفاظ على الموارد البيئية المتجددة وغير المتجددة من التدهور.

مفهوم حماية البيئة:

أصبح من الضرورى حماية البيئة من التلوث والحفاظ على مواردها من التدهور، وفيما يلى إستعراض بعض الكتابات التى تناولت توضيح مفهوم حماية البيئة.

فيشير راجح (١٩٨٥، ص١) الى أن حماية البيئة يقصد به عدم تلوثها أو على الأقل وقايتها من التلوث، هذا بالإضافة الى حسن إستغلال مواردها الطبيعية بهدف توفير إحتياجات الإنسان والحفاظ على سلامته.

ويرى بدوى (١٩٨٦، ص ١٣٦) أن حماية البيئة يتمثل فى توفير المسكن المناسب وتطوير إستخدام المياه العذبة والنظيفة والتنسيق بين مجالات التقدم الصناعى والإجتماعى لمنع حدوث أى خلل فى التوازن البيئى من الممكن أن يؤثر على الإنسان ومجتمعه، هذا بالإضافة الى حماية المصادر الطبيعية من أنهار ومحيطات وأراضى ونباتات وحيوانات وحماية الغلاف الجوى من التلوث بشتى أنواع الملوثات الطبيعية منها والصناعية وكذا وضع الخطط والتنسيق للموازنه بين الزيادة السكانية وإنتاج الموارد الطبيعية والزراعية والصناعية لمجابهة متطلبات الحياة.

ويذكر عامر (١٩٩١، ص١٥٤) أن حماية البيئة يقصد بها مواجهة الأضرار الجانبية الناتجة عن التقدم الصناعى الحديث والمتمثلة فى أدخنة الآلات والمصانع ووسائل النقل والمواد الصناعية من سوائل وفضلات، هذا بالإضافة الى مواجهة الأضرار الناجمة عن مخلفات الإنسان والحيوان والضوضاء والنمو السكانى وكذا إتخاذ كافة الإجراءات الوقائية التى من شأنها التقليل أو منع ومقاومة حدوث أى خطر قادم على البيئة.

ويوضح برانية (١٩٩٢، ص٢١) أن حماية البيئة تعنى المحافظة على الأنظمة البيئية وإبقائها قادرة على تلبية الحاجات الإنسانية.

ويذكر عبداللطيف (١٩٩٣، ص٢٢) أن حماية البيئة يقصد بها الإستغلال والإستعمال السليم والعقلانى لموارد البيئة للوصول الى نوعية أفضل من المعيشة للسكان.

ويضيف حافظ وآخرون (١٩٩٥، ص ص ٩٨-٩٩) أن حماية البيئة هى عبارة عن إعداد الإنسان للتفاعل الناجح مع بيئته الطبيعية والإجتماعية.

كما يقصد بحماية البيئة المحافظة على مكوناتها والإرتقاء بها ومنع تدهورها أو تلوثها أو الإقلال من حدة التلوث، وهذه المكونات تتضمن الهواء والبحار والبحيرات والمياه الجوفية والأراضى والمحميات الطبيعية والموارد الطبيعية الآخرى (القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، ١٩٩٥، ص٤).

ومما سبق يخلص الباحث الى أن حماية البيئة هو مفهوم يقصد به كيفية الإستغلال الأمثل والرشيد لكافة موارد البيئة والحفاظ على مكوناتها المختلفة وعدم الإضرار بها أو تلوثها بما يضمن توفير نوعية أفضل من الحياة للأجيال الحالية والقادمة.

مفهوم التلوث البيئى:

"يعرف التلوث بأنه عبارة عن التغير الحادث فى الصفات الطبيعية والكيميائية والبيولوجية فى الوسط المحيط مما يسبب تأثيرات ضارة على الحياة البشرية بما تتضمنه من حيوانات ومزروعات وسائر المملوكات والموجودات والأنشطة الصناعية (خليفه، ١٩٧٩، ص١).

كما يعرف التلوث بأنه عبارة عن تقديم الفضلات أو الطاقة الزائدة من جانب الإنسان الى البيئة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة محدثة أضراراً للآخرين، وهذه الفضلات إما أن تكون على شكل غازات أو مواد صلبه أو سائله أوطاقة زائدة على شكل إشعاع أو حرارة أو بخار أو ضوضاء (خليل العمر، ١٩٨٤، ص١).

ويشير فهمى (١٩٨٥، ص٢٠) الى التلوث بأنه كل مايؤثر سلباً سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على سلامة الوظائف المختلفة لكل الأنواع والكائنات الحية على الأرض.

وتتفق عديد من الدراسات والمراجع على تعريف التلوث البيئى بأنه عبارة عن أى خلل فى أنظمة الماء أو الهواء أو التربة او الغذاء ينتج عنه ضرر مباشر أو غير مباشر بالإنسان أو الكائنات الحية أو يلحق الضرر بالممتلكات الإقتصادية (الطيب وجرار، ١٩٨٨، ص١٣، مصطفى ، ١٩٨٨، ص٢٨، غرايبة والفرحان، ١٩٩١، ص١٩٩).

ويضيف عبدالسلام وعرفات (١٩٩٢، ص١١) تعريفاً آخر للتلوث البيئى بأنه "أى تغيير غير مرغوب فى الخواص الطبيعية أو الكيميائية أو البيولوجية للهواء أو الماء أو التربة والذى قد يسبب أضرار لحياة الإنسان أو غيره من الكائنات الأخرى حيوانية كانت أو نباتية، وقد يسبب أيضاً تلفاً فى العمليات الصناعية وإضطراباً فى الظروف المعيشية بوجه عام وأيضاً إتلاف التراث والأصول الثقافية ذات القيمة الثمينة مثل المبانى والمنشآت الأثرية كالمتاحف وماتحويه من أثار قيمة".

ويرى عبداللطيف (١٩٩٣، ص١١) أن التلوث البيئى هو كل مايؤثر بالضرر فى جميع عناصر البيئة بما فيها من نبات وحيوان وإنسان وكذلك كل مايؤثر فى تركيب العناصر الطبيعية غير الحية مثل الهواء والتربة والبحار والبحيرات.

ويذكر القصاص (١٩٩٣، ص٣٦) أن التلوث البيئى هو عبارة عن زيادة خاصة فى بعض المركبات الموجودة فى البيئة الطبيعية أو إضافة مواد جديدة إليها قد لاتستطيع عناصر البيئة تحليلها الى مواد كالتى توجد فى الطبيعة مما يترتب عليه تراكمها وتزايد كمياتها.

ويشير سالم (١٩٩٤، ص٢٣) الى التلوث البيئى بأنه عبارة عن التغيير الذى يحدث فى الوسط الطبيعى والناتج عن فعل الإنسان والذى يمكن أن تكون له آثار سيئة أو خطيرة على كل أو بعض الكائنات الحية.

ويخلص النكلاوى وآخرون (١٩٩٥، ص ص ١٢٢-١٢٣) الى أن التلوث البيئى هو عبارة عن أى تغير كمى وكيفى فى مكونات البيئة الحية وغير الحية لاتقدر الأنظمة البيئية على إستيعابه وبالتالى يحدث إختلال فى توازنها.

ويتضح من إستعراض الدراسات والمراجع المتناولة لمفهوم التلوث البيئى أن معظمها قد ركزت على أنه أى تغير يطرأ على الخواص الطبيعية أو الكيميائية أو البيولوجية لمكونات البيئة سواء كانت حيه أو غير حيه مما قد يؤدى الى الإضرار بالبيئة.

وبناءاً على ماسبق يمكن تعريف التلوث البيئى بأنه عبارة عن أى ضرر ممكن أن يصيب البيئة أو يغير فى أى مكون من مكوناتها أو أى إفساد أو إستنزاف للموارد المتجددة وغير المتجددة فى البيئة.

مشاكل البيئة فى مصر:

أصبحت مشكلة تلوث البيئة من أبرز القضايا الإجتماعية والإقتصادية والسياسية التى تعانى منها معظم الدول النامية، ولعل إنخفاض النشاط الإقتصادى بتلك الدول أدى الى سعيها لضخ مزيد من الإستثمارات بغرض الإرتقاء بالنمو الإقتصادى، وسعت بعض الدول النامية الى تحقيق هذا من خلال إستيراد أنماط غريبة من التكنولوجيا دون الأخذ فى الإعتبار الجوانب السلبية المصاحبة مما ترتب عليه الإضرار بالبيئة وتلوثها، وعلاوة الى ماسبق فإن المحاكاه فى أنماط الإستهلاك البشرى الغير سويه والمستوردة من المجتمعات الغربية والتى لاتتمشى مع طبيعة مجتمعات الدول النامية قد ترتب عليها مزيداً من التلوث، كما قد تؤدى المبالغة فى إستغلال النظم البيئية الى إضعاف قدرة الأرض على إطعام الإنسان وتوفير مستهدفاته منها، هذا بالإضافة الى التزايد السكانى والكثافة السكانية العالية فى بعض المناطق.

وتعد مصر من الدول النامية التى إختلت بها معادلة الإنسان والبيئة وذلك بسبب الزيادة السكانية والإعتداء المستمر من جانب الإنسان على البيئة ومبالغته فى إستغلال مواردها والضغط عليها بأكثر مما تتحمله، وتعتبر مشكلة تلوث البيئة وإنحسار المساحات الخضراء بسبب الإمتداد العمرانى وتجريف التربة الزراعية هذا بالإضافة الى إنتشار الأمراض المتوطنه وزيادة السكان والإستغلال غير الرشيد لموارد البيئة وزيادة النفايات عن القدرة الإستيعابية للبيئة من أهم المشاكل التى تعانى منها البيئة فى مصر.

ويشير كل من مصطفى (١٩٨٨، ص ص ٣٢-٤٢) وحافظ وآخرون (١٩٩٥، ص ص ١٠٠-١٠١) الى أن أهم المشاكل البيئية فى مصر تتلخص فيما يلى:-

١- **تدهور البيئة الزراعية:** ويأتى ذلك نتيجة لمجموعة من الأسباب تتمثل فى الزحف العمرانى، والتجريف لأغراض صناعة الطوب، والتصحر، وإنتشار الأراضى الغدقة والمتأثرة بالأملاح، وتدهور خصوبة الأراضى الزراعية، وإستخدام المبيدات الفطرية والحشرية بمعدلات عالية مما أدى الى تلوث حبيبات التربة ووصولها لمجارى المياه ودخولها فى السلسلة الغذائية وإنتقالها من النبات الى الحيوان ثم الإنسان يضاف الى

ماسبق إستخدام مياه صرف صحى غير معالجة كيميائياً مما أدى الى إرتفاع تركيز بعض المعادن الثقيلة فى أنسجة النباتات والحيوانات.

٢- **تلوث نهر النيل:** شهد نهر النيل مجموعة من التعديات البيئية فى الأونة الأخيرة وذلك بسبب تزايد مشروعات التنمية الصناعية والنمو السكانى المضطرد وغياب التخطيط البيئى حيث نجم عن هذه التعديات إلقاء المخلفات الصلبة والسائلة بمياه النهر مما ترتب عليه تدمير الخواص الطبيعية والكيميائية للمياه وتلوثها.

٣- **تلوث الهواء:** فقد أدى التوطين الخاطئ لكثير من المشروعات الصناعية وإنتشار وسائل المواصلات فى المناطق السكنية المزدحمة الى تلوث الهواء بالأتربة وأول أكسيد الكربون وثانى أكسيد الكبريت.

٤- **تلوث البحار:** فقد تسبب صرف المخلفات والفضلات الأدمية بمياه البحار بالإضافة الى صرف مخلفات المصانع السائلة بها وتسرب وقود السفن فى تلوث مياه البحار والإضرار بالأحياء المائية وبصحة الإنسان.

٥- **النمو السكانى:** أدت الزيادة السكانية المستمرة الى سوء خدمات الصرف الصحى وقد ترتب على ذلك تأثيرات ضارة على الصحة العامة وإهدار للإستثمار القومى.

مفهوم البيئة الريفية:

تعتبر البيئة الريفية جزء لايتجزأ عن البيئة العامة، ونظراً لأن هذه الدراسة تتناول المعارف فى مجال الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث فإنه لابد من إستعراض مفهوم البيئة الريفية من خلال بعض الدراسات والمراجع التى تناولت توضيح هذا المدلول.

فيعرفها عبدالباقى (١٩٧٤، ص٤٩) على أنها المنطقة الزراعية التى يعيش فيها الفلاح ويمارس الزراعة كمهنة رئيسية بالإضافة الى بعض الحرف الآخرى مثل الرعى وتربية الحيوان وتصنيع منتجات الألبان وبعض الصناعات الريفية.

بينما يعرفها جريس (١٩٧٦، ص٤١٨) بأنها تلك البيئة التى يعمل فيها الإنسان بفلاحة الأرض وتربية الحيوان والطيور.

فى حين يعرفها عامر (١٩٩١، ص٥٧) بأنها المنطقة الزراعية والسكنية التى يعيش فيها الفلاحين وأسرهم ويمارسون فيها أنشطتهم التى يستمدون منها مقومات حياتهم من غذاء وكساء ودواء ومأوى ويمارسون فيها علاقاتهم وهى تشتمل على البيئة الطبيعية والإجتماعية والثقافية والإقتصادية والسياسية.

ويمكن تعريف البيئة الريفية بأنها عبارة عن حيز عمرانى محدد يضم مجموعة من الأنشطة الريفية يغلب عليها الطابع الزراعى وبعض الأنشطة الآخرى المتعلقة به.

مشاكل البيئة في الريف:

يلخص عبدالجواد (١٩٩٥، ص ص ١٤٩-١٥٤) مشاكل البيئة الريفية فى مجموعة من النقاط على النحو التالى:-

١- **الإعتداء على الأراضى الزراعية:** فلقد أدى التكثيف الزراعى وإستخدام الكيماويات والمخصبات بطرق غير سليمة وتجريف الأراضى الزراعية الى تدهور مساحات كبيرة من الأراضى الزراعية عالية الخصوبة وتصحرها.

٢- **تصحر الأراضى الزراعية:** أدى الإستخدام المذهل للأسمدة والمبيدات الكيماوية وكذلك إستخدام مياه الرى التى يتم خلطها بمخلفات المصانع ومياه المجارى ومياه الصرف الزراعى عالية الملوحة الى إحداث تدهور خطير فى خصوبة الأراضى الزراعية، وقد يؤدى ذلك الى تصحرها وخصوصاً إذا كان ذلك مصحوباً بإرتفاع مستوى الماء الأرضى.

٣- **هجرة العمالة:** ترتب على عودة العمالة المهاجرة بالريف المصرى إزدياد مساحات الأراضى المستقطعة للبناء عليها، كما حاول هؤلاء العمال إستخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية بإفراط وأصبحت الأراضى الزراعية تزرع أربعة مرات فى السنة بدلاً من زراعتها مرتين وقد أدى ذلك الى إنهاك الأراضى الزراعية.

٤- **مشكلة الصرف الصحى:** نتج عن دخول المياه النقية بالريف الى زيادة إستهلاك المستخدم منها وفى نفس الوقت فقد فشلت الترنشات كوسيلة للتخلص من مياه المجارى

مما تتطلب الأمر نزحها وإلقائها فى الترع والقنوات وهذا من شأنه أن يؤدى الى تلوث مياه الرى.

ثانياً: تلوث عناصر البيئة الريفية:

تتمثل مكونات البيئة الريفية فى التربة الزراعية ومياه الرى والهواء، ومما لاشك فيه أن كل مكون من هذه المكونات الثلاثة يتعرض للتلوث، ولذا سيتم فى هذا الجزء إستعراض المقصود بتلوث كل مكون من المكونات الثلاثة وأسباب تلوثه والأضرار الناجمة عن تلوثه والتشريعات الموضوعة للحفاظ على كل مكون من التلوث على النحو التالى:-

أ- تلوث التربة الزراعية:

المقصود بتلوث التربة الزراعية :

يقصد بتلوث التربة الزراعية إدخال أى مواد غريبة فيها بحيث تسبب هذه المواد تغييراً فى الخواص الفيزيائية أو الكيميائية أو الحيوية للتربة(عبدالسلام وعرفات، ١٩٩٢، ص١٨٣)، ويضيف عبدالجواد (١٩٩٣، ص ص ٢١-٢٢) أن تلوث التربة الزراعية يقصد به النقص الشديد فى خصوبتها بسبب ماتتعرض له من تعديات الإنسان والمتمثلة فى إستقطاع آلاف الأفدنه وتحويلها الى أراضى لبناء المصانع والمنازل وكذلك تجريف الطبقة السطحية الغنية بمحتواها من الكائنات الحية بغرض صناعة الطوب الأحمر، هذا بالإضافة الى إنهاكه لخصوبتها نتيجة الزراعة الجائرة للوحدة الأرضية، وما قد يترتب على ذلك من حتمية إستخدام كميات هائلة من المبيدات والأسمدة الكيماوية والهرمونات ومنظمات النمو مما يؤدى الى عدم مقدرة الكائنات الحية الموجودة فى هذه الأراضى على القيام بأداء دورها الطبيعى وتقديم المواد الغذائية اللازمة لنمو النبات.

ويمكن القول بأن تلوث التربة الزراعية يعنى فقدان خصوبتها وعدم قدرتها على الإنتاج بسبب إحداث بعض التغييرات التى لاتقدر التربة على إستيعابها، وهذه التغيرات قد تحدث فى بناءها أو تركيبها الكيماوى أو فى الكائنات الحية النافعة بها أو تحويلها الى أغراض آخرى غير زراعية.

أسباب تلوث التربة الزراعية:

يؤدى الإسراف فى إستخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية وكذلك إلقاء الفضلات الصلبة والسائلة والزحف العمرانى على الأراضى الزراعية وتجريفها وتبويرها الى إحداث تلوثاً للتربة الزراعية (عبدالحميد ، عبدالمجيد، بدون تاريخ، ص٤٨٠، القبانى، ١٩٧٧، ص٧٥، خليفه، ١٩٧٩، ص١٥، خليل العمر، ١٩٨٤، ص١٩، راجح، ١٩٨٥، ص١، وهبه، ١٩٩٠، ص٣).

كما يعتبر الإسراف فى إستخدام مياه الرى وكذلك الرى بمياه الصرف الصحى وعدم إتباع نظام للدورات الزراعية وتوالى عملية خدمة الأرض الزراعية على نفس العمق من أسباب تلوث التربة الزراعية (فرج وآخرون، ١٩٩٢، ص ص ٩١-٩٢، برانية ١٩٩٢، ص٤٨، عبدالسلام وعرفات، ١٩٩٢، ص ص ١٨٣-١٨٤، عبدالجواد، ١٩٩٣، ص٦١).

وبالإضافة الى ماسبق فإن عدم وجود شبكات متكاملة للصرف الزراعى والإسراف فى معاملة البذور المستخدمة فى التقاوى بالمبيدات الفطرية وتلوث مياه الرى تؤدى الى تلوث التربة الزراعية (محروس، بدون تاريخ، ص١٣١، علام وآخرون، ١٩٩٣، ص٨٧، إبراهيم، ١٩٩٤، ص٢٨٦، دعبس، ١٩٩٤، ص٢٥، على، ١٩٩٥، ص١٧، زهران، ١٩٩٥، ص٨٦).

ومما سبق يخلص الباحث الى أن الأسباب التى قد تؤدى الى تلوث التربة الزراعية يمكن إيجازها فى الآتى:

١- الإفراط فى إستخدام المبيدات الكيماوية.
٢- الإفراط فى إستخدام الأسمدة الكيماوية.
٣- إستخدام السماد البلدى الغير متحلل.
٤- تجريف الأرض الزراعية وتبويرها والبناء عليها.
٥- الإسراف فى إستخدام مياه الرى.
٦- عدم إتباع دورات زراعية مناسبة.
٧- ضعف كفاءة أنظمة الصرف الزراعى الحالية.
٨- الرى بمياه الصرف الصحى.

٩- الرعى الجائر على الأراضى الزراعية.

١٠- توالى عمليات الخدمة الزراعية للأرض على عمق ثابت.

١١- التفتت الحيازى للأرض الزراعية.

١٢- إستخدام تقاوى غير صالحة للزراعة.

الأضرار الناجمة عن تلوث التربة الزراعية:

يؤدى تلوث التربة الزراعية الى العديد من الأثار الضارة المتمثلة فى التأثير على خواصها وبناءها والكائنات الحية المفيدة بها مما يؤثر فى النهاية على إنتاجيتها، فيشير عبداللطيف (١٩٩٣، ص٢٠) الى أن الإستخدام غير الرشيد للمبيدات الكيماوية قد أدى الى القضاء على العديد من الكائنات الحية المفيدة بالتربة مثل بكتريا النيترة التى تساهم فى تكامل عناصر البيئة فى التربة الزراعية.

وتذكر إبراهيم (١٩٩٤، ص٢٨٦) أن تلوث التربة الزراعية يؤدى الى تدهور بعض الصفات الطبيعية والحيوية للأرض وزيادة إصابة الأرض والنبات بالأفات الزراعية والأمراض المختلفة وإختلال التوازن الهوائى والمائى والحرارى للأرض وإختلال التوازن الغذائى للنبات هذا بالإضافة الى زيادة نسبة الملوحة تدريجياً وإرتفاع مستوى الماء الأرضى وإعاقة حركة الصرف الزراعى بسبب تكوين طبقة صماء تحت التربة.

ويضيف عبدالحميد وعبدالمجيد (بدون تاريخ، ص٤٨٠) أن تراكم المبيدات وزيادة تركيزها فى التربة يؤدى الى أثار ضارة على نمو وإنتاجية النبات أو الكائنات الحية التى تسكن التربة مما يؤدى الى إنخفاض نسبة إنبات البذور أو إحداث تشوهات خطيرة لإنتاجها النباتى، ومن جهة آخرى فإن تراكم هذه المبيدات بالتربة الزراعية يؤثر على خصوبتها ويضعف من خصائصها الطبيعية والكيميائية.

ويرى على (١٩٩٥، ص ص ٢٠-٢١) أن الملوثات السامة بالتربة الزراعية قد تنتقل بكميات عالية الى النباتات المنزرعة بها ومنها الى الحيوان الذى يتغذى عليها، وقد تنتقل الى الإنسان حينما يأكل ثماراً أو خضروات ملوثة بعناصر سامة، فقد أثبتت بعض الأبحاث وجود صلة وثيقة بين أمراض الجهاز الهضمى والفشل الكلوى وبين تلوث

الخضروات بالعناصر الثقيلة السامة وبقايا المبيدات، كما أثبتت الدراسات أن تلوث التربة والماء بالكادميوم يؤدى الى إصابة الإنسان بأمراض الكلية والرئة والقلب والعظام.

ومما سبق يخلص الباحث الى أن الأضرار التى قد تنجم عن تلوث التربة الزراعية يمكن إيجازها فيما يلى:-

١- تقلص مساحة الأراضى الزراعية الصالحة للزراعة.

٢- القضاء على الكائنات الحية النافعة بها.

٣- إصابة المحاصيل الزراعية بالعديد من الأمراض.

٤- الإضرار بالثروة الحيوانية وكذلك التأثير الضار على صحة الإنسان.

٥- تدنى وضعف إنتاج المحاصيل الزراعية.

٦- إنخفاض الناتج القومى ومايتبعه من إنخفاض فى مستويات الدخل السنوى.

٧- ينجم عن تلوث التربة الزراعية تلوثاً آخر للمياه الجوفية.

وتعتبر ظاهرة التصحر شكلاً آخر من أشكال تدهور الأراضى الزراعية ولذا ستتناول الدراسة تقديم نبذه مختصرة عن مفهومه وأنواعه وأسبابه والأضرار الناجمة عنه والسبل التى يمكن إتباعها للحد من هذه الظاهرة وذلك من خلال الإستعراض التالى للدراسات والمراجع التى تناولت هذا الموضوع.

تتفق معظم التعاريف التى تعرضت لتوضيح مفهوم التصحر فى مضمونها على أنه عبارة عن تدهور خصوبة الأراضى المنتجة سواء كانت هذه الأراضى مراعى طبيعية أو أراضى زراعية الى أن تصل الى الوضع الذى تصبح فيه مماثلة للصحراء فى خصائصها (ابو حطب، بدون تاريخ، ص٤، الخشن، ١٩٨٦، ص٥٣، علام وآخرون ،١٩٩٣، ص١٠١، سالم، ١٩٩٤، ص٣٦، أحمد، ١٩٩٤، ص٩، زهران، ١٩٩٥، ص٢٠٦).

ويتخذ التصحر صوراً متعددة منها تصحر تحت ظروف المراعى وهو ناتج عن تدخل الإنسان بالرعى الجائر وإزالة الغطاء النباتى أو تصحر فى مناطق الزراعة المطرية وهو الذى ينتج بسبب ترك الأرض بور بدون زراعة، أو تصحر نتيجة لزحف الرمال وهو

الذى يحدث نتيجة هبوب رياح محملة بحبيبات الرمال من التلال الرملية فتؤدى الى تغطية الطبقة الخصبة من التربة الزراعية أو تصحر الأراضى المروية وهو الذى يحدث نتيجة عدم إتباع نظم جيدة للرى (علام وآخرون ١٩٩٣، ص ص ٣٢٧-٣٢٩، سالم، ١٩٩٤، ص ص ٣٧-٣٩).

وترجع ظاهرة التصحر الى نوعين من الأسباب أولهما أسباب طبيعية تتمثل فى الجفاف وزحف الرمال، وثانيهما تدخل العامل البشرى من خلال عمليات الرعى الجائر والزراعة الكثيفة والقطع الجائر للأشجار والشجيرات وتجريف الأراضى الزراعية والبناء عليها والرى بمياه مالحه، أو سوء ترشيد إستعمال مياه الرى مع عدم وجود شبكة صرف مناسبة لغسيل الأملاح المتراكمة فى التربة أو تحويل الأراضى الزراعية الى أرض بور، إضافة الى الإفراط فى إستخدام مواد المكافحة الكيميائية (أبو حطب، بوون تاريخ، ص ص ٤-٥، الحجاوى، بدون تاريخ، ص ص ١٧-١٨، الخشن، ١٩٨٦، ص٥٣، أبو ريشه، ١٩٩٣، ص٢٣، علام وآخرون، ١٩٩٣، ص ص ٣٢٩-٣٣٥، عبدالسميع، ١٩٩٤، ص ص ٣٨-٣٩، أبو رقعة والشرع، ١٩٩٤، ص٨٧٤، زهران، ١٩٩٥، ص٢١٦).

وقد ترتب على التصحر مجموعة من الأضرار تتمثل فى إنخفاض الإنتاج الزراعى والحيوانى وإنخفاض إنتاجية الغابات، وأختفاء وإضطراب الحياة البرية، تكرار حدوث الفيضانات والسيول المدمرة، وجفاف ونقص المصادر المائية وإنخفاض مستويات المياه الجوفية، تحرك الرمال والكثبات الرملية، وإصابة التجمعات السكانية بالأمراض الصحية والنفسية، هذا بالإضافة الى إحداث أضرار آخرى فى النواحى الإقتصادية والإجتماعية، علاوة على ماسبق ذكره فقد أدى التصحر الى أضرار آخرى غير ملموسه تتمثل فى إختلال التوازن البيئى بين المكونات الطبيعية المتمثلة فى التربة والظروف الأرضية والغطاء النباتى والمناخ والإنسان والحيوان مما أدى الى تقلص مساحة الأراضى المنتجة وتدهور وتدنى إنتاجية الموارد الطبيعية المتجددة ومن ثم عدم قدرة الأنظمة البيئية على توفير وتلبية متطلبات الحياة للإنسان والحيوان (علام وآخرون، ١٩٩٣، ص ص ٣٣٥-٣٤٢، سالم، ١٩٩٤، ص٣٧، زهران، ١٩٩٥، ص٢٠٨).

وتشير العديد من المراجع والدراسات الى أن السبل التى يمكن إتباعها للحد من ظاهرة التصحر تتعدد على النحو التالى:-

فيرى الخشن (١٩٨٦، ص٦٩) أن ظاهرة التصحر يمكن مواجهاتها من خلال عدة إعتبارات تتمثل فى تنمية وصيانة الغطاء النباتى والإستغلال الأمثل للموارد المائية والمحافظة على خصوبة التربة الزراعية وصيانتها وحمايتها من الإنجراف، إضافة الى إتباع الممارسات التكنولوجية الإنتاجية التى تتناسب مع ظروف البيئة المحاية.

ويذكر علام وآخرون (١٩٩٣، ص ص ٣٤٢-٣٤٤) أنه يمكن إتخاذ نوعين من الإجراءات لمواجهة التصحر والحد من أثارة أولها عبارة عن إجراءات تتعلق بالأنشطة البشرية وتتمثل فى تحديد سلبيات ومسببات تدهور الموارد الطبيعية الناجمة عن الممارسات الإنسانية الخاطئة ووضع التشريعات المناسبة للحد منها وتحديد الإيجابيات وتدعيمها، ووضع أنسب السبل لرفع المستوى الإجتماعى والإقتصادى للسكان المحليين، أما النوع الثانى من الإجراءات فهو عبارة عن إجراءات تتعلق بتنمية الموارد الطبيعية وتتمثل فى الحد من هجرة المزارعين من أراضيهم وتقديم الدعم المادى والمعنوى لهم وتزويدهم بالمرافق الحيوية مع الحد من الزحف العمرانى على الأراضى الزراعية وذلك بإتباع النظام الراسى فى البناء، هذا بالإضافة الى إكتشاف ودراسة مصادر المياه وإتباع الوسائل المثلى لترشيد إستخدامها، وكذلك حصر الموارد الأرضية وتحديد قدراتها الإنتاجية، علاوة على وجوب حصر المراعى الطبيعية وتحديد مصادر تدهورها وأساليب تنميتها وإتباع وسائل مثلى لتوفير العلف الحيوانى، وكذا تطوير وتنمية الغابات والإهتمام بعملية التشجير ووضع القوانين المنظمة للصيد ومعاقبة المخالفين، كما يستلزم الأمر إجراء حصر لموارد الثروة الحيوانية وزيادتها وتحسين صفاتها الوراثية وعلاجها وإقامة مشاريع تنمية الثروة الحيوانية وإنشاء المراعى اللازمة لها.

ويخلص زهران (١٩٩٥، ص ص ٢١٢-٢١٥) الى أن الحد من التصحر يتطلب ضرورة العمل على تثبيت الكثبان الرملية وذلك من خلال عمل مصدات بالأعشاب الجافة أو من خلال إستخدام نباتات مناسبة بيئياً والتدرج فى زراعتها للوصول فى نهاية الأمر الى

الأشجار والشجيرات التى تحمى الكثبان الرملية، هذا بالإضافة الى ضرورة العمل على إستزراع الأراضى الصحروية.

بعض تشريعات حماية التربة الزراعية:

إيماناً من الدولة بأهمية الحفاظ على التربة الزراعية فقد سنت التشريعات التى من شأنها الحفاظ على الأراضى الزراعية من التدهور أو التلوث، وحيث أن الدراسة قد تعرضت لتحديد معارف المرشدين الزراعيين المبحوثين فى هذا المجال التشريعى، لذا فقد إستلزم الأمر التعرض لبعض التشريعات والإستثناءات التى تم سنها فى هذا الشأن بغرض الحفاظ على التربة الزراعية وصيانتها وذلك من خلال الإستناد الى القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣م والخاص بتعديل بعض أحكام قانون الزراعة الصادر بالقانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦م والذى نص فى مادته الأولى على إضافة كتاب ثالث عنوانه عدم المساس بالرقعة الزراعية والحفاظ على خصوبتها (الخولى، ١٩٨٩، ص ص٥٠٩-٥١٢)، وسيتم إستعراض بعض مواده على النحو التالى:-

- مادة ١٥٠- يحظر تجريف الأرض الزراعية أو نقل الأتربة لاستعمالها فى غير أغراض الزراعة.

وفى هذه الحالة تضبط جميع وسائل النقل والآلات والمعدات المستعملة فى نقل الأتربة الناتجة عن التجريف بالطريق الإدارى وتودع هذه المضبوطات فى المكان الذى تحددة الجهة الإدارية المختصة. ويعتبر تجريفاً فى تطبيق أحكام هذا القانون إزالة أى جزء من الطبقة السطحية للأرض الزراعية ويجوز تجريف الأرض الزراعية ونقل الأتربة منها لأغراض تحسينها زراعياً أو المحافظة على خصوبتها، ويحدد ذلك وزير الزراعة بقرار منه بما يتفق والعرف الزراعى.

ماده ١٥١- يحظر على المالك أو نائبه أو المستأجر أو الحائز للأرض الزراعية بأيه صفة ترك الأرض غير منزرعة لمدة سنة من تاريخ آخر زراعة رغم توافر مقومات صلاحيتها للزراعة ومستلزمات إنتاجها التى تحدد بقرار من وزير الزراعة.

كما يحظر عليهم إرتكاب أى فعل أو الإمتناع عن أى عمل من شأنه تبوير الأرض الزراعية أو المساس بخصوبتها.

ماده ١٥٢- يحظر إقامة أية مبان أو منشآت فى الأرض الزراعية أو إتخاذ أية إجراءات فى شأن تقسيم هذه الأراضى لإقامة مبان عليها.

ويعتبر فى حكم الأراضى الزراعية الأرض البور القابلة للزراعة داخل الرقعة الزراعية، ويستثنى من هذا الحظر:

أ- الأرض الواقعة داخل كردون المدن المعتمدة حتى ١٩٨١/١٢/١ مع عدم الإعتداد باية تعديات على الكردون إعتباراً من هذا التاريخ إلا بقرار من مجلس الوزراء.

ب- الأراضى الداخلة فى نطاق الحيز العمرانى للقرى، والذى يصدر بتحديده قرار من وزير الزراعة بالإتفاق مع وزير التعمير.

جـ- الأراضى التى تقيم عليها الحكومة مشروعات ذات نفع عام بشرط موافقة وزير الزراعة.

د- الأراضى التى تقام عليها مشروعات تخدم الإنتاج الزراعى أو الحيوانى والتى يصدر بتحديدها قرار من وزير الزراعة.

هـ- الأراضى الواقعة بزمام القرى التى يقيم عليها المالك سكناً خاصاً به أو مبنى يخدم أرضه، وذلك فى الحدود التى يصدر بها قرار من وزير الزراعة.

وفيما عدا الحالة المنصوص عليها فى الفقرة (ج) يشترط فى الحالات المشار إليها أنفاً صدور ترخيص من المحافظ المختص قبل البدء فى إقامة اية مبان أو منشآت أو مشروعات ويصدر بتحديد شروط وإجراءات منح هذا الترخيص قرار من وزير الزراعة بالإتفاق مع وزير التعمير.

ماده ١٥٣- يحظر إقامة مصانع أو قمائن طوب فى الأراضى الزراعية ويمتنع على أصحاب ومستغلى مصانع أو قمائن الطوب القائمة الأستمرار فى تشغيلها بالمخالفة لحكم المادة ١٥٠ من هذا القانون.

ماده -١٥٤- يعاقب على مخالفة حكم المادة (١٥٠) من هذا القانون بالحبس وبغرامه لاتقل عن عشرة آلاف جنيه ولاتزيد عن خمسين ألف جنيه عن كل فدان أو جزء منه من الأرض موضوع المخالفة. فإذا كان المخالف هو المالك وجب ألا يقل الحبس عن

ستة أشهر، وإذا كان المخالف هو المستأجر دون المالك وجب الحكم أيضاً بإنهاء عقد الإيجار ورد الأرض الى المالك.

ويعتبر مخالفاً فى تطبيق هذا الحكم كل من يملك أو يحوز أو يشترى أو يبيع أتربه متخلفة عن تجريف الأراضى الزراعية أو ينزل عنها بأية صفة أو يتدخل بصفته وسيطاً فى شئ من ذلك ويستعملها فى أى غرض من الأغراض إلا إذا أثبت أن التجريف كان صادراً طبقاً لأحكام المادة (١٥٠) من هذا القانون والقرارات التى تصدر تنفيذاً لأحكامه.

و فى جميع الأحوال تتعدد العقوبة بتعدد المخالفات ويحكم فضلا على العقوبة بمصادرة الأتربة المتخلفة عن التجريف وجميع الآلات والمعدات التى إستخدمت فى عملية التجريف أو النقل، ولايجوز الحكم بوقف عقوبة الغرامة.

ولوزير الزراعة حتى صدور الحكم فى الدعوى أن يأمر بوقف الأعمال المخالفة وبإعادة الحالة الى ما كانت عليه بالطريق الإدارى على نفقة المخالف.

-مادة ١٥٥- يعاقب على مخالفة حكم المادة (١٥١) من هذا القانون بالحبس وبغرامة لاتقل عن خمسمائة جنيه ولاتزيد على ألف جنيه عن كل فدان أو جزء منه من الأرض موضوع المخالفة. وإذا كان المخالف هو المالك أو نائبه، وجب أن يتضمن الحكم الصادر بالإدانة تكليف الإدارة الزراعية بتأجير الأرض المتروكة لمن يتولى زراعتها عن طريق المزارعة لحساب المالك لمدة سنتين، تعود بعدها الأرض لمالكها أو نائبه، وذلك وفقاً للقواعد التى يصدر بها قرار من وزير الزراعة. وإذا كان المخالف هو المستأجر أو الحائز دون المالك وجب أن يتضمن الحكم الصادر بالعقوبة إنهاء عقد الإيجار فيما يتعلق بالأرض المتروكة وردها للمالك لزراعتها.

وفى جميع الأحوال لايجوز الحكم بوقف تنفيذ عقوبة الغرامة، ولوزير الزراعة قبل الحكم فى الدعوى أن يأمر بوقف أسباب المخالفة وإزالتها بالطريق الإدارى وعلى نفقة المخالف.

مادة ١٥٦- يعاقب على مخالفة أى حكم من أحكام المادة (١٥٢) من هذا القانون أو الشروع فيها بالحبس وبغرامة لاتقل عن عشرة آلاف جنيه ولاتزيد على خمسين ألف جنيه،

وتتعدد العقوبة بتعدد المخالفات، ويجب أن يتضمن الحكم الصادر بالعقوبة الأمر بإزالة اسباب المخالفة على نفقة المخالف، وفى جميع الأحوال لايجوز الحكم بوقف تنفيذ عقوبة الغرامة. ولوزير الزراعة حتى صدور الحكم فى الدعوى، وقف اسباب المخالفة بالطريق الإدارى على نفقة المخالف.

وتوقف الإجراءات والدعاوى المرفوعة على من أقاموا بناء على الأراضى الزراعية فى القرى قبل تحديد الحيز العمرانى لها بالمخالفة لحكم المادة الثانية من القانون رقم ٣ لسنة ١٩٨٢ بإصدار قانون التخطيط العمرانى إذا كانت المبانى داخله فى نطاق الحيز العمرانى للقرية.

- ماده ١٥٧- يعاقب على مخالفة حكم المادة (١٥٣) من هذا القانون أو الشروع فى ذلك بالحبس مدة لاتقل عن ستة أشهر وبغرامة لاتقل عن عشرة ألاف جنيه ولاتزيد على خمسين ألف جنيه، مع الحكم بإزالة المصنع أو القمينة على نفقة المخالف، وفى جميع الأحوال لايجوز الحكم بوقف تنفيذ عقوبة الغرامة ولوزير الزراعة، وحتى صدور الحكم فى الدعوى، وقف أسباب المخالفة وإعادة الحال الى ما كان عليه بالطريق الإدارى على نفقة المخالف.

ب- تلوث مياه الرى:

المقصود بتلوث مياه الرى:

يقصد بتلوث مياه الرى أى تغييرات فى خصائصه الطبيعية والبيولوجية والكيميائية تجعله غير صالح للإستخدام الزراعى (الطيب وجرار، ١٩٨٨، ص٦٩). كما يقصد به أى مخلفات من أى مصدر من المصادر يكون من شأنها التأثير على المياه وأوجه إستخدامها المختلفة أو أن تضر بصحة البيئة (غرايبة والفرحان، ١٩٩١، ص٢٠٣). وتصبح المياه ملوثه إذا ما أحتوت على أى مواد غريبة صلبة أو عضوية أو غير عضوية أو كائنات دقيقة مثل البكتريا أو الطحالب أو الطفيليات تغير من الخواص الطبيعية أو الكيميائية أو البيولوجية للمياه وتجعلها غير مناسبة للشرب أو الإستهلاك المنزلى أو الزراعى أو الصناعى (عبدالسلام وعرفات، ١٩٩٢، ص١٣٨). كما يقصد بتلوث المسطحات المائية حدوث أى تغيرات كمية أو نوعية فى عناصر البيئة الحية وغير الحية الموجودة فى الوسط

المائى مما ينتج عنه أثاراً سلبية تؤثر فى حجم الموارد الطبيعية المتاحة للإستخدامات الإنسانية، وينتج التغير الكمى عن زيادة أو نقص بعض المكونات الطبيعية غير الحية فى الوسط المائى مثل الأملاح المعدنية ودرجة الحرارة وكمية الإوكسجين ومن تسرب مواد قد تكون سامة أو قاتلة فى تركيزاتها الطبيعية كالزئبق وأكاسيد الكربون والمواد المشعة، وكذلك نتيجة لضيق الحيز الذى تزاول فيه الكائنات الحية وظائفها البيولوجية والإستغلال المفرط لهذه الموارد المتجددة، فى حين ينتج التغير النوعى فى مياه الرى بسبب إضافة مركبات صناعية غريبة عن الأنظمة البيئية المائية لم يسبق لها أن كانت فى دوراتها وسلاسلها وبالتالى لاتقدر هذه الأنظمة على إستيعابها حيث تتراكم هذه المركبات فى الماء وتعتبر المبيدات الحشرية من الأمثلة الواضحة لهذه المواد (برانية، ١٩٩٢، ص٣٨).

كما يعتبر الماء ملوثاً بمادة أو أكثر إذا كان غير مناسب للإستعمالات المقصودة منه سواء بالنسبة للإنسان أو الكائنات الحية الأخرى وسواء أستخدم للأغراض الزراعية أو الصناعية أو المنزلية (السيد، ١٩٩٣، ص٣٨٩).

كما يعرف تلوث الماء بأنه كل تغيير فى الصفات الطبيعية له مما يجعله غير مطابق للإستعمالات المشروعة للمياه وذلك عن طريق إضافة مواد غريبة تسبب تعكره أو تكسبه لوناً أو رائحة أو طعماً غريباً، وقد يتلوث الماء بالميكروبات نتيجة إلقاء فضلات آدمية أو حيوانية أو قد يتلوث بإضافة مواد كيماوية سامة (بدوى، ١٩٩٥، ص٨١).

ويعرف التلوث المائى بأنه عبارة عن إدخال أيه مواد سائله أو صلبة أو طاقة فى البيئة المائية بطريقة إرادية أو غير إرادية مباشرة أو غير مباشرة ينتج عنه ضرر بالمواد الحية أو غير الحية أو يهدد صحة الإنسان أو يعوق الأنشطة المائية بما فى ذلك صيد الأسماك أو الأنشطة السياحية أو يفسد صلاحية مياه البحر للإستعمال أو ينقص من التمتع بها أو يغير من خواصها (القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، ١٩٩٥، ص٥).

ويخلص الباحث مما سبق عرضه أن تلوث مياه الرى يقصد به إحداث أى تغييرات فى خصائصه الطبيعية والكيماوية والحيوية يترتب عليها عدم صلاحيتها لأغراض الرى الزراعى.

أسباب تلوث مياه الرى:

يشير البعض الى أن إلقاء الحيوانات النافقة وفضلات الإنسان والمخلفات الصناعية سواء الصلبة أو السائلة، وكذلك إلقاء روث الحيوانات ونفايات السلخانات والمستشفيات ومعامل الدباغة ومخلفات المنازل فى ترع وقنوات الرى يؤدى الى تلوث المياه المخصصة لأغراض الرى (راجح، ١٩٨٥، ص١، الطيب وجرار، ١٩٨٨، ص ص ٧٠-٧١، مستجير، ١٩٩٠، ص٦٠).

ويضيف آخرون أن مخلفات المجارى وغسيل الأفراد لأوانيهم وملابسهم وتبرزهم وتبولهم وإستحمامهم هم وحيواناتهم فى مياه الرى يؤدى الى تلوث تلك المياه (عبدالجواد، ١٩٩١، ص٩١، غرايبة والفرحان، ١٩٩١، ص ص ٢١٩-٢٣٠). كما أدى التوسع العمرانى والعشوائى فى نفس الوقت الى تلوث مصادر المياه بمياه الصرف الصحى، حيث يوجد فى مصر مايقرب من ٤٠٨٨ قرية بالإضافة الى حوالى ٢٣٨٨٣ عزبة وكفر محرومة من الخدمات الملائمة للصرف الصحى الأمر الذى يترتب عليه التخلص من مخلفاتها بإلقائها فى المجارى المائية القريبة سواء كانت ترع أو مصارف (برانية، ١٩٩٢، ص٥٥).

كما تعتبر مياه الأمطار مصدراً لتلوث مياه الرى وخاصة بعد تحملها بالملوثات المختلفة من الهواء أو التربة وبما تحمله من مبيدات ومخصبات كيماوية، هذا بالإضافة الى تلوثها بالمياه الجوفية المحملة بكميات زائدة من الأملاح المعدنية (فرج، ١٩٩٢، ص٧٧)، كما يعد الرشح الناتج عن الإستخدام غير السليم للمعادن الثقيلة والمواد الكيمائية التخليقية وغيرها من النفايات الضارة والتخلص منها بطرق غير سليمة من أهم الأسباب الرئيسية لتلوث المياه الجوفية (البنك الدولى، ١٩٩٢، ص٦٤). وبالإضافة الى ما سبق فإنه لايمكن إغفال التأثير الضار للحشائش المائية مثل ورد النيل وغيرها من الحشائش الخطيرة والتى تعد مصدراً هاماً لتلوث قنوات الرى والصرف نظراً لما تسببه من إعاقة لحركة المياه بها، بالإضافة الى ما ينجم عنها من زيادة كميات المياه المفقودة وذلك من خلال عمليات النتح وما تسببه من روائح كريهة للمياه عند تحللها (أحمد، ١٩٩٢، ص ص ٣٥-٣٧).

ويؤدى تلوث التربة الزراعية بالمفرغات البشرية والحيوانية والمبيدات الحشرية والمخصبات الكيماوية الى تلوث مياه الرى، حيث تتسرب هذه المواد مع مياه الصرف الزراعى بما تحتويه من أملاح ومواد كيماوية بنسبة عالية مسببة تلوثاً لمجارى المياه (عبدالسلام وعرفات، ١٩٩٢، ص١٧٥، عبداللطيف،١٩٩٣، ص ص ٣٥-٣٦، دعبس، ١٩٩٤، ص ص ٧٨-٧٩).

كما تعتبر مصانع الطوب الأحمر التى أقيمت على جانبى نهر النيل والمبانى العشوائية التى لاترتبط بشبكة للصرف الصحى من أهم المصادر الرئيسية لتلوث مياه نهر النيل (بدوى، ١٩٩٥، ص٨١)، كما تتلوث المياه أثناء دورتها فى الطبيعة بنوعين من المخلفات أولهما هو ما تطرحه أجسام البشر والحيوانات من براز وإفرازات، وثانيهما هو المخلفات الزراعية هذا بالإضافة الى المخلفات التى تنتج من العمليات الصناعية المختلفة مثل المعادن الثقيلة والمبيدات الحشرية، وهذه المخلفات تنتقل الى البحيرات والمجارى المائية عن طريق البلاعات وأنابيب الصرف كما قد تنتقل مع مياه الصرف الزراعى، كما تنتقل هذه الملوثات الى مياه الرى عن طريق الرياح ومياه الأمطار (على، ١٩٩٥، ص ص ٦-٨).

ومما سبق يخلص الباحث الى أن الأسباب التى قد تؤدى الى تلوث مياه الرى يمكن إيجازها فى الآتى:-

١- قيام الريفيات بغسيل الأوانى المنزلية وملابسهم الملوثة وإلقاء المخلفات المنزلية فى مياه الرى.

٢- قيام بعض الريفين بنزح طرنشات المجارى وإلقاءها فى مياه الرى.

٣- إلقاء الطيور والحيوانات النافقة وإلقاء بقايا ولادة الحيوانات والريفيات بمياه الرى.

٤- إلقاء غسيل فوارغ المبيدات والأسمدة الكيماوية بمياه الرى.

٥- تلوث التربة الزراعية والهواء يؤدى الى تلوث مياه الرى.

٦- إلقاء مخلفات السلخانات والمستشفيات وبعض المصانع بها.

٧- قيام الريفين بغسيل الحبوب الزراعية المعاملة بالمواد الحافظة الكيماوية بمياه الرى.

٨- مقاومة بعض الحشائش المائية بالمبيدات الكيماوية وترك بعض النباتات المائية تنمو بمعدلات عالية دون مقاومة بيولوجية (ورد النيل).

٩- صيد الأسماك من مياه الرى بإستخدام بعض المواد الكيماوية.

١٠- الإفراط فى إستخدام مياه الرى مما يؤدى الى قلة الموجود منها وبالتالى تلوثها عن طريق إهدارها.

الأضرار الناجمة عن تلوث مياه الرى:

ينتج عن تلوث مياه الرى العديد من الأضرار الإقتصادية والإجتماعية والحيوية، فتلوث مياه الرى بالنباتات المائية يؤدى الى فقدان كميات كبيرة من تلك المياه عن طريق ظاهرة النتح الكلى، كما تصبح المياه مرتع خصب لنمو وتكاثر يرقات الناموس الناقل لأمراض الملاريا وقواقع البلهارسيا، هذا بالإضافة الى تدهور الخصائص الطبيعية لمياه الرى من حيث اللون والطعم والرائحة بسبب تحلل هذه النباتات بالمجارى المائية (سراج، ١٩٩٢، ص٦).

كما تعد مركبات الفوسفات من أكثر المركبات الملوثة للبيئة المائية حيث تؤدى زيادة نسبتها فى المياه الى إحداث الضرر بكثير من العناصر الحية التى تعيش فى البيئة المائية والتى قد ينتقل ضررها الى الإنسان عن طريق غذاؤه على الأسماك وغيرها من الأحياء المائية، هذا بالإضافة الى أن زيادة نسبة هذه المركبات فى المياه تؤدى الى نمو الطحالب وغيرها من النباتات المائية بمعدلات متزايدة مما يؤدى الى نقص كمية الأوكسجين بالمياه مما يترتب عليه الإضرار بالأسماك وغيرها من العناصر الحية (برانية، ١٩٩٢، ص٩٥).

كما يؤدى تسرب مياه الصرف الى المجارى المائية الى تحملها بالكثير من الميكروبات والطفيليات الملوثة للأحياء المائية مما يؤدى فى النهاية الى إصابة الإنسان بالأمراض التى قد تؤدى الى وفاته عند تناوله لهذه المنتجات المائية الملوثة (عبدالسلام وعرفات، ١٩٩٢، ص٢٦٢). وبالإضافة الى ماسبق ذكره فإن هناك العديد من الأثار المترتبة على تلوث مصادر المياه تتمثل فى عسر المياه نتيجة ذوبان كميات من الأملاح بها مما يقلل من فرص الإستخدام الأدمى والزراعى، كما يتسبب تلوث مياه الرى فى إنتشار

العديد من الطفيليات بها والمسببة لأمراض الكوليرا والدوسنتاريا والبلهارسيا والإنكلستوما والألتهاب الكبدى الوبائى بما يؤدى فى النهاية الى تأثير ضار على الكفاءة الإنتاجية للسكان (نعيم، بدون تاريخ، ص١٢٥). كما يتسبب تلوث مياه الرى فى إفساد الطبقة الصالحة للزراعة بالأراضى الزراعية مما يؤدى الى عدم قدرة الأرض على الإنتاج (متولى، ١٩٩٤، ص٤٥).

ويؤدى الأسراف فى إستخدام مياه الرى فى الزراعة الى تعفن وإختناق جذور النباتات وموتها، كما يؤدى الى إصابة النباتات بالعديد من الأمراض، ويتسبب فى إرتفاع مستوى الماء الأرضى الذى يجعل التربة غدقة ويعمل على ظهور مشاكل الملوحة والقلوية بها (إبراهيم، ١٩٩٤، ص٢٩١). كما تعتبر مشكلة تلوث المياه من أخطر مشكلات البيئة على الصعيد القومى والعالمى نظراً لما تسببه هذه الملوثات من اضرار بالغة على الأحياء المائية فتؤدى الى تدهور نموها وتكاثرها وينعكس اثر هذا التلوث على الإنسان والحيوانات التى تتغذى على الكائنات الحية الملوثة والمثال على ذلك أن تراكم عنصر الرصاص فى أنسجة الأحياء المائية يؤدى الى القضاء عليها وتقليص حجم الثروة المائية، هذا فضلاً عن تعرض الإنسان الذى يتغذى على الأسماك الملوثة للإصابة بالأمراض المختلفة (على، ١٩٩٥، ص١٧).

ومما سبق يخلص الباحث الى أن الأضرار التى قد تنجم عن تلوث مياه الرى يمكن أيجازها فيما يلى:-

١- الإضرار بخصوبة التربة الزراعية وتدنى إنتاجيتها.

٢- الإضرار بالمحاصيل الزراعية.

٣- الإضرار بالثروة الحيوانية والسمكية.

٤- إصابة الإنسان الذى يتغذى على المحاصيل الزراعية والحيونات والأسماك بالأضرار ومن ثم تعرض حياته للخطر.

٥- إنخفاض الناتج القومى وتدنى مستويات الدخل نتيجة الإضرار بالأحياء المائية وصحة الإنسان المنتج.

بعض تشريعات حماية مياه الرى:

إيماناً من الدولة بأهمية الحفاظ على مياه الرى فقد سنت التشريعات التى من شأنها الحفاظ على نهر النيل والمجارى المائية من التلوث، وحيث أن هذه الدراسة قد تعرضت لمعارف المرشدين الزراعيين فى هذا المجال التشريعى، لذا فقد إستلزم الأمر التعرض للتشريعات التى تم سنها فى هذا الشأن بغرض الحفاظ على مياه الرى من التلوث وذلك من خلال مواد القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢م فى شأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث ولائحته التنفيذية ١٩٨٣م وذلك على النحو التالى:

- ماده ٢- يحظر صرف أو إلقاء المخلفات الصلبة أو السائلة أو الغازية من العقارات والمحال والمنشآت التجارية والصناعية والسياحية ومن عمليات الصرف الصحى وغيرها فى مجارى المياه على كامل أطوالها ومسطحاتها إلا بعد الحصول على ترخيص من وزارة الرى ووفق الضوابط والمعايير التى يصدر بها قرار من وزير الرى بناء على إقتراح وزير الصحة ويتضمن الترخيص الصادر فى هذا الشأن تحديداً للمعايير والمواصفات الخاصة بكل حالة على حده.

- ماده ٤- لايجوز التصريح بإقامة اية منشآت ينتج عنها مخلفات تصرف فى مجارى المياه ومع ذلك يجوز لوزارة الرى دون غيرها عند الضرورة وتحقيقاً للصالح العام التصريح بإقامة هذه المنشآت إذا إلتزمت الجهة المستخدمة لها بتوفير وحدات لمعالجة هذه المخلفات بما يحقق المواصفات والمعايير المحددة وفقاً لأحكام هذا القانون، وعلى أن يبدأ تشغيل وحدات المعالجة فور بدء الإستفادة بالمنشآت، وتسرى أحكام المادة (٣) من هذا القانون على هذه المنشآت وتمنح المنشأت القائمة مهلة عام من تاريخ العمل لهذا القانون لتدبير وسيلة لمعالجة مخلفاتها وإلا سحب الترخيص الممنوح لها، ولوزارة الرى فى هذه الحالة إتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف الصرف على مجارى المياه بالطريق الإدارى ودون الإخلال بالعقوبات الورادة بهذا القانون.

- ماده ١٦- يعاقب على مخالفة أحكام المواد ٢،٤ من هذا القانون بالحبس مدة لاتزيد عن سنة وغرامة لاتقل عن خمسمائة جنيه ولاتزيد على الف جنيه أو بأحدى هاتين العقوبتين، وفى حالة تكرار المخالفة تضاعف العقوبة، ويجب على المخالف إزالة الأعمال

المخالفة أو تصحيحها فى الميعاد الذى تحدده وزارة الرى، فإذا لم يقم المخالف بالإزالة أو التصحيح فى الميعاد المحدد يكون لوزارة الرى إتخاذ إجراءات الإزالة أو التصحيح بالطريق الإدارى وعلى نفقة المخالف، وذلك دون إخلال بحق الوزارة فى ألغاء الترخيص.

جـ- تلوث الهواء:

المقصود بتلوث الهواء:

يقصد بتلوث الهواء وجود شوائب غازية أو صلبه عالقة بـه نتيجة ممارسة الإنسان لأنشطة لاواعية تضر بصحته وممتلكاته (وزارة الإعلام، بدون تاريخ، ص٧). ويصبح الهواء ملوثاً إذا حدث أى تغيير فى تركيبه الطبيعى أو أدخلت عليه عناصر غريبه من غازات أو جسيمات أو ميكروبات خلال فترة زمنية قصيرة أو طويلة بحيث تؤدى الى إحداث ضرر بحياة الإنسان أو الحيوان أو النبات أو الممتلكات الإقتصادية (الطيب وجرار، ١٩٨٨، ص١٧).

كما يعرف تلوث الهواء بأنه أى خلل يحدث فى توازن مكوناته مثل إرتفاع تركيزات بعض الأكاسيد أو ثانى أكسيد الكربون أو زيادة كمية المواد العضوية أو العناصر او الأملاح أو الأتربة العالقة فيه (عبدالجواد، ١٩٩١، ص ص ٢٥-٢٦).

ومن جهة أخرى يعرف تلوث الهواء بأنه الحالة التى يكون فيها الهواء محتوياً على مواد معينة بتركيزات تعتبر ضارة بالإنسان أو بمكونات البيئة (فرج وآخرون، ١٩٩٢، ص٧٧، نعيم، بدون تاريخ، ص١١٠).

ويضيف محمد (١٩٩٣، ص٥٩) أن تلوث الهواء يعنى وجود مادة أو أكثر به بنسبة تزيد عن المسموح بها تضر بالإنسان والحيوان والنبات والممتلكات. علاوة على ما سبق يعرف تلوث الهواء بأنه عبارة عن حدوث تغيرات فى صفاته الفزيائية أو الكيماوية نتيجة تحمله بأى مادة أو عنصر ليست موجوده أصلا ضمن مكوناته أو تكون هذه المواد بنسبة زائدة عن الحد الطبيعى (عبداللطيف، ١٩٩٣، ص٣٩). كما يقصد بتلوث الهواء وجود مادة أو أكثر عالقة به سواء كانت غازية أو سائلة أوصلبة تحدث تغييراً فى نسبة الغازات

المكونة له، بحيث تؤدى هذه المواد الى تأثيرات ضارة مباشرة أو غير مباشرة بالكائنات الحية أو المواد غير الحية المكونة للنظام البيئى (بدوى، ١٩٩٥، ص٧٩).

ويعرف تلوث الهواء بأنه عبارة عن أى تغيير فى خصائص ومواصفات الهواء الطبيعى يترتب عليها خطر على صحة الإنسان والبيئة سواء كان هذا التلوث ناتجاً عن عوامل طبيعية أو نشاط الإنسان بما فى ذلك الضوضاء. (القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، ١٩٩٥، ص٤).

ويخلص الباحث مما سبق عرضه أن تلوث الهواء يقصد به إحتوائه على اية مواد غريبة يمكن أن تؤدى الى تغيير خصائصه الطبيعية أو زيادة أو نقص تركيز أى مكون من العناصر المكونة للهواء بحيث يترك اثراً ضاراً بصورة مباشرة أو غير مباشرة على أى من المكونات الحيوية أو غير الحيوية للبيئة.

اسباب تلوث الهواء:

تتعدد وجهات نظر وأراء الكثير من الكتاب والباحثين فى عرضهم لأسباب تلوث الهواء. فيذكر راجح (١٩٨٥، ص١) أن السناج والمبيدات والرماد المتطاير وادخنة المصانع والمواد الناتجة من إحتراق الوقود والقمامة تعتبر جميعها من أهم ملوثات الهواء علاوة على التلوث الصوتى الناشئ عن الضوضاء، كما يرى كل من الطيب وجرار (١٩٨٨، ص ص١٧-١٨) أن الهواء يتلوث ببعض الغازات المتمثلة فى كبريتيد الهيدروجين وخلافه او بالجسيمات مثل الغبار والدخان والعناصر المعدنية والأسبستوزات وجسيمات المبيدات أو بالمواد المشعة أو بالملوثات الثانوية كالضباب الدخانى والمطر الحمضى، وقد يتلوث الهواء طبيعياً دون تدخل الإنسان نتيجة العواصف الترابية وعمليات تعرية التربة وتفككها والغازات والملوثات الأخرى التى تقذف فى الجو بكميات هائلة والناتجة عن البراكين والنيازك، يضاف الى ذلك الرزاز المتطاير من البحار والمحيطات خاصة على المدن الساحلية (عبدالجواد، ١٩٩١، ص٢٦). كما تلعب الأنشطة المنزلية وفى مقدمتها إستخدام مواقد الإحتراق اللاغازية ونظم التدفئة التقليدية المتبعة وخاصة فى الدول الفقيرة دوراً فى تلوث الهواء (غرايبة والفرحان، ١٩٩١، ص٢٦٣).

كما يؤدى الإسراف فى إستخدام بعض مصادر الطاقة وخاصة الأفران البلدية وكذلك حرق قمائن الطوب الأحمر الى إحداث تلوثاً لهواء القرية (عامر، ١٩٩١، ص٣٧٥)، ويعتبر السناج الناتج عن قيام الفلاحين بإضاءة لمبات الكيروسين من أهم ملوثات الهواء فى الريف وهو عبارة عن جسيمات صلبة دقيقة قطرها أقل من ميكرون وتتكون من الكربون الغير كامل الإحتراق، هذا بالإضافة الى بقايا المبيدات التى يستخدمها الإنسان فى المنزل لمكافحة الحشرات المنزلية أو الآفات التى توجد بالمنازل أو التى يتم رشها على المزروعات فى القرى والتى يحملها الهواء اثناء عملية الرش الى داخل المنازل أو تلك التى تتواجد على التربة وتنتقل عن طريق الهواء الى رئة الإنسان (عبدالجواد، ١٩٩١، ص ص ٢٩-٣٠). كما يسبب تخمر المواد العضوية فى العراء مثل الحيوانات النافقة والنفايات السائلة التى تلقى فى الأماكن المكشوفة تلوثاً للهواء حيث تمثل هذه المواد بيئة صالحة لنمو وتكاثر الميكروبات والحشرات التى تقوم بتحليل هذه النفايات مما ينتج عنها غازات سامة ذات تاثير سيئ خاصة عندما تكون قريبة من المناطق السكنية (عبدالسلام وعرفات، ١٩٩٢، ص٥١).

وإضافة الى ماسبق فإن مشكلة تلوث الهواء فى الأماكن المغلقة أو شبه المغلقة فى البلدان النامية وخاصة فى المناطق الريفية تنشا بسبب قيام الأسرة بطهى طعامها أو تدفئة مسكنها بإستخدام الخشب أو القش أو روث الحيوانات، حيث غالباُ ما تكون هذه المواد هى أنواع الوقود المتاحة والمألوفة (البنك الدولى، ١٩٩٢، ص٧١). كما تتسبب عملية رش المبيدات فى تحمل الهواء بكميات كبيرة من تلك المبيدات مما يؤدى الى تلوث الهواء وإلحاق الضرر بالحيوانات ومصادر المياه والتربة وصحة الإنسان (عبدالجواد، ١٩٩٣، ص٧٣).

وتعتبر الزراعة المكثفة بما تنطوى عليه من إستخدام مكثف للأسمدة والمبيدات الكيماوية، بالإضافة الى الزيادة المضطردة فى النشاط الآدمى من العوامل المؤدية الى تلوث الهواء الجوى (الطحلاوى وعبدالحميد، ١٩٩٣، ص١٥). ويتلوث الهواء داخل الأماكن شبه المغلقة مثل المسكن الريفى نتيجة عدم وجود تهوية كافية علاوة على تجميع أكوام السباخ البلدى المكشوفة أمام المنازل ووجود حظائر الحيوانات داخل المنازل مما

يترتب عليه تلوث الهواء والبيئة المحيطة وبالتالى إنتشار العديد من الأمراض (الغزالى، ١٩٩٤، ص١٥). كما يؤدى الإفراط فى إستعمال عبوات الأيروسول التى تحمل بعض المبيدات وإحراق النفايات الى تلوث الهواء بمركبات الكلورفلوركربون والتى قد تتسبب فى تفكك جزئيات الأوزون (متولى، ١٩٩٤، ص٣٦). وإضافة الى ماسبق فإن الروائح المنبعثة من صرف مياه المجارى وكذلك الملوثات المنبعثة من حلج القطن فى مصانع الغزل والنسيج تؤدى الى تلوث الهواء (بدوى، ١٩٩٥، ص٨٠)، كما يأتى تلوث الهواء من إشتراك بعض الغازات مثل الميثان وأكسيد النيتروز مع غاز ثانى أكسيد الكربون فى تأثيرها الصوبى بما يؤدى الى حدوث ظاهرة Green hause Effect وبالتالى رفع درجة حرارة الجو حيث أن جزئيات هذه الغازات شفافة للأشعة الشمسية الساقطة ذات الموجات القصيرة وغير شفافة للأشعة الشمسية ذات الموجات الطويلة المرتدة عن سطح الأرض (زهران، ١٩٩٥، ص٢٥٢).

ويشير نعيم (بدون تاريخ، ص ص ١١٢-١١٤) الى أن هناك بعض المواد التى تؤدى الى تلوث الهواء مثل ثانى أكسيدالكربون وثانى أكسيد الكبريت واكاسيد النيتروجين وأبخرة الرصاص والهيدروكربونات الغير محترقة وذرات الغبار الدقيقة، نتيجة إحتراق الفحم والخشب وصناعات البترول والتعدين والأسمدة وعوادم السيارات ومصانع الأسمنت والطوب الأحمر، وهذه المواد ينتج عنها العديد من الأثار الضارة.

ومما سبق يخلص الباحث الى أن الأسباب التى قد تؤدى الى تلوث الهواء يمكن إيجازها فى الآتى:-

أ- مصادر لا إرادية: وهى التى ليس للإنسان أى تدخل فى إحداثها مثل العواصف الترابية.

ب- مصادر إرادية: وهى التى تنتج عن أوجه النشاطات المختلفة للإنسان وتتمثل فيما يلى:-

١- حرق قمائن الطوب الأحمر.

٢- الأدخنة المتصاعدة من المصانع دون فلاتر تنقية.

٣- عوادم السيارات.

٤- الإستخدام غير الرشيد للمبيدات الكيماوية.

٥- إلقاء وتخمر الحيوانات النافقة فى العراء.

٦- تراكم أكوام السباخ البلدى بجوار المساكن وتركها مكشوفة.

٧- إستعمال الأيروسولات بكثرة لمقاومة الحشرات المنزلية.

٨- الروائح الكريهة المنبعثة من مخلفات مزارع الدواجن والحيوانات.

٩- نزح طرنشات المجارى وإلقاءها فى العراء.

١٠- الروائح الكريهة المنبعثة عن تراكم أكوام القمامة فى الشوارع.

١١- تتسبب مصانع حلج القطن فى تلوث الهوءا بسبب عدم مراعاتها للأسس الأمنية.

١٢- إستخدام مصادر الوقود التقليدية والتى ينجم عن إحتراقها تعلق بعض الفضلات الصلبة والغازية بالهواء الجوى.

الأضرار الناجمة عن تلوث الهواء:

يؤدى تلوث الهواء الجوى الى أثار ضارة بصورة مباشرة وغير مباشرة على الكائنات الحية وغير الحية مما يتسبب فى إحداث اضرار صحية وإجتماعية وإقتصادية على الحياة البشرية، وقد تظهر هذه الأضرار خلال فترة زمنية قصيرة أو بعد فترات طويلة، فيؤكد نعيم (بدون تاريخ، ص١١٦) على أن الحيوانات كالأبقار والجاموس تتأثر بتلوث الهواء الجوى وبشكل غير مباشر نتيجة تناولها نباتات ملوثة الأمر الذى يؤدى الى تآكل اسنانها وهزالها بسبب تواجد مركبات الفلور فى تلك النباتات، ويظهر تأثير تلوث الهواء على النباتات فى صورة قصور فى النمو النباتى وإحداث تغير فى لون الأجزاء الخضرية به بسبب نقص كمية الضوء التى تصل الى أوراق النبات نتيجة لترسب الأتربة العالقة بالهواء على أوراق النبات مما يؤدى فى النهاية الى نقص المحصول، وتؤكد وزارة الإعلام (بدون تاريخ، ص ص ١٦-١٨) أن خطورة تلوث الهواء بالأتربة لاتكمن فقط فى مجرد إرتفاع تركيزات هذه الأتربة عن المعدلات المسموح بها بل ايضاً فى إحتواء هذه الأتربة على مواد عضوية مسببة لمرض السرطان، كما تؤدى هذه الأتربة عند تساقطها

الى تلوث المسطحات المائية، كما تتسبب فى تعتيم الجو مما يؤدى الى صعوبة الرؤية ومن ثم زيادة حوادث الطرق، يضاف الى ما سبق إضطرار المنشآت الصناعية والتجارية والمحلات العامة، ودور الحكومة الى إستهلاك الكهرباء للإضاءة نهاراً، ويؤدى تلوث الهواء الى التأثير الضار على صحة الإنسان وممتلكاته وكذا التأثير على إنتاجية الأراضى الزراعية، كما قد ينتج عن تلوث الهواء إحداث تبوير لبعض الأراضى هذا بالإضافة الى تجمع بعض المواد السامة كالرصاص بالتربة والنبات، وفى النهاية تؤدى جميع هذه الاثار الضارة الى التأثير السلبى على الإقتصاد القومى.

وينتج عن الوقود اللاغازى المستخدم فى البيوت حامض الكبريتيك الذى يسبب تلوثاً للهواء ويؤدى الى بعض الآثار الضارة المتمثلة فى أمراض الجهاز التنفسى وتلف الأشجار والنباتات بالإضافة الى تلف المبانى وبعض المنسوجات الصناعية (خليفه، ١٩٧٩، ص٢).

ويضيف عبدالجواد (١٩٩١، ص ص ٤٦-٤٧) أن تلوث الهواء يعرض الإنسان لبعض الأمراض الجلدية والحساسية والألتهاب الرئوى وقرحة المعدة وتحجر الرئة ونقص فيتامين (د) نتيجة لحجب الأشعة فوق البنفسجية بنسبة عالية قد تصل الى ٣٠٪ مما يسبب لين العظام عند الأطفال، وعلاوة على ذلك فإن تلوث الهواء يؤدى الى موت الأشجار والمزروعات نتيجة تراكم ملوثات الهواء عليها، كما يؤثر التلوث الهوائى الناتج عن الأنشطة البشرية على الطقس والمناخ حيث يؤدى الى إختلال التوازن فى الإشعاع بين الجو والأرض، ويتمثل هذا التأثير فى إتجاهات ثلاثة هى تغير إتجاهات الحرارة لسطح الأرض، وإطلاق مزيد من الحرارة الى الجو، والتغير فى تركيز بعض العناصر الثانوية فى الجو مثل ثانى أكسيد الكربون (غرايبة والفرحان، ١٩٩١، ص ص ٢٦٨-٢٦٩).

ويشير عبدالسلام وعرفات (١٩٩٢، ص ص ٨٧-٨٩) الى أن تلوث الهواء يترتب عليه إلحاق ضرر غير مباشر بالماشية والحيوانات المنزلية الآليفة نتيجة تسرب حمض الهيدوركلوريك ومركبات الفلور من مصانع الأسمدة وبعض المعامل الكيميائية الى الهواء فتمتص النباتات هذه الملوثات وتصاب الحيوانات التى تتغذى عليها بنقص فى معدل النمو وقلة إدرار اللبن. كما قد تصاب بالعرج وحدوث بعض التشوهات نتيجة الخلل الذى يحدث فى تكلس العظام، هذا بالإضافة الى ضعف وإتلاف وتساقط اسنان الماشية نتيجة المركبات

الفلورية، كما لاتنجو الأرانب ونحل العسل وديدان الحرير من تلك الآثار الضارة نتيجة إعتمادها على هذه النباتات. كمصدر للغذاء، كما يتسبب تلوث الهواء فى إتلاف المحاصيل الزراعية ونباتات الزينة نتيجة إمتزاج الضباب بالدخان وغاز الأوزون ومركبات الفلور.

ويؤكد محمد (١٩٩٣، ص٦٣) أن غاز ثانى أكسيد الكبريت يعتبر ذات تأثير ضار جدا على الخضروات حيث تدخل هذه الملوثات الغازية مع الهواء الى النبات اثناء عملية التنفس الطبيعى له فتؤدى الى تحطيم الكلوروفيل عند وصولها الى أوراق النبات، ومن الأثار الضارة المترتبة على تلوث الهواء هى إنقاص كميات الأشعة فوق البنفسجية الواصلة لمستوى الأرض، إنقاص كمية الإضاءة الطبيعية وزيادة الضباب المحتوى على كميات كبيرة من مواد صناعية كبريتية، والتأثير المثبط للنباتات والمخرب للأبنية، وزيادة نسبة المواد المسرطنة فى الهواء، وإزدياد نسبة الإصابة والوفيات بالأمراض النفسية (عبداللطيف، ١٩٩٣، ص٣١).

كما يؤدى تلوث الهواء الى التأثير على الصحة العامة حيث يؤدى الى إجهاد البصر ويقلل من قوته وكفاءته بسبب تأثيره على كمية الإضاءة الطبيعية، كما يؤدى الى زيادة معدلات الإصابة بالأمراض الخبيثة ويزيد من أمراض الجهاز التنفسى (سالم ،١٩٩٤، ص٢٧).

ومما سبق يخلص الباحث الى أن الأضرار التى قد تنجم عن تلوث الهواء يمكن إيجازها فيما يلى:-

١- التأثير على صحة الإنسان وإصابته بالأمراض المختلفة.

٢- إصابة المحاصيل الزراعية بالتشوهات والأمراض.

٣- الإضرار بالتربة الزراعية نتيجة سقوط الأمطار الحمضية.

٤- إحداث تشوه لأوجه المبانى والمنشآت.

٥- الإضرار بالثروة الحيوانية وبالحشرات الإقتصادية النافعة.

٦- يتسبب تلوث الهواء فى إحداث تلوثاً آخر لمياه الرى.

٧- تعتيم الجو ونقص كميات الإضاءة الطبيعية مما يحتم إستهلاك الكهرباء أثناء فترات النهار.

٨- التأثير على طبقة الأوزون وإرتفاع درجة حرارة الجو.

بعض تشريعات حماية الهواء:

إيماناً من الدولة بأهمية الحفاظ على الهواء من التلوث، فقد سنت التشريعات التى من شأنها الحفاظ على الهواء، ونظراً لأن الدراسة قد تعرضت لمعارف المرشدين الزراعيين فى هذا المجال التشريعى فقد إستلزم الأمر التعرض للتشريعات التى تم سنها فى هذا الشأن بغرض الحفاظ على الهواء وحمايته من التلوث وذلك من خلال الأستناد الى بعض مواد القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤م بأصدار قانون فى شأن البيئة على النحو التالى:-

- مادة ٣٧- يحظر إلقاء أو معالجة أو حرق القمامة والمخلفات الصلبة إلا فى الأماكن المخصصة لذلك بعيداً عن المناطق السكنية والصناعية والزراعية والمجارى المائية، وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا القانون، المواصفات والضوابط والحد الأدنى لبعد الأماكن المخصصة لهذه الأغراض عن تلك المناطق. وتلتزم الوحدات المحلية بالإتفاق مع جهاز شئون البيئة بتخصيص أماكن إلقاء أو معالجة أو حرق القمامة والمخلفات الصلبة طبقا لأحكام هذه المادة.

- مادة ٣٨- يحظر رش أو إستخدام مبيدات الآفات أو أى مركبات كيماوية آخرى لأغراض الزراعة أو الصحة العامة أو غير ذلك من الأغراض إلا بعد مراعاة الشروط والضوابط والضمانات التى تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون، وبما يكفل عدم تعرض الإنسان أو الحيوان أو النبات أو مجارى المياه أوسائر مكونات البيئة بصورة مباشرة أو غير مباشرة فى الحال أو المستقبل للأثار الضارة لهذه المبيدات أو المركبات الكيماوية.

- مادة ٨٧- يعاقب بغرامة لاتقل عن الف جنيه ولاتزيد عن عشرين ألف جنيه كل من خالف أحكام المادة (٣٧) من هذا القانون، وبغرامة لاتقل عن مائتى جنيه ولاتزيد على عشرين الف جنيه كل من خالف أحكام المادة (٣٨) من هذا القانون، وفى حالة العودة تكون العقوبة الحبس والغرامة المنصوص عليها.

ثالثاً: المعرفـــة:

تلعب المعارف بصفة عامة دوراً هاماً فى تكوين إتجاهات لدى الأفراد وبلورة سلوكهم تجاه بعض القضايا والأمور التى تتعلق بحياتهم وبيئتهم، وتساهم المعارف البيئية بصفة خاصة فى تكوين إتجاهات لدى الأفراد وتوجيه سلوكهم فيما يتعلق بقضية الحفاظ على البيئة من التلوث وحماية مواردها من التدهور، وعليه فإن الأمر يستلزم الإشارة الى مفهوم المعرفة وأنواعها وأهميتها.

مفهوم المعرفة:

يعرفها حسن (١٩٧٦، ص١٨) بأنها عبارة عن مجموعة المعانى والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التى تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به، وهى لاتقتصر على ظواهر من نوع معين وإنما تتناول جميع مايحيط بالإنسان وكل مايتصل به فمنها مايتصل بتكوينه البيولوجى والنفسى ومنها مايتصل بعناصر بيئته الطبيعية والإجتماعية والثقافية.

ويرى سيد أحمد (١٩٨٩، ص٣٥) أن المعرفة هى إحاطة العلم بالشئ وهى تتناول جميع مايحيط بالإنسان ومايتصل به، كما أن المعرفة تختلف عن العلم فى حد ذاته ذلك لأن العلم هو عملية منهجية لربط المعارف الجزئية وتوسيع نطاقها.

ويذكر السيد (١٩٩٠، ص١٤) أن المعرفة هى كل ما إستقر فى ذهن الإنسان من معانى وخبرات أمكن إكتسابها عن طريق حواسه المختلفة.

ويمكن القول بأن المعرفة هى حصيلة الخبرات المتراكمة لدى الفرد نتيجة تعامله مع كل مايحيط به فى البيئة التى يعيش بها.

أنواع المعرفة:

إتفق حسن (١٩٧٦، ص ص ٢٠-٢٦) وسيد أحمد (١٩٨٩، ص ص ٣٥-٣٦) على تصنيف المعرفة على النحو التالى:

١- **المعرفة الحسية (التجريبية):** وهى التى تقتصر على مجرد الملاحظة البسيطة للظواهر وتقف عند مستوى الإدراك الحسى العادى دون أن تتجه الى إيجاد الصلات

أو تسعى الى إدراك العلاقات القائمة بين الظواهر، وعلى ذلك فإن هذه المعرفة وما ينشأ عنها من أراء تبدو قاصرة تماماً فى محيط التفكير النظرى ومحاولة تفسير الظواهر وتعليلها لما بينها من تناقض ولخلوها من صفات الموضوعية والمنهجية والعمومية.

٢- **المعرفة الفلسفية:** وهى المرحلة التالية من مراحل التفكير فوراء الأمور الواقعية المكتسبة بالملاحظة مسائل أعم ومطالب أبعد تعالج بالعقل وحده، والفلسفة تتناول هذه المسائل بالدراسة والبحث، كما أنها لاتقتصر على العالم الطبيعى وحده بل ترتقى الى العالم "الميتافيزيقى" أى أنها تبحث عن ماوراء الطبيعة، فتبحث عن الوجود بالإجمال وعن علته وعن صفات الموجد وكثير من المسائل التى تتصل بمعرفة الله وإثبات وجوده.

٣- **المعرفة العلمية:** وهى التى تقوم على الأسلوب الإستقرائى الذى يعتمد على الملاحظة المنظمة للظواهر، وفرض الفروض وإجراء التجارب، وجمع البيانات وتحليلها للتثبت من صحة الفروض أوعدم صحتها، والعلم لايقف عند المفردات الجزئية التى يتعرض لبحثها بل يحاول الكشف عن القوانين والنظريات العامة التى تربط بين هذه المفردات بعضها ببعض والتى تمكن من التنبؤ بما يحدث للظواهر المختلفة تحت ظروف معينة.

أهمية المعرفة:

تأتى أهمية المعرفة من حيث كونها نقطة البداية لأى محاولة تغيير يستهدف تحقيقها إزاء بعض أمور معينة، كما تتضح أهمية المعرفة من العرض التالى:-

يرى العادلى (١٩٧٣، ص٢٨) أن إكتساب الفرد لافكار ومعلومات جديدة تعد بمثابة اولى مراحل التغيير السلوكى المعرفى وذلك لأن زيادة معارف ومعلومات الفرد فيما يتعلق بفكرة معينة سيؤدى بلاشك الى تفهمه أكثر لهذه الفكرة.

كما يؤكد الكامل (١٩٨٥، ص ص ١٥٣-١٥٤) أن المعرفة هى نقطة البداية فى تغير سلوك الإنسان، كما أنها اساس أى محاولة للتغيير من جانب الفرد حيث يتوقف ذلك على كمية ونوع المعلومات المتوفرة لديه.

ويشير عبدالمقصود (١٩٨٨، ص١٩٠) الى أن المعرفة هى أولى مراحل عملية إتخاذ القرار وفيها يتم معرفة الفرد بوجود الخبرة ويكتسب بعض المعلومات العامة عنها، وقد يبدا الفرد بالإهتمام بوجود الخبرة وجمع المعلومات المتوافرة عنها نتيجة شعوره بوجود مشكلة معينة وبحاجته الى تلك الفكرة أو الخبرة لعلاجها.

ويضيف سالم (١٩٩٢، ص١٦) أن المعرفة تمكن الفرد من ترجمة الرموز المتعلقة بفكرة معينة الى واقع ملموس يتمثل فى وجود الإستعداد للممارسة الفعلية.

كما تلعب معارف الفرد دوراً هاماً فى تكوين وبلورة وتوجيه سلوكه بإعتبار أن السلوك ما هو إلا فعل هادف لتحقيق أو إشباع حاجة لدى الإنسان، كما أنها تلعب دوراً بنائياً فى ميوله وإتجاهاته وإهتماماته وعواطفه وقيمه ومعتقداته وذلك لأن المعارف والمفاهيم والإتجاهات ليست نتاج عقلى مطلق ولكنها نتاج متفاعل مع الزمان والمكان الذى يعيش فيه الإنسان (إبراهيم، ١٩٩٤، ص٤١).

ويتضح مما سبق عرضه أن المعارف تلعب دوراً كبيراً فى تحديد إتجاهات الفرد وتوجيه سلوكه إزاء بعض الأمور المتعلقة ببيئته المحيطة به، ومن ثم فإن إكتساب الفرد للمعارف البيئية قد تودى الى جعله يتخذ إتجاهاً إيجابياً ويسلك سلوكاً مرغوباً تجاه الحد من تلوث البيئة وحماية مواردها الطبيعية من الإستنزاف.

الفصل الثانى: الإستعراض المرجعى

تمهيد:

تعتبر دراسة تلوث البيئة الريفية من أهم الموضوعات التى جذبت إهتمام عدد كبير من الباحثين فى الأونة الآخيرة، وقد كشفت الدراسات التى أجريت فى هذا المجال عن إبراز عدد من العوامل التى تؤثر بدرجات متفاوته على المعارف البيئية للأفراد فى هذا المجال، ومن هذه العوامل مايتعلق بالصفات الشخصية والإجتماعية والإقتصادية للفرد ومنها ما يتعلق بالإطار الذى يعيش أو يعمل به الفرد.

وسيتم فى هذا الفصل إستعراض أهم النتائج التى أمكن الحصول عليها فى هذا المجال والتى تتناول العلاقة بين المعارف البيئية المتعلقة بالتلوث البيئى وكل من المتغيرات المستقلة التى تضمنتها هذه الدراسة والمتمثلة فى : العمر، الموهل التعليمى، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة، مدة العمل بالإرشاد الزراعى، النشأة الإجتماعية، محل الإقامة، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل، المهنة الرئيسية للأب، السعة الأسرية، إجمالى الدخل السنوى، الإنفتاح الحضارى، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة، عضوية المنظمات المحلية، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، المشاركة البيئية، الرضا الوظيفى، الرضا عن الحياة بالقرية، التواكلية، المعارف العامة، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة، تعدد مصادر المعلومات، الإستفادة من مصادر المعلومات، مستوى المعيشة، التدريب فى المجال الزراعى، الإستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى، التدريب فى مجال البيئة.

المتغيرات المؤثرة على المعارف البيئية المتعلقة بالتلوث البيئى:

١- العمر:

يعتبر العمر من ضمن المتغيرات المرتبطة بالمعارف البيئية، وذلك لأن العمر يرتبط بزيادة الأمل فى الحياة وحب الإستمتاع بها فى المستقبل، ومن ثم فإن الأفراد صغار ومتوسطى العمر تكون لديهم الرغبة لزيادة معارفهم عن كل ما يتعلق بالحفاظ على البيئة من التلوث ويحد من إستنزاف وتدهور مواردها، بينما يتوقع أن تنخفض إحتياجات

وتطلعات الأفراد الذين تقدم بهم العمر للتزود بأى معارف عن البيئة وذلك بسبب ياسهم من الحياة.

فقد أسفرت نتائج بعض الدراسات عن وجود علاقة عكسية بين العمر والمعارف البيئية. (Buttel and Flinn , 1975 ، lowe and pinhey, 1982 ، صومع ١٩٩٧) وبين السن والمعرفة بتلوث المياه (العراقى، ١٩٩٠) وبين العمر والمعرفة بمجموعة توصيات المحافظة على البيئة الريفية من التلوث الكيميائى (سلطان، ١٩٩٦).

بينما أسفرت نتائج دراسة سالم والجارحى (١٩٨٩) عن وجود علاقة طردية بين العمر والإتجاه نحو البيئة، كما اسفرت نتائج دراسة الأخوص وحامد (١٩٩٠) ومدكور وأبوحليمه (١٩٩٤) عن وجود علاقة طردية بين العمر والمعارف البيئية.

ومن ناحية آخرى فقد خلصت نتائج عدد من الدراسات الى عدم وجود علاقة بين العمر والمعارف البيئية (عبداللا وزهران، ١٩٨٤، رشاد، ١٩٩٤) وبين العمر والسلوك البيئى (الشناوى، ١٩٩٥) وبين العمر ودرجة ممارسة الأنشطة الإيجابية فى البيئة (السيد، ١٩٩٦).

٣- المؤهل التعليمى:

يعد التعليم بصفة عامة هو وسيلة الفرد لتحصيل المعارف العلمية السليمة عن البيئة المحيطة به وذلك لأنه من خلال التعليم يكتسب الفرد قدرات معرفية تمكنه من إستيعاب الأمور والحكم عليها، هذا بالإضافة الى أن التعليم يتيح للأفراد فرصاً متعددة ويدفعهم نحو التزود بالمعارف البيئية من مصادر آخرى مما يؤدى الى إثراء معارفهم فى هذا المجال، وبناءاً عليه فإنه لايمكن إغفال اثر التعليم فى إثراء معارف الفرد بصفة عامة وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بأمور حياته وعمله ومن ثم بيئته، ولذلك فمن المتوقع أن المؤهل التعليمى يعد من ضمن المتغيرات المؤثرة على المعارف البيئية.

فقد توصلت نتائج بعض الدراسات الى وجود علاقة طردية بين الحالة التعليمية والإتجاه نحو البيئة (سالم والجارحى، ١٩٨٩) وبين التعليم والمعرفة بتلوث المياه (العراقى، ١٩٩٠) وبين المؤهل التعليمى والمعارف البيئية (Buttel and Flinn, 1975، عبداللا

وزهران ١٩٨٤، الأخوص وحامد، ١٩٩٠، مدكور وأمين، ١٩٩١، مصطفى، ١٩٩٣، أمين، ١٩٩٣، مدكور وابوحليمه، ١٩٩٤، رشاد، ١٩٩٤، صومع ١٩٩٧) وبين الحالة التعليمية والمعرفة بمجموعة توصيات المحافظة على البيئة الريفية من التلوث الكيميائى (سلطان، ١٩٩٦) وبين التعليم ودرجة ممارسة الأنشطة الإيجابية فى البيئة (السيد، ١٩٩٦).

ومن ناحية آخرى فقد توصلت نتائج دراسة حسنين (١٩٩١) الى عدم وجود علاقة بين عدد سنوات الدراسة والوعى بمشكلة التلوث.

٣- مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة:

مما لاشك فيه أن طول مدة الخدمة الكلية للفرد بقطاع الزراعة قد تترك أثارها على طبيعة ومعارف العاملين من حيث الإلتزام بالروتين والتشريعات الإدارية والتذمت فى تطبيق اللوائح دون مرونة خوفاً من لوم الرؤساء أو الإخلال بلوائح العمل، ولاشك أن هذا المتغير يعد ضمن المتغيرات التى قد تؤثر على المعارف البيئية كمجال مستحدث يمس تقاليد وممارسات مختلفة.

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات الى وجود علاقة طردية بين مدة العمل بقطاع الزراعة والمعارف البيئية (الطنوبى، ١٩٨٥، مدكور وأبوحليمه،١٩٩٤، إبراهيم،١٩٩٥). بينما توصلت نتائج دراسة سلام وحسين (١٩٩٣) الى عدم وجود علاقة بين عدد سنوات الخبرة وبين إتجاهات المرشدين الزراعيين نحو ترشيد إستخدام مياه الرى.

٤- مدة العمل بالإرشاد الزراعى:

تعتبر مدة العمل بالإرشاد الزراعى من المتغيرات التى تسهم فى تكوين المعارف البيئية، فالمرشد الزراعى تحكمه طبيعة عمله أن يكون على إلمام دائم ومباشر مع أحدث نتائج الأبحاث والدراسات كما أن طبيعة عمل المرشد الزراعى تجعله أكثر إطلاعاً ومعرفة ببعض الممارسات التى من شأنها أن تؤدى الى تلوث البيئة الريفية، ويضاف الى ماسبق أن

طول مدة العمل بالإرشاد الزراعى تسهم فى زيادة مايتعرض له المرشد الزراعى من دورات تدريبية اثناء عمله وهذا قد يؤدى الى إكتساب المرشد الزراعى لبعض المعارف البيئية ومعنى ذلك أن المعارف البيئية ترتبط بهذا التغير.

وقد أكدت نتائج دراسة رشاد (١٩٩٤) على وجود علاقة طردية بين مدة العمل بالإرشاد الزراعى والمعارف البيئية.

بينما اشارت نتائج دراسة مدكور وأبوحليمه (١٩٩٤) الى عدم وجود علاقة بين مدة الخدمة بالإرشاد الزراعى والمعارف البيئية.

٥- النشأة الإجتماعية:

تسود فى الحياة الحضرية مجموعة من المظاهر والسلوكيات التى تجعل الفرد يتخذ سلوكاً إيجابياً تجاه بيئته للمحافظة عليها والحد من تلوثها، يضاف الى ماسبق أن الحياة فى الحضر غير قائمة على إستغلال الإنسان للموارد الطبيعية فى البيئة، وذلك بعكس الحال فى الريف، كما يسود الحياة فى الريف حالة من اللامبالاه والجمود المعرفى من جانب الأفراد تجاه بيئتهم نتيجة إرتباطهم وتوارثهم لبعض العادات والتقاليد والممارسات الغير موالية للبيئة. وخلاصة ما سبق ذكره أن النشأة الحضرية تؤدى الى تكوين بنيان من المعارف البيئية لدى الفرد.

فقد توصلت نتائج دراسة سالم (١٩٩٢) الى وجود علاقة طردية بين النشأة الإجتماعية الحضرية للفرد وبين الإتجاهات البيئية، كما توصلت نتائج دراسة رشاد (١٩٩٤) الى وجود علاقة طردية بين النشأة الحضرية والمعارف البيئية .

٦- محل الإقامة:

تلعب طبيعة المكان الذى يقيم به الفرد دوراً هاماً فى تكوين وبلورة معارفه تجاه بيئته فالفرد الذى يقيم بالمناطق الحضرية تحكمه كثير من الأنشطة والمشاريع التى من شأنها الحفاظ على البيئة والحد من تلوثها، هذا بالإضافة الى وجود فرص أكبر لديه لإستقاء المعارف البيئية من مصادر مختلفة وهذا يؤدى الى زيادة معارفه البيئية، كما يعتبر الإنسان الحضرى أكثر إدراكا للتلوث البيئى عن نظيره الريفى الذى لايتعرض الى مايثير إنتباهه

ويحفزه على تبنى أنشطة موالية للبيئة، ويضاف الى ذلك أن نظرته للبيئة إستغلالية بحكم إعتماده على إستغلال موارها مما يجعله غير مبالى بأى معارف من شأنها الحفاظ على البيئة والحد من تلوثها لأنها تتعارض مع مصلحته الشخصية، وهذا ينعكس بالتالى على معارفه تجاه البيئة التى يقيم بها ورفضه لكل ما يراه مخالفاً لمصلحته، وبناءاً عليه فإن الفرد المقيم بالحضر يعتبر أكثر إلماماً بالمعلومات والمعارف البيئية من الفرد المقيم بالريف.

وقد توصلت دراسة رشاد (١٩٩٤) الى وجود علاقة طردية بين محل الإقامة بالحضر والمعارف البيئية.

٧- المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل:

إن طول المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل لها جانبان، فمن ناحية قد يؤدى طول المسافة التى يقطعها الفرد بين محل إقامته ومكان عمله الى إنعكاس سلبى على حالته النفسية والجسمية وقلة الوقت المتاح للإلمام بالمعارف، وهذا قد يجعله أقل إهتماماً بقضية تلوث البيئة ومن ثم تقل معارفه تجاه البيئة، ومن ناحية آخرى قد يؤدى زيادة طول هذه المسافة الى نوع من الإنفتاح المحلى الذى يثرى معارف الفرد تجاه بيئته.

٨- المهنة الرئيسية للأب:

تؤثر نوع المهنة التى يعمل بها الفرد فى معارفه تجاه البيئة، فالمشتغلون بالعمل الزراعى يعتمدون فى حياتهم على إستغلالهم للموارد الطبيعية فى البيئة ومن ثم تعتبر معارفهم البيئية منخفضة إذا قورنت بمن يمتهنون أو يحترفون أعمال آخرى غير زراعية.

وقد توصلت نتائج دراسة عبداللا وزهران (١٩٨٤) الى وجود علاقة طردية بين المهنة والمعارف البيئية، كما توصلت نتائج دراسة العراقى (١٩٩٠) الى وجود علاقة طردية بين المهنة والمعرفة بتلوث المياه، كما أوضحت النتائج التى توصلت اليها دراسة صادق (١٩٩٤) أنه كلما إرتقت المهنة التى يعمل بها رب الأسرة كلما زادت المعرفة بطرق التخلص من القمامة.

بينما تبين من نتائج دراسة السيد (١٩٩٦) عدم وجود علاقة بين نوع المهنة وممارسة الأنشطة الإيجابية فى البيئة، كما توصلت دراسة صومع (١٩٩٧) الى عدم وجود علاقة بين المهنة الأساسية والمعارف البيئية.

٩- السعة الأسرية:

يؤدى زيادة عدد أفراد الأسرة الى زيادة الأعباء العائلية الملقاه على عاتق رب الأسرة حيث يسعى جاهداً فى تلبية المطالب والإحتياجات اليومية والمستمرة لأسرته ومن ثم فإن المجال لايتسع أمامه للإهتمام بقضايا البيئة وعليه فمن المتوقع أن تقل المعارف البيئية للفرد كلما زاد حجم اسرته.

وقد اشارت النتائج التى توصلت إليها دراسة صادق (١٩٩٤) الى وجود علاقة عكسية بين حجم الأسرة والمعرفة بطرق التخلص من القمامة، كما توصلت نتائج دراسة الغزالى (١٩٩٤) الى وجود علاقة عكسية بين حجم الأسرة والمعارف البيئية، كما توصلت نتائج دراسة سلطان (١٩٩٦) الى وجود علاقة عكسية بين حجم الأسرة والمعرفة بمجموعة توصيات المحافظة على البيئة الريفية من التلوث الكيميائى، وتوصلت دراسة السيد (١٩٩٦) الى وجود علاقة عكسية بين حجم الأسرة وممارسة الأنشطة الإيجابية فى البيئة.

بينما تخلص نتائج بعض الدراسات الى عدم وجود علاقة بين حجم الأسرة والمعارف البيئية (عبدالـلا وزهران، ١٩٨٤، الدقله، ١٩٩٣) كما توصلت نتائج دراسة الشناوى (١٩٩٥) الى عدم وجود علاقة بين حجم الأسرة والسلوك البيئى، وكذلك توصلت نتائج دراسة السيد (١٩٩٦) الى عدم وجود علاقة بين حجم الأسرة وصحة بيئة المسكن.

١٠- إجمالي الدخل السنوى:

يعتبر إجمالى الدخل السنوى من المتغيرات المحددة لمستوى المعارف البيئية فليس هناك أهمية لصيانة البيئة عند الإنسان الفقير الذى يبذل قصارى جهده طوال النهار ليوفر قوت يومه لأسرته، فهذا الإنسان ليس لديه القدرة والإستعداد لتحصيل أى معارف عن

البيئة، وعلى النقيض من ذلك فإن الدخل المرتفع قد يساعد الفرد على تنمية معارفه البيئية ويجعله ذات إهتمام بأمور بيئته، ومع هذا فقد تباينت النتائج المتحصل عليها فى هذا الشأن.

فقد خلصت نتائج بعض الدراسات الى وجود علاقة طردية بين إجمالى الدخل السنوى والمعارف البيئية (عامر، ١٩٩١، الدقلة، ١٩٩٣) وبين إجمالى الدخل السنوى والمعرفة بمجموعة توصيات المحافظة على البيئة الريفية من التلوث الكيميائى (سلطان، ١٩٩٦).

بينما توصلت نتائج دراسات أخرى الى عدم وجود علاقة بين إجمالى الدخل السنوى والمعارف البيئية (Buttel and Flinn, 1975، صومع، ١٩٩٧).

١١- الإنفتاح الحضارى:

يعد الإنفتاح الحضارى أحد العوامل الهامة والفعالة التى تسهم بدرجة كبيرة فى نقل المعارف البيئية، فإنتقال الفرد الى خارج نطاق بيئته المحلية التى يعيش بها أو متابعته للأحداث التى تجرى فى المجتمعات المحلية الأخرى عن طريق وسائل الإعلام يساعد على إتاحة الفرصة لزيادة معلوماته، كما يؤدى ذلك الى تشجيع الفرد على إعادة تشكيل بنيانه المعرفى بما يمكنه من التفاعل مع البيئة التى يعيش فيها بصورة افضل وبناءاً عليه فإن المعارف البيئية للفرد تزداد كلما زاد إنفتاحه الحضارى.

وقد توصلت دراسة سالم والجارحى (١٩٨٩) الى وجود علاقة طردية بين كل من الإتصال بالحضر والإتصال الثقافى وبين الإتجاه نحو البيئة، كما توصلت نتائج بعض الدراسات الى وجود علاقة طردية بين الإنفتاح الحضارى والمعارف البيئية (الدقلة، ١٩٩٣، رشاد، ١٩٩٤، الغزالى، ١٩٩٤، صومع، ١٩٩٧) وبين الإنفتاح الحضارى والمعرفة بمجموعة توصيات المحافظة على البيئة الريفية من التلوث الكيميائى (سلطان، ١٩٩٦).

بينما أسفرت نتائج دراسة مدكور وأمين(١٩٩١) عن عدم وجود علاقة بين الإنفتاح الحضارى والمعارف البيئية، وخلصت دراسة سلام وحسين (١٩٩٣) الى عدم وجود علاقة

بين الإنفتاح الحضارى والإتجاه نحو طرق ترشيد مياه الرى، كما خلصت نتائج دراسة الشناوى (١٩٩٥) الى عدم وجود علاقة بين الإنفتاح الحضارى والساوك البيئى.

١٢- التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة:

مما لاشك فيه أن تعرض الفرد لكل مايمس جوانب البيئة سواء كان هذا التعرض من خلال التلفزيون أو الراديو أو الكتب والجرائد والمجلات والنشرات فإن ذلك سيؤدى الى إثراء معارفه البيئية، وبناءاً عليه فمن المتوقع أن يسهم متغير التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة فى زيادة المعارف البيئية لدى الفرد.

١٣- عضوية المنظمات المحلية:

يعد إنضمام الفرد الى عضوية المنظمات الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والتعليمية فى مجتمعه المحلى من أهم الأمور المشجعة على نقل الأفكار والمعارف الجديدة وذلك لما لها من دور فعال فى تنمية وتطوير البيئة الريفية، فعضوية الفرد فى تلك المنظمات يساعد على تبادل المعارف ونقل الخبرات مع الآخرين، كما أنها تثقل الفرد بطابع إجتماعى يجعله متميزاً عن غيره من الأفراد هذا بالإضافة الى أنها تجعله أكثر إلماماً بمشاكل مجتمعه المحلى، ومن ثم يسعى ويعمل جاهداً على التجاوب مع التغييرات التى تسعى هذه المنظمات الى إحداثها، كما أن زيادة تعرض الفرد وكثرة إحتكاكه بالمسئولين والمختصين العاملين بتلك المنظمات يتيح له الفرصة للتعرف على المعلومات الجديدة فى النواحى المتعلقة بالبيئة التى يعيش فيها بما يؤدى الى زيادة وتنمية معارفه للحد من الممارسات المؤدية الى تلوث البيئة الريفية وترشيد إستخدام مواردها الطبيعية المتاحة، وإستناداً الى ماسبق فمن المتوقع أن تزداد المعارف البيئية بزيادة عضوية الفرد فى المنظمات المحلية.

فقد توصلت نتائج دراسة سالم والجارحى (١٩٨٩) الى وجود علاقة طردية بين عضوية المنظمات المحلية والإتجاه نحو البيئة، كما توصلت نتائج بعض الدراسات الى وجود علاقة طردية بين عضوية المنظمات المحلية والمعارف البيئية (الدقلة، ١٩٩٣، وهبه

وآخرون، ١٩٩٤، الغزالى، ١٩٩٤) وبين عضوية المنظمات المحلية والمعرفة بمجموعة توصيات المحافظة على البيئة الريفية من التلوث الكيميائى (سلطان،١٩٩٦).

بينما توصلت نتائج دراسات مدكور وابو حليمه (١٩٩٤) وصومع (١٩٩٧) الى عدم وجود علاقة بين عضوية المنظمات المحلية والمعارف البيئية.

١٤- المشاركة الإجتماعية غير الرسمية:

تؤدى مشاركة الأفراد فى مختلف الأنشطة والمشاريع التى تتم فى مجتمعاتهم المحلية الى تحقيق أكبر قدر من الكفاءة والنجاح لمثل هذه المشاريع، وهذه المشاركة سواء كانت بالمال أو الجهد أو بالمشورة وإبداء الرأى أو بأى وسيلة أخرى فإن من شأنها أن تؤدى الى إحداث تنمية حقيقية وخاصة فى الريف، كما أنها تنمى لدى الفرد إحساساً بالمسئولية الجماعية مما يساعد على زيادة معارفه تجاه بيئته التى تمثل إطاراً لجميع انشطة حياته اليومية، ولذا فمن المتوقع أن تسهم المشاركة الإجتماعية غير الرسمية فى زيادة المعارف البيئية للفرد.

وقد توصلت نتائج بعض الدراسات الى وجود علاقة طردية بين المشاركة الإجتماعية غير الرسمية وبين المعارف البيئية (الدقلة، ١٩٩٣، وهبه وآخرون، ١٩٩٤، الغزالى، ١٩٩٤، صومع، ١٩٩٧) وبين المشاركة الإجتماعية غير الرسمية والمعرفة بمجموعة توصيات المحافظة على البيئة الريفية من التلوث الكيميائى (سلطان، ١٩٩٦).

بينما توصلت نتائج دراسة مدكور وأمين (١٩٩١) الى عدم وجود علاقة بين المشاركة الإجتماعية غير الرسمية والمعارف البيئية.

١٥- المشاركة البيئية:

تعتبر مشاركة الفرد فى الأنشطة والمشاريع التى تخدم البيئة سواء كان ذلك فى مرحلة التخطيط أو التنفيذ أو المتابعة من أهم الوسائل للتعرف على مشكلات تلك البيئة، وذلك لأن هذه المشاركة تتيح للفرد فرصة الإتصال بالآخرين وتبادل الخبرات والمعلومات معهم، ولذا فمن المتوقع أن تسهم المشاركة البيئة للفرد فى زيادة معارفه البيئية.

وقد توصلت نتائج دراسة رشاد (١٩٩٤) الى وجود علاقة طردية بين مشاركة الفرد فى أنشطة ومشاريع خدمة البيئة وبين معارفه البيئة.

١٦- الرضا الوظيفي:

يمكن القول بأن رضا الفرد عن وظيفته يعد من العوامل الهامة التى تسهم فى تنمية وزيادة معارفه البيئية، وذلك لأن الوظيفة عندما تحقق حاجات ورغبات الفرد فإنه سوف يشعر بالرضا والإرتياح تجاه عمله وهذا يعد فى حد ذاته عاملاً محفزاً فى دفعه لأداء وإنجاز مختلف المهام المكلف بها، كما قد يعد ذلك دافعاً قوياً ومحورياً لزيادة إهتمام الفرد بما يمس بيئة حياته وعمله ومن ثم تزداد معارفه عنها.

وبالرغم من ذلك فإن النتائج التى توصلت إليها دراسة رشاد (١٩٩٤) قد أشارت الى عدم وجود علاقة إرتباطية بين الرضا الوظيفى والمعارف البيئية.

١٧- الرضا عن الحياة بالقرية:

إن إرتفاع مستوى رضا الفرد عن حياته بالقرية يعتبر من أهم العوامل المشجعة له على الإستقرار بها، وسوف يدفعه ذلك الى السعى بصفة مستمرة لتحسين أوضاعه بين سكان هذا المجتمع المحلى (مدكور وأمين، ١٩٩١، ص١٤٦). فالمجتمعات المحلية تلعب دوراً فعالاً وحيوياً فى حياة الأفراد لأنها تمثل حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع ككل، كما أنها تعتبر الحيز الإجتماعى الذى يقضى فيه الفرد أغلب حاجاته اليومية وأنشطته الإجتماعية، وتتوقف درجة رضا الفرد عن المجتمع المحلى على تقديره لخصائص البيئة، ويعتمد هذا التقدير على البيئة نفسها التى تساعد فى تشكيل خبرة الفرد وتقديره للمجتمع المحلى على مر السنين، كما يعتمد أيضاً على خصائص الفرد التى تؤثر بدورها على خبرات الشخص وتقيمه، فالفرد يقيم المجتمع المحلى على أساس تلبية هذا المجتمع لإحتياجات وتوقعات الفرد (صومع، ١٩٩٣، ص١٣٨)، وبناءاً على ماسبق يتوقع أن تزداد معارف الفرد تجاه البيئة كلما زاد رضاه عن حياته بالقرية.

وقد خلصت نتائج دراسة مدكور وأمين (١٩٩١) الى وجود علاقة طردية بين الرضا عن الحياة بالقرية والمعارف البيئية.

١٨- التواكلية:

تعتبر زيادة درجة التواكلية لدى الفرد من أكثر العوامل المثبطة والمحددة لمستوى معارفه وخصوصاً المعارف البيئية وذلك لأن الفرد المتواكل يعتمد على غيره فى كثير من المواقف، كما تزداد لديه درجة اللامبالاه تجاه الأمور البيئية الهامة وقد يأتى ببعض الممارسات التى ينجم عنها إحداث أضرار بيئية، وإن إعتقاد الفرد بالخزعبلات وكافة الأمور التى تدعو الى التواكل وعدم الأخذ بكل ما هو جديد وزيادة سلبيته كل ذلك من الممكن أن يؤدى الى إنخفاض معارفه البيئية (أمين، ١٩٩٣، ص١٠٧).

وقد توصلت نتائج دراسة أمين (١٩٩٣) الى وجود علاقة عكسية بين التواكلية والمعارف البيئية.

١٩- المعارف العامة:

يؤدى إحتفاظ الفرد بقدر أكبر من المعارف العامة الى جعله ذات عقلية متفتحه كما تجعله ذات رؤية صحيحة فى حكمه على معظم الأمور وإتخاذ القرارات الصائبة بشأنها، فمن خلال إضطلاع الفرد على مختلف الصحف والمجلات أو من خلال تعرضه لمختلف برامج التلفزيون والإذاعة وكذا عضويته فى المنظمات المحلية المختلفة وإنفتاحه على العالم الخارجى سوف تتبلور لديه العديد من المعلومات والمعارف عن موضوعات متباينة ومن بينها الموضوعات الخاصة بالبيئة، وعليه فكلما كان الفرد واسع الأفق وكثير الإضطلاع على مصادر المعرفة المختلفة كلما أدى ذلك الى زيادة معارفه البيئية.

وقد أكدت ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات على وجود علاقة طردية بين المعارف العامة والمعارف البيئية (مدكور وامين، ١٩٩١، أمين، ١٩٩٣، الغزالى، ١٩٩٤) وبين الوعى العام والمعارف البيئية (صومع،١٩٩٧).

ومن ناحية آخرى فقد توصلت نتائج دراسة سلام وحسين (١٩٩٣) الى عدم وجود علاقة بين المعارف العامة والإتجاه نحو طرق ترشيد مياه الرى.

٣٠- المتابعة الإعلامية في مجال البيئة:

يمكن أن تلعب وسائل الإعلام المختلفة دوراً هاماً وحيوياً فى زيادة المعارف البيئية للفرد وذلك من خلال تقديم البرامج المتخصصة والتى تهتم بعرض الأسباب المؤدية لتلوث البيئة الريفية والإحتياطات التى يجب مراعاتها للحد من هذا التلوث وكذلك توضيح الأضرار التى تنجم عن هذا التلوث والتشريعات الموضوعة للحد منه، وتلعب المتابعة المتعمدة والمتكررة من جانب الفرد لمثل هذه البرامج دوراً هاماً وخاصة فى مرحلة تكوين المعرفة حيث تساعد فى التعرف على الجوانب المختلفة للمشاكل البيئية وبلورتها والوقوف على كل ما هو جديد فى هذا الشأن.

٣١- تعدد مصادر المعلومات:

يؤدى زيادة عدد المصادر المعرفية والإستشارية التى يرجع اليها الفرد للحصول على المعلومات الى تراكم وزيادة معارفه بصفة عامة، كما أن تنوع وتعدد مصادر الحصول على المعلومة يؤدى الى زيادة الثقة والأمان فى تلك المصادر وهذا يتبعه زيادة درجة الإستيعاب، وبناءاً عليه فمن المتوقع أن تزداد المعارف البيئية كلما تعددت وتنوعت مصادر الحصول على المعلومات.

وقد كشفت نتائج بعض الدراسات عن وجود علاقة طردية بين تعدد مصادر المعلومات والمعارف البيئية (مدكور وأمين، ١٩٩١، أمين، ١٩٩٣، وهبه وآخرون، ١٩٩٤) وبين تعدد مصادر المعلومات والمعرفة بمجموعة توصيات المحافظة على البيئة الريفية من التلوث الكيميائى (سلطان،١٩٩٦).

٣٢- الإستفادة من مصادر المعلومات:

إن زيادة درجة الإستفادة من أكثر من مصدر إتصالى يؤدى الى زيادة درجة إستيعاب المعلومة وهذا يؤدى الى زيادة المعارف لدى الفرد، ومن ثم يتوقع أن تزداد المعارف البيئية كلما زادت الإستفادة من مصادر المعلومات.

وقد أسفرت نتائج دراسة مصطفى (١٩٩٣) عن وجود علاقة طردية بين الإستفادة من مصادر المعلومات والمعارف البيئية.

٣٣- مستوى المعيشة:

يعد مستوى المعيشة من المحددات الأساسية للبنيان المعرفى لدى الفرد، فالظروف المعيشية تعد بمثابة إحدى المؤشرات المادية التى تؤثر على تلقى الفرد للمعارف فى أى مجال، فالإنسان الذى يمتلك من الإمكانيات مايحقق له العيش فى مسكن ذات بيئة نظيفة وصحية تتوافر به جميع الأجهزة المنزلية الحديثة فإنه بلاشك سوف يتطلع لما حوله ويحاول المشاركة فى تحقيق الأفضل له ولأسرته ولبيئته وذلك من خلال حصوله على قدر أكبر من المعارف تجاه بيئته، فى حين أن الإنسان الجائع الذى لايجد مايؤمن به غده وقوت يومه فلامعنى عنده لحماية البيئة ومن ثم ستنخفض معارفه البيئية، وعليه يتوقع أن يصاحب إرتفاع مستوى المعيشة زيادة وإهتمام بالنواحى المعرفية البيئية.

وقد خلصت نتائج بعض الدراسات الى وجود علاقة طردية بين مستوى المعيشة والمعارف البيئية (عبداللا وزهران، ١٩٨٤، مدكور وأمين، ١٩٩١، عامر، ١٩٩١، أمين، ١٩٩٣، الغزالى، ١٩٩٤) وبين حيازة الأجهزة الكهربائية وصحة بيئة المسكن (السيد، ١٩٩٦).

بينما توصلت نتائج دراسة سلام وحسين(١٩٩٣) الى عدم وجود علاقة بين مستوى المعيشة والإتجاه نحو طرق ترشيد مياه الرى، كما توصلت نتائج دراسة السيد (١٩٩٦) الى عدم وجود علاقة بين مستوى المعيشة وممارسة الأنشطة الإيجابية فى البيئة، وتوصلت نتائج دراسة صومع (١٩٩٧) الى عدم وجود علاقة بين مستوى المعيشة والمعارف البيئية.

٣٤- التدريب فى المجال الزراعى:

كلما زادت عدد الدورات التدريبية التى يتلقاها الفرد فى مجال معين كلما ساعد ذلك على زيادة بنيانه المعرفى فى ذلك المجال وذلك نتيجة لإكتساب الفرد العديد من المعلومات والخبرات، وعليه فكلما زاد عدد الدورات التدريبية التى يتلقاها المرشد الزراعى فى مجالات ترشيد إستخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية وحماية الأراضى الزراعية وصيانتها وترشيد طرق الرى الى غير ذلك من العمليات الزراعية الأخرى فإن ذلك من شأنه أن يؤدى الى زيادة معارفه الخاصة بالبيئة.

وقد أكدت نتائج عدد من الدراسات على وجود علاقة طردية بين عدد الدورات التدريبية فى المجال الزراعى وبين المعارف البيئية (مدكور وابو حليمه، ١٩٩٤، رشاد، ١٩٩٤).

٣٥- الإستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى:

إن الحصول على عدد كبير ومتنوع من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى سيؤدى الى زيادة إستفادة المرشد الزراعى من تلك الدورات فى تكوين وتقوية بنيانه المعرفى ومن ثم فقد يساعد ذلك فى زيادة معارفه تجاه البيئة وعليه فمن المتوقع أن تزداد المعارف البيئية لدى المرشد الزراعى كلما إرتفعت درجة إستفادته من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى.

٣٦- التدريب فى مجال البيئة:

مما لاشك فيه أنه كلما زاد عدد الدورات التدريبية التى يتلقاها الفرد فى مجال البيئة كلما أدى ذلك الى زيادة معارفه بمفهوم التلوث البيئى وأسبابه والأضرار التى تنجم عنه والإحتياطات التى يمكن إتباعها للحد من هذا التلوث، هذا بالإضافة الى زيادة معارفه بمختلف التشريعات التى وضعت للحد منه، وحصيلة هذه المعارف جميعها تتمثل فى زيادة المعارف البيئية.

الباب الثالث

الباب الثانى

الأسلوب البحثى

الإطار النظرى والإستعراض المرجعى

رات

com

الباب الثالث: الأسلوب البحثى

تمهيد:

يتناول هذا الباب وصفاً للأسلوب البحثى المتبع فى الدراسة من خلال فصلين يتناول أولهما كافة الإجراءات البحثية، بينما يتناول الثانى عرضاً لطرق قياس المتغيرات البحثية المستخدمة.

الفصل الأول: الإجراءات البحثية

يتناول هذا الفصل عرضاً للتعاريف الإجرائية لبعض المتغيرات البحثية والمفاهيم المستخدمة فى الدراسة إضافة الى تحديد المتغيرات البحثية المستخدمة مع عرض للفروض البحثية وكذلك تحديد الشاملة ومنطقة الدراسة، كما يتضمن أسلوب الإستدلال على إختيار عينة الدراسة ووصف لأسلوب تجميع البيانات المستخدمة فى البحث وكذا أسس إعداد وإختبار إستمارة المقابلة الشخصية وعرض موجز لبنود ومحتويات تلك الإستمارة ثم الأساليب الإحصائية المتبعة فى تحليل وعرض النتائج.

التعاريف الإجرائية:

١- **التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة:** يقصد به مدى تعرض المبحوث إنتقائياً للموضوعات التى تتصل بالبيئة وتتناول قضاياها وذلك من خلال أى من وسائل الإعلام المختلفة والتى من شأنها أن تثرى معارفه فى المجال البيئى.

٢- **المشاركة البيئية:** يقصد بها مدى إسهام المبحوث وتعاونه مع أهل قريته فى الأعمال التى من شأنها الحفاظ على البيئة سواء من خلال تخطيط أو تنفيذ بعض الأنشطة والمشاريع التى تخدم البيئة وسواء كان ذلك الإسهام بالمال أو بالجهد أو بالمشورة ومجرد إبداء الرأى.

٣- **المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة:** يقصد بها تعقب المبحوث وإهتمامه وتذكره الإنتقائى للقضايا والموضوعات البيئية التى تناولتها وسائل الإعلام المختلفة مؤخراً سواء كان ذلك على المستوى المحلى أو القومى أو الدولى.

٤- **المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى:** يقصد به فى هذه الدراسة مدى إلمام ومعرفة المبحوث لكل من مضمون تلوث البيئة ومشتملاتها من تلوث التربة الزراعية وتلوث مياه الرى وتلوث الهواء.

٥- **المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية:** يقصد به مدى إلمام ومعرفة المبحوث لكافة المصادر والسبل التى قد تكون سبباً فى تلوث عناصر البيئة الريفية والمتمثلة فى التربة الزراعية ومياه الرى والهواء.

٦- **المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية:** يقصد به حصيلة معارف المبحوث وإلمامه لبعض الأضرار التى يمكن أن تنجم عن تلوث التربة الزراعية ومياه الرى والهواء.

٧- **المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث:** يقصد به مدى إلمام المبحوث ببعض اللوائح والقوانين والتشريعات الصادرة فى شأن حماية البيئة ومكوناتها المتمثلة فى التربة الزراعية ومياه الرى والهواء من التلوث، كذلك مدى معرفة المبحوث بالعقوبات المختلفة لكل من أضر بأى مكون من مكونات البيئة وكذلك الإستثناءات التى أتاحها القانون فى هذا المجال.

٨- **المستوى المعرفى بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية:** يقصد به مدى إلمام ومعرفة المبحوث ببعض الطرق التى يجب إتباعها أو تجنبها لمنع تلوث مكونات البيئة الريفية.

٩- **المعارف البيئية:** يقصد بها فى هذه الدراسة حصيلة معارف المبحوث بمفهوم التلوث البيئى وأسباب تلوث البيئة الريفية والأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية والتشريعات الخاصة بحماية البيئة الريفية من التلوث والأحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية.

١٠- **تلوث التربة الزراعية:** يقصد به كل ما من شأنه أن يؤدى الى الإضرار بخصوبة التربة الزراعية أو يجعلها فى حالة غير قادرة على الإنتاج الزراعى أو يؤدى الى تصحر أى جزء منها.

١١- **تلوث مياه الرى:** يقصد به إحداث تغييرات فى الخواص البيولوجية والطبيعية والكيماوية لمياه الرى بالصورة التى تصبح فيها غير صالحة أو غير كافية لأغراض الرى الزراعى.

١٢- **تلوث الهواء:** يقصد به إحداث تغييرات ضارة فى نسب مكونات الهواء بما يجلعه فى حالة غير صالحة لإستخدامات الكائنات الحية أو فى صورة مضرة بالمكونات غير الحية.

المتغيرات البحثية:

تنحصر متغيرات هذا البحث فى متغير تابع هو المعارف البيئية للمرشدين الزراعيين فى مجال الحد من تلوث البيئة الريفية والذى يتمثل فى مجمله من محصلة خمسة متغيرات فرعية تابعة هى المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى والمستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية والمستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية والمستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث والمستوى المعرفى بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية بالإضافة الى ستة وعشرون متغيراً مستقلاً يعتقد الباحث فى منطقية تأثيرها على المتغير التابع وتتمثل فى : العمر، المؤهل التعليمى، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة، مدة العمل بالإرشاد الزراعى، النشأة الإجتماعية، محل الإقامة، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل، المهنة الرئيسية للأب، السعة الأسرية، إجمالى الدخل السنوى، الإنفتاح الحضارى، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة، عضوية المنظمات المحلية، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، المشاركة البيئية، الرضا الوظيفى، الرضا عن الحياة بالقرية، التواكلية، المعارف العامة، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة، تعدد مصادر المعلومات، الإستفادة من مصادر المعلومات، مستوى المعيشة، التدريب فى المجال الزراعى، الإستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى، التدريب فى مجال البيئة.

الفروض البحثية:

بناءاً على الإستعراض المرجعى وما كشفت عنه نتائج الدراسات السابقة فى مجال المعارف البيئية ووفقاً لأهداف البحث يمكن صياغة الفروض البحثية الآتية:

١- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين كل من : المؤهل التعليمى، مدة العمل بالإرشاد الزراعى، النشأة الإجتماعية، محل الإقامة، المهنة الرئيسية للأب، إجمالى الدخل السنوى، الإنفتاح الحضارى، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة، عضوية المنظمات المحلية، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، المشاركة البيئية، الرضا الوظيفى، الرضا عن الحياة بالقرية، المعارف العامة، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة، تعدد مصادر المعلومات، الإستفاة من مصادر المعلومات، مستوى المعيشة، التدريب فى المجال الزراعى، الإستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى، التدريب فى مجال البيئة وبين المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى. بينما يفترض وجود علاقة إرتباطية سالبة بين كل من العمر، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة، المسافة بين محل الإقامة الحالىوالعمل، السعة الأسرية، التواكلية وبين المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى.

٢- ترتبط المتغيرات المستقلة المتمثلة فى: المؤهل التعليمى، مدة العمل بالإرشاد الزراعى، النشأة الإجتماعية، محل الإقامة، المهنة الرئيسية للأب، إجمالى الدخل السنوى، الإنفتاح الحضارى، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة، عضوية المنظمات المحلية، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، المشاركة البيئية، الرضا الوظيفى، الرضا عن الحياة بالقرية، المعارف العامة، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة، تعدد مصادر المعلومات، الإستفادة من مصادر المعلومات، مستوى المعيشة، التدريب فى المجال الزراعى، الإستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى، التدريب فى مجال البيئة، العمر، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل ، السعة الأسرية، التواكلية مجتمعة بالمستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى.

٣- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين كل من: المؤهل التعليمى، مدة العمل بالإرشاد الزراعى، النشأة الإجتماعية، محل الإقامة، المهنة الرئيسية للأب، إجمالى الدخل

السنوى، الإنفتاح الحضارى، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة، عضوية المنظمات المحلية، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، المشاركة البيئية، الرضا الوظيفى، الرضا عن الحياة بالقرية، المعارف العامة، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة، تعدد مصادر المعلومات، الإستفادة من مصادر المعلومات، مستوى المعيشة، التدريب فى المجال الزراعى، الإستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى، التدريب فى مجال البيئة وبين المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية، بينما يفترض وجود علاقة إرتباطية سالبة بين كل من العمر، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل، السعة الأسرية، التواكلية وبين المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية.

٤- ترتبط المتغيرات المستقلة المتمثلة فى : المؤهل التعليمى، مدة العمل بالإرشاد الزراعى، النشأة الإجتماعية، محل الإقامة، المهنة الرئيسية للأب، إجمالى الدخل السنوى، الإنفتاح الحضارى، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة، عضوية المنظمات المحلية، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، المشاركة البيئية، الرضا الوظيفى، الرضا عن الحياة بالقرية، المعارف العامة، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة، تعدد مصادر المعلومات، الإستفادة من مصادر المعلوماتـ، مستوى المعيشة، التدريب فى المجال الزراعى، الإستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى، التدريب فى مجال البيئة، العمر، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل، السعة الأسرية، التواكلية مجتمعة بالمستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية.

٥- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين كل من : - المؤهل التعليمى، مدة العمل بالإرشاد الزراعى، النشأة الإجتماعية، محل الإقامة، المهنة الرئيسية للأب، إجمالى الدخل السنوى، الإنفتاح الحضارى، التعرض للمعارف الخاصة البيئة، عضوية المنظمات المحلية، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، المشاركة البيئية، الرضا الوظيفى، الرضا عن الحياة بالقرية، المعارف العامة، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة، تعدد مصادر المعلومات، الإستفادة من مصادر المعلومات، مستوى المعيشة، التدريب فى المجال

الزراعى، الإستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى، التدريب فى مجال البيئة وبين المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية، بينما يفترض وجود علاقة إرتباطية سالبة بين كل من العمر، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل، السعة الأسرية، التواكلية، وبين المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية.

٦- ترتبط المتغيرات المستقلة المتمثلة فى : المؤهل التعليمى، مدة العمل بالإرشاد الزراعى، النشأة الإجتماعية، محل الإقامة، المهنة الرئيسية للأب، إجمالى الدخل السنوى، الإنفتاح الحضارى، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة، عضوية المنظمات المحلية، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، المشاركة البيئية، الرضا الوظيفى، الرضا عن الحياة بالقرية، المعارف العامة، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة، تعدد مصادر المعلومات، الإستفادة من مصادر المعلومات، مستوى المعيشة، التدريب فى المجال الزراعى، الإستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى، التدريب فى مجال البيئة، العمر، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل، السعة الأسرية، التواكلية مجتمعة بالمستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية.

٧- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين كل من : المؤهل التعليمى، مدة العمل بالإرشاد الزراعى، النشأة الإجتماعية، محل الإقامة، المهنة الرئيسية للأب، إجمالى الدخل السنوى، الإنفتاح الحضارى، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة، عضوية المنظمات المحلية، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، المشاركة البيئية، الرضا الوظيفى، الرضا عن الحياة بالقرية، المعارف العامة، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة، تعدد مصادر المعلومات، الإستفادة من مصادر المعلومات، مستوى المعيشة، التدريب فى المجال الزراعى، الإستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى، التدريب فى مجال البيئة وبين المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث، بينما يفترض وجود علاقة إرتباطية سالبة بين كل من : العمر، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة،

المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل، السعة الأسرية، التواكلية، وبين المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث.

٨- ترتبط المتغيرات المستقلة المتمثلة فى: المؤهل التعليمى، مدة العمل بالإرشاد الزراعى، النشأة الإجتماعية، محل الإقامة، المهنة الرئيسية للأب، إجمالى الدخل السنوى، الإنفتاح الحضارى، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة، عضوية المنظمات المحلية، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، المشاركة البيئية، الرضا الوظيفى، الرضا عن الحياة بالقرية، المعارف العامة، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة، تعدد مصادر المعلومات، الإستفادة من مصادر المعلومات، مستوى المعيشة، التدريب فى المجال الزراعى، الإستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى، التدريب فى مجال البيئة، العمر، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل، السعة الأسرية، التواكلية مجتمعة بالمستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث.

٩- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين كل من : المؤهل التعليمى، مدة العمل بالإرشاد الزراعى، النشأة الإجتماعية، محل الإقامة، المهنة الرئيسية للأب، إجمالى الدخل السنوى، الإنفتاح الحضارى، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة، عضوية المنظمات المحلية، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، المشاركة البيئية، الرضا الوظيفى، الرضا عن الحياة بالقرية، المعارف العامة، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة، تعدد مصادر المعلومات، الإستفادة من مصادر المعلومات، مستوى المعيشة، التدريب فى المجال الزراعى، الإستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى، التدريب فى مجال البيئة وبين المستوى المعرفى بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية، بينما يفترض وجود علاقة إرتباطية سالبة بين كل من : العمر، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل، السعة الأسرية، التواكلية وبين المستوى المعرفى بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية.

١٠- ترتبط المتغيرات المستقلة المتمثلة فى: المؤهل التعليمى، مدة العمل بالإرشاد الزراعى، النشأة الإجتماعية، محل الإقامة، المهنة الرئيسية للأب، إجمالى الدخل السنوى، الإنفتاح الحضارى، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة، عضوية المنظمات المحلية، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، المشاركة البيئية، الرضا الوظيفى، الرضا عن الحياة بالقرية، المعارف العامة، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة، تعدد مصادر المعلومات، الإستفادة من مصادر المعلومات، مستوى المعيشة، التدريب فى المجال الزراعى، الإستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى، التدريب فى مجال البيئة، العمر، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة، المسافة بين محل الإقامة الحالة والعمل، السعة الأسرية، التواكلية مجتمعة بالمستوى المعرفى بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية.

١١- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين كل من: المؤهل التعليمى، مدة العمل بالإرشاد الزراعى، النشأة الإجتماعية، محل الإقامة، المهنة الرئيسية للأب، إجمالى الدخل السنوى، الإنفتاح الحضارى، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة، عضوية المنظمات المحلية، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، المشاركة البيئية، الرضا الوظيفى، الرضا عن الحياة بالقرية، المعارف العامة، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة، تعدد مصادر المعلومات، الإستفادة من مصادر المعلومات، مستوى المعيشة، التدريب فى المجال الزراعى، الإستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى، التدريب فى مجال البيئة وبين المعارف البيئية، بينما يفترض وجود علاقة إرتباطية سالبة بين كل من: العمر، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل، السعة الأسرية، التواكلية وبين المعارف البيئية.

١٢- ترتبط المتغيرات المستقلة المتمثلة فى: المؤهل التعليمى، مدة العمل بالإرشاد الزراعى، النشأة الإجتماعية، محل الإقامة، المهنة الرئيسية للأب، إجمالى الدخل السنوى، الإنفتاح الحضارى، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة، عضوية المنظمات المحلية، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، المشاركة البيئية، الرضا الوظيفى، الرضا عن الحياة بالقرية، المعارف العامة، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة، تعدد مصادر

المعلومات، الإستفادة من مصادر المعلومات، مستوى المعيشة، التدريب فى المجال الزراعى، الإستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى، التدريب فى مجال البيئة، العمر، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل، السعة الأسرية، التواكلية مجتمعة بالمعارف البيئية.

شاملة الدراسة:

جاء إختيار محافظة كفرالشيخ لأجراء هذه الدراسة إنطلاقاً من مبدأ أساسى وهو ضرورة تعظيم دور الجامعة بإعتبارها مركز إشعاع اساسى لخدمة البيئة والمجتمع المحلى، وحيث أن المرشدين الزراعيين يعتبرون هم القادة الرسميين القائمين على أمر العملية التعليمية غير الرسمية فى الريف المصرى ويقع على عاتقهم مسئولية نشر وذيوع التوصيات والمعارف الصحيحة والمثلى بين الريفيين، هذا بالإضافة الى أنهم قدوة يقتدى بهم الريفيين فى معظم أمور حياتهم الزراعية وغير الزراعية، فأن شاملة هذه الدراسة قد تمثلت فى جميع المرشدين الزراعيين العاملين بمحافظة كفرالشيخ لتحديد مدى مالديهم من معارف بيئية حتى يمكن تدعيم الصحيح منها أو سد جوانب النقص المعرفى لديهم فى المجال البيئى بما يضمن نشر وذيوع المعارف الصحيحة والخاصة بالحد من تلوث البيئة الريفية والحفاظ على مواردها الطبيعية من التدهور.

إختيار عينة الدراسة:

تم إختيار مركزين من بين مراكز المحافظة عشوائياً فأسفر الإختيار العشوائى عن مركزى سيدى سالم وبيلا، ثم تم حصر الجمعيات الزراعية الواقعة بالمركزين وذلك من خلال السجلات المتاحة بالإدارة الزراعية بكل مركز وقد تبين أن عدد الجمعيات الزراعية التابعة للمركزين بلغ ٦٢ جمعية زراعية يوجد منها ٣٧ جمعية زراعية بمركز سيدى سالم، بينما يوجد ٢٥ جمعية زراعية بمركز بيلا، وقد تم إختيار بعض الجمعيات الزراعية من المركزين بطريقة عشوائية وبنسبة تبلغ ٥٠٪ من إجمالى الجمعيات الزراعية التابعة للمركزين وبذلك بلغ عدد الجمعيات الزراعية التى وقع عليها الإختيار ٣١ جمعية زراعية بلغ عدد المرشدين الزراعيين عينة الدراسة بها ٢١٧ مرشداً زراعياً فى كل من المركزين كما هو موضح فى جدول (١).

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث على الجمعيات الزراعية موضع الإختيار بمركزى سيدى سالم وبيلا بمحافظة كفرالشيخ

م	الجمعيات الزراعية بمركز سيدى سالم	عدد المرشدين الزراعيين	م	الجمعيات الزراعية بمركز بيلا	عدد المرشدين الزراعيين
١	البكاروة الشرقية	٥	١	الشرفا	١٢
٢	البلاصى	٥	٢	اللواء	١٠
٣	الحدادى	٥	٣	بيلا رابع	١١
٤	دمرو	١٠	٤	البشمة	١٤
٥	عبدالدايم	٦	٥	البنوان	١١
٦	شوغى	٥	٦	فوده	٨
٧	كوم الدهب	٥	٧	الأرنب	١٠
٨	القصابى	٥	٨	الكوم الطويل	٦
٩	ابو غنيمة	٧	٩	أبو بدوى	٧
١٠	داود الفقى	٥	١٠	الساعى	١٠
١١	الروضة	٤	١١	الهمة	٩
١٢	البحيرى	٦	١٢	كفرالجرايدة	٦
١٣	ابو أحمد	٥	١٣	إبشان الحديثة	٣
١٤	الصالحات	٥			
١٥	تيده وكفرتيده	٦			
١٦	الورق	٦			
١٧	منشأة عباس	٧			
١٨	سد خميس	٣			
	المجموع	١٠٠		المجموع	١١٧

المصدر: الإدارة الزراعية بمركز سيدى سالم، الإدارة الزراعية بمركز بيلا.

أسلوب تجميع البيانات:

جمعت بيانات هذه الدراسة خلال شهر أبريل عام ١٩٩٦ وكان أساس جمع البيانات هو الإستبيان بالمقابلة الشخصية للحصول على البيانات اللازمة وقد قام الباحث يعاونه فريق من الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية والملحقين للعمل بمحطة بحوث سخا بكفرالشيخ بمهمة جمع البيانات وذلك بعد إجتماع الباحث بهم وشرحه لمختلف بنود الإستمارة وأهم أبعادها والرد على أى ملاحظة قد تعترض جامع البيانات، ثم قام كل فرد من جامعى البيانات بمقابلة المرشد الزراعى المبحوث على إنفراد لتوجيه الأسئلة اليه والحصول على الإجابات وتدوينها بإستمارة المقابلة.

وقد بلغ عدد المرشدين الذين أمكن إستيفاء بياناتهم ٢٠٨ مرشدا يمثلون ٩٥,٨٪ من إجمالى العينة المستهدفة، أما باقى المرشدين والبالغ عددهم ٩ يمثلون ٤,٢٪ من إجمالى عينة المرشدين فقد إستبعدوا بسبب عدم إستيفاء بياناتهم البحثية حيث تعذر مقابلة هؤلاء المرشدين لقيامهم بأجازات إعتيادية أو مرضية خلال فترة جمع البيانات.

إعداد وإختبار إستمارة المقابلة:

أعدت إستمارة المقابلة الشخصية بغرض جمع البيانات البحثية اللازمة وقد إشتملت الإستمارة على ثلاثة أجزاء، حيث تضمن الجزء الأول منها على مجموعة من الأسئلة إستهدفت التعرف على الخصائص المميزة للمرشدين الزراعيين المبحوثين، بينما إشتمل الجزء الثانى على مجموعة من الأسئلة إستهدفت تحديد المعارف البيئية لدى المرشدين الزراعيين المبحوثين فى مجال الحد من تلوث البيئة الريفية، فى حين تضمن الجزء الثالث من الإستمارة على مجموعة من الأسئلة إستهدفت إستبيان المرشدين المبحوثين من حيث ترتيبهم لأسباب إتباع الريفيين للممارسات الملوثة للبيئة الريفية (وذلك من وجهة نظرهم) وكذلك التعرف على إقتراحات المرشدين الزراعيين للحد من تلوث البيئة الريفية، هذا بالإضافة الى التعرف على مدى رغبتهم فى الحصول على دورات تدريبية فى مجال الحفاظ على البيئة والمجالات التى يرغبون التدريب فيها ومدى إحتياجهم لتلك الدورات.

وقد أجرى إختبار مبدئى للإستمارة بتطبيقها على عدد ١٥ مرشداً زراعياً بجمعيتى الفن وإبشان الكلية الزراعيتين والتابعتين لمركزى سيدى سالم وبيلا على الترتيب، وذلك لضمان تماثل المرشدين الزراعيين الذين أجرى عليهم الإختبار المبدئى للإستمارة مع المرشدين الزراعيين بالجمعيات الزراعية الأخرى المستهدفة بالبحث، وقد أسفرت نتائج الإختبار المبدئى عن ضرورة تعديل بعض أسئلة الإستبيان وأعادة صياغتها وتغير ترتيب بعضها، ومن ثم فقد أجريت التعديلات اللازمة على الإستمارة وتمت صياغتها فى صورتها النهائية.

أساليب التحليل الإحصائى:

تم ترميز البيانات وتفريغها وتبويبها ومراجعتها وجدولتها وفقاً للأهداف البحثية وإدخالها الى الحاسب الآلى، وقد تم إستخدام بعض الأساليب الإحصائية مثل : النسبة المئوية، العرض الجدولى بالتكرار، المتوسط الحسابى، الإنحراف المعيارى، الإرتباط البسيط، معامل الإختلاف، الإنحدار الجزئى، الإنحدار الجزئى القياسى، وكذلك أسلوب التحليل الإنحدارى المتعدد.

الفصل الثانى: قياس المتغيرات البحثية:

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفاً لطرق قياس كل متغير من المتغيرات المستقلة وأيضاً المقاييس المستخدمة لقياس المعارف البيئية كمتغير تابع.

قياس المتغيرات المستقلة:

١- العمر:

تم قياسه بإستخدام الأرقام الخام لسن المبحوث لأقرب سنة ميلادية وكان متوسط العمر ٣٧,٥٨ سنة بمعامل إختلاف قدره ١٢,٩٣٪.

٣- المؤهل التعليمي:

تم قياسه بسؤال المبحوث عن مؤهله التعليمى على مقياس تدريجى كما يلى: مؤهل متوسط- مؤهل فوق متوسط- مؤهل جامعى- مؤهل فوق جامعى- وأعطى الدرجات ١، ٢، ٣، ٤ على الترتيب وكان متوسط الدرجات ١,٤٣ درجة بمعامل إختلاف قدره ٥٨,٧٤٪.

٣- مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة:

تم قياسه بإستخدام الأرقام الخام لعدد سنوات العمل الحكومى للمبحوث بقطاع الزراعة والسابقة للعمل فى المجال الإرشادى، وقد بلغ متوسط هذه المدة فى العينة ١٢,٢٥ سنه بمعامل إختلاف قدره ٥٤,٠٤٪.

٤- مدة العمل بالإرشاد الزراعى:

تم قياسه بإستخدام الأرقام الخام لعدد سنوات عمل المبحوث فى مجال الإرشاد الزراعى. وقد بلغ متوسط هذه المدة فى العينة ٩,٢٣ سنة بمعامل إختلاف قدره ٦٥,٦٥٪.

٥- النشأة الإجتماعية:

تم قياسها بسؤال المبحوث عن نشأته قبل سن السادسة عشر هل كانت نشأة ريفية أم نشأة حضرية وأعطى الدرجات ١،٢ درجة على الترتيب. وبلغ متوسط الدرجات ١,٠٩ درجة بمعامل إختلاف قدره ٢٦,٦٪.

٦- محل الإقامة:

تم قياسة بسؤال المبحوث عن مكان إقامته الحالى هل هو مقيم بالقرية أم بالمركز وأعطى الدرجات ١، ٢ درجة على الترتيب، وبلغ متوسط الدرجات ١,٢٤ درجة بمعامل إختلاف قدره٣٤,٦٧٪.

٧- المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل:

تم قياسه بإستخدام الأرقام الخام لأقرب كيلومتر، وبلغ متوسط المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل ٣,٦٦ كم بمعامل إختلاف قدره ٨٦,٦١٪.

٨- المهنة الرئيسية للأب:

تم قياسه بسؤال المبحوث إذا كانت مهنة والده زراعية أم غير زراعية وأعطيت الدرجات ١، ٢ درجة على الترتيب، وبلغ متوسط الدرجات ١,٢٢ درجة بمعامل إختلاف قدره ٣٣,٦٪.

٩- السعة الأسرية:

أستخدمت الأرقام الخام لعدد أفراد الأسرة، وبلغ متوسط عدد أفراد الأسرة ٥ أفراد بمعامل إختلاف قدره ٣١,٢٪.

١٠ - إجمالي الدخل السنوى:

إستخدمت الأرقام الخام بالجنيه المصرى لمجموع دخل الأسرة من كافة مصادر الدخل خلال سنة كمقياس لإجمالى بنود الدخل السنوى لأسرة المبحوث، وقد بلغ متوسط الدخل السنوى ٢١٧١,٦٨ جنيهاً مصرياً بمعامل إختلاف قدره ٥٢,٩٩٪.

١١- الإنفتاح الحضارى:

تم قياسه بسؤال المبحوث عن عشر عبارات تبين مدى التردد على الدول العربية أو الأوروبية أو عاصمة المحافظة ومراكزها وكذا التردد على المحافظات الأخرى، هذا بالإضافة الى مشاهدة التلفزيون وسماع الراديو وقراءة الصحف والمجلات والكتب الثقافية وحضور الندوات والمؤتمرات والإجتماعات، وكانت الإجابة على هذه العبارات هى لا، نادراً، أحياناً، دائماً حيث أعطيت هذه الإستجابات الدرجات صفر، ١، ٢، ٣ على الترتيب ثم مثلت محصلة الدرجات التى حصل عليها المبحوث من العبارات العشر الدرجة الكلية للمقياس، وبلغ متوسط درجات العينة لهذا المتغير ١٥,٢٢ درجة بمعامل إختلاف قدره ٢٨,٥٨٪.

١٢- التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة:

روعى فى هذا المتغير أن يشمل على العديد من الأسئلة الكشفية للتأكد من أن مجال التعرض يتناول موضوعات وقضايا خاصة بالبيئة، وقد تم قياسه من خلال خمسة بنود تقيس تعرض المبحوث للمعارف والمعلومات البيئية من خلال مشاهدة أو سماع برامج

عن البيئة من خلال التلفزيون أو الراديو أو قراءة موضوعات عن البيئة فى الصحف أو المجلات أو الكتب أو النشرات الإرشادية، وكانت الإجابة على كل بند من البنود الخمسة هى نعم، لا أعطيت الدرجات ١، صفر على الترتيب، ثم جمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث فى البنود الخمسة لتعبر عن الدرجة الكلية للمقياس، وكان متوسط درجات العينة ٢,٠٥ درجة بمعامل إختلاف قدره ٨٧,٨٪.

١٣- عضوية المنظمات المحلية:

تم قياسه بعرض قائمة بأسماء بعض المنظمات الإجتماعية المحلية التى توجد فى الريف على المبحوث مع ترك المجال مفتوح لأى منظمة آخرى يمكن أن يساهم فيها المبحوث ثم طلب منه أن يحدد نوع عضويته فى تلك المنظمات وكانت الإختيارات ممثلة فى : ليس عضواً، عضو عادى، عضو قيادى، وقد أعطيت تلك الإجابات الدرجات صفر، ١، ٢ على الترتيب، كما طلب من كل مبحوث أن يحدد مدى إلتزامه بحضور إجتماعات تلك المنظمات وكانت الإجابات هى دائماً، أحياناً، نادراً وقد أعطيت تلك الإجابات الأوزان ٣، ٢، ١ على الترتيب ثم جمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث لتعبر المحصلة عن الدرجة الكلية لعضوية المنظمات المحلية. وكان متوسط الدرجات فى العينة ١,٦٤ درجة، بمعامل إختلاف قدره ١٥١,٢١٪.

١٤- المشاركة الإجتماعية غير الرسمية:

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث : ياترى أنت ساهمت فى أى عمل خيرى بيخدم البلد؟ وكانت الإجابة هى نعم، لا أعطيت الدرجات ١، صفر على التريب، وفى حالة الإجابة " بنعم" طلب من المبحوث أن يذكر المشروعات التى ساهم فيها وأن يوضح نوع مساهمته فى كل مشروع هل كانت بالمال أو الجهد أو بالمشورة وإبداء الرأى حيث أعطيت هذه الإستجابات الأوزان ٣، ٢، ١ على الترتيب، ثم جمعت الدرجات الكلية لنوع المساهمة لتعبر المحصلة عن الدرجة الكلية للمشاركة الإجتماعية غير الرسمية. وقد بلغ متوسط الدرجات فى العينة ٣,٩٦ درجة بمعامل إختلاف قدره ٩٤,٦٩٪.

١٥- المشاركة البيئية:

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث هل ساهمت مع أهل البلد فى أى عمل للحفاظ على البيئة؟ وكانت الإجابة هى نعم، لا أعطيت الدرجات ١، صفر على الترتيب، وفى حالة الإجابة "بنعم" طلب منه أن يذكر المشروعات التى ساهم فيها وأن يحدد نوع مساهمته فى كل مشروع هل كانت بالمال أو بالجهد أو بالمشورة وإبداء الرأى، وأعطيت هذه الإستجابات الأوزان ٣، ٢، ١ على الترتيب، ثم جمعت الدرجات الكلية لنوع المساهمة لتعبر المحصلة عن الدرجة الكلية للمشاركة البيئية، وكان متوسط الدرجات فى العينة ٢,٠١ درجة بمعامل إختلاف قدره ١٣٢,٣٣٪.

١٦- الرضا الوظيفى:

تم قياس هذا المتغير من خلال عشرة عبارات وطلب من كل مبحوث أن يبين درجة رضاه عن كل عبارة من العبارات وكانت الإجابة متدرجة بين راضى، سيان، غير راضى وأعطيت هذه الإجابات الأوزان الرقمية ٣، ٢، ١ على الترتيب بالنسبة للعبارات الإيجابية، كما أعطيت الدرجات ١، ٢، ٣ على الترتيب فى العبارات السلبية والغير مواتية للرضا الوظيفى، ثم جمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث فى العبارات العشر لتعبر المحصلة عن الدرجة الكلية للرضا الوظيفى، وبلغ متوسط الدرجات للعينة ٢٢,٢٠ درجة بمعامل إختلاف قدره ١٣,٥٥٪.

١٧- الرضا عن الحياة بالقرية:

تم قياس هذا المتغير من خلال عشرة عبارات وطلب من كل مبحوث أن يبين درجة رضاه عن كل عبارة من العبارات العشرة على مقياس متدرج ثلاثى هى: راضى، سيان، غير راضى، وأعطيت هذه الإختيارات الأوزان الرقمية ٣، ٢، ١ على الترتيب للعبارات المواتية للرضا عن الحياة بالقرية، بينما أعطيت الأوزان الرقمية ١، ٢، ٣ على الترتيب للعبارات الغير مواتية للرضا عن الحياة بالقرية، ثم جمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث لتعبر الدرجة الكلية عن مستوى الرضا عن الحياة بالقرية. وقد بلغ متوسط الدرجات للعينة ٢٤,٢٤ درجة بمعامل إختلاف قدره ١٧,١٦٪.

١٨- التواكلية:

تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من سبعة عبارات وكانت إختيار المبحوث على كل عبارة هى:- موافق، سيان، غير موافق أعطيت الأوزان الرقمية ٣، ٢، ١ على الترتيب للعبارات ٥، ٦، ٧ ، بينما أعطيت الأوزان الرقمية ١، ٢، ٣ على الترتيب للعبارات ١، ٢، ٣، ٤ ثم جمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث فى العبارات السبعة لتعبر عن مستوى تواكليته، وبلغ متوسط الدرجات للعينة ١١,٨٦درجة بمعامل إختلاف قدره ١٤,٨٣٪.

١٩- المعارف العامة:

تم قياس هذا المتغير من خلال سبعة أسئلة وقد تراوحت درجة كل سؤال ما بين (صفر-٣ درجات) حسب صحة الإجابة ثم جمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث من خلال إجاباته على الأسئلة السبعة لتعطى المحصلة الدرجة الكلية المعبرة عن مستوى المعارف العامة للمبحوث، وكان متوسط الدرجات فى العينة ١٤,٣٩ درجة بمعامل إختلاف قدره ٢٦,١٢٪.

٢٠- المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة:

تم قياس هذا المتغير من خلال خمسة أسئلة تعكس متابعة المبحوث للإعلام البيئى، وقد تراوحت درجة كل سؤال ما بين (صفر-٣ درجات) وفقاً لإجابة المبحوث وجمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث من خلال إجابته على الأسئلة الخمسة لتعطى المحصلة الدرجة الكلية المعبرة عن المتابعة الإعلامية للمبحوث فى مجال البيئة. وكان متوسط الدرجات فى العينة ٤,٧٣ درجة بمعامل إختلاف قدره ٦٥,٩٦٪.

٢١- تعدد مصادر المعلومات:

تم قياس هذا المتغير بعرض خمسة وسائل قد تمثل مصادر لحصول المبحوث على المعلومات العامة. وتم سؤاله عن تعرضه لكل مصدر وكانت إختيارات الإجابة هى نعم، لا حيث أعطيت هذه الأجابات الدرجات ١، صفر على الترتيب، ثم جمعت الدرجات التى

حصل عليها المبحوث لتعبر عن عدد المصادر التى يحصل منها المبحوث على المعلومات العامة، وكان متوسط هذه الدرجات للعينة ٤,٤٥ درجة بمعامل إختلاف بلغ ٢٦,٠٦٪.

٢٢- الإستفادة من مصادر المعلومات:

تم قياس هذا المتغير بسؤال كل مبحوث أن يحدد درجة إستفادته من كل مصدر من مصادر حصوله على المعلومات العامة وتدرجت هذه الإستفادة ما بين كبيره، متوسطة، منخفضة، وقد أعطيت هذه الإستجابات الأوزان الرقمية ٣، ٢، ١ على الترتيب ثم جمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث لتعبر الدرجة الكلية عن مدى إستفادة المبحوث من مصادر المعلومات العامة، وقد بلغ متوسط درجات الإستفادة للعينة ١٠,٨٤درجة بمعامل إختلاف قدره ٢٩,٧٩٪.

٢٣- مستوى المعيشة:

تم قياس هذا المتغير من خلال ١٢ بند وكانت البنود من (١-١١) متعلقة بمواصفات المنزل الذى يعيش فيه المبحوث حيث تراوحت الإجابة على كل بند منها ما بين (١-٣ درجات)، بينما كان البند الثانى عشر متعلق بحيازة الأدوات المنزلية العصرية وقد تم تقسيمه الى ثلاثة بنود فرعية آخرى تراوحت الإجابة على كل منها ما بين (٢-٣درجات) ثم جمعت الدرجات للبنود الإثنى عشر لتعبر الدرجة الكلية عن مستوى معيشة المبحوث، وقد بلغ المتوسط الحسابى لدرجات العينة ٣٠,٩٢ درجة بمعامل إختلاف قدره ١٦,٨٤٪.

٢٤- التدريب فى المجال الزراعى:

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث: هل حصلت على دورات تدريبية فى المجال الزراعى؟ وكانت الإجابة هى نعم، لا أعطيت الدرجات ١، صفر على الترتيب وفى حالة الإجابة "بنعم" طلب منه أن يذكر موضوعات الدورات التدريبية التى حصل عليها، وقد أعطى عن كل موضوع ذكره درجة واحده ثم جمعت الدرجات لتعبر عن إجمالى عدد الدورات التدريبية التى حصل عليها المبحوث فى المجال الزراعى، وكان متوسط الدرجات فى العينة ١,٥٢ درجة بمعامل إختلاف قدره ٦٧,١٪.

٣٥- الإستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى:

تم قياس هذا المتغير بأن طلب من المبحوث الذى حضر دورات تدريبية فى المجال الزراعى أن يحدد مدى إستفادته من كل دوره من الدورات التدريبية التى حصل عليها فى المجال الزراعى على مقياس متدرج لدرجة الإستفادة بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، وأعطيت الأوزان الرقمية ٣، ٢، ١ على الترتيب، ثم جمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث لتعبر المحصلة عن الدرجة الكلية لمدى الإستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى. وكان متوسط الدرجات فى العينة ٤,٢١ درجة بمعامل إختلاف قدره ٧٠,٥٤٪.

٣٦- التدريب فى مجال البيئة:

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث: هل حصلت على أية دورات تدريبية فى مجال الحفاظ على البيئة؟ وكانت الإجابة هى نعم، لا وقد أعطيت الإجابة الدرجات ١، صفر على الترتيب. وفى حالة الإجابة "بنعم" طلب منه أن يذكر اسماء ثلاثة موضوعات للدورات التدريبية التى حصل عليها فى مجال الحفاظ على البيئة، وأعطى المبحوث درجة واحدة عن كل دوره فى مجال البيئة ثم جمعت الدرجات لتعبر عن إجمالى عدد الدورات التدريبية التى حصل عليها المبحوث فى مجال الحفاظ على البيئة، وكان متوسط الدرجات فى العينة ٠,٠٠٥ درجة بمعامل إختلاف قدره ٤٤٠٠٪.

قياس المتغير التابع:

تم قياس المتغير التابع والمتمثل فى المعارف البيئية من خلال حصر محصلة معارف المبحوث فى خمس مجالات تتمثل فى:

١- المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى:

تم قياس هذا المتغير من خلال أربعة أسئلة تعكس فى مجموعها المستوى المعرفى للمبحوث بمفهوم التلوث البيئى، وكانت إختيارات الإجابة على كل سؤال هى: يعرف، أو لايعرف، اعطيت الدرجات ١، صفر على الترتيب. وفى حالة المعرفة طلب من المبحوث أن يذكر دلالة هذا المفهوم لديه أو المقصود منه فإذا كانت الإجابة صحيحة اعطيت درجة

واحدة وإذا كانت الإجابة غير صحيحة أعطيت صفر ثم جمعت درجات الأسئلة الأربعة لتعبر المحصلة عن الدرجة الكلية للمستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى، وكان متوسط الدرجات فى العينة ٠,٨٠درجة بمعامل إختلاف قدره ١٣٣,٧٥٪.

٢- المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية:

تم قياس هذا المتغير من خلال ثلاثة بنود تمثل فى مجموعها المستوى المعرفى للمبحوث بأسباب تلوث مكونات البيئة الريفية، وكانت إختيارات إجابة المبحوث على كل بند من البنود الثلاثة هى: يعرف أو لايعرف، وأعطيت الإجابة الدرجات ١، صفر على الترتيب وفى حالة المعرفة طلب منه أن يذكر تلك الأسباب التى يعتقد فى جوهريه تأثيرها فى كل بند حيث أعطى درجة واحدة عن كل سبب صحيح ثم جمعت محصلة الدرجات التى حصل عليها المبحوث لتعبر عن الدرجة الكلية للمستوى المعرفى للمبحوث بأسباب تلوث البيئة الريفية، وكان المتوسط الحسابى لدرجات العينة ٥,٦٤ درجة بمعامل إختلاف قدره ٥٠,٥٣٪.

٣- المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية:

تم قياس هذا المتغير من خلال ثلاثة بنود تمثل فى مجموعها المستوى المعرفى للمبحوث بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية، وكانت إختيارات إجابة المبحوث على كل بند من البنود الثلاثة هى يعرف أو لايعرف أعطيت الإجابات الدرجات ١، صفر على الترتيب، وفى حالة المعرفة طلب منه أن يذكر تلك الأضرار فى كل بند وأعطى درجة واحدة عن كل ضرر صحيح، ثم جمعت محصلة الدرجات التى حصل عليها المبحوث لتعبر الدرجة الكلية عن المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية، وكان المتوسط الحسابى لدرجات العينة ٤,٠٤درجة، بمعامل إختلاف قدره ٦٢,١٢٪.

٤- المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث:

تم قياس هذا المتغير من خلال ثلاثة بنود تمثل فى مجموعها المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث، حيث تضمن البند الأول على ستة أسئلة تقيس المستوى المعرفى بتشريعات حماية التربة الزراعية من التلوث، كما تضمن البند الثانى

على سؤالين يقيسان المستوى المعرفى للمبحوث بتشريعات حماية مياه الرى من التلوث، بينما تضمن البند الثالث على سؤالين يقيسان المستوى المعرفى للمبحوث بتشريعات حماية الهواء من التلوث، وكانت إختيارات الإجابة على كل سؤال فى البنود الثلاثة هى يعرف أو لايعرف أعطيت الإجابة الدرجات ١، صفر على الترتيب. ثم جمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث لتعبر الدرجة الكلية عن المستوى المعرفى للمبحوث بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث، وبلغ المتوسط الحسابى لدرجات العينة ١,٤٨ درجة بمعامل إختلاف قدره ١١٣,٥١٪.

٥- المستوى المعرفى بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية:

تم قياس هذا المتغير من خلال ثلاثة بنود تمثل فى مجموعها المستوى المعرفى للمبحوث بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية، وكانت أختيارات إجابة المبحوث على كل بند من البنود الثلاثة هى: يعرف أو لايعرف حيث أعطيت الإجابة الدرجات ١، صفر على الترتيب، وفى حالة المعرفة طلب منه أن يذكر تلك الإحتياطات الواجب إتباعها فى كل بند حيث أعطى المبحوث درجة واحده على كل إحتياط صحيح، ثم جمعت محصلة درجات المبحوث فى البنود الثلاثة لتعبر الدرجة الكلية عن المستوى المعرفى للمبحوث بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية، وبلغ المتوسط الحسابى لدرجات العينة ٥,٢٣ درجة بمعامل إختلاف قدره ٦٠,٠٣٪.

المعارف البيئية:

تم قياسه فى صورة إجمالية من خلال جمع محصلة الدرجات التى حصل عليها المبحوث فى المتغيرات التابعة الفرعية الخمسة والتى تمثلت فى : المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى، المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية، المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية، المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث، والمستوى المعرفى بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية، وذلك لتعبر محصلة الدرجات الكلية عن مستوى المعارف البيئية لدى المبحوث. وقد بلغ المتوسط الحسابى لدرجات العينة ١٧,٠٧درجة، بمعامل إختلاف قدره ٤٦,٣٩٪.

جدول (٢) المتوسط الحسابى ومعامل الإختلاف للمتغيرات البحثية

م	أسم المتغير	المتوسط الحسابى	معامل الإختلاف
١	العمـــــــــر	٣٧,٥٨	١٢,٩٣
٢	المؤهل التعليمى	١,٤٣	٥٨,٧٤
٣	مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة	١٢,٢٥	٥٤,٠٤
٤	مدة العمل بالإرشاد الزراعى	٩,٢٣	٦٥,٦٥
٥	النشأة الإجتماعية	١,٠٩	٢٦,٦
٦	محل الإقامـــــة	١,٢٤	٣٤,٦٧
٧	المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل	٣,٦٦	٨٦,٦١
٨	المهنة الرئيسية للأب	١,٢٢	٣٣,٦
٩	السعة الأســـرية	٥,٠٠	٣١,٢
١٠	إجمالى الدخل السنوى	٢١٧١,٦٨	٥٢,٩٩
١١	الإنفتاح الحضارى	١٥,٢٢	٢٨,٥٨
١٢	التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة	٢,٠٥	٨٧,٨
١٣	عضوية المنظمات المحلية	١,٦٤	١٥١,٢١
١٤	المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	٣,٩٦	٩٤,٦٩
١٥	المشاركة البيئيـــــــة	٢,٠١	١٣٢,٣٣
١٦	الرضا الوظيفـــــــى	٢٢,٢٠	١٣,٥٥
١٧	الرضا عن الحياة بالقرية	٢٤,٢٤	١٧,١٦
١٨	التواكليـــــــــة	١١,٨٦	١٤,٨٣
١٩	المعارف العامـــــــة	١٤,٣٩	٢٦,١٢
٢٠	المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة	٤,٧٣	٦٥,٩٦
٢١	تعدد مصادر المعلومـــات	٤,٤٥	٢٦,٠٦
٢٢	الإستفادة من مصادر المعلومات	١٠,٨٤	٢٩,٧٩
٢٣	مستوى المعيشـــــــة	٣٠,٩٢	١٦,٨٤
٢٤	التدريب فى المجال الزراعى	١,٥٢	٦٧,١
٢٥	الإستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى	٤,٢١	٧٠,٥٤
٢٦	التدريب فى مجـــال البيئة	٠,٠٠٥	٤٤٠٠,٠
٢٧	المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى	٠,٨٠	١٣٣,٧٥
٢٨	المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية	٥,٦٤	٥٠,٥٣
٢٩	المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية	٤,٠٤	٦٢,١٢
٣٠	المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث	١,٤٨	١١٣,٥١
٣١	المستوى المعرفى بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية	٥,٢٣	٦٠,٠٣
٣٢	المعارف البيئيـــــــة	١٧,٠٧	٤٦,٣٩

الباب الرابع

النتائج البحثية والمناقشة

رات

com

الباب الرابع : النتائج البحثية والمناقشة

تمهيد:

يتناول هذا الباب إستعراضاً للنتائج البحثية ومناقشتها من خلال أربعة فصول، يتناول الفصل الأول وصف للخصائص المميزة للمرشدين الزراعيين المبحوثين، بينما يتناول الفصل الثانى تحديد مستوى المعارف البيئية المتعلقة بالتلوث البيئى لديهم، ويتضمن الفصل الثالث عرض ومناقشة للنتائج الخاصة بالعلاقات الإرتباطية والإنحدارية بين المتغيرات المستقلة والممثلة فى الخصائص المميزة للمرشدين الزراعيين المبحوثين وبين المعارف البيئية كمتغير تابع، فى حين يتناول الفصل الرابع أراء المرشدين الزراعيين فى مجال الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث ممثلة فى أسباب إتباع الريفيين للممارسات الملوثة للبيئة الريفية وكذلك إقتراحاتهم للحد من تلوث مكونات البيئة الريفية إضافة الى بيان مدى رغبتهم فى الإلتحاق بدورات تدريبية تتناول مجال الحفاظ على البيئة ومدى إحتياجهم لتلك الدورات.

الفصل الأول : الخصائص المميزة للمرشدين الزراعيين المبحوثين

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفاً للخصائص المميزة للمرشدين الزراعيين المبحوثين، وقد تم عرضها فى صورة نسب مئوية ومتوسطات حسابية لبيان ماهية وطبيعة تلك الخصائص ودلالتها فى تفسير النتائج البحثية، وقد تمثلت تلك الخصائص فيما يلى:

١- العمر:

أشارت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين العمر وتقبل الأفكار المستحدثة أو التقليدية، حيث تبين أن صغار أو متوسطى العمر لديهم المزيد من المرونة فى مجال التعلم وتغيير النمط السلوكى أو المعرفى ، فى حين أن كبار السن يتسمون بالتذمت والتقليدية والتمسك بالخبرات السابقة، ويعد مجال البيئة ضمن المجالات المستحدثة التى قد ينبطق عليها ذلك القول، وقد تبين من نتائج الدراسة أن أعمار المرشدين الزراعيين المبحوثين قد

تراوحت ما بين (٢٥-٥٤) عاماً، ويبلغ متوسط العمر بينهم ٣٧,٥٨ عاماً بإنحراف معيارى قدره ٤,٨٦- (جدول ٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين المبحوثين وفقاً للعمر الى ثلاث فئات (جدول٣) حيث تشمل الفئة العمرية الأولى المرشدين الذين تراوحت أعمارهم من (٢٥-٣٤) عاماً وبلغ عددهم ٥٤ مبحوثاً يمثلون حوالى ٢٦٪ من إجمالى عينة البحث، وشملت الفئة العمرية الثانية المرشدين الذين تراوحت أعمارهم من (٣٥-٤٤) عاماً وبلغ عددهم ١٣١ مبحوثاً يمثلون حوالى ٦٣٪ من إجمالى عينة البحث، بينما شملت الفئة العمرية الثالثة المرشدين الذين تراوحت أعمارهم بين (٤٥-٥٤) عاما وبلغ عددهم ٢٣ مبحوثاً يمثلون حوالى ١١٪ من إجمالى عينة البحث.

ويتضح مما سبق أن نحو ٨٩٪ من إجمالى عينة البحث يقعون فى فئتى العمر الصغيرة والمتوسطة، مما يعنى أن هؤلاء المرشدين قد يكونوا أكثر تفتحاً أو إستعداداً لتقبل الأفكار والمعارف المستحدثة التى من شأنها الحفاظ على البيئة وبالتالى فهم أكثر رفضاً للممارسات التى يمكن أن تضر بالبيئة .

جدول (٣)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لفئات العمر

فئات العمر	العدد	٪
صغيرة (٢٥-٣٤)عاماً	٥٤	٢٦
متوسطة (٣٥-٤٤) عاماً	١٣١	٦٣
كبيرة (٤٥-٥٤) عاماً	٢٣	١١
المجموع	٢٠٨	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة

٣- المؤهل التعليمى:

لاشك أن المستوى التعليمى يؤثر على مدى إهتمام الفرد بقضايا مجتمعة ومدى إطلاعه وتفهمه لتلك القضايا إضافة الى تطلعه للبحث عن مزيد من المعلومات والمعارف،

وتعد قضية البيئة أحد القضايا الهامة التى يمكن أن تتفاوت وجهات نظر الأفراد عنها وعن مدى جوهريتها إستناداً الى مستواهم التعليمى، وتوضح الدراسة أن القيم الرقمية المعبرة عن المؤهل التعليمى تراوحت بين (١-٤) درجة رقمية وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى ١,٤٣ درجة بإنحراف معيارى قدره ٠,٨٤- (جدول ٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين المبحوثين وفقا لمؤهلهم التعليمى الى أربعة فئات - (جدول٤) حيث تمثل الفئة الأولى المرشدين ذوى المؤهل المتوسط وهم الحاصلين على درجة رقمية واحدة وقد بلغ عددهم ١٦٠ مبحوثاً يمثلون قرابة ٧٧٪ من إجمالى عينة البحث، وتمثل الفئة الثانية المرشدين ذوى المؤهل فوق المتوسط وهم الحاصلين على درجتين رقميتين وبلغ عددهم ١٤ مبحوثاً يمثلون قرابة ٧٪ من إجمالى العينة، أما الفئة الثالثة فقد تمثلت فى المرشدين ذوى المؤهل الجامعى وهم الحاصلين على ثلاث درجات رقمية وبلغ عددهم ٢٨ مبحوثاً يمثلون حوالى ١٣,٥٪ من إجمالى العينة، فى حين مثلت الفئة الرابعة المرشدين ذوى المؤهل فوق الجامعى وهم الحاصلين على أربعة درجات رقمية وبلغ عددهم ٦ مبحوثين يمثلون ٣٪ فقط من إجمالى عينة البحث.

وتشير هذه النتيجة الى إرتفاع نسبة المرشدين الزراعيين ذوى المؤهلات المتوسطة والممثلة لأدنى مستوى تعليمى حيث مثلوا الأغلبية فى عينة الدراسة وهذا مؤشر يشير الى إنخفاض المؤهل التعليمى بين المرشدين المبحوثين وبالتالى ضرورة العمل على زيادة المعارف البيئية على وجه الخصوص لدى هؤلاء المرشدين سواء من خلال الدروات التدريبية أو النشرات أو أى من السبل الإتصالية المختلفة.

جدول (٤)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمؤهلهم التعليمى

فئات المؤهل التعليمى	العدد	٪
مؤهل متوسط (١) درجة	١٦٠	٧٦,٩
مؤهل فوق متوسط (٢) درجة	١٤	٦,٦
مؤهل جامعى (٣) درجة	٢٨	١٣,٥
مؤهل فوق جامعى (٤) درجة	٦	٣
المجموع	٢٠٨	١٠٠,٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة.

٣- مدة العمل الحكومي بقطاع الزراعة:

لايمكن إغفال أن العمل الزراعى بالقطاع الحكومى والبعيد عن المجال الإرشادى يتناول تطبيق اللوائح والقوانين المنصوص عليها إدارياً وبالتالى التطبع بالروتين وعدم المرونة فى مراعاة أو محاولة تجنب أى ضرر يمكن أن يلحق بأى مكون من مكونات البيئة الريفية طالما لم تشر اللوائح اليه وخوفاً من كسر الروتين أو الإخلال بالالواح أو النظام الإدارى الحكومى وبالتالى التعرض للجزاء من قبل الرؤساء خاصة تحت ظروف عدم التنسيق بين الجهات الحكومية والتنموية المختلفة بالمجتمعات النامية، وقد أشارت النتائج الى أن مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة قد تراوحت بين (١-٣٣) عاماً وبلغ متوسط هذه المدة بين أفراد عينة البحث ١٢,٢٥ عاماً بإنحراف معيارى قدره ٦,٦٢- (جدول ٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين المبحوثين وفقاً لمدة عملهم الحكومى بقطاع الزراعة الى ثلاث فئات- (جدول٥) حيث شملت الفئة الأولى المرشدين الذين تراوحت مدة عملهم (١-١١) عاماً وقد بلغ عددهم ١١٤ مبحوثا وهم يمثلون حوالى ٥٥٪ من إجمالى عينة البحث، وشملت الفئة الثانية المرشدين الذين تراوحت مدة عملهم من (١٢-٢٢) عاما وبلغ عددهم ٧٥ مبحوثا يمثلون ٣٦٪ من إجمالى المبحوثين، بينما إشتملت الفئة الثالثة على المبحوثين الذين تراوحت مدة عملهم من (٢٣-٣٣) عاماً وبلغ عددهم ١٩ مبحوثاً يمثلون حوالى ٩٪ من إجمالى العينة.

جدول(٥)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدة عملهم الحكومى بقطاع الزراعة

فئات المدة		العدد	٪
قصيرة	(١-١١) عاماً	١١٤	٥٥
متوسطة	(١٢-٢٢) عاما	٧٥	٣٦
طويلة	(٢٣-٣٣) عاماً	١٩	٩
المجموع		٢٠٨	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة.

وتشير هذه النتيجة الى أن ما يزيد على نصف أفراد العينة البحثية كانت مدة عملهم الحكومى بقطاع الزراعة قصيرة نسبياً مما يشير الى حداثتهم فى مجال العمل الحكومى وبالتالى عدم تأثرهم بالروتين الحكومى، وهذا يعنى أن لديهم المرونة والإستعداد للتغيير وإكتساب المعارف التى من شأنها الحفاظ على البيئة.

٤- مدة العمل بالإرشاد الزراعى:

يعنى العمل الإرشادى أساساً بالتوصيات والمعارف العلمية المثلى المسايرة لأحدث مجالات التقنية النابعة من الدراسات والبحوث النظرية والتطبيقية، ومنطقياً أن تراعى تلك التوصيات معظمة الفائدة وتدنية أو تلاشى أى ضرر يتصل بالمزارع أو البيئة الزراعية التى يعمل بها، وقد أوضحت النتائج أن مدة العمل بالإرشاد الزراعى تراوحت ما بين (١-٢١) عاماً وبلغ متوسط هذه المدة ٩,٢٣ عاماً بإنحراف معيارى بلغت قيمته ٦,٠٦ - (جدول ٣٤).

وقد تم توزيع المرشدين المبحوثين وفقاً لمدة عملهم بالإرشاد الزراعى الى ثلاثة فئات (جدول ٦)، حيث شملت الفئة الأولى المرشدين الذين تراوحت مدة عملهم من (١-٧) سنوات وبلغ عددهم ٩٦ مبحوثاً يمثلون ٤٦٪ من إجمالى عينة البحث، بينما تضمنت الفئة الثانية المرشدين الذين تراوحت مدة عملهم من (٨-١٤) عاماً وبلغ عددهم ٧٧ مبحوثاً يمثلون ٣٧٪ من إجمالى العينة، فى حين إشتملت الفئة الثالثة على المرشدين الذين تراوحت مدة عملهم من (١٥-٢١) عاماً وبلغ عددهم ٣٥ مبحوثاً يمثلون حوالى ١٧٪ من إجمالى عدد المبحوثين.

وتشير هذه النتيجة الى أن مايقرب من نصف المرشدين عينة البحث كانت مدة عملهم بالإرشاد الزراعى قصيرة نسبياً مما يعكس تعامل غير طويل الأمد فى هذا المجال مع التوصيات والمعارف المثلى التى تعنى أساساً بتنمية المجال البيئى والحفاظ عليه، وهذا يستدعى ضرورة تعرض هؤلاء المرشدين الجدد للمزيد من الدورات التدريبية لإمدادهم بالمعارف المستحدثة خصوصاً فى مجال البيئة.

جدول(٦)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدة عملهم بالإرشاد الزراعى

فئات المدة	العدد	٪
قصيرة (١-٧) عاماً	٩٦	٤٦
متوسطة (٨-١٤) عاما	٧٧	٣٧
طويلة (١٥-٢١) عاماً	٣٥	١٧
المجموع	٢٠٨	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة.

٥- النشأة الإجتماعية:

لاشك أن نشأة الإنسان ترتبط بالعديد من السمات وكذلك بعض المعارف والمفاهيم والقيم المرتبطة بهذه البيئة والراسخة لدى الفرد من الصغر، ولقد أشارت الدراسات أن الأفراد ذوى النشأة الحضرية أكثر تعلماً وأكثر تعرضاً لوسائل الإتصال المختلفة التى من شأنها إمدادهم بالمعارف والمعلومات المتناولة للقضايا المختلفة، وتوضح الدراسة أن القيم الرقمية المعبرة عن النشأة الإجتماعية تراوحت بين (١-٢) درجة رقمية، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى ١,٠٩ درجة بإنحراف معيارى قدره ٠,٢٩ (جدول٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين المبحوثين وفقاً للنشأة الإجتماعية الى فئتين- (جدول٧)، حيث تمثل الفئة الأولى المرشدين ذوى النشأة الإجتماعية الريفية وهم الحاصلين على درجة رقمية واحدة وبلغ عددهم ١٩٠ مبحوثاً يمثلون قرابة ٩١٪ من إجمالى العينة، بينما تمثل الفئة الثانية المرشدين ذوى النشأة الإجتماعية الحضرية وهم الحاصلين على درجتين رقميتين وبلغ عددهم ١٨ مبحوثاً يمثلون قرابة ٩٪ من إجمالى أفراد العينة البحثية.

وتشير هذه النتيجة الى إرتفاع نسبة المرشدين الزراعيين من ذوى النشأة الإجتماعية الريفية بين أفراد عينة البحث، الأمر الذى قد يعكس عدم إهتمامهم بالمعارف الخاصة بأهمية البيئة أو بمفهومها وكيفية الحفاظ عليها، مما يستدعى ضرورة تعرضهم للمعارف فى هذا المجال.

جدول (٧) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً للنشأة الإجتماعية

فئات النشأة الإجتماعية	العدد	٪
نشأة ريفية (١) درجة	١٩٠	٩١,٣
نشأة حضرية (٢) درجة	١٨	٨,٧
المجموع	٢٠٨	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

٦- محل الإقامة:

لايمكن إغفال أن الفرد يتأثر ويتفاعل مع بيئته المحلية ومحل إقامته على وجه الخصوص حيث يكتسب منها ويكسبها، فالإقامة بالمناطق الريفية قد تترك للفرد خلفية تواكلية تختلف عن الفرد الذى يقيم بالمناطق الحضرية والتى تعد أكثر قرباً وإتصالاً فيما يتعلق بالمعارف العامة أو البيئية. وتوضح النتائج أن القيم الرقمية المعبرة عن محل الإقامة تراوحت بين (١-٢) درجة رقمية وبلغت قيمة المتوسط الحسابى ١,٢٤ درجة بإنحراف معيارى قدره ٠,٤٣- (جدول ٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين المبحوثين وفقاً لمحل الإقامة الى فئتين (جدول٨) حيث تمثل الفئة الأولى المرشدين المقيمين بالريف وهم الحاصلين على درجة رقمية واحدة وبلغ عددهم ١٥٧ مبحوثاً يمثلون حوالى ٧٥,٥٪ من إجمالى المبحوثين، بينما تضمنت الفئة الثانية على المرشدين المقيمين بالمركز وهم الحاصلين على درجتين رقميتين وبلغ عددهم ٥١ مبحوثاً يمثلون حوالى ٢٤,٥٪ من إجمالى أفراد العينة البحثية.

وتشير هذه النتيجة الى أن حوالى ثلاثة أرباع أفراد عينة الدراسة يقيمون بالريف، وبالتالى فقد تأثروا بالبيئة التى يقيمون بها وربما إكتسبوا السمات المميزة للريفين والتى من أبرزها التواكلية، ولذلك فهؤلاء الأفراد قد يكونوا فى حاجة الى بعض المعارف والمعلومات المتعلقة بالبيئة والحفاظ عليها.

جدول (٨)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمحل إقامتهم

فئات الإقامة	العدد	٪
إقامة بالريف (١) درجة	١٥٧	٧٥,٥
إقامة بالمركز (٢) درجة	٥١	٢٤,٥
المجموع	٢٠٨	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة.

٧- المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل:

لاشك أن بعد محل الإقامة عن محل ممارسة العمل يترتب عليه بعض المعاناه للفرد ومواجهته لمشاكل الإنتقال المختلفة الأمر الذى يؤدى الى إستنفاذ جزء من وقته وطاقته وبالتالى يتدنى الزمن الممكن توجيهه لمزيد من الإطلاع والمعارف وجمع المعلومات عن مختلف الأمور الحياتية والقضايا المحلية المختلفة والتى تمثل البيئة إحداها، وقد أشارت النتائج الى أن المسافة بين محل الإقامة الحالى للمبحوثين ومكان عملهم تراوحت من (١-١٥) كم، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى ٣,٦٦ كم بإنحراف معيارى قدره ٣,١٧- (جدول ٣٤).

وقد تم توزيع المرشدين المبحوثين وفقاً للمسافة بين محل إقامتهم الحالى ومكان عملهم الى ثلاثة فئات -(جدول٩)، حيث شملت الفئة الأولى المرشدين الذين تراوحت المسافة بين محل إقامتهم الحالى ومكان عملهم من (١-٥) كم وبلغ عدد أفرادها ١٦٠ مبحوثا يمثلون قرابة ٧٧٪ من إجمالى عينة البحث، بينما تراوحت الفئة الثانية من (٦-١٠) كم وبلغ عدد أفرادها ٤١ مبحوثاً يمثلون قرابة ٢٠٪ من إجمالى عدد المبحوثين، فى حين تراوحت مسافة الفئة الثالثة من (١١-١٥) كم وبلغ عدد أفرادها ٧ مبحوثين يمثلون قرابة ٣٪ فقط من إجمالى أفراد العينة.

وتشير هذه النتيجة الى قصر المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل لغالبية العينة والممثلين لقرابة ٧٧٪ من أفراد عينة البحث، مما يعنى أن هؤلاء المرشدين لايواجهون مشاكل أو معاناه فى إنتقالهم من محل إقامتهم الى مكان عملهم.

جدول (٩)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً للمسافة بين محل إقامتهم الحالى ومكان العمل

فئات المسافة بالكم	العدد	٪
مسافة قصيرة (١-٥) كم	١٦٠	٧٦,٩
مسافة متوسطة (٦-١٠) كم	٤١	١٩,٧
مسافة طويلة (١١-١٥) كم	٧	٣,٤
المجموع	٢٠٨	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

٨- المهنة الرئيسية للأب:

للمهنة أثر واضح فى حياة الفرد حيث تترك أثارها على أدائه وخبرته ومعتقداته بل وعلى سماته الجسدية وللأب أثر أكدته الدراسات على أبنائه فى عملية التنشئة الإجتماعية وعلى مفاهيمهم المتباينة للأمور الحياتية، وتؤثر المهنة أو الحرفة التى يمارسها الأب على الإهتمامات المختلفة لأفراد الأسرة جميعاً أو الأبناء على وجه الخصوص، ومنطقياً أن ممارسة الأب لحرفة االزراعة يكسب الفرد سمات الريفيين التى فرضتها طبيعة الحياة بالقرية، وقد أوضحت النتائج أن القيم الرقمية المعبرة عن المهنة الرئيسية للأب تراوحت بين (١-٢) درجة رقمية، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى ١,٢٢ درجة بإنحراف معيارى بلغ ٠,٤١- (جدول٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين المبحوثين وفقاً للمهنة الرئيسية للأب الى فئتين- (جدول١٠) حيث تمثل الفئة الأولى المرشدين الذين يمتهن أباؤهم العمل الزراعى وهم الحاصلين على درجة رقمية واحدة وبلغ عددهم ١٦٣ مبحوثاً يمثلون قرابة ٧٨٪ من إجمالى عينة البحث، بينما تضمنت الثانية على المرشدين الذين يمتهن أباؤهم مهن آخرى غير زراعية وهم الحاصلين على درجتين رقميتين وبلغ عددهم ٤٥ مبحوثاً يمثلون قرابة ٢٢٪ من إجمالى أفراد عينة الدراسة.

وتشير هذه النتيجة الى أن مايزيد عن ثلاثة أرباع أفراد العينة يمتهن أو كان يمتهن أباؤهم الزراعة كعمل أساسى مما يتوقع معه تشبههم بالسمات التى يتسم بها أباؤهم الريفيين، الأمر الذى قد يعكس إحتياج هؤلاء المرشدين للتزود بالمعارف فى مجال الحفاظ على البيئة من التلوث وحماية مواردها الطبيعية من التدهور.

جدول(١٠) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقا للمهنة الرئيسية للأب

فئات المهنة	العدد	٪
مهنة زراعية (١) درجة	١٦٣	٧٨,٤
مهنة غير زراعية (٢) درجة	٤٥	٢١,٦
المجموع	٢٠٨	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة.

٩- السعة الأسرية:

إن زيادة عدد أفراد الأسرة يشكل عبئاً على الفرد يدفعه الى توجيه كل جهده لزيادة دخله حتى يستطيع مواجهة المتطلبات المتزايدة والأساسية لمن يعولهم، ويقع هذا الفرد دائماً تحت ضغط إشباع الحاجات الأولية والأساسية لأسرته وبالتالى لايتوافر لديه الوقت أو الطاقة للنظر الى أى قضية تتناول مجتمعه أو بيئته، وقد أوضحت النتائج البحثية أن السعة الأسرية للمبحوثين تراوحت من (١-٩) أفراد، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى ٥,٠٠ أفراد بإنحراف معيارى قيمته ١,٥٦ (جدول٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين المبحوثين وفقاً للسعة الأسرية الى ثلاثة فئات - (جدول١١). حيث تمثل الفئة الأولى المرشدين ذوى السعة الأسرية الصغيرة والتى يتراوح عدد أفرادها من (١-٣) فرد وبلغ عددهم ٣٢ مبحوثاً يمثلون نحو ١٥,٥٪ من إجمالى العينة البحثية، بينما تمثل الفئة الثانية المرشدين ذوى السعة الأسرية المتوسطة والتى يتراوح عدد أفرادها من (٤-٦) أفراد وبلغ عددهم ١٤٦ مبحوثاً يمثلون حوالى ٧٠٪ من إجمالى العينة، فى حين تضمنت الفئة الثالثة على المرشدين ذوى السعة الأسرية الكبيرة والتى يتراوح عدد أفرادها من (٧-٩) أفراد وبلغ عددهم ٣٠ مبحوثاً يمثلون نحو ١٤,٥٪ من إجمالى العينة.

ويتضح مما سبق أن غالبية أفراد العينة يقعون فى فئة السعة الأسرية المتوسطة، وبالتالى فهؤلاء المبحوثين لاينون بجهد يماثل ذوى السعة الأسرية الأكبر ومن ثم فقد يكون لديهم الوقت والطاقة التى يمكن أن توجه للأمور المجتمعية والقضايا البيئية.

جدول (١١)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً للسعة الأسرية

فئات السعة الأسرية		العدد	٪
أسرة صغيرة	(١-٣) أفراد	٣٢	١٥,٥
أسرة متوسطة	(٤-٦) أفراد	١٤٦	٧٠
أسرة كبيرة	(٧-٩) أفراد	٣٠	١٤,٥
المجموع		٢٠٨	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

١٠- إجمالى الدخل السنوى:

إن توافر قدر من الدخل النقدى يتيح للفرد إشباع الإحتياجات الأساسية له ولأسرته ويجعله يأمن يومه وغده مما يتيح له قدر من الطمأنينة ويدفعه الى الحفاظ على النعم التى وهبها الله له ومحاولة صيانتها، وقد أشارت النتائج البحثية أن القيمة النقدية المعبرة عن إجمالى الدخل السنوى لأسر المرشدين الزراعيين المبحوثين قد تراوحت من (١٠٠٠-٥٠٠٠) جنيه وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى ٢١٧١,٦٨ جنيه بإنحراف معيارى بلغ ١١٥٠,٨٣ - (جدول ٣٤).

وقد تم تصنيف المرشدين المبحوثين وفقاً لإجمالى دخلهم السنوى النقدى الى ثلاث فئات- (جدول١٢)، حيث تمثل الفئة الأولى المرشدين ذوى الدخل السنوى المنخفض والذى يقل عن (١٥٠٠) جنيه وبلغ عددهم ١٠٨ مبحوثاً يمثلون نحو ٥٢٪ من إجمالى العينة، بينما شملت الفئة الثانية المرشدين ذوى الدخل المتوسط والذى يتراوح من (١٥٠٠-٣٠٠٠) جنيه وبلغ عددهم ٦١ مبحوثاً يمثلون نحو ٢٩٪ من إجمال العينة، فى حين شملت الفئة الثالثة المرشدين الذين يزيد إجمالى دخلهم النقدى السنوى عن ٣٠٠٠ جنيه وبلغ عددهم ٣٩ مبحوثاً يمثلون نحو ١٩٪ من إجمالى أفراد العينة.

وتشير هذه النتيجة الى أن مايزيد علـى نصـف أفـراد العينـة البحثيـة يقعـون فـى فئـة منخفضى إجمالى الدخل السنوى النقدى مما قد يتبعه إنخفاض إهتمامهم بالبيئة نتيجة سـعيهم الدائم لإشباع أساسيات الحياة.

جدول (١٢)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لإجمالى دخلهم السنوى

فئات الدخل السنوى		العدد	٪
منخفض	(أقل من ١٥٠٠ جنيه)	١٠٨	٥٢
متوسط	(١٥٠٠-٣٠٠٠جنيه)	٦١	٢٩
مرتفع	(أكثر من ٣٠٠٠جنيه)	٣٩	١٩
المجموع		٢٠٨	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

١١- الإنفتاح الحضارى:

إن إنفتاح الفرد حضاريـاً سواء جغرافيـاً أو ثقافيـاً يـترك أثـراً ملموسـاً علـى معارفـه وثقافته من خلال إحتكاكه بالآخرين حيث يكتسب منهم الكثير فى العديد من المجالات، كمـا يتبع الإنفتاح التعرف على البيئات المختلفة وإمكانيـة المقارنـة بينهـا، وقـد أوضحـت النتـائج البحثيـة أن القيـم الرقيمـة المعبرة عـن الإنفتـاح الحضـارى تراوحـت مـن (١-٣٠) درجـة رقمية، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى ١٥,٢٢ درجـة بـإنحراف معيـارى قـدره ٤,٣٥- (جدول٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين المبحوثين وفقاً لمدى إنفتاحهم الحضـارى الـى ثـلاث فئـات- (جدول١٣) حيث شملت الفئة الأولى المرشدين ذوى مستوى الإنفتاح الحضـارى المنخفض وهـم الحـاصلين علـى (١-١٠) درجـات وبلـغ عددهـم ٣٣ مبحوثـاً يمثلـون نحـو ١٦٪ مـن إجمالى العينة، بينما شملت الفئة الثانية المرشدين ذوى مستوى الإنفتاح الحضارى المتوسـط وهم الحاصلين على (١١-٢٠) درجة رقمية وبلغ عددهم ١٦٠ مبحوثـاً يمثلـون نحـو ٧٧٪ من إجمالى العينة، فى حين شملت الفئة الثالثة المرشدين ذوى مسـتوى الإنفتـاح الحضـارى

المرتفع وهم الحاصلين على (٢١-٣٠) درجة رقمية وبلغ عددهم ١٥ مبحوثاً يمثلون نحو ٧٪ من إجمالى العينة.

وتعكس هذه النتيجة إنحصار ما يزيد على ثلاثة أرباع أفراد العينة فى فئة مستوى الإنفتاح الحضارى المتوسط.

جدول (١٣)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدى إنفتاحهم الحضارى

فئة الإنفتاح		العدد	٪
منخفض	(١-١٠) درجات	٣٣	١٦
متوسط	(١١-٢٠) درجة	١٦٠	٧٧
مرتفع	(٢١-٣٠) درجة	١٥	٧
المجموع		٢٠٨	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة.

١٣- التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة:

يعد هذا المتغير مؤشراً لمدى إهتمام المبحوث بمتابعة الموضوعات التى تتصل بالبيئة وتتناول قضاياها من خلال تعرضه إنتقائياً لهذا المجال بما يتفق مع إهتماماته وميوله، وقد تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن مدى التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة من (صفر-١٤) درجة رقمية بمتوسط حسابى بلغت قيمته ٢,٠٥ درجة وبإنحراف معيارى بلغ ١,٨- (جدول٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين المبحوثين وفقاً لمدى تعرضهم للمعارف الخاصة بالبيئة الى أربعة فئات- (جدول١٤)، حيث شملت الفئة الأولى المرشدين الذين لم يتعرضوا لأى معارف خاصة بالبيئة حيث بلغت قيمتها (صفر) وبلغ عددهم ٤٥ مبحوثا يمثلون نحو٢٢٪ من إجمالى العينة، وتمثل الفئة الثانية المرشدين ذوى التعرض المنخفض وهم الحاصلين على (١-٤) درجات رقمية وبلغ عددهم ١٤٦ مبحوثاً يمثلون نحو ٧٠٪ من إجمالى العينة، فى حين شملت الفئة الثالثة المرشدين ذوى التعرض المتوسط وهم الحاصلين على (٥-٨)

درجات رقمية وبلغ عددهم ١٦ مبحوثا يمثلون نحو ٧,٥٪ من إجمالى العينة، بينما مثلت الفئة الرابعة المرشدين ذوى مستوى التعرض المرتفع وهم الحاصلين على (٩درجات رقمية فأكثر) ويمثلها مبحوث واحد فقط بنسبة ٠,٥٪ من إجمالى العينة.

ويتضح من هذه النتيجة أن حوالى ٩٢٪ من إجمالى أفراد عينة البحث إما لم يتعرضوا لأى معارف خاصة بالبيئة أو تعرضوا بدرجة منخفضة لتلك المعارف.

جدول (١٤)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدى تعرضهم للمعارف الخاصة بالبيئة

فئات التعرض		العدد	٪
لم يتعرض	(صفر)	٤٥	٢٢
تعرض منخفض	(١-٤) درجات	١٤٦	٧٠
تعرض متوسط	(٥-٨) درجات	١٦	٧,٥
تعرض مرتفع	(٩درجات فأكثر)	١	٠,٥
المجموع		٢٠٨	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة.

١٣- عضوية المنظمات المحلية:

لايمكن إغفال وجود علاقة إيجابية بين عضوية المنظمات التنموية المختلفة بالمجتمع المحلى وبين وعى الفرد بقضايا مجتمعه وإهتمامه بها، وقد تبين من الدراسة أن القيم الرقمية المعبرة عن درجة العضوية فى المنظمات المحلية تراوحت من (صفر-٥٠) درجة رقمية، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى ١,٦٤درجة بإنحراف معيارى قدره ٢,٤٨- (جدول ٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين المبحوثين وفقاً لمدى مشاركتهم فى عضوية المنظمات المحلية الى أربعة فئات - (جدول١٥)، حيث تمثل الفئة الأولى المرشدين غير الأعضاء فى أى منظمة وقد بلغت قيمتها (صفر) وبلغ عدد المرشدين بها ١٢٩ مبحوثا يمثلون ٦٢٪ من

إجمالى العينة، وتمثل الفئة الثانية المرشدين منخفضى درجة العضوية فى المنظمات المحلية وهم الحاصلين على (١-١٧) درجة رقمية وبلغ عددهم ٧٢ مبحوثاً يمثلون ٣٤,٥٪ من إجمالى العينة، بينما مثلت الفئة الثالثة المرشدين متوسطى درجة العضوية وهم الحاصلين على (١٨-٣٤) درجة رقمية وبلغ عددهم ٦ مبحوثين يمثلون ٣٪ من إجمالى العينة، فى حين مثلت الفئة الرابعة المرشدين مرتفعى درجة العضوية وهم الحاصلين على (٣٥ درجة فأكثر) ويمثلها مبحوث واحد فقط بنسبة ٠,٥٪ من إجمالى العينة.

وتبرز هذه النتيجة أن حوالى ٩٦,٥٪ من إجمالى العينة إما غير مشارك أو مشارك بدرجة منخفضة فى عضوية المنظمات المحلية مما يستوجب تحفيزهم للمشاركة فى عضوية تلك المنظمات لما يمكن أن يكون لها من أثر فى زيادة معارفهم العامة والبيئية.

جدول (١٥)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدى مشاركتهم فى عضوية المنظمات المحلية.

فئات المشاركة		العدد	٪
غير مشارك	(صفر)	١٢٩	٦٢
مشاركة منخفضة	(١-١٧) درجة	٧٢	٣٤,٥
مشاركة متوسطة	(١٨-٣٤) درجة	٦	٣
مشاركة مرتفعة	(٣٥ فأكثر) درجة	١	٠,٥
المجموع		٢٠٨	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة.

١٤- المشاركة الإجتماعية غير الرسمية:

تعد المشاركة الإجتماعية من العوامل التى ترتبط بزيادة معارف الفرد فى مجالات الحياة المختلفة حيث أن مساهمته الإجتماعية ومشاركته فى العمل الجماعى تحتم أن يكون لدى الفرد قدر من المعارف والوعى حتى تكون لديه القدرة على هذا الإسهام، وتوضح الدراسة أن القيم الرقمية المعبرة عن المشاركة الإجتماعية غير الرسمية تراوحت من

(صفر-١٨) درجة وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى ٣,٩٦درجة بإنحراف معيارى قدره ٣,٧٥- (جدول٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدى مشاركتهم الإجتماعية غير الرسمية الى أربعة فئات- (جدول١٦)، وقد شملت الفئة الأولى المرشدين غير المشاركين حيث بلغت قيمتها (صفر) وبلغ عدد المرشدين بها ٥٠ مبحوثاً يمثلون حوالى ٢٤٪ من إجمالى العينة، ومثلت الفئة الثانية المرشدين ذوى المشاركة المنخفضة والحاصلين على (١-٦) درجات رقمية وبلغ عددهم ١١٩ مبحوثاً يمثلون نحو ٥٧٪ من إجمالى العينة، بينما تمثل الفئة الثالثة المرشدين ذوى المشاركة المتوسطة والحاصلين على (٧-١٢) درجة رقمية وبلغ عددهم ٣٦ مبحوثا يمثلون نحو ١٧,٥٪ من إجمالى العينة ، فى حين مثلت الفئة الرابعة المرشدين ذوى المشاركة المرتفعة والحاصلين على (١٣-١٨) درجة رقمية وبلغ عددهم ثلاثة مرشدين فقط يمثلون حوالى ١,٥٪ من إجمالى العينة.

ويتضح من هذه النتيجة أن حوالى ٨١٪ من المرشدين المبحوثين كانت مشاركتهم الإجتماعية غير الرسمية ما بين منعدمة ومنخفضة، مما يستوجب تحفيزهم للمشاركة فى الأنشطة والمشاريع التى تخدم أهل البلد وخاصة أن هؤلاء المرشدين يعدوا قادة رسميون بحكم عملهم.

جدول(١٦)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدى مشاركتهم الإجتماعية غير الرسمية

فئات المشاركة		العدد	٪
لم يشارك	(صفر)	٥٠	٢٤
مشاركة منخفضة	(١-٦) درجات	١١٩	٥٧
مشاركة متوسطة	(٧-١٢) درجة	٣٦	١٧,٥
مشاركة مرتفعة	(١٣-١٨) درجة	٣	١,٥
المجموع		٢٠٨	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة.

١٥- المشاركة البيئية:

يعكس هذا المتغير والممثل فى المشاركة البيئية إهتمام الفرد ببيئته والعمل على الحفاظ عليها وصيانتها والإهتمام بالمعارف التى تتناولها، وقد تراوحت القيم المعبرة عن المشاركة البيئية من (صفر-١٨) درجة رقمية، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى ٢,٠١درجة بإنحراف معيارى قدره ٢,٦٦ - (جدول ٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين المبحوثين وفقاً لمدى مشاركتهم فى الأنشطة البيئية الى أربعة فئات- (جدول١٧)، وقد مثلت الفئة الأولى المرشدين الذين لم يقوموا بأى مشاركه فى مجال البيئة حيث بلغت قيمتها (صفر) وبلغ عدد المرشدين بها ٩٢ مبحوثاً يمثلون نحو ٤٤٪ من إجمالى العينة ومثلت الفئة الثانية المرشدين منخفضى المشاركة البيئية وهم الحاصلين على (١-٦) درجات رقمية وبلغ عددهم ٩٥ مبحوثاً يمثلون نحو٤٦٪ من إجمالى المبحوثين، بينما مثلت الفئة الثالثة المرشدين متوسطى المشاركة البيئة وهم الحاصلين على (٧-١٢) درجة رقمية وبلغ عدد المرشدين بها ١٦ مبحوثاً يمثلون حوالى ٨٪ من إجمالى العينة، فى حين مثلت الفئة الرابعة المرشدين مرتفعى درجة المشاركة البيئية وهم الحاصلين على (١٣-١٨) درجة رقمية وبلغ عدد المرشدين بها ٥ مرشدين فقط يمثلون حوالى ٢٪ من إجمالى عينة الدراسة.

جدول (١٧)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدى مشاركتهم فى الأنشطة البيئية

فئات المشاركة		العدد	٪
لم يشارك	(صفر)	٩٢	٤٤
مشاركة منخفضة	(١-٦) درجات	٩٥	٤٦
مشاركة متوسطة	(٧-١٢) درجة	١٦	٨
مشاركة مرتفعة	(١٣-١٨) درجة	٥	٢
المجموع		٢٠٨	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة.

وتشير هذه النتيجة الى أن نحو ٩٠٪ من المرشدين المبحوثين كانت درجة مشاركتهم البيئية ما بين منعدمة ومنخفضة، وهذه النتيجة تستوجب الإنتباه فإذا كان المرشدين بإعتبارهم قادة رسميون غير مشاركين فكيف يكون الحال بباقى الزراع الذين يمكن أن يكونوا أقل تعلماً ووعياً وإهتماماً بالبيئة.

ويتضح من هذه النتيجة أن ٤٤٪ من إجمالى المبحوثين لم يقوموا بأى مشاركة فى مجال البيئة وفى محاولة للتعرف على أسباب عدم إسهامهم فى الأعمال التى من شأنها الحفاظ على البيئة من التلوث والتى يوضحها جدول(١٨) ، فقد أقر حوالى ٧٢٪ منهم بأن "ماحدش عرض علينا مشاريع للمشاركة" كما ذكر حوالى ٥٤٪ منهم أن "الحاجات دى محتاجة لتكاليف والحياة صعبة"، وأشار حوالى ٣٩٪ منهم أن "ماحدش شجعنى من الزملاء" وذكر حوالى ٢٧٪ منهم أن "ماعنديش وقت للمساهمة فى أى مشروع".

وتشيرهذه النتيجة الى أنه يجب على المهتمين بقضية الحفاظ على البيئة أن يعملوا على خلق وتعدد المشاريع التى من شأنها أن تخدم البيئة فى الريف وأن تكون هناك حوافز مادية أو عينية أو على الأقل حوافز معنوية لمن يساهم فى هذه المشاريع البيئية، كما يجب العمل على تشجيع روح المبادرة والتوجيه للعمل فى مثل هذه المشاريع.

جدول (١٨)- أسباب عدم إسهام المرشدين الزراعيين فى الأعمال التى من شأنها الحفاظ على البيئة

السبب	التكرار	٪
١- ماحدش عرض علينا مشاريع للمشاركة	٦٦	٧٢
٢- الحاجات دى محتاجة لتكاليف والحياة صعبة	٥٠	٥٤
٣- ماحدش شجعنى من الزملاء	٣٦	٣٩
٤- ماعنديش وقت للمساهمة فى أى مشروع	٢٥	٢٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

١٦- الرضا الوظيفي:

يؤثر الرضا الوظيفى على آداء العاملين لأعمالهم وتشير النتائج الى أن نقص الرضا الوظيفى يؤدى الى إنخفاض إنتاجية العامل، كما أن المستوى المرتفع من الرضا الوظيفى من شأنه أن يقلل من قلق وإحباط وسخط العاملين، وينطبق هذا الأمر على المرشدين وعلى أدائهم لطبيعة عملهم لخدمة مجتمعهم وبيئتهم، وقد تراوحت القيم الرقيمة المعبرة عن الرضا الوظيفى من (١-٣٠) درجة رقمية، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى ٢٢,٢ درجة بإنحراف معيارى قدره ٣,٠١ - (جدول ٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين المبحوثين وفقاً لمدى رضاهم الوظيفى الى ثلاثة فئات- (جدول١٩)، حيث تمثل الفئة الأولى المرشدين ذوى مستوى الرضا الوظيفى المنخفض وهم الحاصلين على (١-١٠) درجات رقمية وبلغ عددهم ٩ مبحوثين يمثلون حوالى ٤٪ من إجمالى العينة، بينما تمثل الفئة الثانية المرشدين ذوى مستوى الرضا الوظيفى المتوسط والحاصلين على (١١-٢٠) درجة رقمية وبلغ عددهم ٥٢ مبحوثاً يمثلون حوالى ٢٥٪ من إجمالى العينة، فى حين تمثل الفئة الثالثة المرشدين ذوى مستوى الرضا الوظيفى المرتفع والحاصلين على (٢١-٣٠) درجة رقمية وبلغ عددهم ١٤٧ مبحوثا يمثلون حوالى ٧١٪ من إجمالى عدد المبحوثين.

وتشير هذه النتيجة الى إرتفاع مستوى الرضا عن الوظيفة لدى أكثر من ثلثى أفراد العينة، مما يتوقع منهم زيادة تلبيتهم لمطالب الوظيفة والتى يعد من أحد مهامها الإهتمام بالبيئة.

جدول (١٩)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدى رضاهم الوظيفى

فئات الرضا		العدد	٪
منخفض	(١-١٠) درجات	٩	٤
متوسط	(١١-٢٠) درجة	٥٢	٢٥
مرتفع	(٢١-٣٠) درجة	١٤٧	٧١
المجموع		٢٠٨	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

١٧- الرضا عن الحياة بالقرية:

يعد الرضا عن الحياة بالقرية محصلة لنوع الظروف المحيطة والعلاقات السائدة فى البيئة الريفية، كما يعد الأساس لتحقيق التوازن النفسى والإجتماعى للفرد والذى يترتب عليه زيادة إتقانه لعمله بصورة أفضل، وقد تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن مستوى الرضا عن الحياة بالقرية من (١-٣٠) درجة رقمية، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى ٢٤,٢٤ درجة بإنحراف معيارى بلغ ٤,١٦ - (جدول ٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين المبحوثين وفقاً لمدى رضاهم عن الحياة بالقرية الى ثلاثة فئات- (جدول ٢٠) حيث تمثل الفئة الأولى المرشدين ذوى مستوى الرضا المنخفض عن الحياة بالقرية والحاصلين على (١-١٠) درجات رقمية ويمثلها مبحوث واحد فقط بنسبة ٠,٥٪ من إجمالى العينة، بينما تمثل الفئة الثانية المرشدين ذوى مستوى الرضا المتوسط عن الحياة بالقرية والحاصلين على (١١-٢٠) درجة رقمية وتضم ٤٣ مبحوثا يمثلون قرابة ٢١٪ من إجمالى العينة، فى حين شملت الفئة الثالثة المرشدين ذوى مستوى الرضا المرتفع عن الحياة بالقرية والحاصلين على (٢١-٣٠) درجة رقمية وتضم ١٦٤ مبحوثاً يمثلون قرابة ٧٩٪ من إجمالى العينة البحثية.

وتبرز هذه النتيجة إرتفاع نسبة المرشدين المبحوثين الذين لديهم مستوى مرتفع من الرضا عن الحياة بالقرية حيث يمثلون قرابة ٧٩٪ من إجمالى العينة، مما يعكس وجود حافز لديهم للمحافظة على القرية وحماية بيئتها من التلوث.

جدول (٢٠)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدى رضاهم عن الحياة بالقرية

فئات الرضا		العدد	٪
منخفض	(١-١٠) درجات	١	٠,٥
متوسط	(١١-٢٠) درجة	٤٣	٢٠,٧
مرتفع	(٢١-٣٠) درجة	١٦٤	٧٨,٨
المجموع		٢٠٨	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

١٨- التواكلية:

تشير التواكلية الى إعتقاد الفرد فى عدم تحكمه فى مجريات الأمور حوله وإستسلامه التام لواقعه دون سعى أو بذل أى جهد لتحقيق وضع أفضل، ومما لاشك فيه أن الشخص المتواكل يتسم بالسلبية فى علاقته بالبيئة المحيطة، وقد تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن مستوى التواكلية من (١-٢١) درجة رقمية، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى ١١,٨٦ درجة بإنحراف معيارى بلغ ١,٧٦ - (جدول ٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين المبحوثين وفقاً لمدى التواكلية الى ثلاثة فئات - (جدول ٢١)، حيث شملت الفئة الأولى المرشدين ذوى مستوى التواكلية المنخفض والحاصلين على (١-٧) درجات رقمية ويمثلها مبحوثاً واحداً فقط بنسبة ٠,٥٪ من إجمالى عينة الدراسة، بينما شملت الفئة الثانية المرشدين ذوى مستوى التواكلية المتوسط والحاصلين على (٨-١٤) درجة رقمية وتضم ١٩٤ مبحوثاً يمثلون نحو ٩٣,٥٪ من إجمالى العينة، فى حين شملت الفئة الثالثة المرشدين ذوى مستوى التواكلية المرتفع والحاصلين على (١٥-٢١) درجة رقمية وتضم ١٣ مبحوثاً يمثلون حوالى ٦٪ من إجمالى عينة الدراسة .

ويتضح من هذه النتيجة أن معظم المرشدين الزراعيين المبحوثين يقعون فى فئة متوسطى التواكلية، ومن ثم يجب العمل على خفض مستوى التواكلية لديهم من خلال تقوية روح المبادرة وزيادة مستوى طموحهم.

جدول (٢١)- توزيع المرشدين المبحوثين وفقاً لمدى التواكلية

فئات التواكلية		العدد	٪
منخفضة	(١-٧) درجات	١	٠,٥
متوسطة	(٨-١٤) درجة	١٩٤	٩٣,٥
مرتفعة	(١٥-٢١) درجة	١٣	٦
المجموع		٢٠٨	١٠٠,٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة.

١٩- المعارف العامة:

لاشك أن الفرد الذى يحرص على أن تكون لديه حصيلة من المعارف العامة قد يكون حريصاً على أن تكون لديه حصيلة من المعارف الخاصة بالبيئة التى يعيش فيها، وقد تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن المعارف العامة من (١-٢١) درجة رقمية، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى ١٤,٣٩ درجة بإنحراف معيارى بلغ ٣,٧٦ - (جدول ٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين المبحوثين وفقاً لمدى معارفهم العامة الى ثلاثة فئات - (جدول٢٢)- حيث تمثل الفئة الأولى المرشدين ذوى مستوى المعارف العامة المنخفضة والحاصلين على (١-٧) درجات رقمية وتضم ١٠ مبحوثين يمثلون حوالى ٥٪ من إجمالى العينة، بينما تمثل الفئة الثانية المرشدين ذوى مستوى المعارف العامة المتوسطة والحاصلين على (٨-١٤) درجة رقمية وتضم ٨٧ مبحوثاً يمثلون حوالى ٤٢٪ من إجمالى العينة، فى حين تمثل الفئة الثالثة المرشدين ذوى مستوى المعارف العامة المرتفعة وتضم ١١١ مبحوثاً يمثلون حوالى ٥٣٪ من إجمالى عينة الدراسة.

ويتضح من هذه النتيجة أن أكثر من نصف أفراد العينة يقعون فى فئة مستوى المعارف العامة المرتفعة، ومن ثم يتوقع أن تكون لديهم حصيلة من المعارف الخاصة بالمحافظة على البيئة وهو مالم يتأكد من خلال هذه الدراسة على نحو ماسوف يتضح من بيانات الفصل الثانى من هذا الباب.

جدول (٢٢) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدى معارفهم العامة

فئات المعرفة		العدد	٪
منخفضة	(١-٧) درجات	١٠	٥
متوسطة	(٨-١٤) درجة	٨٧	٤٢
مرتفعة	(١٥-٢١) درجة	١١١	٥٣
المجموع		٢٠٨	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة.

٣٠- المتابعة الإعلامية في مجال البيئة:

تشير المتابعة الإعلامية للموضوعات التى تتناول البيئة الى حرص الفرد على متابعة الإعلام فى هذا المجال والإهتمام به بتذكر كل ما يعرض بشأنه ومحاولة إستكمالها من خلال تتبع الجهود الإعلامية فى هذا المجال. وقد تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة من (صفر-١٥) درجة رقمية، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى ٤,٧٣ درجة بإنحراف معيارى قدره ٣,١٢ - (جدول ٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين المبحوثين وفقاً لمدى متابعتهم الإعلامية فى مجال البيئة الى أربعة فئات- (جدول٢٣)- حيث تمثل الفئة الأولى المرشدين الذين لايقومون بأى متابعة إعلامية فى مجال البيئة حيث بلغت قيمتها (صفر) وتضم ١٢ مبحوثاً يمثلون نحو ٦٪ من إجمالى العينة، وتمثل الفئة الثانية المرشدين منخفضى المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة والحاصلين على (١-٥) درجات رقمية وتضم ١١٤ مبحوثاً يمثلون حوالى ٥٥٪ من إجمالى العينة، بينما تمثل الفئة الثالثة المرشدين متوسطى المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة والحاصلين على (٦-١٠) درجات رقمية وتضم ٨٠ مبحوثاً يمثلون حوالى ٣٨٪ من إجمالى العينة، فىحين تمثل الفئة الرابعة المرشدين مرتفعى المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة والحاصلين على (١١-١٥) درجة رقمية وتضم إثنين فقط من المرشدين المبحوثين يمثلان حوالى ١٪ من إجمالى عينة البحث.

جدول (٢٣)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدى متابعتهم الإعلامية فى مجال البيئة

فئات المتابعة		العدد	٪
لم يتابع	(صفر)	١٢	٦
متابعة منخفضة	(١-٥) درجات	١١٤	٥٥
متابعة متوسطة	(٦-١٠) درجة	٨٠	٣٨
متابعة مرتفعة	(١١-١٥) درجة	٢	١
المجموع		٢٠٨	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة.

وتشير هذه النتيجة الى أن حوالى٦١٪ من المبحوثين كانت متابعاتهم الإعلامية فى مجال البيئة ما بين منعدمة ومنخفضة مما يستوجب معه ضرورة العمل على تحفيزهم للإهتمام أو المتابعة فى هذا المجال.

٣١- تعدد مصادر المعلومات:

لاشك أن تعدد مصادر المعلومات لدى الفرد من شأنه أن يحدد كمية المعارف والمعلومات لديه ومن شأنه كذلك أن يؤكد مدى صحة المعلومة من عدمه، وقد تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن عدد مصادر الحصول على المعلومات العامة من (١-٦) مصادر، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى ٤,٤٥ مصدر بإنحراف معيارى قدرة ١,١٦ - (جدول ٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين المبحوثين وفقاً لعدد المصادر التى يحصلون منها على معلوماتهم العامة الى ثلاثة فئات- جدول (٢٤)، وقد شملت الفئة الأولى المرشدين الذين يحصلون على معلوماتهم العامة من عدد منخفض من المصادر حيث تراوحت قيمتها من (١-٢) مصدر وبلغ عددهم ١٠ مبحوثين يمثلون نسبة ٥٪ من إجمالى العينة، بينما تمثل الفئة الثانية المرشدين الذين يحصلون على معلوماتهم العامة من عدد متوسط من المصادر حيث تراوحت قيمتها من (٣-٤) مصادر وبلغ عددهم ٧٤ مبحوثاً يمثلون حوالى ٣٥,٥٪ من إجمالى العينة، فى حين مثلت الفئة الثالثة المرشدين الذين يحصلون على معلوماتهم العامة من عدد كبير من المصادر حيث تراوحت قيمتها من (٥-٦) مصادر وبلغ عددهم ١٢٤ مبحوثاً يمثلون حوالى ٥٩و٥٪ من إجمالى عينة الدراسة.

جدول (٢٤)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لتعدد مصادرحصولهم على المعلومات العامة

فئات العدد		العدد	٪
منخفض	(١-٢) مصدر	١٠	٥
متوسط	(٣-٤) مصدر	٧٤	٣٥,٥
كبير	(٥-٦) مصدر	١٢٤	٥٩,٥
المجموع		٢٠٨	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

وتشير هذه النتيجة الى أن نحو ٥٩,٥٪ من أفراد عينة الدراسة يحصلون على معلوماتهم العامة من عدد كبير من المصادر وهذا من شأنه أن يؤدى الى زيادة معارفهم البيئية.

وفى محاولة للإستدلال على طبيعة ونوعية المصادر التى يتعرض لها المرشدين المبحوثين ويستقون منها معلوماتهم فقد تبين أن هناك تباين فيما بين مصادر المعلومات المختلفة كوسائل يعتمد عليها المرشدين كمصدر لمعلوماتهم العامة، وتشير النتائج بجدول (٢٥) الى أن قرابة ٩٣٪ من إجمالى المبحوثين يحصلون على معلوماتهم من التليفزيون، كما تبين أن حوالى ٨٥٪ من إجمالى المبحوثين يحصلون على معلوماتهم من الراديو، وأقر نحو ٨٤,٥٪ من المبحوثين أنهم يحصلون على معلوماتهم من الجرائد والمجلات، كما أقر حوالى ٨٥٪ من المبحوثين أنهم يحصلون على معلوماتهم من المطبوعات الإرشادية، بينما أقر نحو ٨٥,٥٪ من المبحوثين أنهم يستقون معلوماتهم من الزملاء فى العمل، فى حين أشار قرابة ٧٪ من المبحوثين أنهم يستقون معلوماتهم من مصادر آخرى متنوعة، وتعكس تلك النتائج أهمية دور وسائل الإعلام فى إمداد المرشدين بالمعلومات وما يمكن أن تلعبه تلك الوسائل عند إفرادها مساحة من برامجها للحفاظ على البيئة.

جدول (٢٥) – توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لتعرضهم لمصادر المعلومات

المصدر	التكرار	٪
التليفزيون	١٩٣	٩٢,٥
الزملاء فى العمل	١٧٨	٨٥,٥
الراديو	١٧٧	٨٥
المطبوعات الإرشادية	١٧٧	٨٥
الجرائد والمجلات	١٧٦	٨٤,٦
مصادر آخرى	١٤	٦,٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

٢٢- الإستفادة من مصادر المعلومات:

من المؤكد أن الإستفادة من مصادر المعلومات التى يلجأ إليها المرشد للحصول على المعلومات والمعارف العامة توضح نجاح الهدف الإتصالى وتؤكد فاعلية تلك المصادر، وبالتالى الأثر الذى يمكن أن تتركه تلك المعلومات على عمل المرشد ونجاحه فى أداء رسالته، وتوضح النتائج أن القيم الرقمية المعبرة عن مدى إستفادة المرشدين الزراعيين من تعدد مصادر الحصول على المعلومات العامة قد تراوحت من (١-٢١) درجة رقمية، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى ١٠,٨٤ درجة بإنحراف معيارى بلغ ٣,٢٣ - (جدول ٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين المبحوثين وفقاً لمدى إستفادتهم من مصادر المعلومات العامة المختلفة الى ثلاثة فئات- (جدول٢٦)- حيث تمثل الفئة الأولى المرشدين ذوى الإستفادة المنخفضة والحاصلين على (١-٧) درجات رقمية وتضم ٢٨ مبحوثا يمثلون حوالى ١٣,٥٪ من إجمالى العينة، بينما مثلت الفئة الثانية المرشدين ذوى الإستفادة المتوسطة والحاصلين على (٨-١٤) درجة رقمية وتضم ١٥٢ مبحوثاً يمثلون نحو ٧٣٪ من أجمالى العينة، فى حين مثلت الفئة الثالثة المرشدين ذوى مستوى الإستفادة المرتفعة والحاصلين على (١٥-٢١) درجة رقمية وتضم ٢٨ مبحوثاً يمثلون حوالى ١٣,٥٪ من إجمالى عدد المبحوثين.

وتوضح هذه النتيجة أن الغالبية العظمى من المرشدين الزراعيين المبحوثين يقعون فى فئة الإستفادة المتوسطة من مصادر المعلومات مما يستوجب ضرورة الوقوف على معوقات الإستفادة من تلك المصادر ومحاولة تذليلها.

جدول (٢٦)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدى إستفادتهم من مصادر المعلومات

فئات الإستفادة		العدد	٪
منخفضة	(١-٧) درجات	٢٨	١٣,٥
متوسطة	(٨-١٤) درجة	١٥٢	٧٣
مرتفعة	(١٥-٢١) درجة	٢٨	١٣,٥
المجموع		٢٠٨	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

٣٣- مستوى المعيشة:

لاشك أن المستوى المعيشى المتميز يمكن أن يتيح للفرد قدراً من الإستقرار والطمأنينة وذلك لسهولة إشباعه لإحتياجاته الأساسية، الأمر الذى يستتبعه تطلع لحياة أفضل وبيئة صحية نظيفة، كما أن المستوى المعيشى المتميز يتيح للفرد حيازة العديد من الوسائل الإعلامية مما ييسر له التعرض المكثف للمعارف العامة والبيئية، وقد أوضحت النتائج أن القيم الرقيمة المعبرة عن مستوى المعيشة تراوحت من (١-٤٢) درجة رقمية، بمتوسط حسابى بلغت قيمته ٣٠,٩٢ درجة وبإنحراف معيارى قدره ٥,٢١- (جدول ٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين عينة البحث وفقاً لمستوى المعيشة الى ثلاثة فئات. (جدول٢٧)، حيث تمثل الفئة الأولى المرشدين ذوى مستوى المعيشة المنخفض والحاصلين على (١-١٤) درجة رقمية وتضم إثنين فقط من المبحوثين يمثلان حوالى ١٪ من إجمالى العينة، بينما مثلت الفئة الثانية المرشدين متوسطى مستوى المعيشة والحاصلين على (١٥-٢٨) درجة رقمية وتضم ٥٩ مبحوثاً يمثلون حوالى ٢٨,٥٪ من إجمالى العينة، فى حين مثلت الفئة الثالثة المرشدين مرتفعى مستوى المعيشة والحاصلين على (٢٩-٤٢) درجة رقمية وتضم ١٤٧ مبحوثاً يمثلون حوالى ٧٠,٥٪ من إجمالى العينة.

ويتبين من هذه النتيجة أن غالبية المرشدين يقعون فى فئة مستوى المعيشة المرتفع مما قد يشير الى أن لديهم الفرصة فى الحصول على المعارف الخاصة بالبيئة.

جدول (٢٧)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمستوى المعيشة

فئات المستوى		العدد	٪
منخفض	(١-١٤) درجة	٢	١
متوسط	(١٥-٢٨) درجة	٥٩	٢٨,٥
مرتفع	(٢٩-٤٢) درجة	١٤٧	٧٠,٥
المجموع		٢٠٨	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

٢٤- التدريب في المجال الزراعي:

للتدريب أثر لايمكن إغفاله بالنسبة للمرشدين خاصة أثناء مزاولة المهنة حيث يمكنهم من الإطلاع على مسايرة أحدث صور التقنية العلمية النظرية والتطبيقية الأمر الذى ينعكس على معارفهم فى المجالات المختلفة، وتدل النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن التدريب فى المجال الزراعى تراوحت من (صفر-٣) درجات رقمية وبلغت قيمة المتوسط الحسابى ١,٥٢درجة بإنحراف معيارى قدره ١,٠٢- (جدول ٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين المبحوثين وفقاً لتدريبهم فى المجال الزراعى سواء قبل أو أثناء ممارستهم للعمل الى أربعة فئات- (جدول٢٨)، حيث شملت الفئة الأولى المرشدين الذين لم يحصلوا على أى دورة تدريبية وتضم ٣٥ مبحوثاً يمثلون حوالى ١٧٪ من إجمالى عدد المبحوثين، وشملت الفئة الثانية المرشدين الذين حضروا دورة تدريبية واحدة وتضم ٧٦ مبحوثاً يمثلون حوالى ٣٦,٥٪ من إجمالى عدد المبحوثين، بينما تشمل الفئة الثالثة على المرشدين الذين حضروا دورتين تدريبيتين فقط وتضم ٥٠ مبحوثاً يمثلون حوالى ٢٤٪ من إجمالى العينة، فى حين إشتملت الفئة الرابعة على المرشدين الذين حضروا ثلاث دورات تدريبية وتضم ٤٧ مبحوثاً يمثلون حوالى ٢٢,٥٪ من إجمالى عينة الدراسة.

جدول (٢٨)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لعدد الدورات التدريبية التى حضروها فى المجال الزراعى

فئات الحضور	العدد	٪
لم يحضر أى دورة تدريبية	٣٥	١٧
حضر دورة تدريبية واحدة	٧٦	٣٦,٥
حضر دورتين تدريبيتين	٥٠	٢٤
حضر ثلاث دورات تدريبية	٤٧	٢٢,٥
المجموع	٢٠٨	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

ويتضح من هذه النتيجة أن حوالى ١٧٪ من المرشدين المبحوثين لم يحصلوا على أيه دورات تدريبية فى المجال الزراعى مما يستوجب العمل على وضع برامج تدريبية مختلفة تتعلق بالمجال الزراعى ووضع حوافز أو عوامل جذب لضمان إلتحاق كافة المرشدين بتلك الدورات.

وفى محاولة للتعرف على أسباب عدم إلتحاق المرشدين الزراعيين بالفئة الأولى والذين يمثلون نحو ١٧٪ من العينة بأى دورات تدريبية فى المجال الزراعى، فقد أشارت النتائج البحثية- (جدول٢٩) أن هذه الأسباب تتلخص فى الآتى: "لم يتم ترشيحى لأى دوره" حيث أقر بذلك ٣١ مرشداً يمثلون حوالى ٨٨,٥٪ من إجمالى المرشدين الذين لم يلتحقوا بأى دورات، وكان السبب الثانى" أنهم تعيين حديث" حيث أقر بذلك ٤ مرشدين فقط يمثلون حوالى ١١,٥٪ من إجمالى عدد المبحوثين الذين لم يحصلوا على أى دورات تدريبية فى هذا المجال.

جدول (٢٩)- توزيع المرشدين الزراعيين الذين لم يحصلوا على أى دورات تدريبية فى المجال الزراعى وفقاً لما أبدوه من أسباب لعدم تدريبهم

السبب	التكرار	٪
١- لم يتم ترشيحى لأى دورة	٣١	٨٨,٥
٢- تعيين حديث	٤	١١,٥
المجموع	٣٥	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة.

٣٥- الإستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى:

من المؤكد أن الإستفادة من الدورات التدريبية أثناء مزاولة الخدمة يعد مؤشراً لفاعلية ونجاح تلك الدورات وتعكس مدى إستفادة المرشد منها نجاح الهدف الذى وضعت من أجله وتعكس بالتالى إثراء لمعارف هؤلاء المرشدين فى العديد من المجالات التى تتناول المجال الزراعى، وقد أوضحت النتائج أن القيم الرقمية المعبرة عن مستوى إستفادة

المرشدين من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى تراوحت من (١-٩) درجات رقمية، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى ٤,٢١ درجة بإنحراف معيارى قدره ٢,٩٧ - (جدول ٣٤).

وقد بلغ إجمالى عدد المرشدين الذين حصلوا على دورات تدريبية فى المجال الزراعى ١٧٣ مرشدا يتباينون فيما بينهم من حيث درجة الإستفادة ولذلك تم تقسيمهم وفقاً لمستوى إستفادتهم من تلك الدورات الى ثلاث فئات- (جدول٣٠)، حيث تمثل الفئة الأولى المرشدين ذوى مستوى الإستفادة المنخفضة والحاصلين على (١-٣) درجات رقمية وتضم ٧٨ مبحوثاً يمثلون حوالى ٤٥٪ من إجمالى عدد المرشدين الذين حصلوا على دورات تدريبية، بينما تمثل الفئة الثانية المرشدين ذوى مستوى الإستفادة المتوسطة والحاصلين على (٤-٦) درجات رقمية وتضم ٥٥ مبحوثاً يمثلون حوالى ٣٢٪، فى حين تمثل الفئة الثالثة المرشدين ذوى مستوى الإستفادة المرتفعة والحاصلين على (٧-٩) درجات رقمية وتضم ٤٠ مبحوثاً يمثلون حوالى ٢٣٪ من إجمالى عدد المرشدين الذين حصلوا على دورات تدريبية فى المجال الزراعى.

وتشير هذه النتيجة الى أن مايزيد على ثلاثة أرباع المرشدين الذين حصلوا على دورات تدريبية فى المجال الزراعى كانت إستفادتهم من تلك الدورات ما بين منخفضة ومتوسطة، مما يستلزم البحث عن أسباب عدم الإستفادة الجيدة من تلك الدورات ومحاولة تذليلها.

جدول (٣٠)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين الذين حضروا دورات تدريبية فى المجال الزراعى وفقاً لمستوى إستفادتهم

فئات المستوى		العدد	٪
منخفضة	(١-٣) درجة	٧٨	٤٥
متوسطة	(٤-٦) درجة	٥٥	٣٢
مرتفعة	(٧-٩) درجة	٤٠	٢٣
المجموع		١٧٣	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

٣٦- التدريب في مجال البيئة:

لاشك أن مجال البيئة أصبح من المجالات التى تستوجب التدريب على الممارسة الصحيحة لها ونقل هذا التعامل الصحيح مع البيئة وذيوعه بين كافة الريفيين، وقد أوضحت النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن عدد الدورات التدريبية فى مجال البيئة تراوحت من (صفر-٣) درجات رقمية، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى ٠,٠٠٥ درجة بإنحراف معيارى بلغ ٠,٢٢ - (جدول٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين المبحوثين وفقاً لعدد الدورات التدريبية التى حصلوا عليها فى مجال البيئة الى أربعة فئات- (جدول٣١)، حيث تمثل الفئة الأولى المرشدين الذين لم يحصلوا على أى دروة تدريبية فى مجال البيئة وتضم ١٩٧ مبحوثاً يمثلون حوالى ٩٥٪ من إجمالى العينة، بينما تمثل الفئة الثانية المرشدين الذين حصلوا على دروة تدريبية واحدة وتضم ٦ مبحوثين يمثلون قرابة ٣٪ من إجمالى العينة، كما تمثل الفئة الثالثة المرشدين الذين حصلوا على دورتين فقط وتضم ٤ مبحوثين يمثلون ٢٪ من إجمالى العينة، فى حين مثلت الفئة الرابعة المرشدين الذين حصلوا على ثلاثة دورات تدريبية وتضم مرشداً واحداً فقط يمثل ٠,٥٪ من إجمالى العينة البحثية.

وتعكس هذه النتيجة ضآلة وإنحصار الدورات التدريبية فى مجال البيئة، مما يستوجب إعادة النظر فى هذا الأمر والإهتمام به.

جدول (٣١)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لعدد الدورات التدريبية التى حضروها فى مجال البيئة

فئات الحضور	العدد	٪
لم يحضر أى دروة تدريبية	١٩٧	٩٤,٧
حضر دوره تدريبية واحدة	٦	٢,٨
حضر دورتين تدريبيتين	٤	٢
حضر ثلاث دورات تدريبية	١	٠,٥
المجموع	٢٠٨	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

وفى محاولة للتعرف على أسباب عدم حضور المرشدين الذين لم يحضروا دورات تدريبية فى مجال البيئة عن أسباب عدم حضورهم تلك الدورات (جدول٣٢) تبين أن قرابة ٥٢٪ منهم ذكر أن السبب هو "عدم ترشيحهم لتلك الدورات" كما أقر قرابة ٥١٪ منهم أن السبب يرجع الى "عدم عقد دورات تدريبية فى هذا المجال"، وأشار حوالى ٣,٥٪ منهم أن السبب هو "أن مجال البيئة ليس بإختصاص عملهم"، كما بين ٣٪ منهم أن السبب هو "عدم وجود عائد مادى"، فى حين أوضح نحو ١٪ منهم أن السبب هو "حداثة التعيين".

ويتضح من هذه النتيجة أن من أهم الأسباب التى أدت الى عدم حضور هؤلاء المرشدين دورات تدريبية فى مجال البيئة هى: عدم ترشيحهم لدورات تدريبية فى هذا المجال، عدم عقد دورات تدريبية فى مجال البيئة، مما يبرز ضرورة عقد دورات تدريبية لهم وترشيحهم لحضور تلك الدورات حتى يمكن زيادة معارفهم البيئية.

جدول (٣٢)- توزيع المرشدين الزراعيين الذين لم يحضروا دورات تدريبية فى مجال البيئة وفقاً لما أبدوه من أسباب لعدم تدريبهم

السبب	التكرار	٪
لم يتم ترشيحى لهذه الدورات	١٠٢	٥١,٧
لم تعقد دورات تدريبية فى هذا المجال	١٠٠	٥٠,٧
البيئة ليست إختصاص عملى	٧	٣,٥
عدم وجود عائد مادى	٦	٣
حداثة التعيين	٢	١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

وفى محاولة للإستدلال على مدى إستفادة المرشدين الذين إلتحقوا بالتدريب البيئى رغم ضآلة عددهم، حيث تبين أنه لم يحصل على تلك الدورات سوى ١١ مرشدا فقط من إجمالى عدد المرشدين المبحوثين، فقد تم تقسيم هؤلاء المرشدين وفقاً لمدى إستفادتهم من الدورات التدريبية فى مجال البيئة الى ثلاث فئات كما هو موضح فى جدول (٣٣). حيث

مثلت الفئة الأولى المرشدين ذوى الإستفادة المنخفضة والحاصلين على (١-٣) درجات رقمية وتضم ٧ مبحوثين يمثلون قرابة ٦٤٪ من إجمالى عدد المرشدين الذين حضروا دورات تدريبية فى مجال البيئة، بينما مثلت الفئة الثانية المرشدين ذوى الإستفادة المتوسطة والحاصلين على (٤-٦) درجات رقمية وتضم ٣ مبحوثين يمثلون قرابة ٢٧٪، فى حين مثلت الفئة الثالثة المرشدين ذوى الإستفادة المرتفعة والحاصلين على (٧-٩) درجات رقمية وتضم مرشداً واحداً فقط يمثل قرابة ٩٪ من إجمالى عدد المرشدين الذين حضروا تلك الدورات.

ويتضح من هذه النتيجة أن غالبية المرشدين الزراعيين الذين حضروا دورات تدريبية فى مجال البيئة رغم ضآلة عددهم كانت إستفادتهم من تلك الدورات منخفضة، مما يستوجب ضرورة بحث الأسباب التى أدت الى إنخفاض تلك الإستفادة حتى يمكن زيادة معارفهم البيئية.

جدول (٣٣)- توزيع المرشدين الزراعيين الذين حضروا دورات تدريبية فى مجال البيئة وفقاً لمستوى إستفادتهم

فئات الإستفادة		العدد	٪
منخفضة	(١-٣) درجات	٧	٦٣,٦
متوسطة	(٤-٦) درجات	٣	٢٧,٣
مرتفعة	(٧-٩) درجة	١	٩,١
المجموع		١١	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

جدول (٣٤)- المتوسط الحسابي والإنحراف المعيارى للمتغيرات البحثية

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى
١	العمر	٣٧,٥٨	٤,٨٦
٢	المؤهل التعليمى	١,٤٣	٠,٨٤
٣	مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة	١٢,٢٥	٦,٦٢
٤	مدة العمل بالإرشاد الزراعى	٩,٢٣	٦,٠٦
٥	النشأة الإجتماعية	١,٠٩	٠,٢٩
٦	محل الإقامة	١,٢٤	٠,٤٣
٧	المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل	٣,٦٦	٣,١٧
٨	المهنة الرئيسية للأب	١,٢٢	٠,٤١
٩	السعة الأسرية	٥,٠٠	١,٥٦
١٠	إجمالى الدخل السنوى	٢١٧١,٦٨	١١٥٠,٨٣
١١	الإنفتاح الحضارى	١٥,٢٢	٤,٣٥
١٢	التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة	٢,٠٥	١,٨٠
١٣	عضوية المنظمات المحلية	١,٦٤	٢,٤٨
١٤	المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	٣,٩٦	٣,٧٥
١٥	المشاركة البيئية	٢,٠١	٢,٦٦
١٦	الرضا الوظيفى	٢٢,٢٠	٣,٠١
١٧	الرضا عن الحياة بالقرية	٢٤,٢٤	٤,١٦
١٨	التواكلية	١١,٨٦	١,٧٦
١٩	المعارف العامة	١٤,٣٩	٣,٧٦
٢٠	المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة	٤,٧٣	٣,١٢
٢١	تعدد مصادر المعلومات	٤,٤٥	١,١٦
٢٢	الإستفادة من مصادر المعلومات	١٠,٨٤	٣,٢٣
٢٣	مستوى المعيشة	٣٠,٩٢	٥,٢١
٢٤	التدريب فى المجال الزراعى	١,٥٢	١,٠٢
٢٥	الإستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى	٤,٢١	٢,٩٧
٢٦	التدريب فى مجال البيئة	٠,٠٠٥	٠,٢٢
٢٧	المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى	٠,٨٠	١,٠٧
٢٨	المستوى المعرفى باسباب تلوث البيئة الريفية	٥,٦٤	٢,٨٥
٢٩	المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية	٤,٠٤	٢,٥١
٣٠	المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث	١,٤٨	١,٦٨
٣١	المستوى المعرفى بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية	٥,٢٣	٣,١٤
٣٢	المعارف البيئية	١٧,٠٧	٧,٩٢

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

الفصل الثانى: مستوى المعارف البيئية المتعلقة بالتلوث البيئى للمرشدين الزراعيين المبحوثين

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل تحديد مستوى المعارف البيئية المتعلقة بالتلوث البيئى للمرشدين الزراعيين وذلك من خلال قياس مستوى معارفهم فى المجالات المعرفية المختلفة المتناولة للبيئة والمتمثلة فى : مفهوم التلوث البيئى، وأسباب تلوث مكونات البيئة، والأضرار الناجمة عن تلوث مكونات البيئة، وكذلك التشريعات الخاصة بحماية البيئة، ثم الإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة، إضافة الى إجمالىالمعارف البيئية والمعبر عنها بمحصلة كافة المجالات السابقة.

أولاً: المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى:

يتحدد هذا المستوى من خلال إلمام المبحوث بمفهوم تلوث المكونات المختلفة للبيئة التى يتعامل معها والممثلة فى التربة الزراعية، ومياه الرى، والهواء، وقد تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى ما بين (صفر-٤) درجات رقيمة وبلغت قيمة المتوسط الحسابى ٠,٨درجة بإنحراف معيارى بلغ ١,٠٧ (جدول ٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين المبحوثين وفقاً لمستواهم المعرفى بمفهوم التلوث البيئى الى أربعة فئات - (جدول٣٥)، حيث مثلت الفئة الأولى المرشدين الذين ليس لديهم معرفة بمفهوم التلوث البيئى وهم الحاصلين على القيمة (صفر) وتصل نسبتهم قرابة ٥٥٪ من إجمالى العينة، بينما مثلت الفئة الثانية المرشدين منخفضى المستوى المعرفى بهذا المفهوم وهم الحاصلين على درجة رقمية واحدة وبلغت نسبتهم قرابة ٢١٪ من إجمالى العينة، ومثلت الفئة الثالثة المرشدين ذوى المستوى المعرفى المتوسط والحاصلين على درجتين رقميتين ويمثلون نحو ١٥,٥٪ من إجمالى العينة، فى حين مثلت الفئة الرابعة المرشدين ذوى المستوى المعرفى المرتفع بمفهوم التلوث البيئى وهم الحاصلين على (٣-٤) درجات رقمية ويمثلون حوالى ٩٪ فقط من إجمالى العينة.

وتشير هذه النتيجة الى أن نحو ٧٥٪ من المرشدين المبحوثين كانت معرفتهم بمفهوم التلوث البيئى منعدمة ومنخفضة، الأمر الذى يعكس إحتياج معرفى واضح لديهم فى هذا

المجال خاصة وأن بداية طرق أى مجال مستحدث لايمكن أن يبدأ إلا بعد فهم مضمون أو مفهوم هذا المجال مما يبلور ضرورة العمل على توعية وتبصير المرشدين بذلك المفهوم.

جدول (٣٥)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم بمفهوم التلوث البيئى

فئات المستوى المعرفى		العدد	٪
لايعرف	(صفر)	١١٤	٥٤,٨
مستوى معرفى منخفض	(١) درجة	٤٣	٢٠,٧
مستوى معرفى متوسط	(٢) درجة	٣٢	١٥,٥
مستوى معرفى مرتفع	(٣-٤) درجات	١٩	٩
المجموع		٢٠٨	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

ثانياً: المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية:

يتحدد هذا المستوى من خلال الإلمام بكافة أسباب تلوث مكونات البيئة من تربة زراعية ومياه الرى والهواء، وقد تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية بين (صفر-١٨) درجة رقمية، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى ٥,٦٤ درجة بإنحراف معيارى بلغت قيمته ٢,٨٥ - (جدول ٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين المبحوثين وفقاً لمستواهم المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية الى أربعة فئات (جدول٣٦)، حيث تضمنت الفئة الأولى المرشدين الذين ليس لديهم أدنى معرفة بتلك الأسباب وهم الحاصلين على (صفر) وتصل نسبتهم داخل العينة قرابة ٨٪ من إجمالى العينة، ومثلت الفئة الثانية المرشدين الذين لديهم معرفة منخفضة بتلك الأسباب وهم الحاصلين على (١-٦) درجات رقمية وتصل نسبتهم قرابة ٥٢٪ من إجمالى العينة، بينما تضمنت الفئة الثالثة على المرشدين الذين لديهم معرفة متوسطة بتلك الأسباب وهم الحاصلين على (٧-١٢) درجة رقمية وبلغت نسبتهم حوالى ٣٨,٥٪ من إجمالى العينة، فى

حين مثلت الفئة الرابعة المرشدين الذين لديهم معرفة مرتفعة بتلك الأسباب وهم الحاصلين على (١٣-١٨) درجة رقمية ويمثلون قرابة ٢٪ فقط من إجمالى العينة.

ويتضح من هذه النتيجة أن مايقرب من ٦٠٪ من المرشدين المبحوثين كانت معارفهم بأسباب تلوث البيئة الريفية ما بين منعدمة ومنخفضة، مما يعنى أن هؤلاء المرشدين إما فى إحتياج كلى أو جزئى للتزود بالمعارف فى هذا المجال خاصة وأن أولى مراحل التعامل مع أى مشكلة تبدأ بمعرفة مسبباتها، إضافة الى أن معرفة وتحديد مسببات التلوث يترتب عليها إمكانية الحفاظ على البيئة من خلال تجنب كافة مسببات التلوث.

جدول (٣٦)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم بأسباب تلوث البيئة الريفية

فئات المستوى المعرفى		العدد	٪
لايعرف	(صفر)	١٦	٧,٧
مستوى معرفى منخفض	(١-٦) درجات	١٠٨	٥١,٩
مستوى معرفى متوسط	(٧-١٢) درجة	٨٠	٣٨,٥
مستوى معرفى مرتفع	(١٣-١٨) درجة	٤	١,٩
المجموع		٢٠٨	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

وفى محاولة لإستطلاع معارف المرشدين الزراعيين بمسببات تلوث كل مكون من مكونات البيئة الريفية التى يتعاملون معها وذلك بالنسبة لكل من التربة الزراعية ومياه الرى والهواء فقد أسفرت الدراسة عما يلى:-

أ- المعارف الخاصة بأسباب تلوث التربة الزراعية:

أوضحت النتائج البحثية أن ١٦٨ مرشداً يمثلون قرابة ٨١٪ من إجمالى العينة البحثية يلمون ببعض أسباب تلوث التربة الزراعية، وقد أشار نحو ٧٥٪ من المرشدين الملمين ببعض هذه الأسباب الى السبب الممثل فى "الإسراف فى إستخدام المبيدات

الكيماوية" (جدول٣٧)، فى حين ذكر نحو ٢٥٪ منهم السبب الممثل فى "الرى بمياه الصرف الصحى"، كما أكدت نسبة تبلغ نحو ٢٤,٥٪ منهم على السبب الممثل فى "تلوث مياه الرى"، وأعزى قرابة ٢٤٪ منهم السبب الى "الإسراف فى إستخدام الأسمدة الكيماوية"، وأشار نحو ٢٠٪ منهم الى السبب الممثل فى "تجريف الأرض الزراعية"، وأقرت نسبة تبلغ ٧٪ بالسبب الممثل فى "سوء الصرف الزراعى"، وأوضح قرابة ٦٪ أن السبب هو "عدم الوعى لدى الريفيين"، وذكرت نسبة تبلغ ٥,٣٪ السبب الممثل فى "إستخدام أسمدة عضوية غير متحلله"، فى حين أشار نحو ٤,٨٪ الى "عدم إتباع دورات زراعية مناسبة"، وأرجع نسبة تبلغ ٤٪ منهم السبب الى "عدم تطهير ترع وقنوات الرى"، وأعزى نسبة تبلغ ٣,٦٪ منهم السبب الى "مخلفات المحاصيل الزراعية"، وذكرت نسبة تبلغ ١٪ منهم السبب الممثل فى "البناء على الأرض الزراعية"، فى حين أشارت نسبة ١٪ منهم الى السبب الممثل فى "تبوير الأرض الزراعية"، وأعزى ٠,٥٪ منهم السبب الى "إستخدام تقاوى ملوثة".

ويخلص الباحث من ذلك الى أن ٧٥٪ من المرشدين الملمين بأسباب تلوث التربة الزراعية أجمعوا على سبب واحد وهو الإسراف فى إستخدام المبيدات الكيماوية، فى حين أن باقى الأسباب لم يشير اليها إلا نسبة ضئيلة تمثل ربع المرشدين المستبينين فى هذا الشأن، وهذا يعنى إنخفاض المستوى المعرفى للمرشدين الزراعيين المبحوثين بأسباب تلوث التربة الزراعية بشكل عام، وهذا الأمر يعكس إحتياج معرفى واضح لديهم فى هذا المجال.

ب- المعارف الخاصة بأسباب تلوث مياه الرى:

أظهرت نتائج الدراسة أن ١٧٥ مرشداً زراعياً يمثلون حوالى ٨٤٪ من إجمالى عينة البحث يعرفون بعض أسباب "تلوث مياه الرى" حيث ذكر ٦٩٪ منهم السبب الممثل فى "إختلاط مياه الصرف الصحى بها" (جدول ٣٧)وأفادت نسبة تبلغ ٤٨,٥٪ بالسبب الممثل فى "إلقاء مخلفات المنازل بها"، كما أشار قرابة ٣٥٪ منهم الى السبب الممثل فى "إلقاء الحيوانات النافقة بها"، وأعزى نحو ٢٨٪ منهم السبب الى "إلقاء مخلفات المصانع بمياه الرى" كأحد مسببات التلوث لها، وأوضح ١٧٪ السبب الى "إلقاء فوارغ المبيدات بمياه الرى"، وأقر نحو ٧,٥٪ منهم الى السبب الممثل فى "مقاومة الحشائش المائية بالمبيدات"، فى حين ذكر ٧,٥٪ منهم السبب الممثل فى "الإسراف فى إستخدام المبيدات الكيماوية"،

جدول (٣٧)- أسباب تلوث مكونات البيئة الريفية مرتبة حسب أهميتها وفقاً لأراء المرشدين الزراعيين

أ- أسباب تلوث التربة الزراعية ن=١٦٨			ب- أسباب تلوث مياه الرى ن=١٧٥			جـ- أسباب تلوث الهواء ن=١٧٢		
السبب	التكرار	٪	السبب	التكرار	٪	السبب	التكرار	٪
الأسراف فى إستخدام المبيدات الكيماوية	١٢٦	٧٥	إختلاط مياه الصرف الصحى بها	١٢١	٦٩	تصاعد أدخنة السيارات والمصانع	١٣٧	٧٩,٥
الرى بمياه الصرف الصحى	٤٢	٢٥	إلقاء مخلفات المنازل بها	٨٥	٤٨,٥	قمائن الطوب الأحمر	٨٥	٤٩,٥
تلوث مياه الرى	٤١	٢٤,٤	إلقاء الحيوانات النافقة	٦١	٣٤,٩	الإسراف فى إستخدام المبيدات	٧٣	٤٢,٥
الإسراف فى إستخدام الأسمدة الكيماوية	٤٠	٢٣,٨	إلقاء مخلفات المصانع	٤٩	٢٨,٠	حرق القمامة فى العراء	١٤.	٨,٠
تجريف الأرض الزراعية	٣٤	٢٠,٢	إلقاء فوارغ المبيدات	٣٠	١٧,٠	تدخين السجائر	١٠	٥,٨
سوء الصرف الزراعى	١٢	٧,١	مقاومة الحشائش المائية بالمبيدات	١٣	٧,٥	عدم وعى الريفيين	٨	٤,٥
عدم الوعى لدى الريفيين	١٠	٥,٩	الإسراف فى إستخدام المبيدات الكيماوية	١٣	٧,٥	الإشعاعات النووية	٧	٤,٠
إستخدام أسمدة عضوية غير متحلله	٩	٥,٣	إختلاط مياه الصرف الزراعى بها	١٠	٥,٧	رائحة طرنشات المجارى	٧	٤,٠
عدم إتباع دورات زراعية مناسبة	٨.	٤,٨	التبول والتبرز فيها	٩	٥,٠	عدم وجود أماكن لتجميع القمامة	٦	٣,٥
عدم تطهير ترع وقنوات الرى	٧	٤,١	عدم تطهير ترع وقنوات الرى	٨	٤,٥	مزارع الحيوانات والدواجن	٥	٢,٩
مخلفات المحاصيل الزراعية	٦	٣,٦	غسيل الملابس والأوانى بها	٧	٤,٠	إنتشار الأفران البلدى بالقرى	٣	١,٧
البناء على الأرض الزراعية	٢	١,٠	الإسراف فى إستخدام مياه الرى	٤	٢,٠	الزيادة السكانية	٣	١,٧
تبوير الأراضى الزراعية	٢	١,٠	إلقاء مخلفات المزارع	٢	١,٠	قطع الأشجار	٣	١,٧
إستخدام تقاوى ملوثة	١	٠,٥	صيد الأسماك بالكيماويات	٢	١,٠	عدم وجود قوانين رادعة	٣	١,٧
			عدم توفر مياه الشرب ببعض القرى	١	٠,٥	ألقاء الحيوانات النافقة فى العراء	٢	١,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

وأقر قرابة ٦٪ بأهمية السبب الممثل فى "إختلاط مياه الصرف الزراعى بها"، وأشار ٥٪ منهم الى السبب الممثل فى "التبول والتبرز فى مياه الرى"، فى حين أقر نحو ٤,٥٪ منهم السبب الممثل فى "عدم تطهير ترع وقنوات الرى"، واشار ٤٪ منهم الى السبب الممثل فى "غسيل الأوانى والملابس بها"، وأقر ٢٪ منهم بالسبب الممثل فى "الإسراف فى إستخدام مياه الرى"، وذكر نسبة تمثل ١٪ منهم أن السبب هو "إلقاء مخلفات المزارع بمياه الرى"، وذكرت نسبة تبلغ ١٪ منهم أن "صيد الأسماك بالكيماويات" يعد أحد ملوثات مياه الرى، وأعزت نسبة تبلغ ٠,٥٪ سبب تلوث مياه الرى الى "عدم توافر مياه الشرب ببعض القرى".

ويتضح مما سبق إنخفاض معارف المبحوثين لأسباب تلوث مياه الرى فيما عدا الأسباب الأربعة الأولى والممثلة فى إختلاط مياه الصرف الصحى، إلقاء مخلفات المنازل، إلقاء الحيوانات النافقة، إلقاء مخلفات المصانع حيث أُشارت إليها نسبة ملموسة من المرشدين فى حين أغفل غالبيتهم ملوثات على درجة عالية من الأهمية، الأمر الذى يعكس إحتياج معرفى واضح للمرشدين فى هذا المجال.

جـ- المعارف الخاصة بأسباب تلوث الهواء:

أوضحت نتائج الدراسة أن ١٧٢ مرشداً زراعياً يمثلون قرابة ٨٣٪ من إجمالى عينة الدراسة هم الذين يلمون ببعض أسباب تلوث الهواء، حيث أشار نحو ٧٩,٥٪ منهم الى السبب الممثل فى "تصاعد أدخنة السيارات والمصانع" (جدول٣٧)، واشار نحو ٤٩,٥٪ منهم الى السبب الممثل فى "قمائن الطوب الأحمر"، وذكر نحو ٤٢,٥٪ منهم أن السبب هو "الإسراف فى إستخدام المبيدات"، وأرجع نحو ٨٪ منهم تلوث الهواء الى السبب الممثل فى "حرق القمامة فى العراء"، وذكر قرابة ٦٪ منهم أن "تدخين السجائر" هو أحد أسباب تلوث الهواء، وأوضح نحو ٤,٥٪ أن السبب يرجع الى "عدم وعى الريفيين"، وذكر نسبة تبلغ ٤٪ أن "الإشعاعات النووية" تعد أحد مسببات التلوث الجوى، وأشار نحو ٤٪ منهم الى السبب الممثل فى "الروائح المنبعثة من طرنشات المجارى"، واشار نحو ٣,٥٪ منهم الى السبب الممثل فى "عدم وجود أماكن لتجميع القمامة"، كما أشار قرابة ٣٪ منهم الى السبب الممثل فى "مزارع الحيوانات والدواجن"، وأرجع قرابة ٢٪ منهم التلوث الجوى الى السبب الممثل فى "إنتشار الأفران البلدى بالقرى"، وأقر قرابة ٢٪ منهم بالسبب الممثل فى "الزيادة

السكانية"، كما أقر قرابة ٢٪ منهم بالسبب الممثل فى "قطع الأشجار"، كما أشار قرابة ٢٪ الى السبب الممثل فى "عدم وجود قوانين رادعة"، وذكر نحو ١٪ منهم أن "إلقاء الحيوانات النافقة فى العراء" يعد من مسببات التلوث الجوى.

وتبرز النتائج المتحصل عليها إنخفاض معارف المرشدين الزراعيين المبحوثين لأسباب تلوث الهواء فيما عدا إدراكهم المرتفع للسبب الممثل فى تصاعد أدخنة السيارات والمصانع، كما أشار بعضهم الى بعض الأسباب غير الجوهرية، الأمر الذى يعكس إحتياج معرفى عالى لهؤلاء المبحوثين فى هذا المجال.

ثالثا: المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية:

يتحدد هذا المستوى من خلال الإلمام بالأضرار الناجمة عن تلوث مكونات البيئة الريفية من تربة زراعية ومياه رى وهواء، وقد تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية بين (صفر-١٨) درجة رقمية، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى ٤,٠٤ درجة بإنحراف معيارى قدره ٢,٥١- (جدول ٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين الزراعيين المبحوثين الى أربعة فئات (جدول ٣٨)، تمثل الفئة الأولى المبحوثين الذين ليس لديهم معرفة بتلك الأضرار وهم الحاصلين على (صفر)، وبلغت نسبتهم حوالى ١٤,٥٪ من إجمالى العينة، بينما تشمل الفئة الثانية المبحوثين الذين لديهم معرفة منخفضة بهذه الأضرار وهم الحاصلين على (١-٦) درجات رقمية يمثلون قرابة ٧٠٪ من إجمالى العينة، كما تتضمن الفئة الثالثة المبحوثين ذوى المستوى المعرفى المتوسط بتلك الأضرار وهم الحاصلين على (٧-١٢) درجة رقمية ويمثلون نسبة ١٤٪ من إجمالى العينة، فى حين تضمنت الفئة الرابعة المبحوثين ذوى المستوى المعرفى المرتفع وهم الحاصلين على (١٣-١٨) درجة رقمية ويمثلون نحو ١٪ من إجمالى العينة.

جدول (٣٨)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية

فئات المستوى المعرفى		العدد	٪
لايعرف	(صفر)	٣٠	١٤,٥
مستوى معرفى منخفض	(١-٦) درجات	١٤٦	٧٠,١
مستوى معرفى متوسط	(٧-١٢) درجة	٢٩	١٤
مستوى معرفى مرتفع	(١٣-١٨) درجة	٣	١,٤
المجموع		٢٠٨	١٠٠,٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة.

ويتبين مما سبق أن قرابة ٨٥٪ من المرشدين الزراعيين المبحوثين ما بين منعدمى ومنخفضى المعرفة بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية، وهذا يعنى أنهم إما فى إحتياج كلى أو جزئى للتزود بالمعارف فى هذا المجال.

وفى محاولة للإستدلال على معارف المرشدين الزراعيين المبحوثين بالأضرار الناجمة عن تلوث كل مكون من مكونات البيئة الريفية من تربة زراعية ومياه رى وهواء فقد أسفرت الدراسة عما يلى:-

أ- المعارف الخاصة بالأضرار الناجمة عن تلوث التربة الزراعية:

أشارت النتائج الى أن ١٦١ مرشداً زراعياً يمثلون حوالى ٧٧٪ من إجمالى عينة الدراسة هم المدركين لبعض هذه الأضرار حيث أشارت نسبة تبلغ ٧٢٪ منهم الى الضرر الممثل فى "إنخفاض الدخل القومى" (جدول ٣٩)، وأشار نحو ٣٨,٥٪ منهم الى "الإضرار بصحة الإنسان"، وأكد قرابة ٢٧٪ منهم على "الإضرار بخصوبة التربة الزراعية"، وأشار نحو ١٩٪ منهم الى "الإضرار بالمحاصيل الزراعية"، وأكد نحو ١٢,٥٪ منهم على "الإضرار بالثروة الحيوانية".

ويتبين مما سبق أن هناك إنخفاضاً فى إدراك المرشدين الزراعيين للأضرار الناجمة عن تلوث التربة الزراعية بإستثناء إدراكهم للضرر الممثل فى إنخفاض الدخل القومى، الأمر الذى يعكس إحتياجهم الواضح للتزود بالمعارف فى هذا المجال.

ب- المعارف الخاصة بالأضرار الناجمة عن تلوث مياه الرى:

تبين من النتائج أن ١٦٣ مرشداً زراعياً يمثلون حوالى ٧٨٪ من إجمالى عدد المبحوثين هم المدركين لبعض هذه الأضرار، حيث أشار قرابة ٧٠٪ منهم الى "الأضرار بصحة الإنسان"، (جدول ٣٩)، كما أقر نحو ٣٠٪ منهم بالضرر الممثل فى "إنخفاض الدخل القومى"، وأكد قرابة ٢٩٪ منهم على "الإضرار بالمحاصيل الزراعية"، وأشار نحو ٢٨٪ منهم الى "الإضرار بالثروة الحيوانية"، وأكد حوالى ٢٥٪ منهم على "الإضرار بخصوبة التربة الزراعية"، وأشار قرابة ٥٪ منهم الى "الإضرار بالثروة السمكية"، كما أقر نحو ٢,٥٪ منهم بالضرر الممثل فى "عدم صلاحية المياه للرى".

وتشير هذه النتيجة الى أن هناك إنخفاضاً ملموساً فى معارف المرشدين الزراعيين المبحوثين بالأضرار الناجمة عن تلوث مياه الرى، الأمر الذى يعكس إحتياجاً معرفياً واضحاً لديهم فى هذا المجال.

جـ- المعارف الخاصة بالأضرار الناجمة عن تلوث الهواء.

أظهرت النتائج أن ١٦٥ مرشداً زراعياً يمثلون حوالى ٧٩٪ من إجمالى عينة الدراسة هم المدركين لبعض تلك الأضرار، حيث أقر قرابة ٩٢٪ منهم "بالإضرار بصحة الإنسان" (جدول٣٩)، كما ذكر نحو ٢٥٪ منهم "الإضرار بالثروة الحيوانية"، وأشار قرابة ٢٢٪ منهم الى "الإضرار بالمحاصيل الزراعية"، وأشارت نسبة تبلغ ٢,٢٪ منهم الى الضرر الممثل فى "ضعف الإنتاج"، فى حين أكد قرابة ٢٪ منهم على "الإضرار بطبقة الأوزون".

وتبرز النتائج المتحصل عليها أن هناك إنخفاضاً فى إدراك المرشدين الزراعيين للأضرار الناجمة عن تلوث الهواء، حيث تركز إدراكهم على الإضرار بالثروة الحيوانية ، الأمر الذى يعكس إحتياجهم الواضح للتزود بالمعارف فى هذا المجال.

جدول رقم (٣٩) – الأضرار الناجمة عن تلوث مكونات البيئة الريفية مرتبة حسب أهميتها وفقاً لآراء المرشدين الزراعيين

أ- الأضرار الناجمة عن تلوث التربة الزراعية ن=١٦١			ب- الأضرار الناجمة عن تلوث مياه الرى ن=١٦٣			جـ- الأضرار الناجمة عن تلوث الهواء ن=١٦٥		
الضرر	التكرار	٪	الضرر	التكرار	٪	الضرر	التكرار	٪
إنخفاض الدخل القومى	١١٦	٧٢	الإضرار بصحة الإنسان	١١٤	٦٩,٩	الإضرار بصحة الإنسان	١٦٣	٩١,٦
الإضرار بصحة الإنسان	٦٢	٣٨,٥	إنخفاض الدخل القومى	٤٩	٣٠,١	الإضرار بالثروة الحيوانية	٤٥	٢٥,٣
الإضرار بخصوبة التربة الزراعية	٤٣	٢٦,٧	الإضرار بالمحاصيل الزراعية	٤٧	٢٨,٨	الإضرار بالمحاصيل الزراعية	٣٩	٢١,٩
الإضرار بالمحاصيل الزراعية	٣١	١٩,١	الإضرار بالثروة الحيوانية	٤٦	٢٨,٢	ضعف الإنتاج	٤	٢,٢
الإضرار بالثروة الحيوانية	٢٠	١٢,٥	الإضرار بخصوبة التربة الزراعية	٤١	٢٥,١	الإضرار بطبقة الأوزون	٣	١,٧
			الإضرار بالثروة السمكية	٨	٤,٩			
			عدم صلاحية المياه للرى	٤	٢,٤			

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة.

رابعاً: المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث:

يتحدد هذا المستوى من خلال الإلمام بالتشريعات الخاصة بحماية مكونات البيئة الريفية من تربة زراعية ومياه رى وهواء، وقد تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث ما بين (صفر-١٠) درجات رقمية، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى ١,٤٨ درجة بإنحراف معيارى قدره ١,٦٨- (جدول ٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمستواهم المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث الى أربعة فئات - (جدول٤٠)، حيث تمثل الفئة الأولى المرشدين الزراعيين الذين ليس لديهم معرفة بتلك التشريعات وهم الحاصلين على (صفر) وهم يمثلون حوالى ٣٥٪ من إجمالى عدد المبحوثين، بينما تشمل الفئة الثانية المرشدين منخفضى المستوى المعرفى بتلك التشريعات وهم الحاصلين على (١-٣) درجات رقمية ويمثلون قرابة ٥٦٪ من إجمالى عدد المبحوثين، فى حين تتضمن الفئة الثالثة المرشدين متوسطى المستوى المعرفى بتلك التشريعات وهم الحاصلين على (٤-٦) درجات رقمية ويمثلون حوالى ٨٪ من إجمالى العينة، بينما تمثل الفئة الرابعة المرشدين مرتفعى المستوى المعرفى بتلك التشريعات وهم الحاصلين على درجات رقمية من (٧ - فأكثر) وتبلغ نسبتهم نحو ١٪ من إجمالى العينة.

جدول(٤٠)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث

فئات المستوى المعرفى		العدد	٪
لايعرف	(صفر)	٧٣	٣٥
مستوى معرفى منخفض	(١-٣) درجات	١١٦	٥٥,٨
مستوى معرفى متوسط	(٤-٦) درجة	١٧	٨,٢
مستوى معرفى مرتفع	(٧-فأكثر) درجة	٢	١
المجموع		٢٠٨	١٠٠,٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة.

وتشير هذه النتيجة الى أن مايقرب من ٩١٪ من إجمالى المرشدين الزراعيين المبحوثين كان مستواهم المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث ما بين منعدم ومنخفض، مما يعنى شدة إحتياجهم إما بصورة كلية أو جزئية للتزود بالمعارف فى هذا المجال.

خامساً: المستوى المعرفى بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية:

يتحدد هذا المستوى من خلال الإلمام بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث مكونات البيئة الريفية من تربة زراعية ومياه رى وهواء، وقد تراوحت القيم الرقيمة المعبرة عن المستوى المعرفى للمرشدين الزراعيين بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية بين (صفر-١٨) درجة رقمية، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى ٥,٢٣ درجة بإنحراف معيارى قدره ٣,١٤ - (جدول٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين الزراعيين المبحوثين الى أربعة فئات (جدول ٤١)، تمثل الفئة الأولى المبحوثين الذين ليس لديهم معرفة بتلك الإحتياطات وهم الحاصلين على (صفر) ويمثلون حوالى ١٣,٥٪ من إجمالى العينة، وتمثل الفئة الثانية المرشدين منخفضى المستوى المعرفى بهذه الإحتياطات وهم الحاصلين على (١-٦) درجات رقمية وتصل نسبتهم حوالى ٥٨٪ من إجمالى العينة، كما تتضمن الفئة الثالثة على المرشدين متوسطى المستوى المعرفى بتلك الإحتياطات وهم الحاصلين على (٧-١٢) درجة رقمية وتصل نسبتهم حوالى ٢٤٪ من إجمالى العينة، فى حين إشتملت الفئة الرابعة على المبحوثين ذوى المستوى المعرفى المرتفع بتلك الأضرار وهم الحاصلين على (١٣-١٨) درجة رقمية وهم يمثلون حوالى ٤٪ فقط من إجمالى المبحوثين.

ويتضح من هذه النتيجة أن قرابة ٧٢٪ من المرشدين الزراعيين المبحوثين إما لايعرفون تلك الإحتياطات أو يعرفونها بدرجة منخفضة الأمر الذى يعكس شدة إحتياجاتهم المعرفية فى هذا المجال إما بصورة كلية أو جزئية.

جدول (٤١)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية

فئات المستوى المعرفى		العدد	٪
لايعرف	(صفر)	٢٨	١٣,٥
مستوى معرفى منخفض	(١-٦) درجات	١٢١	٥٨,٢
مستوى معرفى متوسط	(٧-١٢) درجة	٥٠	٢٤
مستوى معرفى مرتفع	(١٣-١٨) درجة	٩	٤,٣
المجموع		٢٠٨	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

وفى محاولة للإستدلال على معارف المرشدين الزراعيين بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث كل مكون من مكونات البيئة الريفية من تربة زراعية ومياه رى وهواء فقد أسفرت الدراسة عما يلى:-

أ- المعارف الخاصة بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث التربة الزراعية:

أوضحت نتائج الدراسة أن ١٧٠ مرشداً زراعياً يمثلون قرابة ٨٢٪ من إجمالى عينة الدراسة هم المدركين لبعض تلك الإحتياطات، حيث ذكر نحو ٥٤٪ منهم الى الإحتياط الممثل فى "ضرورة الأهتمام بنظام المكافحة المتكاملة" (جدول٤٢)، وأشار قرابة ٣٢٪ منهم الى الإحتياط الممثل فى "العناية بالتسميد البلدى المتحلل"، كما أشار قرابة ٣١٪ منهم الى الأحتياط الممثل فى "عدم تجريف الأرض الزراعية"، وأقر نحو ٢٠٪ منهم بالإحتياط الممثل فى "ضرورة توفير مياه الرى"، وأكد حوالى ١٩,٥٪ منهم على "ضرورة الإهتمام بالمكافحة البيولوجية"، وأشار نحو ١٦,٥٪ الى الإحتياط الممثل فى "ضرورة تحسين الصرف الزراعى"، كما أشار قرابة ١٥٪ الى الإحتياط الممثل فى "ضرورة العناية بالصرف الصحى بالقرى"، وأقر نحو ٧٪ منهم بالإحتياط الممثل فى "ضرورة إتباع دورات زراعية مناسبة"، وأكد نحو ٧٪ منهم على الإحتياط الممثل فى "منع تلوث مياه الرى"، وذكر حوالى ٦,٥٪ منهم الإحتياط الممثل فى "عدم البناء على الأراضى الزراعية"، وأكد

قرابة ٣٪ منهم على الإحتياط الممثل فى "ضرورة تطبيق عقوبات رادعة لكل من يضر بالتربة الزراعية"، ويرى حوالى ٢٪ منهم "عدم تبوير الأراضى الزراعية كأحتياط هام"، وأقر قرابة ٢٪ منهم بالإحتياط الممثل فى "ضرورة التوعية البيئية من خلال وسائل الإعلام"، وأكد نحو ١٪ منهم على الإحتياط الممثل فى ضرورة "تنظيم عمليات الرى"، وأشار نحو ٠,٥٪منهم الى "ضرورة الإهتمام بتصنيع المخلفات الزراعية" كأحتياط هام.

وتبرز هذه النتيجة أن الغالبية العظمى من المرشدين قد تم تركيزهم على الإحتياط الممثل فى ضرورة الإهتمام بنظام المكافحة المتكاملة، بينما إنخفضت النسبة التى أشارت لبقية الإحتياطات الآخرى الأمر الذى يعكس شدة إحتياجهم للتزود بالمعارف فى هذا المجال.

ب- المعارف الخاصة بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث مياه الرى:

أشارت النتائج أن ١٧٠ مرشداً زراعياً يمثلون قرابة ٨٢٪ من إجمالى المرشدين المبحوثين يدركون بعض هذه الإحتياطات حيث ذكر نحو ٦٣٪ منهم الأحتياط الممثل فى "ضرورة العناية بالصرف الصحى بالقرى"(جدول ٤٢)، وأشار حوالى ٥٧,٥٪ منهم الى الإحتياط الممثل فى "ضرورة تخصيص أماكن لتجميع القمامة"، وأقر قرابة ٢٥٪ منهم بالإحتياط الممثل فى "عدم إلقاء الحيوانات النافقة فى مياه الرى"، وأكد قرابة ٢٣٪ منهم على الأحتياط الممثل "بضرورة الحد من إستخدام المبيدات"، كما أكد قرابة ١٥٪ منهم على الإحتياط الممثل فى "ضرورة التطهير الميكانيكى لترع وقنوات الرى"، وأشار قرابة ١٢٪ منهم الى الإحتياط الممثل فى "ضرورة تحسين الصرف الزراعى، كما أشار حوالى ٩,٥٪ منهم الى "منع إلقاء صرف المصانع فى مياه الرى" كأحتياط هام، وذكر نحو ٦٪ منهم الإحتياط الممثل فى "ضرورة التوعية فى وسائل الإعلام"، وأكد نحو ٤٪ منهم على الإحتياط الممثل فى "ضرورة توقيع عقوبات رادعة على كل من يلوث مياه الرى"، وأشار نحو ٢٪ منهم الى "ضرورة تنظيم مناوبات الرى" كأحتياط هام، وأقر نحو ٠,٥٪ منهم بالإحتياط الممثل فى "ضرورة الحد من إستخدام الأسمدة الكيماوية"، بينما أقر نحو ٠,٥٪ منهم بالإحتياط الممثل فى "ضرورة تبطين جوانب ترع وقنوات الرى".

ويتضح من هذه النتيجة أن هناك إنخفاضاً فى إدراك المرشدين الزراعيين للإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث مياه الرى بإستثناء الإحتياط الممثل فى ضرورة العناية بالصرف الصحى وضرورة تخصيص أماكن لتجميع القمامة، الأمر الذى يعكس شدة إحتياجهم للتزود بالمعارف فى هذا المجال.

جـ- المعارف الخاصة بالأحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث الهواء:

أوضحت نتائج الدراسة أن ١٥٩ مرشداً زراعياً يمثلون حوالى ٧٦٪ من إجمالى عدد المبحوثين هم المدركين لبعض هذه الإحتياطات، حيث أكد نحو ٥٢٪ منهم على الإحتياط الممثل فى "منع قمائن الطوب الأحمر"، كما أقر نحو ٤١,٥٪ منهم بالإحتياط الممثل فى "ضرورة عمل فلاتر لأدخنة السيارات والمصانع"، وأشار قرابة ٢٨٪ منهم الى "الحد من إستخدام المبيدات" كأحتياط هام، وأكد نحو ١٦٪ منهم على الإحتياط الممثل فى "تخصيص أماكن لتجميع القمامة"، وأقر نحو ١٤,٥٪ منهم بالإحتياط الممثل فى "ضرورة إبعاد المصانع عن المناطق السكنية"، وذكر حوالى ١٢,٥٪ منهم الإحتياط الممثل فى "ضرورة الإهتمام بالتشجير"، وأقر نحو ٦٪ منهم بالإحتياط الممثل فى "ضرورة الحد من التدخين بين الأفراد"، وأكد نحو ٣٪ منهم على "ضرورة دفن الحيوانات النافقة" كأحتياط هام، وأشار نحو ٣٪ منهم الى الإحتياط الممثل فى "ضرورة تطبيق عقوبات حازمة لكل من يلوث الهواء"، وأوضح نحو ٠,٥٪ منهم "ضرورة الحد من الأفران البلدى بالقرى" كأحتياط هام، وأكد نحو ٠,٥٪ منهم على الإحتياط الممثل فى "ضرورة تغطية أكوام السباخ البلدى".

ويتضح من هذه النتيجة أن الغالبية العظمى من المرشدين الزراعيين قد تركزت إحتياطاتهم للحد من تلوث الهواء فى الإحتياط الممثل فى ضرورة منع قمائن الطوب الأحمر، بينما إنخفض إدراكهم لبقية الإحتياطات الآخرى، ومن ثم يجب العمل على توعيتهم وزيادة معارفهم فى هذا المجال.

جدول (٤٢)- الإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث مكونات البيئة الريفية مرتبة حسب أهميتها وفقاً لآراء المرشدين الزراعيين

أ- الإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث التربة الزراعية ن=١٧٠			ب- الإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث مياه الرى ن=١٧٠			جـ- الإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث الهواء ن=١٥٩		
الإحتياط	التكرار	٪	الإحتياط	التكرار	٪	الإحتياط	التكرار	٪
الإهتمام بنظام المكافحة المتكاملة	٩٢	٥٤	العناية بالصرف الصحى فى القرى	١٠٧	٦٣	منع قمائن الطوب الأحمر	٨٢	٥٢
العناية بالتسميد البلدى المتحلل	٥٤	٣١,٨	تخصيص أماكن لتجميع القمامة	٩٨	٥٧,٥	عمل فلاتر لأدخنة السيارات والمصانع	٦٦	٤١,٥
عدم تجريف الأراضى الزراعية	٥٢	٣٠,٦	عدم إلقاء الحيوانات النافقة بها	٤٢	٢٤,٧	الحد من إستخدام المبيدات	٦٠	٣٧,٧
ضرورة توفير مياه الرى	٣٤	٢٠	الحد من إستخدام المبيدات	٣٩	٢٢,٩	تخصيص أماكن لتجميع القمامة	٢٥	١٦
الإهتمام بالمكافحة البيولوجية	٣٣	١٩,٥	التطهير الميكانيكى للترع والقنوات	٢٥	١٤,٧	إبعاد المصانع عن المناطق السكنية	٢٣	١٤,٥
تحسين الصرف الزراعى	٢٨	١٦,٥	تحسين الصرف الزراعى	٢٠	١١,٨	الإهتمام بالتشجير	٢٠	١٢,٥
العناية بالصرف الصحى بالقرى	٢٥	١٤,٧	منع إلقاء صرف المصانع بها	١٦	٩,٥	الحد من تدخين الأفراد	٩	٦
إتباع دورات زراعية مناسبة	١٢	٧	التوعية من خلال وسائل الإعلام	١٠	٦,٠	دفن الحيوانات النافقة	٥	٣,٠
منع تلوث مياه الرى	١٢	٧,٠	توقيع عقوبات رادعة	٧	٤,٠	تطبيق عقوبات حازمة	٥	٣,٠
عدم البناء على الأرض الزراعية	١١	٦,٥	تنظيم مناوبات الرى	٣	٢,٠	الحد من الأفران البلدى بالقرى	١	٠,٥
ضرورة تطبيق عقوبات رادعة	٥	٢,٩	الحد من إستخدام الأسمدة الكيماوية	١	٠,٥	تغطية أكوام السباخ البلدى	١	٠,٥
عدم تبوير الأراضى الزراعية	٤	٢,٣	تبطين جوانب ترع وقنوات الرى	١	٠,٥			
التوعية من خلال وسائل الإعلام	٣	١,٨						
تنظيم عمليات الرى	٢	١,٠						
تصنيع المخلفات الزراعية	١	٠,٥						

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

سادسا: إجمالى المعارف البيئية:

تعكس هذه المعارف مستوى الإلمام بكافة المجالات المتناولة للتلوث البيئى فى هذا البحث والمتمثلة فى : مفهوم التلوث البيئى، وأسباب تلوث البيئة الريفة، والأضرار الناجمة عن هذا التلوث، والتشريعات التى وضعت للحد منه، وكذلك الإحتياطات التى يجب إتباعها للحد من تلوث البيئة الريفية، وقد تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن المعارف البيئية بين (صفر-٦٨) درجة رقمية، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى ١٧,٠٧ درجة بإنحراف معيارى قدرة ٧,٩٢- (جدول٣٤).

وقد تم تقسيم المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمعارفهم البيئية الى أربعة فئات (جدول٤٣)، حيث تمثل الفئة الأولى المرشدين الذين ليس لديهم أى معارف بيئية وهم الحاصلين على (صفر) ويمثلون قرابة ٣٪ من إجمالى العينة، بينما تمثل الفئة الثانية المرشدين الذين لديهم معارف بيئية منخفضة وهم الحاصلين على (١-٢٣) درجة رقمية ويمثلون قرابة ٧٧٪ من إجمالى العينة، بينما شملت الفئة الثالثة المرشدين الذين لديهم معارف بيئية متوسطة وهم الحاصلين على (٢٤-٤٦) درجة رقمية وبلغت نسبتهم قرابة ١٨٪ من إجمالى العينة، فى حين تضمنت الفئة الرابعة على المرشدين الذين لديهم معارف بيئية مرتفعة وهم الحاصلين على (٤٧- فأكثر) درجة رقمية وتصل نسبتهم داخل العينة الى حوالى ٠,٥٪.

وتبرز النتائج المتحصل عليها أن مايقرب من ٨٠٪ من أفراد العينة البحثية تراوحت معارفهم البيئية ما بين منعدمة ومنخفضة مما يعنى أن هؤلاء المرشدين الزراعيين إما فى إحتياج كلى أو جزئى للتزود بالمعارف البيئية، الأمر الذى يستوجب ضرورة عقد دورات تدريبية لهم فى هذا المجال.

جدول (٤٣)- توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لإجمالى مستوى معارفهم البيئية

فئات المستوى المعرفى		العدد	٪
لايعرف	(صفر)	٦	٢,٩
مستوى معرفى منخفض	(١-٢٣) درجات	١٦٠	٧٦,٩
مستوى معرفى متوسط	(٢٤-٤٦) درجة	٤١	١٩,٧
مستوى معرفى مرتفع	(٤٧-فأكثر) درجة	١	٠,٥
المجموع		٢٠٨	١٠٠,٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة

الفصل الثالث : المتغيرات المرتبطة والمحددة للمعارف البيئية المتعلقة بالتلوث البيئى للمرشدين الزراعيين المبحوثين .

تمهيد :

يتناول هذا الفصل عرضاً ومناقشة للنتائج الخاصة بالعلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة التى شملتها الدراسة وبين كل متغير من المتغيرات التابعة المتناولة فى الدراسة والمتمثلة فى : المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى ، والمستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية ، والمستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية ، والمستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث ، والمستوى المعرفى بالاحتياطات التى يجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية ، ثم المعارف البيئية فى مجموعها.

أولا : المتغيرات المرتبطة والمحددة للمستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى :

يتناول هذا الجزء عرضاً ومناقشة للنتائج الخاصة بالعلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة التى شملتها الدراسة والمستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى كمتغير تابع والوقوف على أكثر المتغيرات إسهاما فى تفسير التباين .

١- العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والمستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى :

يتوقع الفرض البحثى رقم (١) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل متغير من المتغيرات المستقلة التى شملتها الدراسة والممثلة فى:- المؤهل التعليمى ، ومدة العمل بالإرشاد الزراعى ، النشأة الاجتماعية ، محل الإقامة ، المهنة الرئيسية للأب ، إجمالى الدخل السنوى الانفتاح الحضارى ، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة ، عضوية المنظمات المحلية ، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، المشاركة البيئية ، الرضا الوظيفى ، الرضا عن الحياة بالقرية ، المعارف العامة ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، تعدد مصادر المعلومات ، الاستفادة من مصادر المعلومات ، مستوى المعيشة ، التدريب فى المجال الزراعى ، الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى ، التدريب فى مجال البيئة . وبين المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى كمتغير تابع ، إلا أنه يتوقع وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل

من : العمر ، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة ، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل ، السعة الأسرية ، التواكلية وبين المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى .

ولاختبار هذا الفرض حسبت معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة وبين المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى – والتى يوضحها جدول (٤٤) ويتبين منها أن معاملات الارتباط البسيط بين كل من : المؤهل التعليمى ، مدة العمل بالإرشاد الزراعى ، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية وبين المتغير التابع معنوية عند مستوى ٠,٠١ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين المؤهل التعليمى والمستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى ٠,٢٨٦ وهذا يعنى زيادة المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى بتحسن المستوى التعليمى . وهذه العلاقة تسير فى الاتجاه المتوقع وتدعم ما سبق فرضه فى الفرض البحثى ، كما بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين مدة العمل بالإرشاد الزراعى والمستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى– ٠,٢١٧ وهذا يعنى زيادة المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى كلما قلت مدة العمل بالإرشاد الزراعى وهذه العلاقة لا تسير فى الاتجاه المتوقع ولا تتفق مع المنطق أو ما تم فرضه وربما أمكن تفسير هذه النتيجة بأنه من المحتمل أن تكون المناهج الدراسية التعليمية التى تعرض لها المرشدين الزراعيين حديثى التخرج أثناء الدراسة قد تناولت مجال البيئة ، ومن ثم فإن معارفهم فى هذا المجال تعتبر أكثر حداثة من المرشدين القدامى والذين أشارت نتائج الدراسة أنهم لم يتعرضوا لأى برامج تدريبية فى هذا المجال ، ومن ناحية أخرى فربما يرجع ذلك إلى حداثة الاهتمام من جانب وسائل الإعلام بمجال البيئة ، ومن ثم فإن المرشدين الزراعيين الأقل فى مدة الخدمة قد يكونوا عادة أقل عمرا وبالتالى أكثر تعرضا للمعلومات الجديدة من المرشدين الزراعيين القدامى ولأنهم الأصغر سنا أيضاً فمن المتوقع أن يكونوا أكثر مرونة مما يؤدى ذلك إلى زيادة معارفهم فى هذا المجال . بينما بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين المشاركة الاجتماعية غير الرسمية والمستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى ٠,١٩٦ وهذا يعنى زيادة المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى كلما زادت المشاركة الاجتماعية غير الرسمية وهذه العلاقة تسير فى الاتجاه المتوقع وتدعم ما سبق فرضه .

كما أسفرت النتائج بجدول (٤٤) أن معاملات الارتباط البسيط لكل من النشأة الاجتماعية ، محل الإقامة ، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل ، التواكلية ، المعارف العامة ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين النشأة الاجتماعية والمستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى -٠,١٧٥ وهذا يعنى زيادة المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى كلما كانت النشأة الاجتماعية ريفية ، وهذه العلاقة لا تسير فى الاتجاه المتوقع ولا تتفق مع ما سبق فرضه فى الفرض البحثى . وقد يرجع تفسير هذه النتيجة إلى أن النشأة الريفية للمرشد الزراعى تجعله أكثر إدراكا وحرصا ومتابعة لبيئته الريفية التى نشأ بها ومن ثم يكون أكثر ملاحظة ومعرفة عن غيره بجميع مظاهر وأنواع التلوث فى بيئته وهذا ما قد يجعله أكثر معرفة بمفهوم التلوث البيئى . كما بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين محل الإقامة والمستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى -٠,١٤٨ وهذا يعكس زيادة المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى كلما كانت إقامة المرشد بالمناطق الريفية ، وهذه العلاقة لا تسير فى الاتجاه المتوقع ولا تتفق مع ما تم فرضه فى الفرض البحثى، وربما أمكن تفسير هذه النتيجة بأن المرشد الزراعى المقيم بالقرية يكون أكثر حرصا واحتكاكا ودراية بظروف البيئة الريفية التى يعيش بها ومن ثم يصبح أكثر إحساسا ومعرفة بمفهوم التلوث البيئى . بينما بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل وبين المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى ٠,١٣٩ وهذا يعنى زيادة المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى كلما زادت المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل ، وهذه العلاقة لا تسير فى الاتجاه المتوقع ولا تتمشى مع ما سبق فرضه فى الفرض البحثى . وقد يرجع تفسير هذه النتيجة إلى أن زيادة المسافة بين محل إقامة المرشد الزراعى وبين مكان عمله من شأنها أن توسع نطاق اتصاله وتجعله على احتكاك دائم ومستمر بالآخرين سواء فى مجتمع عمله أو إقامته مما قد ييسر عملية التبادل الفكرى والثقافى بينه وبين غيره فى مجالات عديدة قد يكون من ضمنها مجال البيئة وهذا قد يعد سببا لزيادة مستواه المعرفى بمفهوم التلوث البيئى . وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين التواكلية والمستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى -٠,١٧٦ وهذا يشير إلى زيادة المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى كلما انخفضت درجة التواكلية وهذه العلاقة تسير فى الاتجاه المتوقع وتدعم ما سبق فرضه فى الفرض البحثى . بينما بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين المعارف العامة والمستوى المعرفى

بمفهوم التلوث البيئى ٠,١٥٦ وهذا يدل على زيادة المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى كلما زادت المعارف العامة للمبحوث ، وهذه العلاقة تسير فى الاتجاه المتوقع وتدعم ما سبق فرضه فى الفرض البحثى . فى حين بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة والمستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى ٠,١٦١ وهذا يشير إلى زيادة المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى بزيادة المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة وهذه العلاقة تسير فى الاتجاه المتوقع وتدعم ما سبق فرضه .

بينما تشير نتائج معاملات الارتباط البسيط لبقية المتغيرات المستقلة الأخرى أنها غير معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مما يعنى عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين أى منها وبين المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى ، وباستعراض معاملات الارتباط البسيط لها يتبين أن : معامل الارتباط البسيط للعمر قد بلغ -٠,٠٥ ولمدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة بلغ -٠,١٠٧ وللمهنة الرئيسية للأب بلغ -٠,٠٤٥ ، والسعة الأسرية بلغ ٠,١٢٧ ، والإجمالى الدخل السنوى -٠,٠١١ ، وللانفتاح الحضارى بلغ ٠,٠٦٥ ، للتعرض للمعارف الخاصة بالبيئة بلغ ٠,١٠٣ ، لعضوية المنظمات المحلية بلغ ٠,٠٨والمشاركة البيئية بلغ ٠,٠٦٧ ، للرضا الوظيفى بلغ -٠,١١٩ ، للرضا عن الحياة بالقرية بلغ ٠,٠٣٦ ، لتعدد مصادر المعلومات بلغ ٠,٠٨٧ ، للاستفادة من مصادر المعلومات بلغ ٠,٠٨١ ، لمستوى المعيشة بلغ -٠,٠٧٩ ، للتدريب فى المجال الزراعى بلغ ٠,٠٢٨ ، للاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى بلغ ٠,٠٣٤ ، للتدريب فى مجال البيئة بلغ ٠,٠٤٣ . وبناء على ما سبق يمكن القول بأن هذه النتيجة تؤيد صحة الفرض البحثى رقم (١) جزئيا .

٢- العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة والمستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى :

يتوقع الفرض البحثى رقم (٢) ارتباط المتغيرات المستقلة التى شملتها الدراسة والممثلة فى : المؤهل التعليمى ، مدة العمل بالإرشاد الزراعى ، النشأة الاجتماعية ، محل الإقامة ، المهنة الرئيسية للأب ، إجمالى الدخل السنوى ، الانفتاح الحضارى ، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة ، عضوية المنظمات المحلية ، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، المشاركة البيئية ، الرضا الوظيفى ، الرضا عن الحياة بالقرية ، المعارف العامة ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، تعدد مصادر المعلومات ، الاستفادة من مصادر المعلومات ، مستوى المعيشة ،

التدريب فى المجال الزراعى ، الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى ، التدريب فى مجال البيئة، العمر ، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة ، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل ، السعة الأسرية ، التواكلية مجتمعة بالمستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى .

وتوضح نتائج الانحدار الخطى المتعدد والمبينة بجدول (٤٤) أن المتغيرات المستقلة مجتمعة ترتبط بالمستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٤٩٤ وتبلغ قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ٢,١٤٨ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٢٤,٤٪ من التباين فى المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى، الأمر الذى يؤكد أن هناك متغيرات مستقلة أخرى لم تشملها الدراسة ذات تأثير على المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى .

ويتبين مما سبق عرضه أن هناك ارتباط بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى وبناءا عليه يمكن القول أن هذه النتائج تؤيد صحة الفرض البحثى رقم (٢) .

وبالنظر إلى معاملات الانحدار الجزئى الخاصة بكل متغير من المتغيرات المستقلة فى جدول (٤٤) للوقوف على الاسهام الفريد لكل منها فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى اتضح أن بعضها معنوى والبعض الآخر غير معنوى الأمر الذى يشير إلى أن بعض المتغيرات المستقلة تسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المتغير التابع بينما لا يسهم البعض الآخر .

ويتضح من الجدول أن معامل الإنحدار الجزئى للمؤهل التعليمى معنوى عند مستوى ٠,٠١حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئى له ٠,٢٨ وبلغت قيمة " ت " المحسوبة لاختبار معنويته ٢,٨٤٠ وهذا يعنى أن المؤهل التعليمى يسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المتغير التابع فى ظل ثبات تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى .

جدول (٤٤) -معاملات الارتباط والانحدار بين المتغيرات المستقلة والمستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى

م	المتغير المستقل	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئى	قيمة " ت "
١	العمر	-٠,٠٥	٠,٠٠٠٩	٠,٣٥٦
٢	المؤهل التعليمى	٠,٢٨٦***	٠,٢٨	٢,٨٤٠***
٣	مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة	-٠,١٠٧	-٠,٠٠٠٨	-٠,٣٤٢
٤	مدة العمل بالإرشاد الزراعى	-٠,٢١٧***	-٠,٠٠٣	-١,٩٨٦**
٥	النشأة الاجتماعية	-٠,١٧٥**	-٠,٥٤	-١,٨٢٦*
٦	محل الإقامة	-٠,١٤٨**	٠,١٢	٠,٥٦٦
٧	المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل	٠,١٣٩**	٠,٠٠٤	١,٦٩٣*
٨	المهنة الرئيسية للأب	-٠,٠٤٥	-٠,١٣	-٠,٦٩٥
٩	السعة الأسرية	٠,١٢٧	٠,٠٠٤	٠,٩١١
١٠	إجمالى الدخل السنوى	-٠,٠١١	٠,٠٠٠٠٠٦	٠,٨٦٠
١١	الانفتاح الحضارى	٠,٠٦٥	٠,٠٠٠٣	٠,١٨١
١٢	التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة	٠,١٠٣	٠,٠٠١	٠,٣٤٠
١٣	عضوية المنظمات المحلية	٠,٠٨	-٠,٠٠٢	-٠,٧٣٢
١٤	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٠,١٩٦***	٠,٠٠٤	٢,٠٦٧**
١٥	المشاركة البيئية	٠,٠٦٧	-٠,٠٠٠٣	-٠,١٠٨
١٦	الرضا الوظيفى	-٠,١١٩	-٠,٠٠٣	-١,٣٦٩
١٧	الرضا عن الحياة بالقرية	٠,٠٣٦	٠,٠٠٢	١,١٤٠
١٨	التواكلية	-٠,١٧٦**	-٠,٠٠٤	-١,٠٨٧
١٩	المعارف العامة	٠,١٥٦**	٠,٠٠٢	١,٢١٨
٢٠	المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة	٠,١٦١**	-٠,٠٠٠٢	-٠,٠٩٥
٢١	تعدد مصادر المعلومات	٠,٠٨٧	٠,١٣	١,٣٥٠
٢٢	الاستفادة من مصادر المعلومات	٠,٠٨١	-٠,٠٠٠٨	-٠,٢٣٠
٢٣	مستوى المعيشة	-٠,٠٧٩	-٠,٠٠١	-١,٢١٤
٢٤	التدريب فى المجال الزراعى	٠,٠٢٨	-٠,٣٥	-١,١١٢
٢٥	الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى	٠,٠٣٤	٠,١١	١,٠٠٢
٢٦	التدريب فى مجال البيئة	٠,٠٤٣	٠,٠٠٣	٠,١٠٧
	قيمة الثابت	-	٠,٧٩	-

معامل الارتباط المتعدد = ٠,٤٩٤

معامل التحديد = ٠,٢٤٤

قيمة " ف " = ٢,١٤٨

* معنوى عند مستوى ٠,١

** معنوى عند مستوى ٠,٠٥

*** معنوى عند مستوى ٠,٠١

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة

كما يتضح من النتائج أن معاملات الانحدار الجزئى لمدة العمل بالإرشاد الزراعى ، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ حيث بلغت قيم معاملات الانحدار الجزئى لها -٠,٠٠٣ ، ٠,٠٠٤ على الترتيب ، وبلغت قيمة " ت " المحسوبة لاختبار معنويتها -١,٩٨٦ ، ٢,٠٦٧ على الترتيب وهذا يعنى أن كلا منهما يسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المتغير التابع فى ظل ثبات تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى.

كما يتبين من النتائج أن معاملات الانحدار الجزئى لكلا من النشأة الاجتماعية ، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل معنوية عند مستوى ٠,١ حيث بلغت قيم معاملات الانحدار الجزئى لها -٠,٥٤ ، ٠,٠٠٤ وبلغت قيمة " ت " المحسوبة لاختبار معنويتها -١,٨٢٦، ١,٦٩٣ على الترتيب ومعنى ذلك أن كلا من هذين المتغيرين يسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المتغير التابع عند التحكم فى تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى .

وبمقارنة معامل الانحدار الجزئى بمعامل الارتباط البسيط من حيث المعنوية والاتجاه لكل من المؤهل التعليمى ومدة العمل بالإرشاد الزراعى ، النشأة الاجتماعية ، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل ، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية يتبين أن معامل الانحدار الجزئى ومعامل الارتباط البسيط المقابل لكل منهم معنوى ، كما أن معامل الانحدار الجزئى لكل منها يسير فى نفس اتجاه معامل الارتباط البسيط المقابل لكل منها ،وهذا يعنى أن العلاقة بين أى متغير من هذه المتغيرات الخمسة وبين المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى لا تتأثر من حيث المعنوية والاتجاه باستبعاد أثر بقية المتغيرات المستقلة الأخرى مما يعكس أصالة العلاقة .

كما يتبين من الجدول أن معاملات الانحدار الجزئى لبقية المتغيرات المستقلة الأخرى غير معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,١ مما يعنى أن أى متغير من هذه المتغيرات لا يسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى ، وباستعراض معاملات الانحدار الجزئى لها يتضح أن : معامل الانحدار الجزئى للعمر بلغ ٠,٠٠٠٩، لمدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة بلغ -٠,٠٠٠٨ ، لمحل الإقامة بلغ ٠,١٢ ، للمهنة الرئيسية للأب بلغ -٠,١٣، للسعة الأسرية بلغ ٠,٠٠٤ ، لإجمالى الدخل السنوى بلغ ٠,٠٠٠٠٠٦، وللانفتاح الحضارى بلغ ٠,٠٠٠٣ ، للتعرض للمعارف الخاصة بالبيئة بلغ ٠,٠٠١ ، لعضوية

المنظمات المحلية بلغ -٠,٠٠٢ ، للمشاركة البيئية بلغ -٠,٠٠٠٣ ، للرضا الوظيفى بلغ -٠,٠٠٣ ، للرضا عن الحياة بالقرية بلغ ٠,٠٠٢ ، للتواكلية بلغ -٠,٠٠٤ ، للمعارف العامة بلغ ٠,٠٠٢ ، للمتابعة الإعلامية فى مجال البيئة بلغ -٠,٠٠٠٢ ، لتعدد مصادر المعلومات بلغ ٠,١٣ ، للاستفادة من مصادر المعلومات بلغ -٠,٠٠٠٨ ، لمستوى المعيشة بلغ -٠,٠٠١، للتدريب فى المجال الزراعى بلغ -٠,٣٥ ، للاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى بلغ ٠,١١ ، للتدريب فى مجال البيئة بلغ ٠,٠٠٣ .

ونستخلص مما سبق أن هناك خمسة متغيرات مستقلة تسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى هى : المؤهل التعليمى ، مدة العمل بالإرشاد الزراعى ، النشأة الاجتماعية ، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل ، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية .

وفى محاولة للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا على المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى كمتغير تابع تم استخدام نموذج التحليل الانحدارى المتعدد التدريجى فأسفر التحليل عن علاقة انحدارية خطية متعددة بين عشرة متغيرات والمتغير التابع والتى يوضحها جدول (٤٥) ، حيث تؤثر هذه المتغيرات المستقلة العشرة مجتمعة تأثيراً مغزوياً فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى، وقد تمثلت هذه المتغيرات المستقلة فى : المؤهل التعليمى ، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، مدة العمل بالإرشاد الزراعى ، المعارف العامة ، النشأة الاجتماعية ، تعدد مصادر المعلومات ، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل ، مستوى المعيشة ، الرضا الوظيفى ، الرضا عن الحياة بالقرية . وأن هذه المتغيرات العشرة المستقلة مجتمعة ترتبط بالمستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٤٦٩ وتبلغ قيمة " ف " المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ٥,٥٦٧ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة العشر مجتمعة تفسر نحو ٢٢٪ من التباين فى المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى ، ويعنى ذلك أن بقية المتغيرات المستقلة الأخرى وعددها ستة عشر متغيرا تفسر نحو ٢,٤ ٪ من التباين فى المتغير التابع .

ولتحديد نسبة مساهمة كل متغير من هذه المتغيرات المستقلة العشر فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى إستنادا إلى النسبة المئوية للتباين المفسر كما هو مبين بجدول (٤٥) يتبين أن المؤهل التعليمى يسهم بتفسير ٨,٢٪ من التباين ، كما تسهم المشاركة الاجتماعية غير الرسمية بتفسير ٤,٣٪ ، وتسهم مدة العمل بالإرشاد الزراعى بتفسير ٢,٨٪ ، وتسهم المعارف العامة بتفسير ١,٦٪ ، وتسهم النشأة الاجتماعية بتفسير ١,٢٪ ، كما يسهم تعدد مصادر المعلومات بتفسير ١٪ ، ويسهم مستوى المعيشة بتفسير ٠,٨٪ ، ويسهم الرضا الوظيفى بتفسير ٠,٦٪ بينما يسهم الرضا عن الحياة بالقرية بتفسير ٠,٥٪ .

ويتضح مما سبق أن متغير المؤهل التعليمى يسهم بأكبر نسبة فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى يليه متغير المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ثم مدة العمل بالإرشاد الزراعى . وبناء عليه يجب التعامل مع هذه المتغيرات الثلاثة والتركيز عليها من خلال الاهتمام والحرص على اختيار وتعيين المرشدين الزراعيين من ذوى المؤهلات العليا ، كما يجب إشراك هؤلاء المرشدين فى مشاريع التنمية الريفية وحفزهم للإسهام فى التعرف على المشاكل الريفية ووضع الحلول المثلى لها من أجل زيادة مشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية ، كما يجب الاهتمام بزيادة معرفتهم بمفهوم التلوث البيئى من خلال برامج معدة خصيصا لسد هذا الاحتياج كبداية لمواجهة النقص المعرفى فى مجال التلوث البيئى وخاصة بالنسبة للمرشدين الزراعيين الذين أمضوا مدة كبيرة بالعمل الإرشادى الزراعى وخاصة أن النتائج أظهرت وجود علاقة معنوية عكسية بين مدة العمل بالإرشاد الزراعى والمستوى المعرفى للمرشدين الزراعيين بمفهوم التلوث البيئى ، هذا بالإضافة إلى وضع بقية المتغيرات الأخرى التى تسهم فى تفسير التباين فى هذا المجال محل الاعتبار حتى يمكن زيادة معارف المرشدين الزراعيين بمفهوم التلوث البيئى .

جدول (٤٥) الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة ذات التأثير المعنوى على المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى

رقم الخطوة	المتغيـــــر الداخل فى التحليل	معامل الانحدار الجزئى	قيمة "ف"	النسبة التراكمية للتباين المفسر	النسبة المئوية للتباين المفسر للمتغير التابع
١	المؤهل التعليمى	٠,٣٠	***١٢,٢٩٧	٠,٠٨٢	٨,٢
٢	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٠,٠٠٤	***٥,٨٤٠	٠,١٢٥	٤,٣
٣	مدة العمل بالإرشاد الزراعى	-٠,٠٠٣	***٦,٩٧٧	٠,١٥٣	٢,٨
٤	المعارف العامـــــة	٠,٠٠٢	*٢,٥٤٦	٠,١٦٩	١,٦
٥	النشأة الاجتماعيـــــة	-٠,٤٦	**٣,٥٥١	٠,١٨١	١,٢
٦	تعدد مصادر المعلومات	٠,١٢	**٣,٦٦٤	٠,١٩١	١
٧	المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل	٠,٠٠٣	*٢,٦٣٥	٠,٢٠١	١
٨	مستوى المعيشـــــة	-٠,٠٠١	١,٣٣٤	٠,٢٠٩	٠,٨
٩	الرضا الوظيفـــــى	-٠,٠٠٣	١,٧١٦	٠,٢١٥	٠,٦
١٠	الرضا عن الحياة بالقرية	٠,٠٠٢	١,٤٢٢	٠,٢٢٠	٠,٥
	قيمـــة الثـــــابت	٠,٦٠	–	–	–

معامل الارتباط المتعدد = ٠,٤٦٩

معامل التحديد = ٠,٢٢٠

قيمة " ف " = ٥,٥٦٧

* معنوى عند مستوى ٠,١

** معنوى عند مستوى ٠,٠٥

*** معنوى عند مستوى ٠,٠١

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة .

ثانيا : المتغيرات المرتبطة والمحددة للمستوى المعرفي بأسباب تلوث البيئة الريفية :

يتضمن هذا الجزء عرضاً ومناقشة للنتائج الخاصة بالعلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة التى شملتها الدراسة والمستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية كمتغير تابع والوقوف على أكثر المتغيرات إسهاما فى تفسير التباين .

١- العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والمستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية .

يتوقع الفرض البحثى رقم (٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من : المؤهل التعليمى ، مدة العمل بالإرشاد الزراعى ، النشأة الاجتماعية ، محل الإقامة ، المهنة الرئيسية للأب ، إجمالى الدخل السنوى ، الانفتاح الحضارى ، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة ، عضوية المنظمات المحلية ، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، المشاركة البيئية ، الرضا الوظيفى ، الرضا عن الحياة بالقرية ، المعارف العامة ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، تعدد مصادر المعلومات ، الاستفادة من مصادر المعلومات ، مستوى المعيشة ، التدريب فى المجال الزراعى ، الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى ، التدريب فى مجال البيئة كمتغيرات مستقلة وبين المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية كمتغير تابع ، بينما يتوقع وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من : العمر ، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة ، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل ، السعة الأسرية ، التواكلية وبين المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية .

ولاختبار هذا الفرض حسبت معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة وبين المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية والمبينة فى جدول (٤٦) . ويتضح منها أن معاملات الارتباط البسيط لكل من الرضا عن الحياة بالقرية ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، الاستفادة من مصادر المعلومات معنوية عند مستوى ٠,٠١ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين الرضا عن الحياة بالقرية والمستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية ٠,٢٦٦ . وهذا يعنى زيادة المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية كلما زاد الرضا عن الحياة بالقرية وهذه العلاقة تسير فى الاتجاه المتوقع وتتفق مع الفرض

البحثى . وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة والمستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية ٠,٢١٧ ومؤدى هذه العلاقة زيادة المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية كلما زادت المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، وهذه العلاقة تسير فى الاتجاه المتوقع وتؤيد الفرض البحثى . بينما بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين الاستفادة من مصادر المعلومات والمستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية ٠,١٩٩ مما يشير إلى زيادة المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية كلما زادت الاستفادة من مصادر المعلومات وهذه العلاقة تسير فى الاتجاه المتوقع وتدعم ما سبق فرضه فى الفرض البحثى .

كما تشير النتائج الى أن معاملات الارتباط البسيط لكل من : المشاركة البيئية ، المعارف العامة ، تعدد مصادر المعلومات معنوية عند مستوى ٠,٠٥ - حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين المشاركة البيئية والمستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية ٠,١٥٩ وهذا يعنى زيادة المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية كلما زادت المشاركة البيئية ، وهذه العلاقة تسير فى الاتجاه المتوقع وتدعم ما سبق فرضه فى الفرض البحثى . كما بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين المعارف العامة والمستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية ١٥٣ و. مما يعكس زيادة المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية كلما زادت المعارف العامة للمبحوث وهذه العلاقة تسير فى الاتجاه المتوقع وتتمشى مع ما تم فرضه فى الفرض البحثى ، فى حين بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين تعدد مصادر المعلومات والمستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية ٠,١٥٥ مما يشير إلى زيادة المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية كلما تعددت مصادر المعلومات . وهذه العلاقة أيضا تسير فى الاتجاه المتوقع وتؤيد ما سبق فرضه فى الفرض البحثى .

بينما تشير النتائج أن معاملات الارتباط البسيط لبقية المتغيرات المستقلة الأخرى غير معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مما يعنى عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين أى منها وبين المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية ، وباستعراض معاملات الارتباط البسيط لها يتبين أن معامل الارتباط البسيط للعمر بلغ -٠,٠٦٩ ، وللمؤهل التعليمى بلغ ٠,٠٧٧ ، ولمدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة بلغ- ٠,٠١١ ، لمدة العمل بالإرشاد الزراعى بلغ ٠,٠٦٧ ، للنشأة الاجتماعية بلغ -٠,٠٣ ، لمحل الإقامة بلغ ٠,٠٢ ، وللمسافة بين محل

الإقامة الحالى والعمل بلغ -٠,٠٣٣، للمهنة الرئيسية للأب بلغ -٠,٠٤٨ ، للسعة الأسرية بلغ -٠,٠٣٢ ، لإجمالى الدخل السنوى بلغ -٠,٠١٦ ، للانفتاح الحضارى بلغ ٠,١٠٦، للتعرض للمعارف الخاصة بالبيئة ٠,٠٢١ ، لعضوية المنظمات المحلية بلغ ٠,٠٧٣ ، للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية بلغ ٠,٠٨٥ ، للرضا الوظيفى بلغ ٠,٠٠٧ ، للتواكلية بلغ -٠,٠٩١، لمستوى المعيشة بلغ ٠,٠٨٧ ، للتدريب فى المجال الزراعى بلغ ٠,٠٥٩ ، للاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى بلغ ٠,٠٦٨ ، للتدريب فى مجال البيئة بلغ ٠,٠٩ . وبناء عليه يمكن القول بأن هذه النتيجة تؤيد صحة الفرض البحثى رقم (٣) جزئيا.

٢- العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة والمستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية .

يتوقع الفرض البحثى رقم (٤) ارتباط المتغيرات المستقلة التى شملتها الدراسة والممثلة فى : المؤهل التعليمى ، مدة العمل بالإرشاد الزراعى ، النشأة الاجتماعية ، محل الإقامة ، المهنة الرئيسية للأب ، إجمالى الدخل السنوى ، الانفتاح الحضارى ، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة ، عضوية المنظمات المحلية ، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، المشاركة البيئية ، الرضا الوظيفى ، الرضا عن الحياة بالقرية ، المعارف العامة ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، تعدد مصادر المعلومات ، الاستفادة من مصادر المعلومات ، مستوى المعيشة ، التدريب فى المجال الزراعى ، الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى ، التدريب فى مجال البيئة ، العمر ، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة ، المسافة بين الإقامة الحالى والعمل ، السعة الأسرية ، التواكلية مجتمعة بالمستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية .

وتوضح نتائج الانحدار الخطى المتعدد المعروضة بجدول (٤٦) أن المتغيرات المستقلة مجتمعة ترتبط بالمستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٤٤٢ وتبلغ قيمة " ف " المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ١,٦٢٢ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ١٩,٥٪ من التباين فى المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية . الأمر الذى يؤكد أن هناك متغيرات مستقلة أخرى ذات تأثير على المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية لم تتطرق إليها الدراسة .

جدول (٤٦) – معـاملات الارتبـاط والانحـدار بيـن المتغيرات المستقلة والمستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية

م	المتغيـــر المستقـــل	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئي	قيمة " ت "
١	العمـــر	-٠,٠٦٩	-٠,١٣	-١,٧٥١*
٢	المؤهل التعليمى	٠,٠٧٧	٠,٢٥	٠,٩٢٤
٣	مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة	-٠,٠١١	٠,٠٠٤	٠,٧٠٥
٤	مدة العمل بالإرشاد الزراعى	٠,٠٦٧	٠,٠٠٢	٠,٥٥٥
٥	النشـــأة الاجتماعيـــة	-٠,٠٣	-٠,٤١	-٠,٥٠٩
٦	محل الإقـــامة	٠,٠٢	٠,٤٠	٠,٦٧٨
٧	المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل	-٠,٠٣٣	٠,٠٠١	٠,١٥١
٨	المهنة الرئيسية للأب	-٠,٠٤٨	-٠,٢٥	-٠,٤٩٨
٩	السعة الأسرية	-٠,٠٣٢	-٠,١٧	-١,١٩٧
١٠	إجمالى الدخل السنوى	-٠,٠١٦	٠,٠٠٠٠٠٧	٠,٣٨٠
١١	الانفتاح الحضـــارى	٠,١٠٦	٠,٠٠٤	٠,٨٢٢
١٢	التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة	٠,٠٢١	-٠,١٥	-١,٢٣٣
١٣	عضوية المنظمات المحلية	٠,٠٧٣	٠,٠٠٣	٠,٣٧٤
١٤	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٠,٠٨٥	٠,٠٠٣	٠,٥٤٣
١٥	المشاركة البيئية	٠,١٥٩**	٠,١٢	١,٣٦٩
١٦	الرضـــا الوظيفى	٠,٠٠٧	٠,٠٠٠١	٠,٠٢٥
١٧	الرضا عن الحياة بالقرية	٠,٢٢٦***	٠,١٦	٣,٢٤٧***
١٨	التواكليـــــة	-٠,٠٩١	٠,٠٠٠٦	٠,٠٥٧
١٩	المعارف العامـــة	٠,١٥٣**	٠,٠٠٥	١,٠٤٢
٢٠	المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة	٠,٢١٧***	٠,١٣	١,٧٨٨*
٢١	تعدد مصادر المعلومات	٠,١٥٥**	٠,٠٠٩	٠,٣٦٩
٢٢	الاستفادة من مصادر المعلومات	٠,١٩٩***	٠,٠٠٥	٠,٥٩٧
٢٣	مستوى المعيشـــة	٠,٠٨٧	٠,٠٠٢	٠,٥٦٦
٢٤	التدريب فى المجال الزراعى	٠,٠٥٩	-٠,٥٢	-٠,٦٠٦
٢٥	الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى	٠,٠٦٨	٠,١٩	٠,٦٤٢
٢٦	التدريب فى مجال البيئة	٠,٠٩	٠,٩٩	١,٠٥٦
	قيمـــة الثـــابت	–	٢,٧٢	–

معامل الارتباط المتعدد = ٠,٤٤٢

معامل التحديد = ٠,١٩٥

قيمة " ف " = ١,٦٢٢

* معنوى عند مستوى ٠,١

** معنوى عند مستوى ٠,٠٥

*** معنوى عند مستوى ٠,٠١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

ويتضح مما سبق عرضه أن هناك ارتباط بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية . وعليه يمكن القول أن هذه النتائج تؤيد صحة الفرض البحثى رقم (٤) .

وبالنظر إلى معاملات الانحدار الجزئى الخاصة بكل متغير من المتغيرات المستقلة الموضحة فى جدول (٤٦) للوقوف على الإسهام الفريد لكل منها فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية يتبين أن بعضها معنوى والبعض الآخر غير معنوى ، مما يشير إلى أن بعض المتغيرات المستقلة تسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية بينما لا يسهم البعض الآخر .

فتوضح النتائج بالجدول أن معامل الانحدار الجزئى لمتغير الرضا عن الحياة بالقرية معنوى عند مستوى ٠,٠١، وبلغت قيمته ٠,١٦ وبلغت قيمة "ت " المحسوبة لاختبار معنويته ٣,٢٤٧ . مما يعنى أن الرضا عن الحياة بالقرية يسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية وبمقارنة معامل الانحدار الجزئى بمعامل الارتباط البسيط من حيث المعنوية والإتجاه يتبين أنهما معنويان وفى نفس الاتجاه الموجب مما يشير إلى أن العلاقة بين الرضا عن الحياة بالقرية والمستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية لا تتأثر من حيث المعنوية والاتجاه باستبعاد أثر جميع المتغيرات المستقلة الأخرى .

ويتضح من الجدول أن معامل الانحدار الجزئى لكل من العمر ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة معنوى عند مستوى ٠,١ حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئى لمتغير العمر -٠,١٣ وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنويته -١,٧٥١ ، كما بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئى لمتغير المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ٠,١٣ وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنويته ١,٧٨٨ . مما يعنى أن كلا من هذين المتغيرين يسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية ، وبمقارنة معامل الانحدار الجزئى بمعامل الارتباط البسيط من حيث المعنوية والاتجاه يتبين أن معامل الانحدار الجزئى للعمر معنوى فى حين أن معامل الارتباط البسيط له غير معنوى ولكنهما فى نفس الاتجاه السالب مما يشير إلى أن العلاقة المعنوية بين العمر والمستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية تظهر عند استبعاد أثر جميع المتغيرات المستقلة الأخرى ، كما أن العلاقة بين هذين المتغيرين لا

تتأثر من حيث الاتجاه باستبعاد أثر جميع المتغيرات الأخرى . وبمقارنة معامل الانحدار الجزئى بمعامل الارتباط البسيط لمتغير المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة من حيث المعنوية والاتجاه يتبين أنهما معنويان وفى نفس الاتجاه الموجب مما يدل على أن العلاقة بين المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة والمستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية لا تتأثر من حيث المعنوية والاتجاه باستبعاد أثر جميع المتغيرات المستقلة الأخرى .

بينما يتضح من النتائج أن معاملات الانحدار الجزئى لبقية المتغيرات المستقلة الأخرى غير معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,١ وباستعراض معاملات الانحدار الجزئى لكل منها يتبين أن معامل الانحدار الجزئى للمؤهل التعليمى بلغ ٠,٢٥ ، ولمدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة بلغ ٠,٠٠٤ ، ولمدة العمل بالإرشاد الزراعى بلغ ٠,٠٠٢ ، والنشأة الاجتماعية بلغ -٠,٤١ ، لمحل الإقامة بلغ ٠,٤٠ ، للمسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل بلغ ٠,٠٠١ وللمهنة الرئيسية للأب بلغ -٠,٢٥ ، السعة الأسرية بلغ -٠,١٧ ، لإجمالى الدخل السنوى بلغ ٠,٠٠٠٠٠٧ ، للانفتاح الحضارى بلغ ٠,٠٠٤ ، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة بلغ -٠,١٥ ، لعضوية المنظمات المحلية بلغ ٠,٠٠٣ ، للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية بلغ ٠,٠٠٣ ، للمشاركة البيئية بلغ ٠,١٢ ، للرضا الوظيفى بلغ ٠,٠٠٠١ ، التواكلية بلغ ٠,٠٠٠٦ ، للمعارف العامة بلغ ٠,٠٠٥ ، لتعدد مصادر المعلومات بلغ ٠,٠٠٩ ، للاستفادة من مصادر المعلومات بلغ ٠,٠٠٥ ، لمستوى المعيشة بلغ ٠,٠٠٢ ، للتدريب فى المجال الزراعى -٠,٥٢ ، للاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى ٠,١٩ ، التدريب فى مجال البيئة ٠,٩٩ مما يعنى أن أى متغير من تلك المتغيرات لا يسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية .

وخلاصة ما سبق عرضه أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة فقط تسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية هى : الرضا عن الحياة بالقرية ، العمر ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة . بينما بقية المتغيرات المستقلة الأخرى فإن معامل الانحدار الجزئى لأى منها لا يصل إلى مستوى المعنوية الإحصائية الذى يكفى لاستنتاج وجود إسهام فريد لأى منها فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية .

وفى محاولة للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا على المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية كمتغير تابع تم استخدام نموذج التحليل الانحدارى المتعدد التدريجى فأسفر التحليل عن علاقة انحدارية خطية متعددة تتضمن ثمانية متغيرات مستقلة والتى يوضحها جدول رقم (٤٧) – حيث تؤثر هذه المتغيرات المستقلة الثمانية مجتمعة تأثيرا مغزويا فى تفسير التباين فى المتغير التابع، وقد تمثلت هذه المتغيرات المستقلة فى : الرضا عن الحياة بالقرية ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، الاستفادة من مصادر المعلومات ، المشاركة البيئية ، العمر ، السعة الأسرية ، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة ، المؤهل التعليمى . وأن هذه المتغيرات المستقلة الثمانية مجتمعة ترتبط بالمستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٤١٠ وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ٥,٠٤ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة الثمانية مجتمعة تفسر نحو ١٦,٥٪ من التباين فى المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية ، مما يعنى أن بقية المتغيرات المستقلة الأخرى وعددها ثمانية عشر متغيرا تفسر نحو ٣,١٪ من التباين فى المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية .

ولتحديد نسبة إسهام كل متغير من هذه المتغيرات الثمانية فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية استنادا إلى النسبة المئوية للتباين المفسر كما هو موضح بجدول (٤٧) يتبين أن متغير الرضا عن الحياة بالقرية يسهم بتفسير ٧,١٪ من التباين فى المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية ، كما تسهم المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة بتفسير ٤,٤٪ ، وتسهم الاستفادة من مصادر المعلومات بتفسير ١,٦٪ ، كما تسهم المشاركة البيئية بتفسير ١,١٪ ، ويسهم العمر بتفسير ٠,٩٪ ، وتسهم السعة الأسرية بتفسير ٠,٥٪ وتسهم مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة بتفسير ٠,٥٪ ، ويسهم المؤهل التعليمى بتفسير ٠,٤٪ من التباين .

جدول (٤٧) الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة ذات التأثير المعنوى على المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية

رقم الخطوة	المتغير الداخل فى التحليل	معامل الانحدار الجزئي	قيمة "ف"	النسبة التراكمية التباين المفسر	النسبة المئوية للتباين المفسر للمتغير التابع
١	الرضا عن الحياة بالقرية	٠,١٧	***١٣,٤٨٥	٠,٠٧١	٧,١
٢	المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة	٠,١٦	***٥,٨٧٦	٠,١١٥	٤,٤
٣	الاستفادة من مصادر المعلومات	٠,١١	*٣,١٧١	٠,١٣١	١,٦
٤	المشاركة البيئيـــــة	٠,١٤	*٣,٥٣٩	٠,١٤٢	١,١
٥	العمـــــــر	-٠,١٣	**٣,٧٦٨	٠,١٥١	٠,٩
٦	السعة الأسرية	-٠,١٨	٢,٠١١	٠,١٥٦	٠,٥
٧	مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة	٠,٠٠٧	*٢,١٦٨	٠,١٦١	٠,٥
٨	المؤهل التعايمى	٠,٢٨	١,٣٧٥	٠,١٦٥	٠,٤
	قيمـــة الثـــــابت	٤,٠١	-	-	-

معامل الارتباط المتعدد = ٠,٤١٠

معامل التحديد = ٠,١٦٥

قيمة " ف " = ٥,٠٤

* معنوى عند مستوى ٠,١

** معنوى عند مستوى ٠,٠٥

*** معنوى عند مستوى ٠,٠١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

ويتضح مما سبق أن أكثر المتغيرات إسهاما فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية هى الرضا عن الحياة بالقرية يليه المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة، وبناء عليه فإنه يجب الاهتمام بزيادة رضا المرشدين الزراعيين عن حياتهم بالقرية كما يجب تحفيزهم على المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة حتى يمكن زيادة معارفهم فى هذا المجال ، هذا بالإضافة إلى التركيز على بقية المتغيرات المستقلة الأخرى التى تسهم فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية .

ثالثا : المتغيرات المرتبطة والمحددة للمستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية .

يتناول هذا الجزء عرضاً ومناقشة للنتائج الخاصة بالعلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة التى شملتها الدراسة وبين المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية كمتغير تابع والوقوف على أكثر المتغيرات إسهاما فى تفسير التباين .

١- العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والمستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية .

يتوقع الفرض البحثى رقم (٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل متغير من المتغيرات المستقلة التى شملتها الدراسة وهى : المؤهل التعليمى ، مدة العمل بالإرشاد الزراعى ، النشأة الاجتماعية ، محل الإقامة ، المهنة الرئيسية للأب ، إجمالى الدخل السنوى ، الانفتاح الحضارى ، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة ، عضوية المنظمات المحلية ، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، المشاركة البيئية ، الرضا الوظيفى ، الرضا عن الحياة بالقرية ، المعارف العامة ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، تعدد مصادر المعلومات ، الاستفادة من مصادر المعلومات ، مستوى المعيشة ، التدريب فى المجال الزراعى، الإستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى، التدريب فى مجال البيئة وبين المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية ، بينما يتوقع وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من : العمر ، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة ،المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل، السعة الأسرية ، التواكلية وبين المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية.

ولاختبار هذا الفرض حسبت معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة وبين المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية . ويوضح جدول (٤٨) قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع . ويتبين من هذه النتائج أن معاملات الارتباط البسيط لكل من الرضا عن الحياة بالقرية ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، الاستفادة من مصادر المعلومات معنوية عند مستوى ٠,٠١ حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط بين هذه المتغيرات وبين المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية ٠,١٩ ، ٠,٢٤١ ، ٠,٢٣٣ على الترتيب وهى قيم موجبة تعنى زيادة

المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية بزيادة أى من هذه المتغيرات . وهذه العلاقة تسير فى الاتجاه المتوقع وتدعم ما سبق فرضه فى الفرض البحثى .

كما يتضح من النتائج أن معامل الارتباط البسيط لمدة العمل بالإرشاد الزراعى معنوى عند مستوى ٠,٠٥ حيث بلغت قيمته ٠,١٦١ وهى علاقة موجبة مؤداها زيادة المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية بزيادة مدة العمل بالإرشاد الزراعى . وهذه العلاقة تسير فى الاتجاه المتوقع وتؤيد ما سبق فرضه فى الفرض البحثى .

بينما تشير النتائج إلى أن معاملات الارتباط البسيط لبقية المتغيرات المستقلة الأخرى غير معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين أى منها وبين المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية ، وباستعراض معاملات الارتباط البسيط لها يتبين أن معامل الارتباط البسيط للعمر بلغ ٠,٠٨٨ ، للمؤهل التعليمى بلغ ٠,٠٩٦ ، ولمدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة بلغ ٠,٠٨٥ ، للنشأة الاجتماعية بلغ ٠,٠٢١ ، لمحل الإقامة بلغ ٠,٠٧٦ ، للمسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل بلغ -٠,٠٨، للمهنة الرئيسية للأب بلغ -٠,٠٧٤، للسعة الأسرية بلغ -٠,٠٢٧ ، لإجمالى الدخل السنوى ٠,٠٨ ، للانفتاح الحضارى بلغ ٠,٠٥٨، للتعرض للمعارف الخاصة بالبيئة بلغ ٠,٠٤٨ ، لعضوية المنظمات المحلية بلغ ٠,١١٣ ، للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية بلغ ٠,٠١١ ، للمشاركة البيئية بلغ ٠,١٢٣ ، للرضا الوظيفى بلغ -٠,٠٤ ، للتواكلية بلغ -٠,٠٨٣ ، للمعارف العامة بلغ ٠,١٢٢ ، لتعدد مصادر المعلومات بلغ ٠,٠٩ ، لمستوى المعيشة بلغ ٠,٠١٧ ، للتدريب فى المجال الزراعى بلغ ٠,٠٥٣ ، للاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى بلغ ٠,٠٦ ، للتدريب فى مجال البيئة بلغ ٠,٠٣ . وبناء على ما سبق يمكن القول أن هذه النتيجة تؤيد صحة الفرض البحثى رقم (٥) جزئيا .

٢- العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة والمستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية .

يتوقع الفرض البحثى رقم (٦) ارتباط المتغيرات المستقلة التى شملتها الدراسة والممثلة فى : المؤهل التعليمى ، مدة العمل بالإرشاد الزراعى ، النشأة الاجتماعية ، محل الإقامة ، المهنة الرئيسية للأب ، إجمالى الدخل السنوى ، الانفتاح الحضارى ، التعرض للمعارف

الخاصة بالبيئة ، عضوية المنظمات المحلية ، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، المشاركة البيئية ، الرضا الوظيفى ، الرضا عن الحياة بالقرية ، المعارف العامة ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، تعدد مصادر المعلومات ، الاستفادة من مصادر المعلومات ، مستوى المعيشة ، التدريب فى المجال الزراعى ، الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى ، التدريب فى مجال البيئة ، العمر ، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة ، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل ، السعة الأسرية ، التواكلية مجتمعة بالمستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية.

وتشير نتائج الانحدار الخطى المتعدد والموضحة بجدول (٤٨) – أن المتغيرات المستقلة مجتمعة ترتبط بالمستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٤٤٩ وتبلغ قيمة " ف " المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ١,٦٨٨ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٢٠,٢٪ من التباين فى المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية . ويدل ذلك على أن هناك متغيرات مستقلة أخرى لم تتطرق إليها الدراسة ذات تأثير على المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية .

ونستخلص مما سبق أن هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية . وعليه يمكن القول أن النتائج تؤيد صحة الفرض البحثى رقم (٦) .

وبالنظر إلى معاملات الانحدار الجزئى الخاصة بكل متغير من المتغيرات المستقلة فى جدول (٤٨) للوقوف على الإسهام الفريد لكل منها فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية يتضح أن بعضها معنوى والبعض الآخر غير معنوى ، الأمر الذى يعنى أن بعض المتغيرات المستقلة هى التى تسهم فقط فى تفسير التباين فى المتغير التابع بينما لا يسهم البعض الآخر .

جدول (٤٨) – معـاملات الارتبـاط والانحـدار بيـن المتغيـرات المسـتقلة والمسـتوى المعرفـى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية

م	المتغيـــر المستقـــل	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئى	قيمة " ت "
١	العمـــر	٠,٠٨٨	٠,٠٠٠٨	٠,١٣٥
٢	المؤهل التعليمى	٠,٠٩٦	٠,٢٩	١,٢٣٣
٣	مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة	٠,٠٨٥	-٠,٠٠١	-٠,٢٢٨
٤	مدة العمل بالإرشاد الزراعى	**٠,١٦١	٠,٠٠٥	١,٣٩٦
٥	النشـــأة الاجتماعيـــة	٠,٠٢١	٠,٤١	٠,٥٧٧
٦	محل الإقـــامة	٠,٠٧٦	٠,٣٦	٠,٧٠٠
٧	المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل	-٠,٠٨	-٠,٠٠٦	-١,٠٨٢
٨	المهنة الرئيسية للأب	-٠,٠٧٤	-٠,٢٧	-٠,٦٢٦
٩	السعة الأسرية	-٠,٠٢٧	-٠,٠٠٩	-٠,٧٩٦
١٠	إجمالى الدخل السنوى	٠,٠٨	٠,٠٠٠٠٢	١,١٨٨
١١	الانفتاح الحضـــارى	٠,٠٥٨	٠,٠٠٠٩	٠,٢١٥
١٢	التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة	٠,٠٤٨	-٠,٠٠٥	-٠,٤٦٢
١٣	عضوية المنظمات المحلية	٠,١١٣	٠,٠٠٨	١,٠٨٥
١٤	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٠,٠١١	-٠,٠٠٠٩	-٠,١٧٥
١٥	المشاركة البيئية	٠,١٢٣	٠,٠٠٩	١,٢٦٩
١٦	الرضـــا الوظيفى	-٠,٠٤	-٠,٠٠٢	-٠,٤٧٣
١٧	الرضا عن الحياة بالقرية	***٠,١٩	٠,٠٠٩	**٢,٠٩٧
١٨	التواكليـــــة	-٠,٠٨٣	-٠,٠٠١	-٠,١١٢
١٩	المعارف العامـــة	٠,١٢٢	-٠,٠٠٠٢	-٠,٠٤٨
٢٠	المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة	***٠,٢٤١	٠,١٥	**٢,٣٢٥
٢١	تعدد مصادر المعلومات	٠,٠٩	-٠,٤٨	**-٢,١٤٧
٢٢	الاستفادة من مصادر المعلومات	***٠,٢٣٣	٠,٢٣	***٢,٧٩٨
٢٣	مستوى المعيشـــة	٠,٠١٧	-٠,٠٠٤	-١,٣٧٧
٢٤	التدريب فى المجال الزراعى	.٠,٠٥٣	٠,٣٠	٠,٣٩٤
٢٥	الاستفادة من الـدورات التدريبيـة فـى المجال الزراعى	٠,٠٦	-٠,٠٠٨	-٠,٣٢٨
٢٦	التدريب فى مجال البيئة	٠,٠٣	٠,١٢	-٠,١٤٩
	قيمـــة الثـــابت	–	٠,٨٩	–

معامل الارتباط المتعدد = ٠,٤٤٩
معامل التحديد = ٠,٢٠٢
قيمة " ف " = ١,٦٨٨

* معنوى عند مستوى ٠,١
** معنوى عند مستوى ٠,٠٥
*** معنوى عند مستوى ٠,٠١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

فيتضح من النتائج أن معامل الانحدار الجزئى للاستفادة من مصادر المعلومات معنوى عند مستوى ٠,٠١ حيث بلغت قيمته ٠,٢٣ وبلغت قيمة " ت" المحسوبة لاختبار معنويته ٢,٧٩٨ وهذا يعنى أن الاستفادة من مصادر المعلومات تسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية عند التحكم فى تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى التى شملتها الدراسة ، وبمقارنة معامل الانحدار الجزئى بمعامل الارتباط البسيط المقابل له من حيث المعنوية والاتجاه يتبين أنهما معنويان وفى نفس الاتجاه الموجب ، وهذا يدل على أن العلاقة بين الاستفادة من مصادر المعلومات كمتغير مستقل وبين المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية كمتغير تابع لا تتأثر من حيث المعنوية والاتجاه باستبعاد تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى .

كما يتضح من النتائج أن معاملات الانحدار الجزئى لكل من الرضا عن الحياة بالقرية، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، تعدد مصادر المعلومات معنوية عند مستوى ٠,٠٥ حيث بلغت قيم معاملات الانحدار الجزئى لها ٠,٠٠٩ ، ٠,١٥ ، -٠,٤٨ وبلغت قيمة " ت " المحسوبة لاختبار معنويتها ٢,٠٩٧ ، ٢,٣٢٥ ، -٢,١٤٧ على الترتيب وهذا يعنى أن كل متغير من هذه المتغيرات المستقلة الثلاثة يسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية عند التحكم فى تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى .

وبمقارنة معامل الانحدار الجزئى بمعامل الارتباط البسيط المقابل لكل منها يتبين أن معامل الانحدار الجزئى ومعامل الارتباط البسيط للرضا عن الحياة بالقرية ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة معنويان وفى نفس الاتجاه الموجب ، وهذا يعنى أن العلاقة بين أى منها وبين المتغير التابع لا تتأثر من حيث المعنوية والاتجاه باستبعاد أثر بقية المتغيرات المستقلة الأخرى ، فى حين يتبين أن معامل الانحدار الجزئى لتعدد مصادر المعلومات معنوى بينما معامل الارتباط البسيط المقابل له غير معنوى ، كما أن معامل الانحدار الجزئى سالب فى حين أن معامل الارتباط البسيط موجب . وهذا يدل على أن العلاقة بين هذا المتغير المستقل والمتغير التابع تتأثر من حيث اتجاهها باستبعاد أثر جميع المتغيرات المستقلة الأخرى، ومع ذلك فإن العلاقة المعنوية بينهما تظهر عند استبعاد تأثير المتغيرات المستقلة الأخرى .

بينما تشير النتائج إلى أن معاملات الانحدار الجزئى لبقيـة المتغيرات المستقلة الأخرى غير معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,١ وباستعراض معاملات الانحدار الجزئـى لهـا يتضـح أن معامل الانحدار الجزئى للعمر بلغ ٠,٠٠٠٨ ، للمؤهل التعليمـى بلـغ ٠,٢٩ ، لمـدة العمـل الحكومى بقطاع الزراعة بلغ -٠,٠٠١ ، لمدة العمل بالإرشاد الزراعـى بلـغ ٠,٠٠٥ ، للنشـأة الاجتماعية بلغ ٠,٤١ ، لمحل الإقامة بلغ ٠,٣٦ ، للمسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل بلغ -٠,٠٠٦ ، للمهنة الرئيسية للأب بلغ -٠,٢٧ ، للسعة الأسرية بلغ -٠,٠٠٩، لإجمالى الدخـل السـنوى بلـغ ٠,٠٠٠٠٢ ، للانفتـاح الحضـارى بلـغ ٠,٠٠٠٩ ، للتعـرض للمعـارف الخاصـة بالبيئـة بلـغ -٠,٠٠٥ ، لعضويـة المنظمـات المحليـة بلـغ ٠,٠٠٨ للمشـاركة الاجتماعيـة غـير الرسـمية بلـغ-٠,٠٠٠٩ ، للمشـاركة البيئيـة بلـغ ٠,٠٠٩ ، للرضـا الوظيفـى بلـغ -٠,٠٠٢ ، للتواكلية بلغ -٠,٠٠١ ، للمعارف العامة بلـغ -٠,٠٠٠٢، لمستوى المعيشـة بلـغ -٠,٠٠٤ ، للتدريب فى المجال الزراعى بلغ ٠,٣٠ ، الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى بلغ -٠,٠٠٨ ، للتدريب فى مجال البيئـة بلـغ ٠,١٢ وهـذا يعنـى أن أى متغـير منهـا لا يسـهم إسهاما فريدا فـى تفسـير التبـاين فـى المسـتوى المعرفـى بـالأضرار الناجمـة عـن تلـوث البيئـة الريفية.

ونستخلص مما سبق أن هنـاك أربعـة متغيرات مستقلة تسـهم إسـهاما فريـدا فـى تفسـير التباين فى المتغير التابع وهى : الرضا عن الحياة بالقرية ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة، الاستفادة من مصادر المعلومات ، تعـدد مصـادر المعلومـات . بينمـا بقيـة المتغيـرات المسـتقلة الأخرى فليس لأى منها إسهاما فى تفسير التباين فى المتغير التابع .

وفـى محاولـة للتعـرف علـى أكـثر المتغيـرات المسـتقلة تـأثيرا علـى المسـتوى المعرفـى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية كمتغيرتابع. تم اسـتخدام نمـوذج التحليـل الانحـدارى المتعدد التدريجى فأسفر التحليل عن علاقة انحداريـة خطيـة متعـددة تتضمـن عشـرة متغيـرات مسـتقلة والتـى يوضحهـا جـدول رقـم (٤٩) - حيـث تؤثـر هـذه المتغيـرات المسـتقلة العشـرة تـأثيرا مغزويـا فـى تفسـيرالتبـاين فـى المسـتوى المعـرفى بالأضـرارالناجمـة عن تلـوث البيـئة الريفيـة، وقد تمثلـت هذه المتغيرات العشـر المسـتقلة فـى :المتـابعة الإعـلامية فـى مجـال البيئة، والاسـتفادة من مصادر

جدول (٤٩) الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة ذات التأثير المعنوى على المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية

رقم الخطوة	المتغيـــــر الداخل فى التحليل	معامل الانحدار الجزئى	قيمة "ف"	النسبة التراكمية للتباين المفسر	النسبة المئوية للتباين المفسر للمتغير التابع
١	المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة	٠,١٥	٧,٤١٧***	٠,٠٥٨	٥,٨
٢	الاستفادة من مصادر المعلومات	٠,٢٣	٩,١١٤***	٠,٠٩٤	٣,٦
٣	الرضا عن الحياة بالقرية	٠,٠٠٩	٥,٦٤٩***	٠,١٢٠	٢,٦
٤	مدة العمل بالإرشاد الزراعى	٠,٠٠٥	٣,٢١٩*	٠,١٣٥	١,٥
٥	تعدد مصادر المعلومات	-٠,٤٥	٤,٦٧٦**	٠,١٤٩	١,٤
٦	المؤهل التعليمى	٠,٢٩	١,٩٢٧	٠,١٥٨	٠,٩
٧	المشاركة البيئية	٠,٠٠٩	٢,٤٣٥	٠,١٦٤	٠,٦
٨	إجمالى الدخل السنوى	٠,٠٠٠٠٢	١,٨٧٨	٠,١٦٩	٠,٥
٩	مستوى المعيشة	-٠,٠٠٤	١,٩٧١	٠,١٧٢	٠,٣
١٠	محل الإقامة	٠,٥٥	١,٨٦٢	٠,١٧٤	٠,٢
	قيمـــة الثـــــابت	-٠,٣٠	-	-	-

معامل الارتباط المتعدد = ٠,٤٢٧

معامل التحديد = ٠,١٧٤

قيمة " ف " = ٤,٤٠٦

* معنوى عند مستوى ٠,١

** معنوى عند مستوى ٠,٠٥

*** معنوى عند مستوى ٠,٠١

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة

المعلومات، الرضا عن الحياة بالقرية ، مدة العمل بالإرشاد الزراعى ، تعدد مصادر المعلومات ، المؤهل التعليمى ، المشاركة البيئية ، إجمالى الدخل السنوى ، مستوى المعيشة ، محل الإقامة . وأن هذه المتغيرات مجتمعة ترتبط بالمستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية بمعامل ارتباط متعدد بلغ ٠,٤٢٧ وتبلغ قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ٤,٤٠٦ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ . ويشير معامل التحديد إلى أن هذه المتغيرات المستقلة العشرة تفسر نحو ١٧,٤٪ من التباين فى المتغير التابع ، ومعنى ذلك أن بقية المتغيرات المستقلة الأخرى وعددها ستة عشر متغيرا تفسر نحو ٢,٨٪ من التباين فى المتغير التابع .

ولتحديد نسبة مساهمة كل متغير من هذه المتغيرات المستقلة العشر فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية إستنادا إلى النسبة المئوية للتباين المفسر كما هو موضح بجدول (٤٩) يتبين أن المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة تسهم بتفسير ٥,٨٪ من التباين ،وتسهم الاستفادة من مصادر المعلومات بتفسير ٣,٦٪ ، ويسهم الرضا عن الحياة بالقرية بتفسير ٢,٦٪ ، وتسهم مدة العمل بالإرشاد الزراعى بتفسير ١,٥٪ ، ويسهم تعدد مصادر المعلومات بتفسير ١,٤٪ ، ويسهم المؤهل التعليمى بتفسير ٠,٩٪ ، وتسهم المشاركة البيئية بتفسير ٠,٦٪ ، ويسهم إجمالى الدخل السنوى بتفسير ٠,٥٪ ، ويسهم مستوى المعيشة بتفسير ٠,٣٪ ، ويسهم محل الإقامة بتفسير ٠,٢٪ من التباين .

ويتضح مما سبق أن المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة تسهم بأكبر نسبة فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية يليها الاستفادة من مصادر المعلومات ثم الرضا عن الحياة بالقرية . وعليه فإنه يجب التركيز على هذه المتغيرات المستقلة الثلاثة وأخذها فى الاعتبار لزيادة المستوى المعرفى للمرشدين الزراعيين بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية ، وذلك من خلال تحفيزهم على متابعة كل ما يمس البيئة فى وسائل الأعلام ودفعهم لزيادة إستفادتهم من المصادر التى يحصلون من خلالها على المعلومات العامة ، هذا بالإضافة إلى محاولة إيجاد وتوفير كل ما يؤدى لزيادة رضاهم عن الحياة والمعيشة بالقرية ، كما يجب أن يؤخذ فى الاعتبار بقية المتغيرات التى تسهم فى تفسير التباين

فى المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية حتى يمكن زيادة معارفهم فى هذا المجال .

رابعا : المتغيرات المرتبطة والمحددة للمستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث :

يتناول هذا الجزء عرضاً ومناقشة للنتائج الخاصة بالعلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة التى شملتها الدراسة والمستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث كمتغير تابع والوقوف على أكثر المتغيرات إسهاما فى تفسير التباين .

١- العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والمستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث :

يتوقع الفرض البحثى رقم (٧) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل متغير من المتغيرات المستقلة التى شملتها الدراسة والممثلة فى : المؤهل التعليمى ، مدة العمل بالإرشاد الزراعى ، النشأة الاجتماعية ، محل الإقامة ، المهنة الرئيسية للأب ، إجمالى الدخل السنوى ، الانفتاح الحضارى ، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة ، عضوية المنظمات المحلية ، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، المشاركة البيئية ، الرضا الوظيفى ، الرضا عن الحياة بالقرية ، المعارف العامة ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، تعدد مصادر المعلومات ، الاستفادة من مصادر المعلومات ، مستوى المعيشة ، التدريب فى المجال الزراعى ، الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى ، التدريب فى مجال البيئة ، وبين المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث ، بينما يتوقع وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من العمر ، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة ، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل ، السعة الأسرية ، التواكلية وبين المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث.

ولاختبار هذا الفرض حسبت معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة وبين المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث وتشير النتائج بجدول (٥٠) إلى أن معاملات الارتباط البسيط معنوية عند مستوى ٠,٠٥ لكل من : المتابعة

الإعلامية فى مجال البيئة ، الاستفادة من مصادر المعلومات ، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط بين هذه المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ٠,١٤٨ ، ٠,١٤١ ، ٠,١٦٧ على الترتيب وهى قيم موجبة مؤداها زيادة المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث بزيادة أى من هذه المتغيرات المستقلة ، وهذه العلاقة تسير فى الاتجاه المتوقع وتدعم ما سبق فرضه فى الفرض البحثى بالنسبة للمتغيرين الممثلين فى : المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، والاستفادة من مصادر المعلومات . ولكن هذه العلاقة تختلف مع الفرض البحثى فى الاتجاه بالنسبة لمدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة وربما يعزى ذلك إلى أنه رغم ارتباط العمل الحكومى بالقوانين الإدارية وبالروتين الإدارى إلا أن مجال التشريعات الإدارية الموضوعة قد تتناول الحفاظ على كافة حقوق ومصالح الأفراد وبالتالى قد تمس مجال الحفاظ على البيئة ومن ثم يصبح لدى العاملين الزراعيين بالقطاع الحكومى خبرة أكبر فى هذا المجال كلما طالت مدة عملهم واطلاعهم على هذه التشريعات .

بينما تشير النتائج إلى أن معاملات الارتباط البسيط لبقية المتغيرات المستقلة الأخرى غير معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين أى منها وبين المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث وباستعراض معاملات الارتباط البسيط لها يتضح أن معامل الارتباط البسيط للعمر بلغ ٠,١٠٨ ، للمؤهل التعليمى بلغ ٠,١٢٤ ، لمدة العمل بالإرشاد الزراعى بلغ ٠,١١١ ، للنشأة الاجتماعية بلغ ٠,٠٤٨ ، لمحل الإقامة بلغ ٠,٠٦ ، للمسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل بلغ -٠,٠٦٥ ، للمهنة الرئيسية للأب بلغ ٠,٠٠٣ ، للسعة الأسرية بلغ -٠,٠٥٤ ، لإجمالى الدخل السنوى بلغ ٠,٠٩٩ ، وللانفتاح الحضارى بلغ ٠,٠٠٢، للتعرض للمعارف الخاصة بالبيئة بلغ ٠,١٢٧، لعضوية المنظمات المحلية بلغ ٠,١١٤ ، للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية بلغ -٠,٠١٣، للمشاركة البيئية بلغ ٠,٠١٧ ، للرضا الوظيفى بلغ ٠,٠٢٦ ، للرضا عن الحياة بالقرية بلغ ٠,٠٦٩ ، للتواكلية بلغ -٠,٠١٦ ، للمعارف العامة بلغ ٠,١١١ ، لتعدد مصادر المعلومات بلغ ٠,٠٤٢ ، لمستوى المعيشة بلغ ٠,١٠٥ ، للتدريب فى المجال الزراعى بلغ - ٠,٠٠٧، للاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى بلغ ٠,٠١١ ، للتدريب فى مجال البيئة بلغ ٠,٠٨٦ . وبناء عليه يمكن القول أن هذه النتيجة تؤيد صحة الفرض البحثى رقم (٧) جزئيا .

٢- العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة والمستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث :

يتوقع الفرض البحثى رقم (٨) وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة التى شملتها الدراسة والممثلة فى : المؤهل التعليمى ، مدة العمل بالإرشاد الزراعى ، النشأة الاجتماعية ، محل الإقامة ، المهنة الرئيسية للأب ، إجمالى الدخل السنوى ، الانفتاح الحضارى ، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة ، عضوية المنظمات المحلية ، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، المشاركة البيئية ، الرضا الوظيفى ، الرضا عن الحياة بالقرية ، المعارف العامة ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، تعدد مصادر المعلومات ، الاستفادة من مصادر المعلومات ، مستوى المعيشة ، التدريب فى المجال الزراعى ، الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى ، التدريب فى مجال البيئة ، العمر ، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة ، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل ، السعة الأسرية ، التواكلية مجتمعة بالمستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث .

وتشير نتائج الانحدار الخطى المتعدد المعروضة بجدول (٥٠) أن المتغيرات المستقلة مجتمعة ترتبط بالمستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث ، بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٤٠٩ وبلغت قيمة " ف " المحسوبة لاختبار معنوية معامل الإرتباط المتعدد ١,٣٣٧ وهى قيمة معنوية إحصائيا ، عند المستوى الاحتمالى ٠,١ ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ١٦,٧٪ من التباين فى المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث .

ونستخلص مما سبق أن المتغيرات المستقلة مجتمعة ترتبط بالمستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث . وبناء عليه يمكن القول أن النتائج تؤيد صحة الفرض البحثى رقم (٨) .

وبالنظر إلى معاملات الانحدار الجزئى الخاصة بكل متغير من المتغيرات المستقلة فى جدول (٥٠) للوقوف على االإسهام الفريد لكل منها فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث يتبين أن بعضها معنوى والبعض الآخر غير

جدول (٥٠) معاملات الارتباط والانحدار بين المتغيرات المستقلة والمستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث

م	المتغير المستقل	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئى	قيمة "ت"
١	العمر	٠,١٠٨	٠,٠٠٦-	١,٤٦٣-*
٢	المؤهل التعليمى	٠,١٢٤	٠,٣٢	١,٩٩٠**
٣	مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة	٠,١٦٧**	٠,٠٠٩	٢,٤٠٩**
٤	مدة العمل بالإرشاد الزراعى	٠,١١١	٠,٠٠٢-	٠,٧١٥-
٥	النشأة الاجتماعية	٠,٠٤٨	٠,٦٨	١,٤٠٥
٦	محل الإقامة	٠,٠٦	٠,٠٠٩-	٠,٢٧١-
٧	المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل	٠,٠٦٥-	٠,٠٠٤-	١,٠٨٨-
٨	المهنة الرئيسية للأب	٠,٠٠٣	٠,٠٠٨	٠,٢٩٩
٩	السعة الأسرية	٠,٠٥٤-	٠,١٢-	١,٣٩٤-
١٠	إجمالى الدخل السنوى	٠,٠٩٩	٠,٠٠٠٠٠٥	٠,٥٠٧
١١	الانفتاح الحضارى	٠,٠٠٢	٠,٠٠٣-	١,٢٥٥-
١٢	التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة	٠,١٢٧	٠,٠٠٩	١,٣١٥
١٣	عضوية المنظمات المحلية	٠,١١٤	٠,٠٠٦	١,٢٨٧
١٤	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٠,٠١٣-	٠,٠٠١-	٠,٢٧٢-
١٥	المشاركة البيئية	٠,٠١٧	٠,٠١١-	٠,١٣٨-
١٦	الرضا الوظيفى	٠,٠٢٦	٠,٠٠٠٧-	١,٠١٤
١٧	الرضا عن الحياة بالقرية	٠,٠٦٩	٠,٠٠٤	٠,٨٠٥
١٨	التواكلية	٠,٠١٦-	٠,٠٠٥	٠,٨١٠
١٩	المعارف العامة	٠,١١١	٠,٠٠١	٠,٣٨٣
٢٠	المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة	٠,١٤٨**	٠,٠٠٥	١,٢٦٨
٢١	تعدد مصادر المعلومات	٠,٠٤٢	٠,٢٥-	١,٦٥٨-*
٢٢	الاستفادة من مصادر المعلومات	٠,١٤١**	٠,١٢	٢,٠١٧**
٢٣	مستوى المعيشة	٠,١٠٥	٠,٠٠٠٩	٠,٣٧٠
٢٤	التدريب فى المجال الزراعى	٠,٠٠٧-	٠,٣٠-	٠,٥٩٠-
٢٥	الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى	٠,٠١١	٠,٠٠٨	٠,٤٦٣
٢٦	التدريب فى مجال البيئة	٠,٠٨٦	٠,٦٧	١,٢٠١
	قيمة الثابت	-	٠,٩٤-	-

معامل الارتباط المتعدد = ٠,٤٠٩

معامل التحديد = ٠,١٦٧

قيمة "ف" = ١,٣٣٧

* معنوى عند مستوى ٠,١

** معنوى عند مستوى ٠,٠٥

*** معنوى عند مستوى ٠,٠١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

معنوى. مما يدل على أن بعض المتغيرات المستقلة تسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المتغير التابع بينما لا يسهم البعض الآخر .

فيتضح من النتائج أن معاملات الانحدار الجزئى لكل من المؤهل التعليمى ، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة، الاستفادة من مصادر المعلومات معنوية عند مستوى ٠,٠٥ مما يعنى أنها تسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث . وقد بلغت قيمة معاملات الانحدار الجزئى لها ٠,٣٢ ، ٠,٠٠٩ ، ٠,١٢ على التوالى وبلغت قيمة " ت " المحسوبة لاختبار معنويتها ١,٩٩٠ ، ٢,٤٠٩ ، ٢,٠١٧ على الترتيب . وبمقارنة معامل الانحدار الجزئى بمعامل الارتباط البسيط لكل منهم من حيث الاتجاه والمعنوية يتضح أن معاملات الانحدار الجزئى فى نفس الاتجاه الموجب لمعامل الارتباط البسيط المقابل لكل منهم مما يدل على أن العلاقة بين أى متغير منهم وبين المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث لا تتأثر من حيث الاتجاه باستبعاد تأثير المتغيرات المستقلة الأخرى، أما من حيث المعنوية فيتبين أن معاملات الانحدار الجزئى ومعاملات الارتباط البسيط المقابلة لها معنوية لكل من : مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة ، الاستفادة من مصادر المعلومات مما يشير إلى أن العلاقة المعنوية بين أى منهما وبين المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث لا تتأثر من حيث المعنوية باستبعاد أثر بقية المتغيرات المستقلة الأخرى فى الدراسة ، بينما يظهر أن معامل الانحدار الجزئى للمؤهل التعليمى معنوى فى حين أن معامل الارتباط البسيط المقابل له غير معنوى . وهذا يعنى أن العلاقة المعنوية بين المؤهل التعليمى والمستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث تظهر عند استبعاد تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى .

كما يتبين من النتائج أن معامل الانحدار الجزئى للعمر ، تعدد مصادر المعلومات معنوية عند مستوى ٠,١ وبلغت قيمتها -٠,٠٠٦ ، -٠,٢٥ وبلغت قيمة " ت " المحسوبة لاختبار معنويتها -١,٤٦٣ ، -١,٦٥٨ على الترتيب وهذا يعنى أن كلا منهما يسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المتغير التابع عند ثبات تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى، وبمقارنة معامل الانحدار الجزئى بمعامل الارتباط البسيط لكل منهما من حيث المعنوية والاتجاه يتبين أن معامل الانحدار الجزئى لكل منهما معنوى فى حين أن معامل الارتباط

البسيط المقابل لكل منهم غير معنوى وهذا يعنى أن العلاقة بين كل من : العمر ، تعدد مصادر المعلومات وبين المتغير التابع تظهر عند استبعاد تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى، أما من حيث الاتجاه فيتضح أن معامل الانحدار الجزئى لكل من : العمر وتعدد مصادر المعلومات سالب فى حين أن معامل الارتباط البسيط المقابل لكل منهما موجب مما يعنى أن العلاقة بين هذين المتغيرين والمتغير التابع تتأثر من حيث الاتجاه عند التحكم فى تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى . وبناءا عليه ينصح بإجراء دراسات مستقبلية لتأكيد هذه النتيجة أو دحضها .

بينما يتبين من النتائج أن معاملات الانحدار الجزئى لبقية المتغيرات المستقلة الأخرى غير معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,١ وباستعراض معاملات الانحدار الجزئى لها يتبين أن معامل الانحدار الجزئى لمدة العمل بالإرشاد الزراعى بلغ -٠,٠٠٢ ، النشأة الاجتماعية بلغ ٠,٦٨ ، لمحل الإقامة بلغ -٠,٠٠٩ ، للمسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل بلغ -٠,٠٠٤، للمهنة الرئيسية للأب بلغ ٠,٠٠٨ ، للسعة الأسرية بلغ -٠,١٢ ، لإجمالى الدخل السنوى بلغ ٠,٠٠٠٠٠٥ ، للانفتاح الحضارى بلغ -٠,٠٠٣ ، للتعرض للمعارف الخاصة بالبيئة بلغ ٠,٠٠٩، لعضوية المنظمات المحلية بلغ ٠,٠٠٦ ، للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية بلغ -٠,٠٠١، للمشاركة البيئية بلغ -٠,٠١١ ، للرضا الوظيفى بلغ -٠,٠٠٠٧ ، للرضا عن الحياة بالقرية بلغ ٠,٠٠٤ ، للتواكلية بلغ ٠,٠٠٥ ، للمعارف العامة بلغ ٠,٠٠١ ، للمتابعة الإعلامية فى مجال البيئة بلغ ٠,٠٠٥ لمستوى المعيشة بلغ ٠,٠٠٠٩، للتدريب فى المجال الزراعى بلغ -٠,٣٠، للإستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى بلغ ٠,٠٠٨، للتدريب فى مجال البيئة بلغ ٠,٠٦٧.

وهذا يعنى أن أى متغير من هذه المتغيرات لا يسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث .

ونستخلص مما سبق أن هناك خمسة متغيرات مستقلة يسهم كل منها إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث عند ثبات تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى وهى : العمر ، المؤهل التعليمى ، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة ، تعدد مصادر المعلومات ، الاستفادة من مصادر المعلومات . فى حين أن بقية

المتغيرات المستقلة الأخرى التى تضمنتها الدراسة فليس لأى منها إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المتغير التابع .

وفى محاولة للتعرف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا على المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث كمتغير تابع ، تم استخدام نموذج التحليل الانحدارى المتعدد التدريجى فأسفر التحليل عن علاقة انحدارية خطية متعددة بين ثلاثة عشر متغيرا مستقلا وبين المتغير التابع كما هو موضح بجدول (٥١) – حيث تؤثر هذه المتغيرات الثلاثة عشر تأثيرا مغزويا فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث. وهذه المتغيرات المستقلة الثلاثة عشر تتمثل فى : مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة ، السعة الأسرية ، المؤهل التعليمى ، العمر ، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل، الانفتاح الحضارى ، الاستفادة من مصادر المعلومات ، تعدد مصادر المعلومات ، عضوية المنظمات المحلية ، النشأة الاجتماعية ، الرضا الوظيفى . وأن هذه المتغيرات المستقلة الثلاثة عشر ترتبط بالمستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث كمتغير تابع بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٣٨٣ وبلغت قيمة " ف " المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ٢,٣٦٣ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى ٠,١ وتشير معامل التحديد إلى أن هذه المتغيرات المستقلة الثلاثة عشر تفسر نحو ١٣,٢٪ من التباين فى المتغير التابع . ومعنى ذلك أن بقية المتغيرات المستقلة الأخرى وعددها ثلاثة عشر متغيرا تفسر نحو ٣,٥٪ من التباين فى المتغير التابع.

ولتحديد نسبة مساهمة كل متغير من هذه المتغيرات المستقلة الثلاثة عشر فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث استنادا إلى النسبة المئوية للتباين المفسر كما هو موضح بجدول (٥١) يتبين أن مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة تسهم بتفسير ٢,٨٪ من التباين ، وتسهم المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة بتفسير ٢٪، ويسهم التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة بتفسير ١,٣٪ ، وتسهم السعة الأسرية بتفسير ١٪ ، ويسهم المؤهل التعليمى بتفسير ٠,٩٪ ، ويسهم العمر بتفسير ٠,٩٪ وتسهم المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل بتفسير ٠,٨٪ ، ويسهم الانفتاح الحضارى بتفسير ٠,٨٪ وتسهم

جدول (٥١)- الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة ذات التأثير المعنوى على المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث

رقم الخطوة	المتغير الداخل فى التحليل	معامل الانحدار الجزئى	قيمة "ف"	النسبة التراكمية للتباين المفسر	النسبة المئوية للتباين المفسر للمتغير التابع
١	مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة	٠,٠٠٧	٦,٤٨٩***	٠,٠٢٨	٢,٨
٢	المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة	٠,٠٠٦	٢,٣٢٦*	٠,٠٤٨	٢
٣	التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة	٠,١٠	٢,٢١٠*	٠,٠٦١	١,٣
٤	السعة الأسرية	-٠,١١	٢,٢١٣*	٠,٠٧١	١
٥	المؤهل التعليمى	٠,٣٠	٣,٩٩٦**	٠,٠٨٠	٠,٩
٦	العمر	-٠,٠٠٥	٢,٣٤٦*	٠,٠٨٩	٠,٩
٧	المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل	-٠,٠٠٥	٢,٠١٤	٠,٠٩٧	٠,٨
٨	الانفتاح الحضارى	-٠,٠٠٣	١,٩٢٤	٠,١٠٥	٠,٨
٩	الاستفادة من مصادر المعلومات	٠,١٢	٥,١٥٢**	٠,١١٢	٠,٧
١٠	تعدد مصادر المعلومات	-٠,٢٨	٣,٦٤١**	٠,١١٨	٠,٦
١١	عضوية المنظمات المحلية	٠,٠٠٧	٢,١١٦*	٠,١٢٣	٠,٥
١٢	النشأة الاجتماعية	٠,٦٥	٢,٥٠٣*	٠,١٢٨	٠,٥
١٣	الرضا الوظيفى	٠,٠٠٤	١,١٥٢	٠,١٣٢	٠,٤
	قيمة الثابت	٠,٧١	-	-	-

معامل الارتباط المتعدد = ٠,٣٨٣
معامل التحديد = ٠,١٣٢
قيمة " ف " = ٢,٣٦٣

* معنوى عند مستوى ٠,١
** معنوى عند مستوى ٠,٠٥
*** معنوى عند مستوى ٠,٠١

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة

الاستفادة من مصادر المعلومات بتفسير ٠,٧٪ ، يسهم تعدد مصادر المعلومات بتفسير ٠,٦٪، وتسهم عضوية المنظمات المحلية بتفسير ٠,٥٪ ، وتسهم النشأة الاجتماعية بتفسير ٠,٥٪ ، ويسهم الرضا الوظيفى بتفسير ٠,٤٪ .

ويتبين مما سبق أن متغير مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة يسهم بأكبر نسبة فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة من التلوث يليه المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، وعليه ينصح بعقد العديد من الدورات التدريبية فى هذا المجال للمرشدين الزراعيين حتى يمكن زيادة معارفهم فى هذا المجال ، كما يجب دفعهم إلى المتابعة الإعلامية فيما يتعلق بمجال البيئة ، هذا بالإضافة إلى ضرورة وضع بقية المتغيرات التى تسهم فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث فى الإعتبار حتى يمكن زيادة معارفهم فى هذا المجال .

خامسا : المتغيرات المرتبطة والمحددة للمستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية :

يتناول هذا الجزء عرض ، ومناقشة للنتائج الخاصة بالعلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة التى شملتها الدراسة والمستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية كمتغير تابع والوقوف على أكثر المتغيرات إسهاما فى تفسير التباين .

١- العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والمستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية :

يتوقع الفرض البحثى رقم (٩) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من : المؤهل التعليمى ، مدة العمل بالإرشاد الزراعى ، النشأة الاجتماعية ، محل الإقامة ، المهنة الرئيسية للأب ، إجمالى الدخل السنوى ، الانفتاح الحضارى ، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة ، عضوية المنظمات المحلية ، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، المشاركة البيئية ، الرضا الوظيفى ، الرضا عن الحياة بالقرية ، المعارف العامة ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، تعدد مصادر المعلومات ، الاستفادة من مصادر المعلومات ، مستوى المعيشة ، التدريب فى

المجال الزراعى ، الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى ، التدريب فى مجال البيئة ، وبين المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث ، بينما يتوقع وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من العمر ، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة ، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل ، السعة الأسرية ، التواكلية وبين المستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية .

ولاختبار هذا الفرض حسبت معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة وبين المستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية والتى تم عرضها فى جدول (٥٢) حيث يتبين منها أن معامل الارتباط البسيط لمتغير الرضا عن الحياة بالقرية معنوى عند مستوى ٠,٠١ حيث بلغت قيمته ٠,٢٣٣ مما يعنى وجود علاقة ارتباطية موجبة مؤداها زيادة المستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية كلما زاد الرضا عن الحياة بالقرية وهذه العلاقة تسير فى الاتجاه المتوقع وتدعم ما سبق فى الفرض البحثى .

كما أوضحت النتائج أن معاملات الارتباط البسيط للمتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، الاستفادة من مصادر المعلومات ، التدريب فى مجال البيئة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط البسيط بينهم وبين المستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية ٠,١٤٢، ٠,١٥، ٠,١٤، على الترتيب مما يعنى وجود علاقة إرتباطية مؤداها زيادة المستوى المعرفى بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية بزيادة أى منهم، وهذه العلاقة تسير فى الاتجاه المتوقع وتدعم ما سبق فرضه فى الفرض البحثى . بينما تشير النتائج إلى أن معاملات الارتباط البسيط لبقية المتغيرات المستقلة الأخرى غير معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين أى منها وبين المستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية، و باستعراض معاملات الارتباط البسيط لها يتبين أن معامل الارتباط البسيط للعمر بلغ ٠,٠١٣ ، للمؤهل التعليمى بلغ -٠,٠٠١ ، لمدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة بلغ ٠,٠٦٣ ولمدة العمل بالإرشاد الزراعى بلغ ٠,١٠٦ ، للنشأة الاجتماعية بلغ ٠,٠٣ ، لمحل الإقامة بلغ ٠,٠٩٢ ، للمسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل بلغ -٠,٠٢٩ ، للمهنة الرئيسية

للأب بلغ -٠,٠٣٥، للسعة الأسرية بلغ -٠,٠٩٩ ، لإجمالى الدخل السنوى بلغ ٠,٠١٩ ، للانفتاح الحضارى بلغ ٠,٠٣٨ ، للتعرض للمعارف الخاصة بالبيئة بلغ ٠,٠٣١ ، لعضوية المنظمات المحلية بلغ ٠,١٢٥ ، للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية بلغ ٠,٠٥١ ، للمشاركة البيئية بلغ ٠,٠٩٨ ، للرضا الوظيفى بلغ -٠,٠٠٢ ، للتواكلية بلغ ٠,٠٢ ، للمعارف العامة بلغ ٠,٠٩٥ ، لتعدد مصادر المعلومات بلغ ٠,٠٠٨ ، لمستوى المعيشة بلغ ٠,٠٩٦ ، للتدريب فى المجال الزراعى بلغ ٠,٠٩٨ ، للاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى بلغ ٠,١١٧ . وبناء على ما سبق يمكن القول أن هذه النتيجة تؤيد صحة الفرض البحثى رقم (٩) جزئيا .

٢- العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة والمستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية :

يتوقع الفرض البحثى رقم (١٠) وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة التى شملتها الدراسة والممثلة فى : المؤهل التعليمى ، مدة العمل بالإرشاد الزراعى ، النشأة الاجتماعية ، محل الإقامة ، المهنة الرئيسية للأب ، إجمالى الدخل السنوى ، الانفتاح الحضارى ، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة ، عضوية المنظمات المحلية ، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، المشاركة البيئية ، الرضا الوظيفى ، الرضا عن الحياة بالقرية، المعارف العامة ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، تعدد مصادر المعلومات ، الاستفادة من مصادر المعلومات، مستوى المعيشة ، التدريب فى المجال الزراعى ، الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى ، التدريب فى مجال البيئة ، العمر ، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة ، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل ، السعة الأسرية ، التواكلية مجتمعة بالمستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية .

وتشير نتائج الانحدار الخطى المتعدد الموضحة بجدول (٥٢) - أن المتغيرات المستقلة مجتمعة ترتبط بالمستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٤٥٤ وبلغت قيمة " ف " المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ١,٧٣٥ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٢٠,٦٪ من التباين فى المستوى

المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية . وهذا يبين أن هناك متغيرات مستقلة أخرى لم تتطرق إليها الدراسة ذات تأثير على المستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية .

وبناءا على ما سبق يمكن القول أن هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين المستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة . وعليه فإن النتائج تؤيد صحة الفرض البحثى رقم (١٠) .

وبالنظر إلى معاملات الانحدار الجزئى الخاصة بكل متغير من المتغيرات المستقلة والتى يعرضها جدول (٥٢) – للتعرف على الإسهام الفريد لكل منها فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية يتضح أن بعضها معنوى والبعض الآخر غير معنوى ، مما يعنى أن بعض المتغيرات المستقلة تسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية بينما لا يسهم البعض الآخر .

فيتبين من النتائج المعروضة بالجدول أن معامل الانحدار الجزئى لمتغير الرضا عن الحياة بالقرية معنوى عند مستوى ٠,٠١ حيث بلغت قيمته ٠,١٦ وبلغت قيمة " ت " المحسوبة لاختبار معنويته ٢,٧٩٨ مما يشير إلى أن متغير الرضا عن الحياة بالقرية يسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية ، وبمقارنة معامل الانحدار الجزئى بمعامل الارتباط البسيط من حيث المعنوية والاتجاه يتضح أنهما معنويان وفى نفس الاتجاه الموجب ، مما يعنى أن العلاقة بين الرضا عن الحياة بالقرية والمستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية لا تتأثر من حيث المعنوية والاتجاه باستبعاد أثر جميع المتغيرات المستقلة الأخرى .

بينما أشارت النتائج إلى أن معاملات الانحدار الجزئى لكل من السعة الأسرية ، تعدد مصادر المعلومات ، الاستفادة من مصادر المعلومات معنوية عند مستوى ٠,٠٥ حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئى للسعة الأسرية –٠,٣٤ ، لتعدد مصادر المعلومات بلغ –٠,٦٣، للاستفادة من مصادر المعلومات بلغ ٠,٢٣ وبلغت قيمة " ت " المحسوبة لاختبار معنوية معامل الانحدار الجزئى لها –٢,٢٢٧، –٢,٢٤٦ ، ٢,٢٠٢، على الترتيب . وهذا يعنى أن

كل متغير من هذه المتغيرات يسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية ، وبمقارنة معامل الانحدار الجزئى بمعامل الارتباط البسيط لكل من المتغيرات الثلاثة من حيث المعنوية والاتجاه يتضح أن معامل الانحدار الجزئى لكل من السعة الأسرية ، تعدد مصادر المعلومات معنوى ، فى حين أن معامل الارتباط البسيط المقابل لكل منهما غير معنوى، وهذا يعنى أن العلاقة المعنوية بين كلا منهما وبين المستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية تظهر عند استبعاد أثر جميع المتغيرات المستقلة الأخرى، أما من حيث الاتجاه فيتبين أن معامل الانحدار الجزئى للسعة الأسرية فى نفس الاتجاه الموجب لمعامل الارتباط البسيط المقابل له وهذا يعنى أن العلاقة بين السعة الأسرية والمتغير التابع لا تتأثر من حيث الاتجاه باستبعاد أثر جميع المتغيرات المستقلة الأخرى ، فى حين يتضح أن معامل الانحدار الجزئى لتعدد مصادر المعلومات سالب بينما معامل الارتباط البسيط المقابل له موجب وهذا يعنى أن العلاقة بين تعدد مصادر المعلومات والمتغير التابع تتأثر من حيث الاتجاه باستبعاد أثر جميع المتغيرات المستقلة الأخرى . كما يتضح أن معامل الانحدار الجزئى ومعامل الارتباط البسيط للاستفادة من مصادر المعلومات معنويان وفى نفس الاتجاه الموجب ، وهذا يشير إلى أن العلاقة بين الاستفادة من مصادر المعلومات وبين المتغير التابع لا تتأثر من حيث المعنوية والاتجاه فى ظل ثبات تأثير جميع المتغيرات المستقلة الأخرى .

كما يتضح من النتائج أن معاملات الانحدار الجزئى لعضوية المنظمات المحلية ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، التدريب فى مجال البيئة معنوية عند مستوى ٠,١ حيث بلغت قيم معاملات الانحدار الجزئى لها ٠,١٥ ، ٠,١٢ ، ١,٨١ وبلغت قيم " ت " المحسوبة لاختبار معنويتها ١,٦١٥ ، ١,٤٨٤ ، ١,٧٦٨ على الترتيب . وهذا يعنى أن كل متغير من هذه المتغيرات المستقلة الثلاثة يسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية . وبمقارنة معامل الانحدار الجزئى بمعامل الارتباط البسيط لكل منهم من حيث المعنوية والاتجاه يتبين أن معامل الانحدار الجزئى لمتغير عضوية المنظمات المحلية معنوى فى حين أن معامل الارتباط البسيط المقابل له غير معنوى ، كما أن معامل الانحدار الجزئى ومعامل الارتباط البسيط فى نفس الاتجاه الموجب ،

وهذا يعنى أن العلاقة المعنوية بين هذا المتغير المستقل والمتغير التابع تظهر عند استبعاد تأثير جميع المتغيرات المستقلة الأخرى وفى نفس الوقت فإن اتجاه هذه العلاقة بينهما لا يتأثر .

كما يتضح أن معامل الانحدار الجزئى ومعامل الارتباط البسيط لكلا من : المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، التدريب فى مجال البيئة معنويان وفى نفس الاتجاه الموجب . وهذا يعنى أن العلاقة بين أى من هذين المتغيرين والمتغير التابع لا تتأثر من حيث المعنوية والاتجاه باستبعاد أثر جميع المتغيرات المستقلة الأخرى التى شملتها الدراسة .

بينما أشارت النتائج إلى أن معاملات الانحدار الجزئى لبقية المتغيرات المستقلة الأخرى غير معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,١وباستعراض معاملات الانحدار الجزئى لها يتبين أن معامل الانحدار الجزئى للعمر بلغ -٠,١١ ، للمؤهل التعليمى بلغ ٠,١٣ ، لمدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة بلغ ٠,٠٠٩ ، لمدة العمل بالإرشاد الزراعى بلغ ٠,٠٠١ ، للنشأة الاجتماعية بلغ ٠,٠٠٨ ، لمحل الإقامة بلغ ٠,٦٩ ، للمسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل بلغ -٠,٠٠١ ، للمهنة الرئيسية للأب بلغ -٠,١١ ، لإجمالى الدخل السنوى بلغ -٠,٠٠٠٠٠١ ، للانفتاح الحضارى بلغ -٠,٠٠٠٣ ، للتعرض للمعارف الخاصة بالبيئة بلغ -٠,١٥، للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية بلغ ٠,٠٠٥ ، للمشاركة البيئية بلغ ٠,٠٠٦، للرضا الوظيفى بلغ ٠,٠٠١ ، للتواكلية بلغ ٠,١٥ ، للمعارف العامة بلغ ٠,٠٠٢، لمستوى المعيشة بلغ ٠,٠٠٣، للتدريب فى المجال الزراعى بلغ -٠,٧١ ، للاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى بلغ ٠,٣٥ . وهذا يعنى أن أى متغير من هذه المتغيرات لا يسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المتغير التابع .

ونستخلص مما سبق أن هناك سبعة متغيرات مستقلة تسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية وهى: الرضا عن الحياة بالقرية ، السعة الأسرية ، تعدد مصادر المعلومات ، الاستفادة من مصادر المعلومات ، عضوية المنظمات المحلية ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، التدريب فى مجال البيئة . بينما بقية المتغيرات المستقلة الأخرى فإن معامل الانحدار الجزئى لأى منها لا يصل إلى مستوى المعنوية الإحصائية الذى يكفى لاستنتاج وجود إسهام فريد لأى منها فى

جدول (٥٢) – معـاملات الارتبـاط والانحـدار بيـن المتغيـرات المسـتقلة والمسـتوى المعرفـى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية

م	المتغير المستقـــل	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئى	قيمة " ت "
١	العمـــر	٠,٠١٣	٠,١١-	١,٣٤٣-
٢	المؤهل التعليمى	٠,٠٠١-	٠,١٣	٠,٤٢١
٣	مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة	٠,٠٦٣	٠,٠٠٩	١,٢٧٥
٤	مدة العمل بالإرشاد الزراعى	٠,١٠٦	٠,٠٠١	٠,٣٤٦
٥	النشـــأة الاجتماعيـــة	٠,٠٣	٠,٠٠٨	٠,١٠١
٦	محل الإقـــامة	٠,٠٩٢	٠,٦٩	١,٠٨٥
٧	المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل	٠,٠٢٩-	٠,٠٠١-	٠,٢٥٩-
٨	المهنة الرئيسية للأب	٠,٠٣٥-	٠,١١-	٠,٢٠٥-
٩	السعة الأسرية	٠,٠٩٩-	٠,٣٤-	٢,٢٢٧-**
١٠	إجمالى الدخل السنوى	٠,٠١٩	٠,٠٠٠٠٠١-	٠,٠٩٣-
١١	الانفتاح الحضـــارى	٠,٠٣٨	٠,٠٠٠٣-	٠,٠٦٧-
١٢	التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة	٠,٠٣١	٠,١٥-	١,١٣٢-
١٣	عضوية المنظمات المحلية	٠,١٢٥	٠,١٥	١,٦١٥*
١٤	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٠,٠٥١	٠,٠٠٥	٠,٨٧٤
١٥	المشاركة البيئية	٠,٠٩٨	٠,٠٠٦	٠,٦٨٠
١٦	الرضـــا الوظيفى	٠,٠٠٢-	٠,٠٠١	٠,١٧٢
١٧	الرضا عن الحياة بالقرية	٠,٢٣٣***	٠,١٦	٢,٧٩٨***
١٨	التواكليـــــة	٠,٠٢	٠,١٥	١,١٢٤
١٩	المعارف العامـــة	٠,٠٩٥	٠,٠٠٢	٠,٣٨٣
٢٠	المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة	٠,١٤٢**	٠,١٢	١,٤٨٤*
٢١	تعدد مصادر المعلومات	٠,٠٠٠٨	٠,٦٣-	٢,٢٤٦-**
٢٢	الاستفادة من مصادر المعلومات	٠,١٥**	٠,٢٣	٢,٢٠٢**
٢٣	مستوى المعيشـــة	٠,٠٩٦	٠,٠٠٣	٠,٧٢١
٢٤	التدريب فى المجال الزراعى	٠,٠٩٨	٠,٧١-	٠,٧٥٢-
٢٥	الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى	٠,١١٧	٠,٣٥	١,٠٨٦
٢٦	التدريب فى مجال البيئة	٠,١٤**	١,٨١	١,٧٦٨*
	قيمـــة الثـــابت	–	١,٩١	–

معامل الارتباط المتعدد = ٠,٤٥٤

معامل التحديد = ٠,٢٠٦

قيمة " ف " = ١,٧٣٥

* معنوى عند مستوى ٠,١

** معنوى عند مستوى ٠,٠٥

*** معنوى عند مستوى ٠,٠١

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة

تفسير التباين فى المستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية.

وفى محاولة للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا على المستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية كمتغير تابع ، تم استخدام نموذج التحليل الانحدارى المتعدد التدريجى فأسفر التحليل عن علاقة انحدارية خطية متعددة بين اثنى عشر متغيرا مستقلا والمتغير التابع حيث تؤثر هذه المتغيرات تأثيرا مغزويا فى المستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية. ويتضح من جدول رقم (٥٣) أن هذه المتغيرات هى : الرضا عن الحياة بالقرية ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، التدريب فى مجال البيئة ، السعة الأسرية ، عضوية المنظمات المحلية ، مستوى المعيشة ، الاستفادة من مصادر المعلومات ، تعدد مصادر المعلومات ، الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى ، التواكلية ، مدة العمل بالإرشاد الزراعى ، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة . وأن هذه المتغيرات المستقلة الإثنى عشر مجتمعة ترتبط بالمستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٤٢٩ وبلغت قيمة " ف " المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ٣,٣٥٨ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى ٠,١ . ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة الإثنى عشر مجتمعة تفسر نحو ١٧٪ من التباين فى المستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية . مما يعنى أن بقية المتغيرات المستقلة الأخرى وعددها أربعة عشر متغيرا تفسر نحو ٣,٦٪ من التباين فى المستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية .

ولتحديد نسبة مساهمة كل متغير من هذه المتغيرات المستقلة الإثنى عشر فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية تم الاستناد إلى النسبة المئوية للتباين المفسر كما هو موضح بجدول (٥٣) - حيث تبين أن الرضا عن الحياة بالقرية يسهم بتفسير ٥,٤٪ من التباين ، كما تسهم المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة بتفسير ١,٩٪ ، ويسهم التدريب فى مجال البيئة بتفسير ١,٥٪ ، وتسهم السعة الأسرية بتفسير ١,٤٪ ، وتسهم عضوية المنظمات المحلية بتفسير ١,٣٪ ، ويسهم

جدول (٥٣) – الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة ذات التأثير المعنوى على المستوى المعرفى بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية

رقم الخطوة	المتغيـــــر الداخل فى التحليل	معامل الانحدار الجزئى	قيمة "ف"	النسبة التراكمية للتباين المفسر	النسبة المئوية للتباين المفسر للمتغير التابع
١	الرضا عن الحياة بالقرية	٠,١٧	***١٠,٦٠٣	٠,٠٥٤	٥,٤
٢	المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة	٠,١١	*٢,٥٥١	٠,٠٧٣	١,٩
٣	التدريب فى مجال البيئة	١,٩٦	**٤,١٤١	٠,٠٨٨	١,٥
٤	السعة الأسرية	-٠,٣١	**٥,٣٢٣	٠,١٠٢	١,٤
٥	عضوية المنظمات المحلية	٠,١٥	*٢,٨٩٦	٠,١١٥	١,٣
٦	مستوى المعيشة	٠,٠٠٥	١,٥٨٣	٠,١٢٧	١,٢
٧	الاستفادة من مصادر المعلومات	٠,٢٦	***٧,٢٩٢	٠,١٣٨	١,١
٨	تعدد مصادر المعلومات	-٠,٦٤	***٦,٠٥٥	٠,١٤٦	٠,٨
٩	الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى	٠,١١	*٢,١٥٧	٠,١٥٤	٠,٨
١٠	التواكليـــــة	٠,١٢	١,٠١٣	٠,١٦١	٠,٧
١١	مدة العمل بالإرشاد الزراعى	٠,٠٠٤	١,٣٣٥	٠,١٦٨	٠,٧
١٢	التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة	-٠,١٤	١,٢٠٨	٠,١٧٠	٠,٢
	قيمـــة الثـــــابت	-٠,٧٣	–	–	–

معامل الارتباط المتعدد = ٠,٤٢٩
معامل التحديد = ٠,١٧٠
قيمة " ف " = ٣,٣٥٨

* معنوى عند مستوى ٠,١
** معنوى عند مستوى ٠,٠٥
*** معنوى عند مستوى ٠,٠١

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة

مستوى المعيشة بتفسير ١,٢٪ ، وتسهم الاستفادة من مصادر المعلومات بتفسير ١,١٪، ويسهم تعدد مصادر المعلومات بتفسير ٠,٨٪ ، وتسهم الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى بتفسير ٠,٨٪ ، وتسهم التواكلية بتفسير ٠,٧٪ ، وتسهم مدة العمل بالإرشاد الزراعى بتفسير ٠,٧٪ ، كما يسهم التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة بتفسير ٠,٢٪ من التباين فى المتغير التابع .

ويتضح مما سبق عرضه أن متغير الرضا عن الحياة بالقرية يسهم بنسبة كبيرة فى تفسير التباين فى المستوى المعرفى للمرشدين الزراعيين بالاحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية ، وبناء عليه فإنه يجب التركيز على هذا المتغير والتعامل معه بدرجة كبيرة من خلال تهيئة الظروف المناسبة لهؤلاء المرشدين بما يزيد من رضاهم عن حياتهم ومعيشتهم بالقرية ، هذا بالإضافة إلى التركيز على بقية المتغيرات المستقلة الأخرى التى تسهم فى تفسير التباين حتى يمكن زيادة معارفهم فى هذا المجال .

سادسا : المتغيرات المرتبطة والمحددة لإجمالى المعارف البيئية المتعلقة بالتلوث البيئى:

يتناول هذا الجزء عرضاً ومناقشة للنتائج الخاصة بالعلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة التى شملتها الدراسة وبين إجمالى المعارف البيئية كمتغير تابع والوقوف على أكثر المتغيرات إسهاما فى تفسير التباين .

١- العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وإجمالى المعارف البيئية :

يتوقع الفرض البحثى رقم (١١) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من : المؤهل التعليمى ، مدة العمل بالإرشاد الزراعى ، النشأة الاجتماعية ، محل الإقامة ، المهنة الرئيسية للأب ، إجمالى الدخل السنوى ، الانفتاح الحضارى ، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة ، عضوية المنظمات المحلية ، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، المشاركة البيئية ، الرضا الوظيفى ، الرضا عن الحياة بالقرية ، المعارف العامة ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، تعدد مصادر المعلومات ، الاستفادة من مصادر المعلومات ، مستوى المعيشة ، التدريب فى المجال الزراعى ، الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى ، التدريب فى مجال البيئة ، وبين المعارف البيئية ، بينما يتوقع وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من العمر، مدة

العمل الحكومى بقطاع الزراعة، المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل، السعة الأسرية، التواكلية وبين المعارف البيئية.

ولاختبار هذا الفرض حسبت معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة وبين المعارف البيئية والموضحة بجدول (٥٤) والتى سيتم استعراضها كما يلى :

١- العمـــــر :

تبين من النتائج أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين العمر والمعارف البيئية بلغت ٠,٠٣٣ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين . وهذه النتيجة لا تؤيد ما سبق فرضه فى الفرض البحثى.

وتتمشى هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات (عبداللا وزهران ، ١٩٨٤ ، رشاد ، ١٩٩٤ ، الشناوى ، ١٩٩٥ ، السيد ، ١٩٩٦) .

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات (Buttel and Flinn , 1975 ، Lowe and Pinhey, 1982)، سالم والجارحى ، ١٩٨٩، الأخوص وحامد ، ١٩٩٠ ، العراقى ، ١٩٩٠ ، مدكور وأبو حليمه ، ١٩٩٤ ، سلطان، ١٩٩٦، صومع، ١٩٩٧).

وربما يرجع تفسير هذه النتيجة الى أن قضية تلوث البيئة تمس حياة البشر من كافة الأعمار وبالتالى قد تستحوذ على إهتمام مختلف الأفراد من جميع الأعمار وخاصة فى الأونة الأخيرة، وعليه فلم تعد المعارف البيئية مرتبطة بفئة عمرية معينة.

٢- المؤهل التعليمى :

أوضحت النتائج أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين المؤهل التعليمى والمعارف البيئية بلغت ٠,١٢٣ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مما يعنى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين ، وهذه النتيجة لا تتمشى مع ما تم فرضه فى الفرض البحثى وتتمشى هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة حسنين (١٩٩١). بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات الأخرى (Buttel and Flinn,

1975، عبداللا وزهران ، ١٩٨٤ ، سالم والجارحى ، ١٩٨٩ ، الأخوص وحامد ، ١٩٩٠، العراقى، ١٩٩٠ ، مدكور وأمين ، ١٩٩١ ، مصطفى ، ١٩٩٣ ، أمين ، ١٩٩٣، مدكور وأبو حليمه، ١٩٩٤، رشاد ، ١٩٩٤، سلطان، ١٩٩٦، السيد ، ١٩٩٦، صومع، ١٩٩٧).

وربما يمكن إرجاع تفسير هذه النتيجة إلى أنه فى ظل مخاطبة مختلف وسائل الإعلام لفئات الجمهور المتباينين تعليميا فإن المعارف البيئية لدى الأفراد لم تعد مقتصرة على فئة تعليمية معينة .

٣- مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة :

يلاحظ من نتائج الدراسة أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة وبين المعارف البيئية بلغت ٠,٠٧٥ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مما يعكس عدم وجود علاقة ارتباطية بينهما وهذه النتيجة لا تؤيد ما تم فرضه فى الفرض البحثى . وتتمشى هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة سلام وحسين (١٩٩٣). بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات الأخرى (الطنوبى ، ١٩٨٥ ، مدكور وأبو حليمه ، ١٩٩٤ ، ابراهيم ، ١٩٩٥).

وقد يعزى تفسير هذه النتيجة إلى عدم الاهتمام بمجال البيئة فى العمل الزراعى وخاصة أن هذا المتغير مقاس للمرشدين قبل التحاقهم بالعمل الإرشادى لتناول هذه القضية حيث أن هذا المجال مازال حديث العهد بالعمل الزراعى وعليه فإن مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة لم يكن لها تأثير على المعارف البيئية .

٤- مدة العمل بالإرشاد الزراعى :

يظهر من النتائج أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين مدة العمل بالإرشاد الزراعى وبين المعارف البيئية بلغت ٠,١١٧ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ وتشير إلى عدم وجود علاقة بين المتغيرين وهذه النتيجة لا تدعم ما سبق فرضه فى الفرض البحثى . وتتمشى هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مدكور وأبو حليمه (١٩٩٤)، بينما تختلف مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة رشاد (١٩٩٤) .

وربما يعزى تفسير هذه النتيجة أيضا إلى حداثة الاهتمام بموضوع البيئة فى مجال العمل الإرشادى ومن ثم فإن مدة العمل بالإرشاد الزراعى ليس لها علاقة بالمعارف البيئية .

٥- النشأة الاجتماعية :

أسفرت النتائج البحثية أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين النشأة الإجتماعية والمعارف البيئية بلغت -٠,٠٠١ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ وتعنى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين وهذه النتيجة لا تؤيد ما سبق فرضه فى الفرض البحثى. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة سالم (١٩٩٢)، رشاد (١٩٩٤) .

وربما أمكن تفسير هذه النتيجة بأنه فى ظل سيادة الاهتمام المتنامى بقضية تلوث البيئة على الصعيدين المحلى والقومى وفى ظل التعرض الإعلامى الواسع على الأخص التليفزيونى فى قطاع الريف فلم يعد لطبيعة نشأة الفرد علاقة بمعارفه البيئية .

٦- محل الإقامة :

أوضحت النتائج أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين محل الإقامة والمعارف البيئية بلغت ٠,٠٦٩ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مما يعنى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين ، وهذه النتيجة لا تتمشى مع ما سبق فرضه فى الفرض البحثى . وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة رشاد (١٩٩٤) .

وربما يعزى تفسير هذه النتيجة بأن معظم القرى تقع بالقرب من المراكز التابعة لها فى مناطق الدراسة وعليه فلا يوجد ثمة إختلاف واضح بين من يقيم بالقرية وبين من يقيم بالمركز فى المعارف البيئية وهذا ما قد يفسر عدم وجود علاقة ارتباطية بين محل الإقامة والمعارف البيئية للمبحوث .

٧- المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل :

تبين النتائج المتحصل عليها أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين كل من المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل والمعارف البيئية بلغت -٠,٠٤٩ مما يوضح عدم وجود علاقة ارتباطية بين هذين المتغيرين وهذه النتيجة لا تؤيد ما سبق فرضه فى الفرض البحثى .

وربما يرجع تفسير هذه النتيجة إلى أنه نظرا لعمومية مشكلة تلوث البيئة فلم تعد المعارف البيئية مرتبطة بالمسافة .

٨- المهنة الرئيسية للأب :

أشارت النتائج أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين المهنة الرئيسية للأب والمعارف البيئية بلغت -٥٢م، وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مما يعكس عدم وجود علاقة ارتباطية بين هذين المتغيرين . وهذه النتيجة لا تتفق مع ما سبق فرضه فى الفرض البحثى .

وتتمشى هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة السيد (١٩٩٦)، صومع (١٩٩٧) . بينما تختلف مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات الأخرى (عبدالـلا وزهران، ١٩٨٤ ، العراقى ، ١٩٩٠ ، صادق ، ١٩٩٤) .

٩- السعة الأسرية :

خلصت نتائج الدراسة إلى أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين السعة الأسرية والمعارف البيئية قد بلغت -٠,٠٦ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ وهذه النتيجة مؤداها عدم وجود علاقة ارتباطية بين هذا المتغير المستقل والمتغير التابع . وهذه النتيجة لا تدعم ما قد سبق فرضه فى الفرض البحثى .

وتتمشى هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات (عبدالـلا وزهران ، ١٩٨٤ ، الدقلة ، ١٩٩٣ ، الشناوى ، ١٩٩٥ ، السيد ، ١٩٩٦) . بينما تختلف مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات الأخرى (صادق ، ١٩٩٤ ، الغزالى ، ١٩٩٤، سلطان، ١٩٩٦، السيد، ١٩٩٦) .

١٠- إجمالى الدخل السنوى :

يتضح من النتائج أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين إجمالى الدخل السنوى والمعارف البيئية قد بلغت ٠,٠٤٩ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين ، وهذه النتيجة لا تتفق مع ما تم فرضه فى الفرض البحثى .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Buttel and Flinn , 1975)، صومع (١٩٩٧)، بينما تختلف مع نتائج بعض الدراسات الآخرى (عامر، ١٩٩١، الدقلة، ١٩٩٣، سلطان، ١٩٩٦) .

١١- الانفتاح الحضارى :

تبين من النتائج أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين الانفتاح الحضارى والمعارف البيئية بلغت ٠,٠٨ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مما يعنى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الانفتاح الحضارى للمبحوث ومعارفه البيئية . وهذه النتيجة لا تؤيد ما سبق فرضه فى الفرض البحثى.

وتتمشى هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات (مدكور وأمين، ١٩٩١ ، سلام وحسين ، ١٩٩٣، الشناوى، ١٩٩٥) . بينما تختلف هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه نتائج بعض الدراسات الآخرى (سالم والجارحى، ١٩٨٩ ، الدقلة ، ١٩٩٣ ، رشاد، ١٩٩٤، الغزالى ، ١٩٩٤ ، سلطان ، ١٩٩٦، صومع، ١٩٩٧).

١٢- التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة :

أكدت النتائج أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة وبين المعارف البيئية بلغت ٠,٠٦٨ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين ، وهذه النتيجة لا تدعم ما سبق فرضه فى الفرض البحثى.

وهذه النتيجة غير منطقية وتحتاج إلى مزيد من الدراسة للاستدلال على جوهريتها، وربما يعزى ذلك إلى قلة المساحات التى تحتلها تلك البرامج البيئية المتخصصة فى الوسائل الاتصالية المختلفة التى يتعرض لها المرشدين أو ربما يرجع إلى وجود بعض المعوقات التى من شأنها عرقلة فهم المرشدين لهذه القضية رغم تعرضهم لها مثل المبالغة اللفظية فى التناول أو التشويش بأى صورة من الصور .

١٣- عضوية المنظمات المحلية :

تدل النتائج على أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين عضوية المنظمات المحلية وبين المعارف البيئية بلغت ٠,١٥٦ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ وهذا يعنى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين مؤداها زيادة المعارف البيئية بزيادة عضوية المنظمات المحلية ، وهذه العلاقة تسير فى الاتجاه المتوقع وتدعم ما سبق فرضه فى الفرض البحثى .

وتتمشى هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات (سالم والجارحى، ١٩٨٩ ، الدقلة ، ١٩٩٣ ، وهبه وآخرون ، ١٩٩٤ ، الغزالى ، ١٩٩٤ ، سلطان ، ١٩٩٦). بينما تختلف مع ما توصلت إليه نتائج دراسة مدكور وأبو حليمة (١٩٩٤) ، صومع(١٩٩٧).

١٤- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية :

أوضحت النتائج أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين المشاركة الاجتماعية غير الرسمية وبين المعارف البيئية بلغت ٠,٠٧٨ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مما يعكس عدم وجود علاقة ارتباطية بينهما وهذه النتيجة لاتتفق مع ما تم فرضه فى الفرض البحثى .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مدكور وأمين (١٩٩١). وتختلف مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات (الدقلة ، ١٩٩٣ ،وهبه وآخرون ، ١٩٩٤ ، الغزالى، ١٩٩٤ ، سلطان ، ١٩٩٦، صومع، ١٩٩٧) .

وربما يرجع تفسير هذه النتيجة إلى أن المشاركة الاجتماعية غير الرسمية قد تقتصر فى جوانبها على ظواهر اجتماعية دون مراعاة أو اهتمام حقيقى بالبعد البيئى ومن ثم قد لاتكون المعارف البيئية للمبحوثين ذات علاقة بمشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية .

١٥- المشاركة البيئية :

تشير النتائج إلى أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين المشاركة البيئية والمعارف البيئية بلغت ٠,١٣٩ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥؛ وتعنى وجود علاقة ارتباطية موجبة بينهما مؤداها زيادة المعارف البيئية كلما زادت المشاركة البيئية ، وهذه

العلاقة تسير فى الاتجاه المتوقع وتدعم ما سبق فرضه فى الفرض البحثى . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رشاد (١٩٩٤) .

١٦- الرضا الوظيفى :

يلاحظ من النتائج أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين الرضا الوظيفى والمعارف البيئية بلغت -٠,٠٢٤ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عندالمستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين وهذه النتيجة لا تؤيد ما سبق فرضه فى الفرض البحثى .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رشاد (١٩٩٤) .

١٧- الرضا عن الحياة بالقرية :

أبرزت النتائج أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين الرضا عن الحياة بالقرية والمعارف البيئية بلغت ٠,٢٦٣ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ وتعنى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين ، مؤدى هذه العلاقة ازدياد المعارف البيئية كلما زاد الرضا عن الحياة بالقرية وهذه العلاقة تسير فى الاتجاه المتوقع وتدعم ما سبق فرضه فى الفرض البحثى .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مدكور وأمين (١٩٩١) .

١٨- التواكلية :

تبين النتائج أن معامل الارتباط البسيط بين التواكلية والمعارف البيئية بلغت -٠,٠٨ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مما يعكس عدم وجود علاقة ارتباطية بينهما ، وهذه النتيجة لا تؤيد ما سبق فرضه فى الفرض البحثى .

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أمين (١٩٩٣) .

١٩- المعارف العامة :

أوضحت النتائج أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين المعارف العامة والمعارف البيئية بلغت ٠,١٦٧ وهي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مما يشير إلى وجود

علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين مؤداها ازدياد المعارف البيئية كلما زادت المعارف العامة، وهذه العلاقة تسير فى الاتجاه المتوقع وتدعم ما سبق فرضه فى الفرض البحثى .

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التى توصلت إليها بعض الدراسات (مدكور وأمين، ١٩٩١، أمين، ١٩٩٣، الغزالى ، ١٩٩٤ ، صومع، ١٩٩٧). وتختلف مع ما توصلت إليه دراسة سلام وحسين (١٩٩٣) .

٢٠- المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة :

ظهر من النتائج أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة وبين المعارف البيئية بلغت ٠,٢٦٨ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ مما يعنى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين . ومؤدى هذه العلاقة زيادة المعارف البيئية بزيادة المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، وهذه العلاقة تسير فى الاتجاه المتوقع وتدعم ما سبق فرضه فى الفرض البحثى .

٢١- تعدد مصادر المعلومات :

تدل النتائج المتحصل عليها أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين تعدد مصادر المعلومات وبين المعارف البيئية بلغت ٠,١٠٥ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥،وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين ، وهذه النتيجة لا تتمشى مع ما سبق فرضه فى الفرض البحثى .

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات (مدكور وأمين ١٩٩١، أمين ، ١٩٩٣ ، وهبة وآخرون ، ١٩٩٤ ، سلطان ، ١٩٩٦) .

وقد يعزى تفسير هذه النتيجة إلى أنه بالرغم من تعدد المصادر التى يحصل منها المبحوث على معلوماته العامة إلا أنه قد لا يحصل من خلالها على أى معارف خاصة بالبيئة.

٢٢- الاستفادة من مصادر المعلومات :

تشير النتائج إلى أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين الاستفادة من مصادر المعلومات وبين المعارف البيئية بلغت ٠,٢٥ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين ، مؤدى هذه العلاقة ازدياد

المعارف البيئية كلما زادت الاستفادة من مصادر المعلومات ، وهذه العلاقة تسير فى الاتجاه المتوقع وتدعم ما سبق فرضه فى الفرض البحثى .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مصطفى (١٩٩٣) .

٢٣- مستوى المعيشة :

أظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين مستوى المعيشة وبين المعارف البيئية بلغت ٠,٠٩ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ وتعكس عدم وجود علاقة ارتباطية بين هذين المتغيرين ، وهذه النتيجة لا تتفق مع ما تم فرضه فى الفرض البحثى.

وتتمشى هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات (سلام وحسين، ١٩٩٣، السيد، ١٩٩٦، صومع، ١٩٩٧) . بينما تختلف مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات الأخرى (عبداللا وزهران، ١٩٨٤ ، مدكور وأمين ، ١٩٩١، عامر، ١٩٩١، أمين، ١٩٩٣، الغزالى، ١٩٩٤، السيد ، ١٩٩٦) .

وربما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن مستوى المعيشة المرتفع فى حد ذاته قد يصاحبه انخفاض فى المعارف البيئية متمثلا فى إنخفاض الوعى الأمر الذى يترتب عليه عدم ترشيد الاستهلاك مما يترك أثر على البيئة ، ومن ناحية أخرى قد يؤدى ارتفاع مستوى المعيشة إلى زيادة المعارف البيئية ممثلة فى الحرص على البيئة والحفاظ عليها والرغبة فى بيئة نظيفة خالية من التلوث وعليه فإن المعارف البيئية قد تكون ليس لها علاقة بمستوى المعيشة .

٢٤- التدريب فى المجال الزراعى :

يتبين من استعراض النتائج أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين التدريب فى المجال الزراعى والمعارف البيئية بلغ ٠,٠٧٤ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين ، وهذه النتيجة لا تتمشى مع ما سبق فرضه فى الفرض البحثى .

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مدكور وأبو حليمة (١٩٩٤)، رشاد (١٩٩٤) .

وربما أمكن تفسير هذه النتيجة بأنه على الرغم من تعرض المبحوث لدورات تدريبية فى المجال الزراعى إلا أن هذه الدورات ربما لم تحمل فى طياتها معارف متخصصة عن البيئة والاهتمام بها والمحافظة عليها .

٢٥- الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى :

أوضحت النتائج أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى وبين المعارف البيئية بلغت ٠,٠٩١ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مما يعنى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين ، وهذه النتيجة لا تدعم ما سبق فرضه فى الفرض البحثى .

وربما يرجع تفسير هذه النتيجة إلى عدم تطرق الدورات التدريبية التى تم عقدها فى المجال الزراعى لأى معارف خاصة بالبيئة .

٢٦- التدريب فى مجال البيئة :

تشير النتائج إلى أن قيمة معامل الارتباط البسيط بين التدريب فى مجال البيئة وبين المعارف البيئية بلغت ٠,٠٩٨ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مما يعنى عدم وجود علاقة ارتباطية بين هذين المتغيرين وهذه النتيجة لا تدعم ما سبق فرضه فى الفرض البحثى .

وربما أمكن تفسير هذه النتيجة بقلة تناول المحتوى البيئى ضمن برامج الدورات التدريبية التى حضرها المبحوث .

وبناء على ما سبق عرضه من علاقات ارتباطية بين المتغيرات المستقلة وبين المعارف البيئية يمكن القول بأن هذه النتيجة تؤيد صحة الفرض البحثى رقم (١١) جزئيا .

جدول (٥٤) معاملات الارتباط والانحدار بين المتغيرات المستقلة وإجمالى المعارف البيئية

م	المتغير المستقل	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئى	قيمة " ت "
١	العمر	٠,٠٣٣	-٠,٢٨	-١,٤١٠
٢	المؤهل التعليمى	٠,١٢٣	١,٢٤	*١,٧١١
٣	مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة	٠,٠٧٥	٠,٢١	١,٢٢٩
٤	مدة العمل بالإرشاد الزراعى	٠,١١٧	٠,٠٠٥	٠,٤٥٠
٥	النشأة الاجتماعية	-٠,٠٠١	٠,٣٦	٠,١٦٩
٦	محل الإقامة	٠,٠٦٩	١,٥٧	١,٠٠٧
٧	المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل	-٠,٠٤٩	-٠,٠٠٨	-٠,٤٨٠
٨	المهنة الرئيسية للأب	-٠,٠٥٢	-٠,٥٢	-٠,٣٩١
٩	السعة الأسرية	-٠,٠٦	-٠,٧٢	*-١,٨٩٣
١٠	إجمالى الدخل السنوى	٠,٠٤٩	٠,٠٠٠٠٣	٠,٦٤٢
١١	الانفتاح الحضارى	٠,٠٨	٠,٠٠٠٦	٠,٠٤٦
١٢	التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة	٠,٠٦٨	-٠,٢٨	-٠,٨٢٩
١٣	عضوية المنظمات المحلية	**٠,١٥٦	٠,٣٥	*١,٥٣٤
١٤	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٠,٠٧٨	٠,١٤	٠,٨٥١
١٥	المشاركة البيئية	**٠,١٣٩	٠,٢٦	١,٠٨٣
١٦	الرضا الوظيفى	-٠,٠٢٤	-٠,٠٠١	-٠,٠٥٧
١٧	الرضا عن الحياة بالقرية	***٠,٢٦٣	٠,٤٥	***٣,٣٣٤
١٨	التواكلية	-٠,٠٨	٠,١٣	٠,٤١٢
١٩	المعارف العامة	**٠,١٦٧	٠,٠٠٩	٠,٦٠١
٢٠	المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة	***٠,٢٦٨	٠,٤٦	**٢,٤٣٦
٢١	تعدد مصادر المعلومات	٠,١٠٥	-١,٢٩	*-١,٨٨٣
٢٢	الاستفادة من مصادر المعلومات	***٠,٢٥	٠,٦٨	***٢,٦٥٩
٢٣	مستوى المعيشة	٠,٠٩	-٠,٠٠٠٨	-٠,٠٧٤
٢٤	التدريب فى المجال الزراعى	٠,٠٧٤	-١,٣٨	-٠,٦٠٠
٢٥	الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى	٠,٠٩١	٠,٥٧	٠,٧٣٥
٢٦	التدريب فى مجال البيئة	٠,٠٩٨	٢,٨٦	١,١٤٢
	قيمة الثابت	-	٦,٣٧	-

معامل الارتباط المتعدد = ٠,٥٠٨
معامل التحديد = ٠,٢٥٩
قيمة " ف " = ٢,٣٢٥

* معنوى عند مستوى ٠,١
** معنوى عند مستوى ٠,٠٥
*** معنوى عند مستوى ٠,٠١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

٢- العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة وإجمالى المعارف البيئية :

يتوقع الفرض البحثى رقم (١٢) وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة التى شملتها الدراسة والممثلة فى : المؤهل التعليمى ، مدة العمل بالإرشاد الزراعى ، النشأة الاجتماعية ، محل الإقامة ، المهنة الرئيسية للأب ، إجمالى الدخل السنوى ، الانفتاح الحضارى، التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة ، عضوية المنظمات المحلية ، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، المشاركة البيئية ، الرضا الوظيفى ، الرضا عن الحياة بالقرية ، المعارف العامة ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، تعدد مصادر المعلومات ، الاستفادة من مصادر المعلومات ، مستوى المعيشة ، التدريب فى المجال الزراعى ، الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى ، التدريب فى مجال البيئة ، العمر ، مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة ، المسافة بين الإقامة الحالى والعمل ، السعة الأسرية ، التواكلية مجتمعة وبين المعارف البيئية .

وتشير نتائج الانحدار الخطى المتعدد المعروضة بجدول رقم (٥٤) أن المتغيرات المستقلة مجتمعة ترتبط بالمعارف البيئية بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٥٠٨ وتبلغ قيمة " ف " المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ٢,٣٢٥ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر قرابة ٢٦٪ من التباين فى المتغير التابع ، وهذا يعنى أن هناك متغيرات أخرى ذات تأثير على المعارف البيئية لم تتطرق إليها الدراسة . وبناء على ما سبق يمكن القول أن النتائج تؤيد صحة الفرض البحثى رقم (١٢) .

وبالنظر إلى معاملات الانحدار الجزئى الخاصة بكل متغير من المتغيرات المستقلة الموضحة فى جدول (٥٧) للوقوف على الإسهام الفريد لكل منها فى تفسير التباين فى المعارف البيئية يتضح أن بعضها معنوى والبعض الآخر غير معنوى ، الأمر الذى يشير إلى أن بعض المتغيرات المستقلة تسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المعارف البيئية بينما لا يسهم البعض الآخر ، وفيما يلى سيتم استعراض معاملات الانحدار الجزئى لهذه المتغيرات .

١- العمر :

يلاحظ أن قيمة معامل الانحدار الجزئى للعمر بلغت -٠,٢٨ وبلغت قيمة " ت " المحسوبة لاختبار معنويته -١,٤١٠ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,١ مما يعنى أن العمر ليس له تأثير على المعارف البيئية فى ظل ثبات تأثير جميع المتغيرات المستقلة الأخرى ، وبمقارنة معامل الانحدار الجزئى بمعامل الارتباط البسيط من حيث المعنوية يتبين أن كلاهما غير معنوى وهذا يدل على عدم وجود علاقة بين العمر والمعارف البيئية .

٢- المؤهل التعليمى :

يتبين من النتائج أن قيمة معامل الانحدار الجزئى للمؤهل التعليمى بلغت ١,٢٤ وبلغت قيمة " ت " المحسوبة لاختبار معنويته ١,٧١١ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,١ مما يشير إلى أن المؤهل التعليمى يسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المعارف البيئية فى ظل ثبات تأثير جميع المتغيرات المستقلة الأخرى ، وبمقارنة معامل الانحدار الجزئى بمعامل الإرتباط البسيط من حيث المعنوية والإتجاه يتبين أن معامل الإنحدار الجزئى معنوى فى حين أن معامل الارتباط البسيط غير معنوى ولكنهما فى نفس الاتجاه الموجب وهذا يدل على أن العلاقة بين هذين المتغيرين لا تتأثر من حيث إتجاهها بإستبعاد أثر جميع المتغيرات الأخرى . ومع ذلك فإن العلاقة المعنوية بين المؤهل التعليمى والمعارف البيئية تظهر عند استبعاد تأثير المتغيرات الأخرى فى الدراسة .

٣- مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة :

تشير النتائج إلى أن قيمة معامل الانحدار الجزئى لمدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة بلغت ٠,٢١ كما بلغت قيمة " ت " المحسوبة لاختبار معنويته ١,٢٢٩ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند مستوى ٠,١ مما يعنى أن هذا المتغير المستقل ليس له تأثير على المعارف البيئية فى ظل ثبات تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى . وبمقارنة معامل الانحدار الجزئى بمعامل الارتباط البسيط من حيث المعنوية يتبين أن كلاهما غير معنوى ، وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة بين مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة وبين المعارف البيئية عند ثبات تأثير بقية المتغيرات الأخرى .

٤- مدة العمل بالإرشاد الزراعى :

كشفت النتائج أن قيمة معامل الانحدار الجزئى لمدة العمل بالإرشاد الزراعى بلغت ٠,٠٠٥ وبلغت قيمة " ت " المحسوبة لاختبار معنويته ٠,٤٥٠وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,١ ويشير ذلك إلى أن هذا المتغير ليس له تأثير على المعارف البيئية فى ظل ثبات تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى ، وبالنظر إلى معامل الارتباط البسيط المقابل لهذا المتغير نجد أنه غير معنوى كذلك ، وهذا يدل على عدم وجود علاقة بين مدة العمل بالإرشاد الزراعى وبين المعارف البيئية .

٥- النشأة الاجتماعية :

تبرز النتائج أن قيمة معامل الانحدار الجزئى للنشأة الإجتماعية بلغت ٠,٣٦ وبلغت قيمة " ت " المحسوبة لاختبار معنويته ٠,١٦٩ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,١ مما يدل على أن هذا المتغير ليس له تأثير على المعارف البيئية فى ظل ثبات تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى . وبالنظر إلى معامل الارتباط البسيط المقابل لهذا المتغير نجد أنه غير معنوى أيضا . وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة بين النشأة الإجتماعية والمعارف البيئية .

٦- محل الإقامة :

أوضحت النتائج أن قيمة معامل الانحدار الجزئى لمحل الإقامة بلغت ١,٥٧ وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنويته ١,٠٠٧ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,١ مما يعنى أن محل الإقامة ليس له تأثير على المعارف البيئية عند التحكم فى تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى . وبالنظر إلى معامل الارتباط البسيط المقابل لهذا المتغير نجد أنه غير معنوى . وهذا يدل على عدم وجود علاقة بين محل الإقامة والمعارف البيئية .

٧- المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل :

تبين النتائج أن قيمة معامل الانحدار الجزئى للمسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل بلغت -٠,٠٠٨ وبلغت قيمة " ت " المحسوبة لاختبار معنويته - ٠,٤٨٠ وهى قيمة غير

معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,١ مما يدل على أن المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل ليس لها تأثير على المعارف البيئية فى ظل ثبات تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى ، وبالنظر إلى معامل الارتباط البسيط المقابل لهذا المتغير نجد أنه أيضا غير معنوى ، مما يؤكد على عدم وجود علاقة بين المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل وبين المعارف البيئية .

٨- المهنة الرئيسية للأب :

أسفرت النتائج عن أن قيمة معامل الانحدار الجزئى للمهنة الرئيسية للأب بلغت -٠,٥٢ وبلغت قيمة " ت " المحسوبة لاختبار معنويته -٠,٣٩١ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,١ وهذا يعكس عدم وجود تأثير للمهنة الرئيسية للأب على المعارف البيئية فى ظل ثبات تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى ، ويتضح أن معامل الارتباط البسيط المقابل لهذا المتغير غير معنوى كذلك ، مما يدل على عدم وجود علاقة بين المهنة الرئيسية للأب وبين المعارف البيئية .

٩- السعة الأسرية :

تبرز النتائج أن قيمة معامل الانحدار الجزئى للسعة الأسرية بلغت -٠,٧٢ وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنويته -١,٨٩٣ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,١ وهذا يعنى أن السعة الأسرية تسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المعارف البيئية عند التحكم فى تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى . وبمقارنة معامل الانحدار الجزئى بمعامل الارتباط البسيط من حيث المعنوية والاتجاه يتبين أن معامل الانحدار الجزئى معنوى فى حين أن معامل الارتباط البسيط المقابل له غير معنوى . مما يدل على أن العلاقة المعنوية بين هذين المتغيرين تظهر عند ثبات تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى ، أما من حيث الاتجاه فيتضح أن معامل الانحدار الجزئى ومعامل الارتباط البسيط فى نفس الاتجاه السالب وهذا يشير إلى أن العلاقة بين هذين المتغيرين لا تتأثر من حيث اتجاهها عند استبعاد تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى .

١٠- إجمالى الدخل السنوى :

كشفت النتائج أن قيمة معامل الانحدار الجزئى لإجمالى الدخل السنوى بلغت ٠,٠٠٠٠٣ كما بلغت قيمة " ت " المحسوبة لاختبار معنويته ٠,٦٤٢ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,١ وهذا يشير إلى أن إجمالى الدخل السنوى ليس له تأثير على المعارف البيئية عند التحكم فى تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى .

وبالنظر إلى معامل الارتباط البسيط المقابل لهذا المتغير نجد أنه غير معنوى كذلك ، مما يؤكد عدم وجود علاقة بين إجمالى الدخل السنوى والمعارف البيئية .

١١- الانفتاح الحضارى :

يظهر من النتائج أن قيمة معامل الانحدار الجزئى للانفتاح الحضارى بلغت ٠,٠٠٠٠٦وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنويته ٠,٠٤٦ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,١ مما يعنى أن الانفتاح الحضارى ليس له تأثير على المعارف البيئية فى ظل ثبات تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى . وبالنظر إلى معامل الارتباط البسيط المقابل لهذا المتغير نجد أنه أيضا غير معنوى ، مما يدل على عدم وجود علاقة بين الانفتاح الحضارى والمعارف البيئية .

١٢- التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة :

يتضح من النتائج أن قيمة معامل الانحدار الجزئى للتعرض للمعارف الخاصة بالبيئة بلغت -٠,٢٨ وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنويته -٠,٨٢٩ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,١ مما يعنى أن التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة ليس له تأثير على المعارف البيئية فى ظل ثبات تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى ، وبالنظر إلى معامل الارتباط البسيط المقابل لهذا المتغير يتضح أنه غير معنوى كذلك ، مما يدل على عدم وجود علاقة بين التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة وبين المعارف البيئية .

١٣- عضوية المنظمات المحلية :

يتبين من النتائج أن قيمة معامل الانحدار الجزئى لعضوية المنظمات المحلية بلغت ٠,٣٥ وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنويته ١,٥٣٤ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند

المستوى الاحتمالى ٠,١ وهذا يعنى أن عضوية المنظمات المحلية يسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المعارف البيئية ، وبمقارنة معامل الانحدار الجزئى بمعامل الارتباط البسيط من حيث المعنوية والاتجاه يتضح أنهما معنويان وفى نفس الاتجاه الموجب وهذا يعنى أن العلاقة بين هذا المتغير المستقل والمعارف البيئية لا تتأثر من حيث المعنوية والاتجاه باستبعاد أثر جميع المتغيرات الأخرى .

١٤- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية :

يلاحظ من النتائج أن قيمة معامل الانحدار الجزئى للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية بلغت ٠,١٤ وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنويته ٠,٨٥١ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,١ وهذا يعنى أن المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ليس لها تأثير على المعارف البيئية فى ظل ثبات تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى فى الدراسة ، وبالنظر إلى معامل الارتباط البسيط المقابل لهذا المتغير نجد أنه غير معنوى كذلك . مما يدل على عدم وجود علاقة بين المشاركة الاجتماعية غير الرسمية والمعارف البيئية .

١٥- المشاركة البيئية :

يظهر من النتائج أن قيمة معامل الانحدار الجزئى للمشاركة البيئية بلغت ٠,٢٦ وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنويته ١,٠٨٣ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,١ وهذا يشير إلى أن معامل الانحدار الجزئى الخاص بالمشاركة البيئية لا يصل إلى مستوى المعنوية الإحصائية الذى يكفى لاستنتاج وجود إسهام فريد للمشاركة البيئية فى تفسير التباين فى المعارف البيئية ، وبمقارنة معامل الانحدار الجزئى بمعامل الارتباط البسيط من حيث المعنوية والاتجاه يتضح أنهما فى نفس الاتجاه الموجب ، وهذا دليل على أن العلاقة بين هذين المتغيرين لا تتأثر من حيث اتجاهها باستبعاد أثر جميع المتغيرات الأخرى ، ومع ذلك فإن العلاقة المعنوية بينهما تتلاشى عند استبعاد تأثير المتغيرات الأخرى فى الدراسة .

١٦- الرضا الوظيفى :

كشفت النتائج عن أن قيمة معامل الانحدار الجزئى للرضا الوظيفى بلغت -٠,٠٠١ وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنويته -٠,٠٥٧ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند

المستوى الاحتمالى ٠,١ وهذا يوضح أن الرضا الوظيفى ليس له تـأثير علـى المعـارف البيئيـة عند ثبات تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى ، وبالنظر إلى معامل الارتباط البسيط المقـابل لهذا المتغير يتبين أنـه غير معنـوى كذلـك ، وهـذا يـدل علـى عـدم وجـود علاقـة بيـن الرضـا الوظيفى والمعارف البيئية .

١٧- الرضا عن الحياة بالقرية :

تدل النتائج على أن قيمة معامل الانحدار الجزئى للرضا عن الحياة بالقرية بلغـت ٠,٤٥ وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنويته ٣,٣٣٤ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المسـتوى الاحتمالى ٠,٠١ وهذا يعنى أن الرضا عن الحياة بالقرية يسهم إسهاما فريدا فى تفسـير التبـاين فى المعارف البيئية فى ظل ثبات تـأثير بقيـة المتغيرات المسـتقلة الأخـرى ، وبمقارنـة معـامل الانحدار الجزئى بمعامل الارتبـاط البسيط المقـابل لهـذا المتغيـر مـن حيـث المعنويـة والاتجـاه يتضـح أنهمـا معنويـان وفـى نفس الاتجـاه الموجـب ، وهـذا دليـل علـى أن العلاقـة بيـن هذيـن المتغيرين لا تتأثر من حيث المعنوية والاتجاه باستبعاد أثر جميع المتغـيرات المسـتقلة الأخـرى فى الدراسة .

١٨- التواكلية :

تبين من النتائج أن قيمة معامل الانحدار الجزئى للتواكلية بلغت ٠,١٣ وبلغت قيمـة "ت" المحسوبة لاختبار معنويته ٠,٤١٢ وهى قيمة غير معنوية إحصائيـا عنـد المسـتوى الاحتمـالى ٠,١ وهذا يدل على أن التواكلية ليس لها تأثير على المعارف البيئية فى ظـل ثبـات تـأثير بقيـة المتغيرات المستقلة الأخرى ، وبالنظر إلى معامل الارتباط البسيط المقابل لهذا المتغير يتضـح أنه غير معنوى أيضا ، وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة بين التواكلية والمعارف البيئية .

١٩- المعارف العامة :

تشير النتائج إلى أن قيمة معامل الانحدار الجزئى للمعارف العامة بلغت ٠,٠٠٩ وبلغـت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنويته ٠,٦٠١ وهى قيمة غـير معنويـة إحصائيـا عنـد المسـتوى الاحتمالى ٠,١ وهذا يعنى أن معامل الانحدار الجزئى الخاص بالمعارف العامـة لا يصـل إلـى مستوى المعنوية الإحصائية الذى يكفى لاستنتاج وجود إسهام فريد للمعارف العامـة فـى تفسـير

التباين فى المعارف البيئية عند التحكم فى تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى ، وبمقارنة معامل الانحدار الجزئى بمعامل الارتباط البسيط من حيث المعنوية والاتجاه يتضح أنهما فى نفس الاتجاه الموجب ، وهذا دليل على أن العلاقة بين هذين المتغيرين لا تتأثر من حيث إتجاهها باستبعاد أثر جميع المتغيرات الأخرى ، ومع ذلك فإن العلاقة المعنوية بين المعارف العامة والمعارف البيئية قد تلاشت عند استبعاد تأثير المتغيرات الأخرى فى الدراسة .

٢٠- المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة :

توضح النتائج أن قيمة معامل الانحدار الجزئى للمتابعة الإعلامية فى مجال البيئة بلغت ٠,٤٦ وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنويته ٢,٤٣٦ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ وهذا يعنى أن المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة تسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المعارف البيئية فى ظل ثبات تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى، وبمقارنة معامل الانحدار الجزئى بمعامل الارتباط البسيط من حيث المعنوية والاتجاه يتبين أنهما معنويان وفى نفس الاتجاه الموجب ، وهذا دليل على أن العلاقة بين هذين المتغيرين لا تتأثر من حيث المعنوية والاتجاه باستبعاد أثر جميع المتغيرات المستقلة الأخرى .

٢١- تعدد مصادر المعلومات :

يلاحظ من النتائج أن قيمة معامل الانحدار الجزئى لتعدد مصادر المعلومات بلغت -١,٢٩ وبلغت قيمة " ت" المحسوبة لاختبار معنويته -١,٨٨٣ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,١ وهذا يعنى أن تعدد مصادر المعلومات يسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المعارف البيئية ، وبمقارنة معامل الانحدار الجزئى بمعامل الارتباط البسيط من حيث المعنوية والاتجاه يتضح أن معامل الانحدار الجزئى سالب فى حين أن معامل الارتباط البسيط موجب وهذا دليل على أن العلاقة بين هذين المتغيرين تتأثر من حيث اتجاهها باستبعاد أثر جميع المتغيرات الأخرى . ومع ذلك فإن العلاقة المعنوية بين تعدد مصادر المعلومات والمعارف البيئية تظهر عند استبعاد تأثير المتغيرات المستقلة الأخرى فى الدراسة.

٢٢- الاستفادة من مصادر المعلومات :

يظهر من النتائج أن قيمة معامل الانحدار الجزئى للاستفادة من مصادر المعلومات بلغت ٠,٦٨ وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنويته ٢,٦٥٩ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ وهذا يعنى أن الاستفادة من مصادر المعلومات تسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المعارف البيئية فى ظل ثبات تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى . وبمقارنة معامل الانحدار الجزئى بمعامل الارتباط البسيط من حيث المعنوية والاتجاه يتضح أنهما معنويان وفى نفس الاتجاه الموجب وهذا دليل على أن العلاقة بين هذين المتغيرين لا تتأثر من حيث المعنوية والاتجاه باستبعاد أثر جميع المتغيرات المستقلة الأخرى بالدراسة .

٢٣- مستوى المعيشة :

كشفت النتائج أن قيمة معامل الانحدار الجزئى لمستوى المعيشة بلغت -٠,٠٠٠٨ وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنويته -٠,٠٧٤ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,١ وهذا يشير إلى أن مستوى المعيشة ليس له تأثير على المعارف البيئية عند التحكم فى تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى . وبالنظر إلى معامل الارتباط البسيط المقابل لهذا المتغير يتضح أنه غير معنوى كذلك ، وهذا يدل على عدم وجود علاقة بين مستوى المعيشة والمعارف البيئية .

٢٤- التدريب فى المجال الزراعى :

تبين من النتائج أن قيمة معامل الانحدار الجزئى للتدريب فى المجال الزراعى بلغت -١,٣٨وبلغت قيمة "ت " المحسوبة لاختبار معنويته -٠,٦٠٠ وهذا يدل على أن التدريب فى المجال الزراعى ليس له تأثير على المعارف البيئية فى ظل ثبات تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى ، وبالنظر إلى معامل الارتباط البسيط المقابل لهذا المتغير يتبين أنه غير معنوى كذلك. وهذا يؤكد على عدم وجود علاقة بين عدد الدورات التدريبية فى المجال الزراعى وبين المعارف البيئية .

٢٥- الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى :

يتضح من النتائج أن قيمة معامل الانحدار الجزئى للاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى بلغت ٠,٥٧ وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنويته ٠,٧٣٥ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,١ مما يشير إلى أن الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى ليس لها تأثير على المعارف البيئية فى ظل ثبات تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى فى الدراسة ، وبالنظر إلى معامل الارتباط البسيط المقابل لهذا المتغير يتبين أنه غير معنوى أيضا ، وهذا يدل على عدم وجود علاقة بين الاستفادة من الدورات التدريبية فى المجال الزراعى والمعارف البيئية .

٢٦- التدريب فى مجال البيئة :

يلاحظ من النتائج أن قيمة معامل الانحدار الجزئى للتدريب فى مجال البيئة بلغت ٢,٨٦ وبلغت قيمة " ت " المحسوبة لاختبار معنويته ١,١٤٢ وهى قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالى ٠,١ وهذا يعنى أن التدريب فى مجال البيئة ليس له تأثير على المعارف البيئية فى ظل ثبات تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى ، وبالنظر إلى معامل الارتباط البسيط المقابل له يتبين أنه غير معنوى مما يشير إلى عدم وجود علاقة بين التدريب فى مجال البيئة والمعارف البيئية .

نستخلص مما سبق أن هناك سبعة متغيرات مستقلة تسهم إسهاما فريدا فى تفسير التباين فى المعارف البيئية عند التحكم فى تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى وهى : المؤهل التعليمى ، السعة الأسرية ، عضوية المنظمات المحلية ، الرضا عن الحياة بالقرية ، المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة، تعدد مصادر المعلومات، الاستفادة من مصادر المعلومات، بينما بقية المتغيرات المستقلة الأخرى فإن معاملات الانحدار الجزئى لها لا تصل إلى مستوى المعنوية الإحصائية التى تكفى لاستنتاج وجود إسهام فريد لأى منها فى تفسير التباين فى المعارف البيئية عند التحكم فى تأثير بقية المتغيرات المستقلة الأخرى .

وفى محاولة للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا على المعارف البيئية تم استخدام نموذج التحليل الانحدارى المتعدد التدريجى فأسفر التحليل عن علاقة انحدارية خطية متعددة بين تسعة متغيرات مستقلة والمتغير التابع كما هو موضح فى جدول (٥٥). حيث تؤثر

هذه المتغيرات المستقلة التسعة تأثيرا مغزويا فى المعارف البيئية وقد تمثلت هذه المتغيرات فى: المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة ، الرضا عن الحياة بالقرية ، الاستفادة من مصادر المعلومات ، عضوية المنظمات المحلية ، تعدد مصادر المعلومات ، السعة الأسرية ، إجمالى الدخل السنوى ، المشاركة البيئية ، المؤهل التعليمى . وأن هذه المتغيرات التسعة المستقلة مجتمعة ترتبط بالمعارف البيئية بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٤٧٦ . وتبلغ قيمة " ف " المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ٦,٤٣٩ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ويشير معامل التحديد إلى أن هذه المتغيرات المستقلة التسعة مجتمعة تفسر نحو ٢١,٩٪ من التباين فى المعارف البيئية ، ومعنى ذلك أن بقية المتغيرات المستقلة الأخرى وعددها سبعة عشر متغيرا تفسر نحو ٤٪ من التباين فى المتغير التابع .

ولتحديد نسبة مساهمة كل متغير من هذه المتغيرات المستقلة التسعة فى تفسير التباين فى المعارف البيئية استنادا إلى النسبة المئوية للتباين المفسر كما هو موضح بجدول (٥٥) يتبين أن متغير المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة يسهم بتفسير ٧,٢٪ من التباين ، بينما يسهم متغير الرضا عن الحياة بالقرية بتفسير ٦,٦٪ ، ويسهم الاستفادة من مصادر المعلومات بتفسير ٢,٩٪ ، ويسهم عضوية المنظمات المحلية بتفسير ١,٤٪ ، ويسهم تعدد مصادر المعلومات بتفسير ١,١٪ ، وتسهم السعة الأسرية بتفسير ١,١٪ ، ويسهم إجمالى الدخل السنوى بتفسير ٠,٧٪ ، وتسهم المشاركة البيئية بتفسير ٠,٦٪ ، ويسهم المؤهل التعليمى بتفسير ٠,٣٪ من التباين .

يتضح مما سبق أن متغير المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة يسهم بنسبة كبيرة فى تفسير التباين فى المعارف البيئية يليه متغير الرضا عن الحياة بالقرية ثم الاستفادة من مصادر المعلومات . وبناءا عليه يجب توجيه المرشدين الزراعيين لزيادة متابعتهم الإعلامية فى مجال البيئة ، كما يجب العمل على ارتفاع مستوى رضاهم عن الحياة بالقرية ، كما يجب حثهم على زيادة استفادتهم من المصادر التى يحصلون منها على المعلومات العامة ، كما يجب أن تؤخذ بقية المتغيرات المستقلة الأخرى فى الحسبان لزيادة المعارف البيئية للمرشدين الزراعيين فى منطقة البحث .

جدول (٥٥) الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة ذات التأثير المعنوى فى إجمالى المعارف البيئية

رقم الخطوة	المتغير الداخل فى التحليل	معامل الانحدار الجزئى	قيمة " ف "	النسبة التراكمية للتباين المفسر	النسبة المئوية للتباين المفسر للمتغير التابع
١	المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة	٠,٤٦	***٧,١٥٤	٠,٠٧٢	٧,٢
٢	الرضا عن الحياة بالقرية	٠,٥١	***١٧,٠٨٠	٠,١٣٨	٦,٦
٣	الاستفادة من مصادر المعلومات	٠,٧١	***٩,٦٣٥	٠,١٦٧	٢,٩
٤	عضوية المنظمات المحلية	٠,٣١	*٢,٢١٤	٠,١٨١	١,٤
٥	تعدد مصادر المعلومات	١,٢٣-	**٣,٧٩٦	٠,١٩٢	١,١
٦	السعة الأسرية	٠,٦٨-	**٤,٢١٣	٠,٢٠٣	١,١
٧	إجمالى الدخل السنوى	٠,٠٠٠٠٦	*٢,٣٨٢	٠,٢١٠	٠,٧
٨	المشاركة البيئية	٠,٣٣	*٢,٧١٦	٠,٢١٦	٠,٦
٩	المؤهل التعليمى	٠,٨٠	*٢,٥٦٩	٠,٢١٩	٠,٣
	قيمة الثابت	٠,٢٠-	-	-	-

معامل الارتباط المتعدد = ٠,٤٧٦
معامل التحديد = ٠,٢١٩
قيمة " ف " = ٦,٤٣٩

* معنوى عند مستوى ٠,١
** معنوى عند مستوى ٠,٠٥
*** معنوى عند مستوى ٠,٠١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة

الفصل الرابع : آراء المرشدين الزراعيين فى مجال الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث

تمهيد:

يعد المرشدين الزراعيين قادة رسميون مؤثرون بحكم عملهم ، كما أنهم على اتصال دائم ومباشر بالريفيين ، الأمر الذى يترتب عليه توافر قدر من المعلومات لديهم عن المجتمع المحلى والبيئة الريفية التى يمارس المرشد من خلالها عمله . وبناءا عليه يمكن أن يكون لديه بعض الآراء والأفكار التى من شأنها أن تخدم مجال البيئة الريفية ويحافظ عليها وذلك بحكم احتكاكهم الدائم والمباشر بالممارسات والتقاليد الريفية ، لذا فإن هذا الفصل يتناول عرضا لنتيجة استطلاع آراء المرشدين الزراعيين فى مجال الحفاظ على البيئة الريفية وذلك من خلال التعرف على أسباب اتباع الريفيين للممارسات الملوثة للبيئة حسب أهمية كل سبب من وجهة نظرهم ، وكذلك التعرف على اقتراحاتهم للحفاظ على مكونات البيئة الريفية من التلوث ، هذا بالإضافة إلى الوقوف على مدى رغبتهم فى الالتحاق بدورات تدريبية فى مجال الحفاظ على البيئة ومدى احتياجهم لتلك الدورات .

أسباب اتباع الريفيين للممارسات الملوثة للبيئة الريفية مرتبة حسب أهمية كل سبب من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين :

تم عرض ثمانية أسباب أشارت الدراسات إلى جوهريتها والاعتداد بها كأساس لاتباع الريفيين للممارسات الملوثة للبيئة ، ثم طلب من كل مبحوث أن يرتب تلك الأسباب حسب أهمية كل سبب من وجهة نظره ، وقد أسفرت النتائج بجدول (٥٦) عما يلى :

١- العادات والتقاليد الريفية :

اشار نحو ٢٢,٦٪ من إجمالى المبحوثين أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الأول ، بينما أشار نحو ٢٤٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الثانى ، فى حين ذكر حوالى ١٧,٣٪ منهم أن هذا السبب يحتل الترتيب الثالث ، وقد أوضح نحو ١٦,٨٪ منهم أن هذا السبب تمثل فى الترتيب الرابع ، وأشار نحو ٧,٧٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الخامس ، كما أشار حوالى ٣,٤٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب السادس ، بينما أشار حوالى ٣,٨٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب السابع ، فى حين أشار حوالى ٤,٤٪ منهم أن هذا السبب يجب أن يحتل الترتيب الثامن.

ويتضح مما سبق أن نسبة ٢٤٪ من المرشدين المبحوثين وهم يمثلون أعلى نسبة من إجمالى العينة البحثية قد أشاروا إلى أن السبب الممثل فى العادات والتقاليد الريفية يجب أن يحتل الترتيب الثانى من وجهة نظرهم . بينما تباينت نسب ترتيب هذا السبب بين بقية المرشدين الزراعيين الممثلين للعينة .

٢- غياب الوعى البيئى لدى الريفيين :

أوضحت النتائج أن حوالى ٢٧,٤٪ من إجمالى المبحوثين قد ذكروا أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الأول فى حين ذكر نحو ٢٥٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الثانى ، بينما أشار حوالى ١٨,٣٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الثالث ، كما أشار نحو ١٠,٦٪ منهم أن هذا السبب يحتل الترتيب الرابع ، فى حين أشار نحو ٨,٦٪ منهم أن هذا السبب يمثل الترتيب الخامس ، بينما أوضح نحو ٢,٩٪ منهم أن هذا السبب يأخذ الترتيب السادس ، فى حين أوضح حوالى ٤,٨٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب السابع ، بينما أشار حوالى ٢,٤٪ منهم أن هذا السبب يحتل الترتيب الثامن .

وتشير هذه النتيجة أن نسبة ٢٧,٤٪ من المرشدين المبحوثين وهم يمثلون أعلى نسبة فى عينة الدراسة قد أشاروا إلى أن غياب الوعى البيئى لدى الريفيين يأتى فى الترتيب الأول من وجهة نظرهم ، بينما اختلفت نسب ترتيب هذا السبب بين بقية أفراد عينة الدراسة .

٣- الزيادة السكانية :

تبين من النتائج أن حوالى ١٨,٣٪ من إجمالى المبحوثين قد أشاروا إلى أن هذا السبب يحتل الترتيب الأول ، بينما أشار نحو ١٣٪ منهم إلى أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الثانى، فى حين ذكر حوالى ١٨,٣٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الثالث ، بينما ذكر حوالى ١٤,٤٪ منهم أن هذا السبب يحتل الترتيب الرابع ، وقد أشار حوالى ١٠,١٪ منهم أن هذا السبب يتمثل فى الترتيب الخامس ، وأشار نحو ٧,٧٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب السادس ، بينما أشار حوالى ٩,١٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب السابع ، كما ذكر حوالى ٩,١٪ منهم أن هذا السبب يحتل الترتيب الثامن .

وتكشف هذه النتيجة أن هناك تساويا فى نسبة المرشدين المبحوثين ما بين الترتيب الأول والثالث للسبب الممثل فى الزيادة السكانية حيث كانت نسبة ذكرهم لهذا السبب ١٨,٣٪، ١٨,٣٪ على التوالى ، بينما تباينت نسب ترتيبهم لهذا السبب بين بقية أفراد عينة الدراسة .

٤- غياب دور الإرشاد البيئى :

أبرزت النتائج أن نحو ١٢٪ من إجمالى المبحوثين أشاروا إلى أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الأول ، كما أشار نحو ١٢٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الثانى ، بينما ذكر حوالى ١٧,٨٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الثالث، فى حين ذكر نحو ٢٤٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الرابع ، وقد أوضح حوالى ٨,٦٪ منهم أن هذا السبب يحتل الترتيب الخامس ، وأشار حوالى ٦,٢٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب السادس ، بينما أشار حوالى ٩,١٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب السابع ، فى حين ذكر حوالى ١٠,١٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الثامن .

ويتضح من هذه النتيجة أن نسبة ٢٤٪ من المرشدين المبحوثين وهم يمثلون أعلى نسبة بين أفراد عينة الدراسة قد ذكروا أن السبب الممثل فى غياب دور الإرشاد البيئى تتمثل أهميته فى الترتيب الرابع من وجهة نظرهم ، فى حين كان هناك تباينا فى نسب ترتيب هذا السبب بين بقية أفراد العينة .

٥- عدم وجود عقوبات حازمة لحماية البيئة :

أوضحت النتائج أن نحو ٨,٦٪ من إجمالى المبحوثين أشاروا إلى أن هذا السبب يأخذ الترتيب الأول ، فى حين ذكر نحو ١٠,٦٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الثانى ، بينما أشار حوالى ١٠,١٪ منهم أن هذا السبب يحتل الترتيب الثالث ، بينما ذكر حوالى ١٢,٥٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الرابع ، فى حين أقر حوالى ٢٠,٢٪ منهم أن هذا السبب يأخذ الترتيب الخامس ، كما تبين أن نحو ١٥,٩٪ منهم أشاروا إلى أن هذا السبب يحتل الترتيب السادس ، بينما ذكر نحو ٩,٦٪ منهم أن هذا السبب يتمثل فى الترتيب السابع ، فى حين ذكر نحو ١٢,٥٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الثامن .

ويتبين من هذه النتيجة أن نسبة حوالى ٢٠,٢٪ من إجمالى المرشدين المبحوثين وهم يمثلون أعلى نسبة بين أفراد عينة الدراسة قد ذكروا أن السبب الممثل فى عدم وجود عقوبات حازمة لحماية البيئة تأتى أهميته فى الترتيب الخامس من وجهة نظرهم ، بينما تبين أن هناك تفاوتا ملحوظا بين نسب ترتيب هذا السبب بين بقية أفراد العينة .

٦- القرية لا تحظى بالاهتمام الكافى من الدولة :

أشارت النتائج أن نحو ٧,٧٪ من إجمالى المبحوثين قد ذكروا أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الأول بينما اتضح أن نحو ٥,٨٪ منهم قد ذكروا أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الثانى، كما أشار نحو ٧,٧٪ منهم أن هذا السبب يحتل الترتيب الثالث ، بينما أشار نحو ١٢٪ منهم أن هذا السبب يحتل الترتيب الرابع ، فى حين ذكر نحو ٢٠,٧٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الخامس ، وقد أشار نحو ١٧,٨٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب السادس ، بينما أشار حوالى ١٤,٤٪ منهم أن هذا السبب يأخذ الترتيب السابع ، فى حين أشار نحو ١٣,٩٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الثامن .

وقد اتضح من هذه النتيجة أن نسبة نحو ٢٠,٧٪ من إجمالى المبحوثين وهم يمثلون أعلى نسبة بين أفراد عينة الدراسة قد أشاروا إلى أن السبب الممثل فى أن القرية لا تحظى بالاهتمام الكافى من الدولة تتمثل أهميته فى الترتيب الخامس من وجهة نظرهم بينما يلاحظ أن هناك تباينا بين نسب ترتيب هذا السبب بين بقية أفراد العينة .

٧- الرغبة فى الربح الكثير على حساب البيئة :

أوضحت النتائج أن نسبة ١٪ فقط من إجمالى المبحوثين قد ذكروا أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الأول بينما اشار حوالى ٨,٢٪ منهم أن هذا السبب يحتل الترتيب الثانى ، فى حين ذكر حوالى ٤,٣٪ منهم أن هذا السبب يتمثل فى الترتيب الثالث ، بينما تبين أن حوالى ٦,٣٪ منهم ذكروا أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الرابع ، فى حين أشار حوالى ١٠,٦٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الخامس ، وأقر نحو ٢٤,٥٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب السادس ، فى حين ذكر نحو ٢٤٪ منهم أن هذا السبب يحتل الترتيب السابع ، بينما تبين أن حوالى ٢١,١٪ منهم ذكروا أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الثامن .

جدول (٥٦) أسباب اتباع الريفيين للممارسات الملوثة للبيئة الريفية مرتبة حسب أهمية كل سبب من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين .

السبب	الترتيب															
	الأول		الثانى		الثالث		الرابع		الخامس		السادس		السابع		الثامن		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
العادات والتقاليد الريفية	٤٧	٢٢,٦	٥٠	٢٤	٣٦	١٧,٣	٣٥	١٦,٨	١٦	٧,٧	٧	٣,٤	٨	٣,٨	٩	٤,٤	٢٠٨	١٠٠
غياب الوعى البيئى لدى الريفيين	٥٧	٢٧,٤	٥٢	٢٥	٣٨	١٨,٣	٢٢	١٠,٦	١٨	٨,٦	٦	٢,٩	١٠	٤,٨	٥	٢,٤	٢٠٨	١٠٠
الزيادة السكانية	٣٨	١٨,٣	٢٧	١٣	٣٨	١٨,٣	٣٠	١٤,٤	٢١	١٠,١	١٦	٧,٧	١٩	٩,١	١٩	٩,١	٢٠٨	١٠٠
غياب دور الإرشاد البيئى	٢٥	١٢	٢٥	١٢	٣٧	١٧,٨	٥٠	٢٤	١٨	٨,٦	١٣	٦,٢	١٩	٩,١	٢١	١٠,١	٢٠٨	١٠٠
عدم وجود عقوبات حازمة لحماية البيئة	١٨	٨,٦	٢٢	١٠,٦	٢١	١٠,١	٢٦	١٢,٥	٤٢	٢٠,٢	٣٣	١٥,٩	٢٠	٩,٦	٢٦	١٢,٥	٢٠٨	١٠٠
القرية لا تحظى بالاهتمام الكافى من الدولة	١٦	٧,٧	١٢	٥,٨	١٦	٧,٧	٢٥	١٢	٤٣	٢٠,٧	٣٧	١٧,٨	٣٠	١٤,٤	٢٩	١٣,٩	٢٠٨	١٠٠
الرغبة فى الربح الكثير على حساب البيئة	٢	١	١٧	٨,٢	٩	٤,٣	١٣	٦,٣	٢٢	١٠,٦	٥١	٢٤,٥	٥٠	٢٤	٤٤	٢١,١	٢٠٨	١٠٠
قلة التوعية البيئية فى وسائل الإعلام	٥	٢,٤	٣	١,٤	١٣	٦,٢	٧	٣,٤	٢٨	١٣,٥	٤٥	٢١,٦	٥٢	٢٥	٥٥	٢٦,٥	٢٠٨	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة .

وتشير هذه النتيجة إلى أن نسبة ٢٤,٥٪ من إجمالى المرشدين المبحوثين وهم يمثلون أعلى نسبة بين أفراد عينة الدراسة ذكروا أن السبب الممثل فى الرغبة فى الربح الكثير على حساب البيئة تتمثل أهميته فى الترتيب السادس من وجهة نظرهم ، فى حين تشير هذه النتيجة أن هناك تباينا فى نسب ترتيب هذا السبب بالنسبة لبقية أفراد العينة .

٨- قلة التوعية البيئية فى وسائل الإعلام :

أبرزت النتائج أن هذا السبب قد احتل الترتيب الأول من وجهة نظر ٢,٤٪ من إجمالى المبحوثين ، بينما أشار حوالى ١,٤٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الثانى ، فى حين أكد حوالى ٦,٢٪ منهم أن هذا السبب تتمثل أهميته فى الترتيب الثالث ، بينما ذكر حوالى ٣,٤٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب الرابع ، فى حين أقر نحو ١٣,٥٪ منهم أن هذا السبب يحتل الترتيب الخامس ، وقد أوضح نحو ٢١,٦٪ منهم أن هذا السبب يأخذ الترتيب السادس ، بينما ذكر نحو ٢٥٪ منهم أن هذا السبب يأتى فى الترتيب السابع ، فى حين أكد نحو ٢٦,٥٪ منهم أن هذا السبب يحتل الترتيب الثامن .

ويتضح من هذه النتيجة أن نسبة ٢٦,٥٪ من المرشدين المبحوثين وهم يمثلون أعلى نسبة بين أفراد عينة الدراسة قد أشاروا إلى أن السبب الممثل فى قلة التوعية البيئية فى وسائل الإعلام تأتى أهميته فى الترتيب الثامن من وجهة نظرهم ، بينما أوضحت النتائج أن هناك اختلافا فى نسب ترتيب هذا السبب لبقية أفراد العينة .

وخلاصة ما سبق عرضه يمكن القول أنه على مستوى كل سبب من الأسباب الثمانية المعروضة قد تباينت آراء المرشدين الزراعيين المبحوثين فى ترتيب السبب الواحد ، فبالنسبة للعادات والتقاليد الريفية فقد أشار غالبية المبحوثين أنه يأتى فى الترتيب الثانى ، وبالنسبة لغياب الوعى البيئى لدى الريفيين فقد ذكر غالبية المبحوثين أنه يأتى فى الترتيب الأول ، أما بالنسبة للزيادة السكانية فقد أشارت نسبتين متساويتين من المرشدين المبحوثين أنه يأتى فى الترتيب الأول والثالث ، وبالنسبة لغياب دور الإرشاد البيئى فقد أشارت غالبية المبحوثين أنه يحتل الترتيب الرابع ، أما بالنسبة لعدم وجود عقوبات حازمة لحماية البيئة فقد أكد غالبية المبحوثين أنه يأتى فى الترتيب الخامس ، اما بالنسبة للسبب الممثل فى أن القرية لا تحظى بالاهتمام الكافى من الدولة فقد أشار غالبية المبحوثين أنه يأتى كذلك فى الترتيب الخامس،

وبالنسبة للرغبة فى الربح الكثير على حساب البيئة فقد ذكر غالبية المبحوثين أنه يحتل الترتيب السادس ، أما بالنسبة لقلة التوعية البيئية فى وسائل الإعلام فقد أكد غالبية المبحوثين أنه يأتى فى الترتيب الثامن .

وتجدر الإشارة إلى أنه على مستوى جميع الأسباب الثمانية فقد جاءت الأولوية على النحو التالى :

غياب الوعى البيئى لدى الريفيين (٢٧,٤٪) ، العادات والتقاليد الريفية (٢٢,٦٪) ، الزيادة السكانية (١٨,٣٪) ، غياب دور الإرشاد البيئى (١٢٪) ، عدم وجود عقوبات حازمة لحماية البيئة (٨,٦٪) ، القرية لا تحظى بالاهتمام الكافى من الدولة (٧,٧٪) ، قلة التوعية البيئية فى وسائل الإعلام (٢,٤٪) ، الرغبة فى الربح الكثير على حساب البيئة (١٪) .

- اقتراحات المرشدين الزراعيين للحد من تلوث مكونات البيئة الريفية :

إيمانا بدور المرشدين الزراعيين وانطلاقا من محاولة الاستفادة من خبراتهم وتعاملهم المباشر مع البيئة المحلية . لذا فقد تم استطلاع مقترحاتهم للحد من تلوث مكونات البيئة الريفية ، وقد أسفرت نتيجة هذه الاستطلاع عما يلى :

أ- اقتراحاتهم للحد من تلوث التربة الزراعية :

أظهرت النتائج أن نحو ٧٧,٥٪ من المرشدين الزراعيين عينة الدراسة لديهم اقتراحات للحد من تلوث التربة الزراعية جدول (٥٧) - حيث ذكر ٥٨,٥٪ منهم أنه يجب الحد من "استخدام المبيدات الكيماوية"، كما أقر ٣١٪ منهم "ضرورة التوعية عن طريق وسائل الإعلام"، وأشار قرابة ١٧٪ منهم إلى أنه يجب "الحد من تلوث مياه الرى"، وقد أكد نحو ١٢,٥٪ منهم على "ضرورة تشديد العقوبات"، ويرى قرابة ١٢٪ منهم أنه يجب "الحد من استخدام الأسمدة الكيماوية" ، وقد ذكر نحو ١١٪ منهم أنه يجب "تحسين صرف الأراضى الزراعية" ، هذا بالإضافة إلى رؤية حوالى ٦٪ منهم "الاهتمام بالمكافحة المتكاملة"، ويشير نحو ٢,٥٪ منهم إلى ضرورة "منع البناء على الأراضى الزراعية"، وأقر نحو ٢,٥٪ منهم على "أهمية ترشيد استخدام مياه الرى" ، وأشار حوالى ١٪ منهم إلى "أهمية زراعة أصناف

مقاومة" ، كما يؤكد نحو ٠,٥٪ على "الإلتزام باتباع دورات زراعية"، ويشير نحو ٠,٥٪ منهم إلى "ضرورة العمل على توفير مياه الرى" .

ب- اقتراحاتهم للحد من تلوث مياه الرى :

تبين من النتائج أن نحو ٧٨,٥٪ من المرشدين الزراعيين المبحوثين لديهم اقتراحات للحد من تلوث مياه الرى جدول (٥٧) - حيث ذكر ٧٨,٥٪ أنه يجب "منع إلقاء مخلفات بمياه الرى"، كما أشارت قرابة ٦٣٪ منهم إلى "الاهتمام بالصرف الصحى بالقرية" ، كما أقر قرابة ٢١٪ منهم "ضرورة تشديد العقوبات" ، وأوضح نحو ١٧٪ "ضرورة التوعية عن طريق وسائل الإعلام" ، وذكر قرابة ١٢٪ منهم أنه يجب "الحد من استخدام المبيدات الكيماوية"، ويرى حوالى ٩٪ منهم أنه يجب "التطهير الدائم لترع وقنوات الرى" ، وأقر نحو ٢,٥ ٪ منهم "ضرورة تنظيم مناوبات الرى" ، كما أقر نحو ١٪ منهم على "ضرورة تحسين صرف الأراضى الزراعية" .

جـ- اقتراحاتهم للحد من تلوث الهواء :

كشفت النتائج البحثية عن وجود ٧٤٪ من المرشدين الزراعيين لديهم اقتراحات للحد من تلوث الهواء جدول (٥٧) - حيث أقر حوالى ٤٦٪ منهم "ضرورة منع قمائن الطوب الأحمر"، وأشار نحو ٣٢,٥٪ منهم إلى "ضرورة عمل فلاتر لأدخنة السيارات والمصانع"، وأوضح قرابة ٣٢٪ منهم "ضرورة منع استخدام المبيدات الكيماوية"، وأجمع نحو ٢٣,٥٪ منهم على "بناء المصانع بعيدا عن المناطق السكنية"، وأكد قرابة ١٤٪ منهم على "ضرورة التوعية عن طريق وسائل الإعلام" ، وأشار نحو ١١٪ منهم على "ضرورة الاهتمام بعمليات التشجير"، وذكر قرابة ١٠٪ منهم على "ضرورة تخصيص أماكن لتجميع القمامة"، ويؤكد نحو ٩٪ منهم على "ضرورة تشديد العقوبات"، ويرى قرابة ٦٪ منهم على أنه يجب "إعادة تصنيع القمامة"، كما يرى نحو ٤,٥٪ منهم "ضرورة منع التدخين بين الأفراد"، وذكر حوالى ٣٪ منهم أنه يجب "منع إلقاء الحيوانات النافقة فى العراء"، وأقر نحو ٢,٥٪ منهم "ضرورة الحد من التجارب النووية"، كما أقر قرابة ٢٪ منهم على "ضرورة الاهتمام بالصرف الصحى بالقرى".

جدول (٥٧) اقتراحات المرشدين الزراعيين للحد من تلوث مكونات البيئة الريفية

أ – اقتراحاتهم للحد من تلوث التربة الزراعية		ب – اقتراحاتهم للحد من تلوث مياه الرى		جـ – اقتراحاتهم للحد من تلوث الهواء			
الاقتراح	التكرار	٪	الاقتراح	التكرار	٪	الاقتراح	التكرار	٪
الحد من استخدام المبيدات الكيماوية	٩٤	٥٨,٥	منع إلقاء مخلفات بمياه الرى	١٢٨	٧٨,٥	منع قمائن الطوب الأحمر	٧١	٦٤,١
التوعية عن طريق وسائل الإعلام	٥٠	٣١	الاهتمام بالصرف الصحى بالقرى	١٠٢	٦٢,٨	عمل فلاتر لأدخنة السيارت والمصانع	٥٠	٣٢,٥
الحد من تلوث مياه الرى	٣٥	٢١,٧	تشديد العقوبات	٣٤	٢٠,٩	منع استخدام المبيدات الكيماوية	٤٩	٣١,٨
منع تجريف الأراضى الزراعية	٣٥	٢١,٧	التوعية عن طريق وسائل الإعلام	٢٨	١٧,٢	بناء المصانع بعيدا عن المناطق السكنية	٣٦	٢٣,٤
الاهتمام بالصرف الصحى بالقرى	٢٧	١٦,٨	الحد من استخدام المبيدات الكيماوية	١٩	١١,٧	التوعية عن طريق وسائل الإعلام	٢١	١٣,٦
ضرورة تشديد العقوبات	٢٠	١٢,٥	التطهير الدائم لترع وقنوات الرى	١٥	٩,٢	الاهتمام بعمليات التشجير	١٧	١١
الحد من استخدام الأسمدة الكيماوية	١٩	١١,٨	تنظيم مناوبات الرى	٤	٢,٤	تخصيص أماكن لتجميع القمامة	١٥	٩,٧
تحسين صرف الأراضى الزراعية	١٨	١١	تحسين صرف الأراضى الزراعية	٢	١,٢	ضرورة تشديد العقوبات	١٤	٩,١
الاهتمام بالمكافحة المتكاملة	١٠	٦				إعادة تصنيع القمامة	٩	٥,٨
منع البناء على الأراضى الزراعية	٤	٢,٥				منع التدخين بين الأفراد	٧	٤,٥
ترشيد استخدام مياه الرى	٤	٢,٥				منع إلقاء الحيوانات النافقة فى العراء	٥	٣,٢
زراعة أصناف مقاومة	٢	١,٢				الحد من التجارب النووية	٤	٢,٥
الالتزام باتباع دورات زراعية مناسبة	١	٠,٥				الاهتمام بالصرف الصحى بالقرى	٣	١,٩
ضرورة توفير مياه الرى	١	٠,٥						

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة .

- رغبة المرشدين الزراعيين فى الالتحاق بـدورات تدريبيـة فـى مجال الحفاظ على البيئة ومدى احتياجهم لها :

تبين من النتائج أن حوالى ٢٦٪ من المرشدين الزراعيين عينة البحث ليس لديهم رغبة لحضور دورات تدريبية فى مجال البيئة ، فى حين أبدى قرابة ٧٤٪ منهم الرغبة فـى حضـور تلك الدورات . ويبرز ذلك ارتفاع نسبة المرشدين الزراعيين المتعطشين للتزود بالمعارف فـى مجال الحفاظ على البيئة الريفية والحد مـن تلوثهـا ، كذلـك تعكس هـذه النتيجـة اهتمـام غالبيـة المرشدين بالبيئة التى تحيط بهم ويعيشون فيها .

جدول (٥٨)توزيع المرشـدين الزراعيين المبحوثين وفقـا لمـدى رغبتهـم فـى الالتحـاق بدورات تدريبية فى مجال الحفاظ على البيئة .

الفئـــــة	العدد	٪
لا يرغب	٥٥	٢٦,٤
يرغب	١٥٣	٧٣,٦
المجموع	٢٠٨	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة .

وفى محاولة للتعرف على المجالات التى يرغب المرشدين الزراعيين الحصـول علـى دورات تدريبية فيها حتى يمكـن الحفـاظ علـى البيئـة تبيـن أن قرابـة ٥٧٪ منهـم يرغبـون أخـذ دورات فى مجال الحفاظ على البيئة بصفة عامة ، كما أقر نحـو ٣٠,١٪ رغبتهـم فـى حضـور دورات تدريبية فى مجال الحد مـن تلـوث ميـاه الـرى ، ذكـر نحـو ٢٨,١٪ منهـم رغبتهـم فـى حضور دورات تدريبية فى مجال ترشيد استخدام المبيدات الكيماوية ، كما يرغب نحو ١٣,١٪ الالتحاق بدورات تدريبية فى مجال الحد من تلـوث الهـواء ، بينمـا يرغـب نحـو ١٢,٤٪ منهـم الحصول على دورات تدريبية فى مجال الحد من تلوث التربة الزراعية ، كما أقر نحـو ١,٣٪ منهم رغبتهم فى حضور دورات تدريبية فى مجال ترشيد استخدام الأسمدة الكيماوية .

ويتضح من هذه النتيجة أن أعلى نسبة من المرشدين الزراعيين يرغبون فى حضور دورات تدريبية فى مجال الحفاظ على البيئة من التلوث بصفة عامة وهذا يدل على احتياجهم الشديد للتزود بالمعارف فى هذا المجال وربما يرجع ذلك إلى وعيهم بأهمية البيئة وإلى نظرتهم إليها على أنها أكثر شمولا وتضمنا للمجالات الأخرى الفرعية .

جدول (٥٩) – المجالات التى يرغب المرشدين الزراعيين الحصول على دورات تدريبية فيها للحد من تلوث البيئة الريفية

مجالات الاحتياج التدريبى	التكرار	٪
الحفاظ على البيئة من التلوث بصفة عامة	٨٧	٥٦,٩
الحد من تلوث مياه الرى	٤٦	٣٠,١
ترشيد استخدام المبيدات الكيماوية	٤٣	٢٨,١
الحد من تلوث الهواء	٢٠	١٣,١
الحد من تلوث التربة الزراعية	١٩	١٢,٤
ترشيد استخدام الأسمدة الكيماوية	٢	١,٣

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة .

وفى محاولة للتعرف على مدى احتياج هؤلاء المرشدين لحضور دورات تدريبية فى مجال البيئة تبين أن قرابة ٨٢٪ منهم فى احتياج عالى للحصول على تلك الدورات (جدول ٦٠) ، بينما أبدى نحو ١٨٪ منهم احتياجا متوسطا للحصول على تلك الدورات .

وبناء على ذلك يجب أن يوضع هذا الأمر موضع الاهتمام حتى يمكن لهؤلاء المرشدين المشاركة فى الحد من تلوث البيئة الريفية بكفاءة أعلى .

جدول (٦٠) توزيع المرشدين الزراعيين الراغبين فى الالتحاق بدورات تدريبية فى مجال البيئة وفقا لمدى احتياجهم

فئات الاحتياج	العدد	٪
احتياج عالى	١٢٥	٨١,٧
احتياج متوسط	٢٨	١٨,٣
المجموع	١٥٣	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة .

الباب الخامس

الموجز والتوصيات

الباب الخامس: الموجز والتوصيات

الموجز:

تعتبر قضية التلوث البيئى من أبرز وأخطر المشكلات البيئية التى تواجه مختلف دول العالم وقد شغلت تلك القضية إهتمام العلماء والباحثين فى مصر خاصة بعد ملاحظة أثر التدهور البيئى على عرقلة خطوات التنمية الشاملة، ففى الوقت الذى تواجه فيه مصر محدودية الرقعة الأرضية الزراعية ومحدودية كميات مياه الرى فأنها بدأت تعانى أيضاً من مشكلة تلوث التربة الزراعية والمسطحات المائية والغلاف الجوى.

ويواجه قطاع الريف المصرى والذى يعتبر أحد الدعائم الأساسية فى عملية التنمية المنشودة صوراً متعددة من مظاهر التلوث البيئى وذلك بسبب إتباع الريفيين لممارسات بيئية غير واعية قد ينجم عنها تدهور الموارد البيئية الطبيعية وتفاقم مشكلة تلوث مكونات البيئة الريفية والممثلة فى التربة الزراعية ومياه الرى والهواء، ولذا كان من الضرورى إبراز أهمية الدور الذى يمكن أن تقوم به الأجهزة التنموية المعنية بالريف فى توعية الريفيين بالحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث. ويعتبر جهاز الإرشاد الزراعى من أهم وأقوى الأجهزة الموجودة بالريف المصرى والذى يستطيع أن يلعب دوراً هاماً فى مجال الحد من تلوث البيئة الريفية وذلك من خلال إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة فى معارف ومهارات وإتجاهات جمهور الريفيين، ولذا فإن هذه الدراسة تسعى لمحاولة الإجابة على تساؤل يطرح نفسه فى هذا المجال وهو: هل المرشد الزراعى لديه المعارف البيئية الكافية التى تمكنه من القيام بهذا الدور على الوجه الأكمل خاصة وأنه يعد قائداً رسمياً بحكم عمله كما أنه مصدراً هاماً لإستفسار الريفيين والزراع عن غالبية ما يمس جوانب حياتهم.

وبناءاً على ماسبق فإن هذا البحث يستهدف بصفة رئيسية تحديد المعارف البيئية للمرشدين الزراعيين المبحوثين والوقوف على المتغيرات المرتبطة والمحددة لتلك المعارف.

وقد أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية ممثلة للمرشدين الزراعيين بمركزى سيدى سالم وبيلا بمحافظة كفرالشيخ بلغ قوامها ٢٠٨ مرشداً، وجمعت البيانات الميدانية من خلال الإستبيان بالمقابلة الشخصية، وتم الإستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية لتحليل تلك البيانات.

وتضمن هذا البحث خمسة أبواب تناول أولها المقدمة ومشكلة البحث وتناول ثانيها الإطار النظرى والإستعراض المرجعى وتضمن ثالثها الأسلوب البحثى فى حين تضمن رابعها النتائج البحثية ومناقشاتها وتناول خامسها الموجز والتوصيات. وقد تمثلت أبرز النتائج فيما يلى:

أولاً: الخصائص المميزة للمرشدين الزراعيين المبحوثين:

أوضحت نتائج الدراسة أن ٢٦٪ من إجمالى المرشدين عينة البحث يقعون فى الفئة العمرية الصغيرة، بينما يتركز نحو ٦٣٪ فى الفئة العمرية المتوسطة، كما تبين أن قرابة ٧٧٪ من إجمالى المرشدين المبحوثين ذوى مؤهل متوسط فى حين أن ٦,٦٪ ذوى مؤهل فوق متوسط ونحو ١٣,٥٪ ذوى مؤهل جامعى، وقد أشارت نتائج الدراسة الى أن ٥٥٪ من إجمالى المرشدين المبحوثين كانت مدة عملهم الحكومى بقطاع الزراعة قصيرة فى حين أن نحو ٩٪ كانت مدة عملهم الحكومى بقطاع الزراعة طويلة، كما تبين من النتائج أن ٤٦٪ من إجمالى المرشدين المبحوثين كانت مدة عملهم بالإرشاد الزراعى قصيرة، وأن ١٧٪ كانت مدة عملهم طويلة، فى حين كشفت النتائج عن أن ٩١٪ من إجمالى المبحوثين ذوى نشأة ريفية وأن قرابة ٩٪ ذوى نشأة حضرية، وقد تبين أن نحو ٧٥,٥٪ من إجمالى أفراد العينة يقيمون بالريف وأن نحو ٢٤,٥٪ يقيمون بالمركز، وأوضحت النتائج أن قرابة ٧٧٪ من إجمالى أفراد العينة كانت المسافة بين محل إقامتهم الحالى ومكان عملهم تتراوح بين ١-٥كم فى حين بلغت تلك المسافة من ٦-١٠ كم لنسبة تبلغ ٢٠٪، كما تبين من النتائج أن نحو ٧٨,٤٪ من إجمالى المبحوثين كانت المهنة الرئيسية لأباءهم هى الزراعة فى حين أن حوالى ٢١,٦٪ يمتهن آباءهم مهن أخرى غير الزراعة، وتبين أن نحو ١٥,٥٪ من إجمالى المرشدين المبحوثين يقعون فى فئة السعة الأسرية الصغيرة وأن ٧٠٪ يقعون فى فئة السعة الأسرية المتوسطة، كذلك تبين من النتائج أن ٥٢٪ من إجمالى المبحوثين يقعون فى فئة إجمالى الدخل السنوى المنخفض ويقع ٢٩٪ فى فئة إجمالى الدخل السنوى المتوسط، كما أوضحت النتائج أن ١٦٪ من إجمالى المبحوثين يقعون فى فئة الإنفتاح الحضارى المنخفض بينما يقع ٧٪ منهم فقط فى فئة الإنفتاح الحضارى المرتفع، كما أشارت النتائج الى أن ٢٢٪ من إجمالى المبحوثين لم يتعرض لأى معارف خاصة بالبيئة، وأن نحو ٧٧,٥٪ كان تعرضهم ما بين منخفض ومتوسط، وتبين من

النتائج أن ٦٢٪ من إجمالى المبحوثين غير مشترك فى عضوية المنظمات المحلية فى حين أن نحو ٣٧,٥٪ كانت مشاركتهم ما بين منخفضة ومتوسطة، كما أوضحت النتائج أن ٢٤٪ من إجمالى المبحوثين يقعون فى فئة منعدمى المشاركة الإجتماعية غير الرسمية فى حين أن نحو ٧٤,٥٪ كانت مشاركتهم الإجتماعية غير الرسمية ما بين منخفضة ومتوسطة، كما تبين أن ٤٤٪ من إجمالى المرشدين عينة البحث لم يشاركوا فى أى أنشطة ومشاريع لخدمة البيئة فى حين أن نحو ٥٤٪ كانت مشاركتهم ما بين منخفضة ومتوسطة، كما تبين من النتائج أن ٤٪ من إجمالى المبحوثين يقعون فى فئة الرضا الوظيفى المنخفض وأن ٢٥٪ يقعون فى فئة الرضا المتوسط، وأظهرت النتائج أن ٠,٥٪ من إجمالى المرشدين المبحوثين يقعون فى فئة الرضا المنخفض عن الحياة بالقرية فى حين يقع قرابة ٢١٪ فى فئة الرضا المتوسط، كما يتبين من النتائج أن ٠,٥٪ من إجمالى المبحوثين يقعون فى فئة منخفضى التواكلية فى حين يقع نحو ٩٣,٥٪ منهم فى فئة متوسطى التواكلية، وأبرزت النتائج أن ٥٪ من إجمالى المرشدين المبحوثين كانت معارفهم العامة منخفضة فى حين أن ٤٢٪ منهم كانت معارفهم متوسطة، ويتبن من النتائج أن ٦٪ من إجمالى المبحوثين يقعون فى فئة منعدمى المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة بينما يقع ٩٣٪ فى فئتى المتابعة المنخفضة والمتوسطة، وأوضحت النتائج أن ٥٪ من إجمالى المبحوثين تراوح عدد مصادر حصولهم على المعلومات العامة من ١-٢ مصدر وأن نحو ٣٥,٥٪ تراوح عدد مصادر معلوماتهم من ٣-٤ مصادر فى حين أن نحو ٥٩,٥٪ تراوحت عدد مصادر معلوماتهم من ٥-٦ مصادر، وأظهرت النتائج أن نحو ١٣,٥٪ من إجمالى المبحوثين كانت إستفادتهم من مصادر المعلومات منخفضة بينما أشارت نسبة تبلغ ٧٣٪ الى أن إستفادتهم كانت متوسطة، كما تبين من النتائج أن ١٪ من إجمالى المبحوثين مستوى معيشتهم منخفض فى حين أن ٢٨,٥٪ يقعون فى فئة المستوى المعيشى المتوسط، وأوضحت النتائج أن ١٧٪ من إجمالى المرشدين المبحوثين لم يتلقوا أى دروات تدريبية فى المجال الزراعى وتلقى نحو ٣٦,٥٪ دورة تدريبية واحدة بينما حصل ٢٤٪ على دورتين فى حين حصل نحو ٢٢,٥٪ على ثلاث دورات تدريبية، كما أوضحت النتائج أن ٤٥٪ من إجمالى المرشدين الذين حضروا دورات تدريبية فى المجال الزراعى كانت إستفادتهم من تلك الدورات منخفضة وأشار نحو ٣٢٪ الى أن إستفادتهم كانت متوسطة، وتبين من النتائج أن قرابة ٩٥٪ من إجمالى المرشدين المبحوثين لم يتلقوا أى دورات تدريبية فى مجال

البيئة وأن قرابة ٣٪ منهم لم يتلقوا إلا دوره واحدة بينما حصل نحو ٢٪ على دورتين فى حين حصل ٠,٥٪ فقط على ثلاث دورات تدريبية.

ثانيا: المعارف البيئية المتعلقة بالتلوث البيئى للمرشدين الزراعيين المبحوثين:

أوضحت نتائج الدراسة أن قرابة ٥٥٪ من إجمالى المرشدين المبحوثين ليس لديهم أدنى معرفة بمفهوم التلوث البيئى فى حين أن نحو ٣٦,٢٪ كانت معرفتهم بمفهوم التلوث البيئى ما بين منخفضة ومتوسطة، كما تبين من النتائج أن قرابة ٨٪ من إجمالى المرشدين المبحوثين ليس لديهم أدنى معرفة بأسباب تلوث البيئة الريفية فى حين أن نحو ٩٠,٤٪ كانت معرفتهم ما بين منخفضة ومتوسطة، وأبرزت النتائج أن نحو ١٤,٥٪ من إجمالى المرشدين المبحوثين ليس لديهم ادنى معرفة بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية فى حين أن نحو ٨٤,١٪ كانت معرفتهم ما بين منخفضة ومتوسطة، وأشارت النتائج الى أن نحو ٣٥٪ من إجمالى المرشدين عينة البحث ليس لديهم ادنى معرفة بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث فى حين أن نحو ٦٤٪ كانت معرفتهم ما بين منخفضة ومتوسطة، وأظهرت النتائج أن نحو ١٣,٥٪ من إجمالى المرشدين المبحوثين ليس لديهم أدنى معرفة بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية فى حين أن نحو ٨٢,٢٪ كانت معرفتهم ما بين منخفضة ومتوسطة، أما بالنسبة لإجمالى المعارف البيئية فقد تبين من النتائج أن قرابة ٣٪ من إجمالى المرشدين المبحوثين ليس لديهم أدنى معارف بيئية فى حين أن قرابة ٩٧٪ كانت معارفهم البيئية ما بين منخفضة ومتوسطة.

ثالثا: المتغيرات المرتبطة والمحددة لإجمالى المعارف البيئية المتعلقة بالتلوث البيئى:

١- كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين إجمالى المعارف البيئية وكل من: الرضا عن الحياة بالقرية، والمتابعة الإعلامية فى مجال البيئة، والإستفادة من مصادر المعلومات.

٢- أسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ بين إجمالى المعارف البيئية وكل من: عضوية المنظمات المحلية، والمشاركة البيئية، والمعارف العامة.

٣- تبين من النتائج عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين إجمالى المعارف البيئية وبقية المتغيرات المستقلة الآخرى.

٤- أوضحت نتائج التحليل الإنحدارى المتعدد أن المتغيرات المستقلة التى تضمنتها الدراسة ذات تأثير معنوى فى التباين الكلى المفسر لإجمالى المعارف البيئية كمتغير تابع حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة ٢,٣٢٥ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ كما أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مسئولة عن تفسير نحو ٢٥,٩٪ من التباين فى المتغير التابع، وقد إتضحت معنوية معامل الإنحدار الجزئى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ لكلاً من: الرضا عن الحياة بالقرية، والإستفادة من مصادر المعلومات، كما إتضحت معنوية معامل الإنحدار الجزئى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ للمتابعة الإعلامية فى مجال البيئة، فى حين أتضحت معنوية معامل الإنحدار الجزئى عند المستوى الإحتمالى ٠,١ لكل من: المؤهل التعليمى، والسعة الأسرية، وعضوية المنظمات المحلية، وتعدد مصادر المعلومات، بينما لم تثبت معنوية معامل الإنحدار الجزئى لبقية المتغيرات المستقلة الأخرى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١.

٥- كشفت نتائج الدراسة عن وجود تسعة متغيرات مستقلة تسهم إسهاماً فريداً فى تفسير التباين فى إجمالى المعارف البيئية عند التحكم فى تأثير بقية المتغيرات المستقلة الآخرى وهذه المتغيرات هى: المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة وتسهم بتفسير ٧,٢٪ من التباين، والرضا عن الحياة بالقرية ويسهم بتفسير ٦,٦٪، والإستفادة من مصادر المعلومات وتسهم بتفسير ٢,٩٪، وعضوية المنظمات المحلية وتسهم بتفسير ١,٤٪، وتعدد مصادر المعلومات وتسهم بتفسير ١,١٪، والسعة الأسرية وتسهم بتفسير ١,١٪ ، وإجمالى الدخل السنوى ويسهم بتفسير ٠,٧٪، والمشاركة البيئية وتسهم بتفسير ٠,٦٪، والمؤهل التعليمى ويسهم بتفسير ٠,٣٪، حيث إرتبطت هذه المتغيرات المستقلة التسعة مجتمعة بإجمالى المعارف البيئية بمعامل إرتباط متعدد قدره ٠,٤٧٦، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية معامل الإرتباط المتعدد ٦,٤٣٩ وهى قيمة معنوية إحصائياً عن المستوى الإحتمالى ٠,٠١، كما أشار معامل التحديد الى أن هذه المتغيرات التسعة مجتمعة تفسر

نحو ٢١,٩٪ من التباين فى إجمالى المعارف البيئية، وهذا يعنى أن بقية المتغيرات المستقلة الأخرى وعددها سبعة عشر متغيراً تفسر نحو ٤٪ من التباين فى المتغير التابع.

رابعاً: آراء المرشدين الزراعيين فى مجال الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث:

أ- أسباب إتباع الريفيين للممارسات الملوثة للبيئة مرتبة حسب أهمية كل سبب من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين:

أوضحت النتائج أن السبب المتمثل فى العادات والتقاليد الريفية يحتل الترتيب الثانى حيث اشارت اليه نسبة ٢٤٪ من إجمالى المرشدين المبحوثين على أنه الأهم من وجهة نظرهم، وأشار حوالى ٢٧,٤٪ من إجمالى المبحوثين أن غياب الوعى البيئى لدى الريفيين يحتل الترتيب الأول من وجهة نظرهم، وأوضحت نسبة متساوية وهى ١٨,٣٪ من إجمالى المبحوثين أن الزيادة السكانية تحتل الترتيبين الأول والثالث من وجهة نظرهم، واشار نحو ٢٤٪ من إجمالى المبحوثين أن غياب دور الإرشاد البيئى يحتل الترتيب الرابع من وجهة نظرهم، وذكر حوالى ٢٠,٢٪ من إجمالى المبحوثين أن عدم وجود عقوبات حازمة لحماية البيئة يحتل الترتيب الخامس من وجهة نظرهم، وأوضح حوالى ٢٠,٧٪ من إجمالى المبحوثين أن القرية لاتحظى بالإهتمام الكافى من الدولة يحتل الترتيب الخامس من وجهة نظرهم، وأشار نحو ٢٤,٥٪ من إجمالى المبحوثين أن الرغبة فى الربح الكثير على حساب البيئة يحتل الترتيب السادس من وجهة نظرهم، فى حين ذكر نحو ٢٦,٥٪ من إجمالى المبحوثين أن قلة التوعية البيئية فى وسائل الإعلام يحتل الترتيب الثامن من وجهة نظرهم.

ب- إقتراحات المرشدين الزراعيين للحد من تلوث البيئة الريفية:

أوضحت النتائج البحثية أن نحو ٧٧,٥٪ من إجمالى المرشدين الزراعيين المبحوثين لديهم إقتراحات للحد من تلوث التربة الزراعية، وقد تركزت إقتراحات ٥٨,٥٪ فى ضرورة الحد من إستخدام المبيدات الكيماوية، هذا بالإضافة الى بعض الإقتراحات الأخرى التى وردت بنسب متفاوته.

وفى مجال الحد من تلوث مياه الرى تبين من النتائج أن نحو ٧٨,٥٪ من إجمالى المرشدين الزراعيين المبحوثين لديهم إقتراحات فى هذا المجال، وقد تركزت إقتراحاتهم جميعاً

فى منع إلقاء المخلفات فى مياه الرى، كما يقترح قرابة ٦٣٪ ضرورة الإهتمام بالصرف الصحى بالقرى، هذا بالإضافة الى بعض إقتراحاتهم الأخرى فى هذا المجال والتى وردت بنسب متفاوته.

أما فى مجال الحد من تلوث الهواء فقد كشفت النتائج أن ٧٤٪ من إجمالى المرشدين الزراعيين المبحوثين لديهم إقتراحات فى هذا المجال، حيث تركزت إقتراحات حوالى ٤٦٪ منهم فى ضرورة منع قمائن الطوب الأحمر علاوة على بعض الإقتراحات الأخرى والتى وردت بنسب متفاوته.

جـ- رغبة المرشدين الزراعيين للإلتحاق بدورات تدريبية فى مجال الحفاظ على البيئة ومدى إحتياجهم لها:

أوضحت نتائج الدراسة أن نحو ٢٦,٤٪ من إجمالى المرشدين الزراعيين المبحوثين ليست لديهم الرغبة فى الحصول على دورات تدريبية فى مجال البيئة، فى حين أبدى نحو ٧٣,٦٪ منهم رغبتهم فى الحصول على دورات تدريبية فى هذا المجال، حيث أبدى قرابة ٥٧٪ منهم رغبتهم فى الحصول على دورات تدريبية فى مجال الحفاظ على البيئة من التلوث بصفة عامة، ونحو ٣٠,١٪ لديهم رغبة للإلتحاق بدورات تدريبة فى مجال الحد من تلوث مياه الرى، وأشار نحو ٢٨,١٪ الى إحتياجهم لدورات تدريبية فى مجال ترشيد إستخدام المبيدات الكيماوية، وأوضح نحو ١٣,١٪ رغبتهم فى الحصول على دورات تدريبية فى مجال الحد من تلوث الهواء، وأبدى نحو ١٢,٤٪ إحتياجهم للحصول على دورات تدريبية فى مجال الحد من تلوث التربة الزراعية، وأخيراً أظهر نحو ١,٣٪ إحتياجهم لدورات تدريبية فى مجال ترشيد إستخدام الأسمدة الكيماوية.

وفى محاولة للتعرف على درجة إحتياج المرشدين الزراعيين الذين يرغبون فى الحصول على دورات تدريبية فى مجال البيئة ، فقد تبين من النتائج أن قرابة ٨٢٪ يقعون فى فئة الإحتياج العالى، فى حين يقع نحو ١٨,٣٪ فى فئة الإحتياج المتوسط.

التوصيات:

إنطلاقاً من أهداف البحث وبناءاً على ما أسفر عنه من نتائج يمكن صياغة بعض التوصيات التى يمكن من خلال وضعها موضع التنفيذ من جانب المسئولين بالإرشاد الزراعى خاصة والمسئولين المعنيين بالبيئة فى التنظيمات الحكومية وغير الحكومية عامة أن يكون لها أثراً ملموساً فى مجال الحفاظ على البيئة الريفية.

١- أشارت نتائج الدراسة الى أن قرابة ٨٠٪ من المرشدين المبحوثين إما ليس لديهم معارف بيئية أو أن مستوى معارفهم البيئية منخفض، الأمر الذى يعكس عدم إحساسهم بأهمية هذا المجال وبالتالى عدم سعيهم للتعرض للمعارف والمعلومات المتعلقة بهذا المجال الهام، لذلك توصى الدراسة بضرورة خلق وعى بيئى لدى المرشدين سواء من خلال النشرات الإرشادية أو المحاضرات أو الندوات أو اللقاء بالمتخصصين حتى يمكن زيادة إهتمامهم بالبيئة مع إبراز أهمية الحفاظ عليها وتنمية مواردها بكافة السبل المختلفة خاصة وأن عمل المرشد يجب ألا يقتصر على النهوض بالإنتاج ولكنه يمتد ليشمل رفع مستوى معيشة الريفيين وهذا لايمكن أن يتحقق فى بيئة ملوثة.

٢- أوضحت نتائج الدراسة أن قرابة ٩٥٪ من إجمالى المرشدين عينة البحث لم يحصلوا على أية دورات تدريبية فى مجال الحفاظ على البيئة الريفية من التلوث، وأن ٨٢٪ لديهم إحتياج عالى للتدريب فى مجال البيئة، ويشير ذلك الى أن الإرشاد البيئى رغم أهميته إلا أنه لم يدرج بعد ضمن البرامج الإرشادية ولم تعقد بشأنه إلا أقل القليل من الدورات التدريبية، لذلك توصى الدراسة بضرورة الإهتمام بإعداد دورات تدريبية متكاملة للمرشدين الزراعيين سواء قبل أو أثناء مزاولتهم للعمل الإرشادى تتناول مجال الإرشاد البيئى وسبل الحفاظ على مكونات البيئة الريفية ومواجهة أى نقص أو خلل معرفى لديهم فى هذا المجال الهام.

٣- إزاء ما تبين من إرتفاع نسبة المرشدين المبحوثين (٧٤٪) الذين أعربوا عن رغبتهم فى التعرض للتدريب فى مجال البيئة وما تبين أيضاً من تعدد وتنوع الأسباب التى حالت دون تعرض المرشدين المبحوثين لتدريب سابق فى مجال البيئة ، لذلك توصى الدراسة بضرورة التغلب على هذه الأسباب من خلال إشعار المرشدين أن الحفاظ على البيئة هو

من صميم عملهم مهما كان تخصصهم مع إيجاد التعزيزات والحوافز المختلفة سواء المعنوية أو المادية التى تثير دوافعهم ورغبتهم فى التعلم من خلال التدريب.

٤- تبين من نتائج الدراسة أن المتغيرات المتمثلة فى: المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة، والرضا عن الحياة بالقرية، والإستفادة من مصادر المعلومات، وعضوية المنظمات المحلية ترتبط إيجابياً بالمعارف البيئية وتسهم إسهاماً فريداً فى تفسير التباين فى تلك المعارف، ولذلك توصى الدراسة بضرورة تكثيف البرامج البيئية المبثة أو المنشورة عبر وسائل الإعلام المختلفة مع العمل على تشجيع المرشدين على متابعة تلك البرامج وكذلك محاولة زيادة مدى رضاهم عن حياتهم ومعيشتهم بالقرية من خلال سعى المسئولين عن تنمية المجتمعات الريفية للعمل على توفير الخدمات مع تحسينها بما يحقق مستوى رضا مرتفع لدى المرشدين، هذا بالإضافة الى ضرورة مساعدة المرشدين لزيادة درجة إستفادتهم من كافة المصادر التى يحصلون من خلالها على معلوماتهم العامة سواء من خلال تجنب اللفظية المبالغ فيها وصور التشويش المختلفة التى قد تعوق إستفادتهم، وكذلك محاولة زيادة عدد تلك المصادر من خلال إتاحة فرص مشاركة المرشدين المبحوثين فى محاورات وندوات علمية وثقافية، إضافة الى العمل على تحفيز هؤلاء المرشدين للمشاركة الجادة والفعالة فى مختلف المنظمات التنموية المحلية.

٥- رغم إصدار الدولة للعديد من التشريعات والقوانين التى تساهم فى حماية البيئة والحفاظ على مكوناتها إلا أن نتائج الدراسة اشارت الى أن مايقرب من ٩١٪ من إجمالى المرشدين المبحوثين كان مستواهم المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية ما بين منعدم ومنخفض، لذلك توصى الدراسة بأن تتضمن محتويات الدورات التدريبية هذا المجال لعلها تكون إضافة معرفية تبصر المرشدين ومن ثم الريفيين بفحوى هذه التشريعات وأهميتها ومدى الضرر الذى يمكن أن يلحق بمن يخالف هذه التشريعات.

٦- توصى الدراسة بضرورة التنسيق الجاد والفعال بين الجهات المعنية والمتمثلة فى وزارات الصحة والرى والداخلية وبين الجهاز الإرشادى حتى يمكن تكثيف وتكامل الجهود من أجل الحفاظ على البيئة ومكوناتها ومواردها وذلك من خلال قيام الخبراء والأخصائيين بتلك الجهات بمد يد المساعدة للإرشاد الزراعى البيئى حتى يمكن سد الإحتياج الشديد فى هذا المجال والذى بلورته نتائج الدراسة.

٧- أوضحت نتائج الدراسة أن نحو ٩٢٪ من إجمالى المرشدين المبحوثين كان تعرضهم للمعارف الخاصة بالبيئة من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ما بين منعدم ومنخفض ولذا توصى الدراسة بضرورة تكثيف دعوة المرشدين للإهتمام بمتابعة البرامج الخاصة بالبيئة عبر تلك الوسائل الإعلامية حتى يتوافر لهم فرص زيادة معارفهم البيئية.

٨- اشارت النتائج الى أن نحو ٩٠٪ من إجمالى المرشدين المبحوثين كانت مساهمتهم فى الأنشطة والمشاريع التى من شأنها الحفاظ على البيئة ما بين منعدمه ومنخفضة وذلك لمجموعة من الأسباب تمثلت فى عدم عرض مشاريع عليهم وإرتفاع تكلفة هذا الإسهام وصعوبة مطالب الحياة وعدم تشجيع المسئولين لهم للمشاركة فى مثل تلك المشاريع، إضافة الى ضيق الوقت لديهم للمساهمة فى أى مشروع، ولذلك توصى الدراسة بضرورة التغلب على تلك الأسباب من خلال عرض صور مختلفة من المشاريع التى يمكن من خلالها إسهام المرشدين فى الحفاظ على وتنمية البيئة الريفية إضافة الى تشجيعهم على المساهمة فى تلك المشاريع وتقديم الدعم المادى والمعنوى الذى يحفزهم على المشاركة وإعتبار وقت هذه المساهمة ضمن ساعات العمل الرسمية للمرشدين بما يحقق لهم المشاركة الجادة فى مختلف المشاريع التى من شأنها الحفاظ على مكونات البيئة الريفية.

٩- أوضحت نتائج الدراسة أن أبرز إقتراحات المرشدين الزراعيين للحد من تلوث مكونات البيئة الريفية تمثلت فى الحد من إستخدام المبيدات الكيماوية، ومنع إلقاء أى مخلفات فى مياه الرى، والإهتمام بالصرف الصحى فى القرى، ومنع قمائن الطوب الأحمر، ولذلك توصى الدراسة بضرورة الإهتمام بتلك الإقتراحات ووضعها فى الإعتبار عند تخطيط الإرشاد البيئى حتى لايترتب على إهمالها تفاقم مشكلة تلوث البيئة الريفية بمرور الزمن.

١٠- أشارت نتائج الدراسة الى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مسئولة عن تفسير قرابة ٢٦٪ من التباين فى المعارف البيئية، لذا توصى الدراسة بإجراء دراسات مستقبلية فى هذا المجال متضمنة متغيرات أخرى إضافة الى المتغيرات التى ثبت معنوية تأثيرها والتى خلصت اليها نتائج الدراسة.

المراجع

المراجع

أولا: مراجع باللغة العربية:

١- إبراهيم، أحمد عبداللطيف (دكتور)- **المستوى المعرفي وإدراك المزارعين لظاهرة التلوث البيئي بمحافظة أسيوط**، المؤتمر الدولى الأول عن البيئة والتنمية فى أفريقيا، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ١٩٩٥.

٢- إبراهيم، سكينه محمد- **دراسة مقارنة لأثر بعض وسائل الإتصال المستخدمة فى نقل المعارف والمهارات الذهنية في مجال تحسين وصيانة الأراضي الزراعية بالدقهلية**، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بكفرالشيخ، جامعة طنطا، ١٩٩٤.

٣- إبراهيم، يحيى عبدالحميد (دكتور)- **الإنسان والنبات والحيوان علاقة فى خطر**، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، مركز الدراسات والبحوث البيئية، جامعة أسيوط، العدد السابع، يوليو، ١٩٩٤.

٤- أبوحطب، رضا عبدالخالق (دكتور)- **نحو إستراتيجية للعمل الإرشادى الزراعى فى مقاومة التصحر وتنمية الموارد الرعوية**، ظاهرة التصحر وزحف الكثبان الرملية، سلسلة دارسات تنموية، مركز النيل للإعلام بالعريش، (١٦)، بدون تاريخ.

٥- ابو رقعه، يوسف أحمد- الشرع ، صالح- **مشكلة التصحر واثارها البيئية**، حالة دراسية بالأردن، مجلة حوليات للعلوم الزراعية، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق، المجلد (٣٩)، العدد (٢)، ١٩٩٤.

٦- أبو ريشه ،على وفا عبدالرحمن- **تطبيقات الإستشعار عن بعدفى مجال التصحر**، مجلة العلوم والتنمية، القاهرة، العدد السادس والعشرون، أكتوبر، ١٩٩٣.

٧- أحمد، حسين يوسف (دكتور)- **البيئة والتسمم بالزنبق**، مجلة اسيوط للدراسات البيئية، مركز الدراسات والبحوث البيئية، جامعة أسيوط، العدد الرابع، يناير، ١٩٩٣.

٨- أحمد، سيد عاشور (دكتور)- **المكافحة المتكاملة للحشائش المائية واثر المبيدات على البيئة**، ندوة قومية عن نبات ورد النيل ، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ٢٥-٢٦ فبراير، ١٩٩٢.

٩- أحمد، عفت عبدالحميد (دكتوره)- **دور المرأة الريفية فى الحفاظ على البيئة، الندوة القومية حول الحفاظ على الموارد البيئية فى الوطن العربى**، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، قطر- الدوحة، ٣٠ اكتوبر-٣ نوفمبر، ١٩٩٤.

١٠- الجارحى، غنيم شعبان، سالم ،سالم حسين (دكاتره)- **الجهود الإرشادية فى توعية الزراع بالبيئة**، المؤتمر الثانى للإقتصاد والتنمية فى مصر والبلاد العربية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مارس ، ١٩٨٩.

١١- الحجاوى، عبدالله- **التصحر وزحف الكثبان الرملية ووسائل مقاومة ومواجهة هذه الظاهرة**، سلسلة دراسات تنموية، مركز النيل للإعلام بالعريش، (١٦)، بدون تاريخ.

١٢- الحمد، رشيد، صبارينى، محمد سعيد- **البيئة ومشكلاتها**، سلسلة عالم المعرفة، العدد (٢٢) الطبعة الثانية، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأداب، الكويت، ١٩٨٤.

١٣- الخشن، محمد- **التصحر وتأثيره على الأمن الغذائى**، مجلة عالم الفكر، (علوم الصحارى)، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الكويت، ديسمبر، ١٩٨٦.

١٤- الخطيب، حورية كامل- بدران، شكرى محمد- علام، يسرية أحمد (دكاتره)- **الإستخدام الآمن للمبيدات بين تعريف المرشدين الزراعيين بها وممارسة الزراع العارفين لها**، جمهورية مصر العربية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم (١٤٠)، ١٩٩٤.

١٥- الخولى، السيد أحمد- **موسوعة التشريعات الزراعية والقرارات المنفذة لها والتعليمات الخاصة بها**، المجلد الأول، الطبعة الثانية، وحدة مطابع وزارة الزراعة، القاهرة، ١٩٨٩.

١٦- الدقلة، محمد سويد عبدربه- **بعض العوامل الإجتماعية والإقتصادية المؤثرة على درجة الوعى البيئى للسكان الريفيين الزراعيين فى بعض قرى مركز إيتاى البارود بمحافظة البحيرة بجمهورية مصر العربية**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٣.

١٧- السيد، أحمد فؤاد- **الإحتياجات التعليمية الإرشادية للزراع في مجال التسميد وصيانة التربة بمنطقة إمتداد أبيس بمحافظة الأسكندرية**، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية، ١٩٩٠.

١٨- السيد، السيد عبدالعاطى (دكتور)- **الإنسان والبيئة**، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية، ١٩٩٣.

١٩- السيد، عزيزه عوض الله (دكتوره)- **الإحتياجات الإرشادية للريفيات بمحافظة البحيرة في مجال حماية البيئة من التدهور**، مؤتمر إستراتيجية العمل الإرشادى التعاونى الزراعى فى ظل سياسة التحرر الإقتصادى، مؤسسة فريدرش ناومان الألمانية، القاهرة، ٢٧-٢٨ نوفمبر، ١٩٩٦.

٢٠- السيد، عزيزه عوض الله (دكتوره)- **صحة بيئة المسكن وعلاقتها ببعض المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية**، دراسة إستطلاعية فى بعض قرى محافظة البحيرة، جمهورية مصر العربية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم (١٦٩)، ١٩٩٦.

٢١- الشناوى، ليلى حماده (دكتوره)- **دراسة السلوك البيني للمرأة الريفية ببعض قرى جمهورية مصر العربية**، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، نشرة بحثية رقم (١)، ١٩٩٥.

٢٢- الطحلاوى، محمد رجائى- عبدالحميد، يحيى (دكاتره)- **نظره عامة على عناصر البيئة ووسائل المحافظة عليها**، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة أسيوط، العدد الرابع، يناير ، ١٩٩٣.

٢٣- الطنوبى، محمد عمر - **دراسة ألإحتياجات التدريبية لإستخدام المبيدات بين القيادات التعاونية والمرشدين الزراعيين في مركز طنطا بمحافظة الغربية**، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية، ١٩٨٣.

٢٤- الطنوبى، محمد عمر (دكتور)- **دراسة الإحتياجات التدريبية لإستخدام مبيدات الحشائش للمرشدين الزراعيين في مركز كفرالزيات محافظة الغربية**، المؤتمر العربى السادس لمبيدات الآفات، كلية الزراعة بكفرالشيخ، جامعة طنطا، المجلد الثالث، ١٩٨٥.

٢٥- الطيب، نورى طاهر (دكتور)- جرار، بشير محمود- **قياس التلوث البيئي**، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٨٨.

٢٦- العادلى، أحمد السيد (دكتور)- **أساسيات علم الإرشاد الزراعي**، دار المطبوعات الجديدة، الأسكندرية، ١٩٧٣.

٢٧- العراقى، محمد عبدالمعطى- **الخصائص الإجتماعية والإقتصادية المساعدة على تلوث المياه، دراسة ميدانية في قرية مصرية**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٠.

٢٨- الغزالى، ممدوح محسن- **مرتقبات العمل الإرشادى مع الأسر الريفية المزرعية للتحكم في التلوث البيئي ببعض قرى مركز دمنهور محافظة البحيرة**، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية، ١٩٩٤.

٢٩- القبانى، ناديه- **التلوث قضايا الساعة** (مترجم)، تأليف روبرت لافون، الناشر للطبعة العربية شركة ترادكيم، جنيف، ١٩٧٧.

٣٠- القصاص، محمد عبدالفتاح (دكتور)- **الإنسان والبيئة**، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، مركز الدراسات والبحوث البيئية، جامعة أسيوط، العدد الخامس، يولية، ١٩٩٣.

٣١- القصاص، محمد عبدالفتاح (دكتور)- **دور البحث العلمي في خدمة البيئة والمحافظة على مواردها**، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، مركز الدراسات والبحوث البيئية، جامعة أسيوط، العدد السابع، يوليو، ١٩٩٤.

٣٢- القصاص، محمد عبدالفتاح (دكتور)- **قضايا البيئة المعاصرة**، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، مركز الدراسات والبحوث البيئية، جامعة أسيوط، العدد الثامن، يناير، ١٩٩٥ .

٣٣- الكامل، فرج (دكتور)- **علم النفس الإجتماعي**، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٨٥.

٣٤- النكلاوى، أحمد ، وآخرون (دكاتره)- **علم الإجتماع وقضايا الفرد والمجتمع**، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٥.

٣٥- أمين، صفاء أحمد (دكتوره)- **دراسة تحليلية لبعض العوامل المحددة للمستوى المعرفي للزراع في مجال التلوث البيني بإحدى قرى مركز كفرالشيخ**، المؤتمر الثامن عشر للإحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاته العلمية، المجلد الثالث، جامعة عين شمس، ١٧-٢٢ أبريل، ١٩٩٣.

٣٦- الأخوص، إبراهيم كمال- حامد ، محمد يحيى (دكاتره)- **إدراك الزراع للتوصيات الإرشادية في مجال إستخدام المبيدات الكيماوية بقرية السفانية مركز طوخ قليوبية**، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، المجلد (٣)، العدد (١٦)، ١٩٩٠.

٣٧- الأخوص، إبراهيم كمال- مرزبان، عبدالحليم أحمد خلف (دكاتره)- **الأهمية النسبية للمرشد الزراعي بين مصادر معلومات الزراع بقرية طنان مركز قليوب قليوبية**، مجلة البحوث الزراعية ، جامعة طنطا، المجلد (٣)، العدد (١٦)، ١٩٩٠.

٣٨- بدوى، أحمد زكى- **معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية**، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٦.

٣٩- بدوى، عبدالرؤوف محمد (دكتور)- **التربية البيئية**، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٩٥.

٤٠- برانية، أحمد عبدالوهاب (دكتور)- **تلوث المسطحات المائية وآثاره الإقتصادية والإجتماعية**، معهد التخطيط القومى، جمهورية مصر العربية، مذكرة خارجية رقم (١٥٥٤)، نوفمبر، ١٩٩٢.

٤١- برانية، أحمد عبدالوهاب (دكتور)- **النظم البيئية المائية والعوامل المؤثرة على التنمية المتواصلة لمواردها المتجددة**، ندوة تنمية موارد البيئة والمحافظة عليها، قسم الإجتماع، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠ ديسمبر، ١٩٩٢.

٤٢- جريس، حليم إبراهيم- **دراسات لبعض البيئات**، مرجع فى التعليم البيئى لمراحل التعليم العام، المنظمة العربية للتنمية والثقافة والعلوم، القاهرة، ١٩٧٦.

٤٣- حافظ، نبيل عبدالفتاح (دكتور)- الأشول، عادل عز الدين (دكتور)-زكريا، فاطمة عبدالعزيز- **سيكولوجية العلاقات وخدمة البيئة**، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية، دار التوفيقية للطباعة، القاهرة، ١٩٩٥.

٤٤- حسن، أحمد مصطفى، **الآثار النفسية للتلوث بعادم الأسمنت بمنطقة حلوان**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٨٧.

٤٥- حسن، عبدالباسط محمد (دكتور)- **أصول البحث الإجتماعي**، مكتبة وهبه، القاهرة، الطبعة الخامسة، ١٩٧٦.

٤٦- حسنين، فاطمة صابر السيد- **الوعي البيئي لدى الفتاة الجامعية**- رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩١.

٤٧- خليفه، منى عوض- **مشكلة التلوث بأنواعها المتعددة ومصادرها المختلفة ومضارها وطرق معالجتها وأسس منعها**، الندوة العربية عن أخطار التلوث، الإتحاد العام العربى للتأمين بالإشتراك مع الإتحاد المصرى للتأمين، القاهرة، نوفمبر، ١٩٧٩.

٤٨- خليل العمر، مضر - **تخطيط المدن والسيطرة على التلوث** (مترجم)، تأليف كرستوفروود، جامعة البصرة، ١٩٨٤.

٤٩- دعبس، محمد يسرى إبراهيم (دكتور)- **تلوث المياه وتحديات الوجود**، سلسلة التنمية والبيئة (٢)، ١٩٩٤.

٥٠- دعبس، محمد يسرى إبراهيم (دكتور)- **تلوث البر وأنواعه**، سلسلة التنمية والبيئة، (٣)، ١٩٩٤.

٥١- راجح، محمد السيد (دكتور)- **تحليل إقتصادى لأثر بعض عوامل التنمية الراسية على تلوث التربة الزراعية جمهورية مصر العربية**، مجلة حوليات للعلوم الزراعية، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق، المجلد(٢٣)، العدد (٤)، ١٩٨٥.

٥٢- رشاد، سعيد عباس محمد- **دراسة لمستوى الوعي البيئي لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة القليوبية وعلاقته ببعض المتغيرات**، مجلة حوليات للعلوم الزراعية، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق، المجلد (٣٢)، العدد(٢)، ١٩٩٤.

٥٣- زهران، محمود عبدالقوى (دكتور)- **أساسيات علم البيئة النباتية وتطبيقاتها** ، دار النشر للجامعات المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٥.

٥٤- سالم، أحمد محمود- **قضية البيئة والزراعة**، سلسلة كتب للثقافة الريفية، مطابع الأهرام التجارية، العدد (١٤٦)، القاهرة، يوليو، ١٩٩٤.

٥٥- سالم، سالم حسين، الجارحى، غنيم شعبان (دكاتره)- **إتجاهات المسترشدين الزراعيين المصريين نحو بيئتهم**، دراسة ميدانية بالمناطق الريفية بمحافظة الشرقية" مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، العدد (١١)، ١٩٨٩.

٥٦- سالم، صلاح الدين على- **الإتجاهات البيئية لدى طلاب جامعة القاهرة**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئة، جامعة عين شمس، ١٩٩٢.

٥٧- سراج، ممدوح محمد سالم (دكتور)- **تلوث البيئة المائية لنهر النيل**، رؤية تطبيقية لمحافظتى الدقهلية ودمياط، ندوة تنمية موارد البيئة والمحافظة عليها، قسم الإجتماع، كلية الأداب، جامعة المنصورة، ٢٠ ديسمبر، ١٩٩٢.

٥٨- سلطان، رفعت محمد على محمود (دكتور) - **بعض العوامل الإجتماعية المسئولة عن تلوث البيئة فى الريف المصرى**، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ١٩٩٦.

٥٩- سليم، محمد صابر، وآخرون (دكاتره)- **الدراسات البيئية**، الهلال للطباعةوالتجارة، القاهرة، ١٩٨٥.

٦٠- سليم، محم صابر، وآخرون (دكاتره)- **علوم البيئة**، مطابع مجموعة الهلال، القاهرة، ١٩٨٦.

٦١- سلام، محمد شفيع- حسين ، جمال بخيت (دكاتره)- **دراسة إستكشافية لإتجاهات المرشدين الزراعيين نحو طرق ترشيد إستخدام مياه الرى فى بعض مراكز محافظة البحيرة، جمهورية مصر العربية**، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم (١١٣)، ١٩٩٣.

٦٢- سيد أحمد، غريب محمد (دكتور)- **تصميم وتنفيذ البحث الإجتماعي**، علم الإجتماع وقضايا الإنسان والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية، ١٩٨٩.

٦٣- شحاته، سامى محمد- الزناتى، محمد راغب- على، بهجت السيد (دكاتره)- **الأسمدة العضوية والأراضى الجديدة**، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٣.

٦٤- صادق، محمد عادل- **الخصائص الإجتماعية المتصلة بمشكلة القمامة فى مصر**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٤.

٦٥- صومع، راتب عبداللطيف (دكتور)- **دراسة بعض العوامل المرتبطة بالرضا عن المجتمع المحلى الريفى فى بعض قرى محافظتى الغربية وكفرالشيخ**، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، المجلد(٣)، العدد (١٩)، ١٩٩٣.

٦٦-صومع، راتب عبداللطيف (دكتور)- **دراسة بعض العوامل المرتبطة والمحددة للسلوك البيئى للحد من التلوث فى بعض قرى محافظة كفرالشيخ**، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، المجلد (٢٢)، العدد (٢)، ١٩٩٧.

٦٧- طه، محمد على السعيد حسن- **دراسة التغيرات الإقتصادية والإجتماعية للبيئة الريفية فى محافظة الغربية**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٢.

٦٨- عامر، محمد السيد أبوالمجد- **التعرف على المتغيرات المرتبطة بتلوث البيئة الريفية ودور الخدمة الإجتماعية فى مواجهاتها**، دراسة مطبقة على قرية المندورة بمحافظة كفرالشيخ، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩١.

٦٩- عامر، وفا أحمد عبدالفتاح- **البيئة والتلوث**، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، مركز الدراسات والبحوث البيئية، عدد خاص، أكتوبر، ١٩٩٤.

٧٠- عبدالباقى، زيدان- **علم الإجتماع الريفى**، الهلال للطباعة والتجارة، القاهرة، ١٩٧٤.

٧١- عبدالجواد، أحمد عبدالوهاب (دكتور)- **المنهج الإسلامى لعلاج تلوث البيئة**، سلسلة دار المعارف البيئية، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩١.

٧٢- عبدالجواد، أحمد عبدالوهاب (دكتور)- **تلوث التربة الزراعية**، سلسلة دار المعارف البيئية، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٣.

٧٣- عبدالجواد، أحمد عبدالوهاب (دكتور)- **تلوث البيئة الزراعية**، سلسلة دار المعارف البيئية ، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٥.

٧٤- عبدالحميد، زيدان هندى- عبدالمجيد، محمد إبراهيم (دكاتره)- **الإتجاهات الحديثة فى المبيدات ومكافحة الحشرات**، التواجد البيئى والتحكم المتكامل، الجزء الثانى، الطبعة الأولى، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، بدون تاريخ.

٧٥- عبدالرازق، عزيزه على (دكتوره)- **دور المرأة الريفية فى عملية التنمية البيئية المتواصلة**، ندوة تنمية موارد البيئة والمحافظة عليها، قسم الإجتماع، كلية الأداب، جامعة المنصورة، ٢٠ ديسمبر، ١٩٩٢.

٧٦- عبدالسميع، أحمد جمال (دكتور)- **التصحر فقدان خصوبة الأراضى الزراعية**، نشرة المجالس النوعية، أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، عدد خاص، أغسطس، ١٩٩٤.

٧٧- عبدالسلام، على زين العابدين- عرفات، محمد عبدالمرضى(دكاتره)- **تلوث البيئة ثمن للمدنية**، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة، ١٩٩٢.

٧٨-عبداللطيف، خالد محمود- **البيئة والتلوث فى منظور الإسلام** ، بحث فى حماية البيئة من التلوث المادى والمعنوى، دار الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٣.

٧٩- عبدالمقصود، بهجت محمد (دكتور)- **الإرشاد الزراعى**، المركز العلمى للبحوث والدراسات، دار الوفا للطباعة والنشر، المنصورة، ١٩٨٨.

٨٠- عبداللا، مختار محمد- زهران، يحيى على (دكاتره)- **بعض المتغيرات المتصلة بالوعى البيئى للزراع**، المؤتمر الدولى التاسع للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الإجتماعية والسكانية، ٣١- مارس- ٥ إبريل، ١٩٨٤.

٨١- عزمى، سهير محمد (دكتوره)- **دراسة عن العوامل المرتبطة بالرضا عن العمل الإرشادى الزراعى بين المرشدين الزراعيين فى بعض قرى محافظة الغربية**، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، المجلد(٤)، العدد(١١)، ١٩٨٥.

٨٢- على، عبدالقادر عبدالعزيز (دكتور)- **تلوث الماء والتربة**، مجلة جامعة طنطا للبيئة، مجلس شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، العدد الأول، ١٩٩٥.

٨٣- علام، سعد طه- وآخرون (دكاترة)- **الآثار البيئية للتنمية الزراعية**، قضايا التخطيط والتنمية فى مصر، معهد التخطيط القومى، رقم(٨٣)، نوفمبر، ١٩٩٣.

٨٤- غرايبة، سامح- الفرحان، يحيى (دكتور)- **المدخل الى العلوم البيئية**، دار الشروق، عمان، ١٩٨٧.

٨٥- غرايبة، سامح- الفرحان، يحيى (دكاترة)- **المدخل الى العلوم البيئية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثالثة، ١٩٩١.

٨٦- غيث، محمد عاطف (دكتور)- **قاموس علم الإجتماع**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٩.

٨٧- فرج، عدلى كامل- وآخرون (دكاتره)- **مبادئ فى العلوم البيئية**، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية،١٩٩٢.

٨٨- فهمى، خالد- **التوطين الصناعى والبيئة**، معهد التخطيط القومى، القاهرة، ١٩٨٥.

٨٩- متولى، فؤاد بسيونى (دكتور)- **إنتبهوا البشرية فى دائرة التلوث**، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية، ١٩٩٤.

٩٠- محروس، فوزى نعيم (دكتور)- **معوقات العمل الإرشادى وأساليب التغلب عليها**، دليل مرجعى فى منهجية العمل الإرشادى للجهاز الإشرافى الإرشادى، مركز البحوث الزراعية، المشروع القومى للأبحاث الزراعية، مكون نقل التكنولوجيا، المجلس الأقليمى لمنطقة الدلتا، بدون تاريخ.

٩١- محمد، محمد ابو القاسم (دكتور)- **البيئة والتسمم بالزنبق**، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، مركز الدراسات والبحوث البيئية، جامعة أسيوط، العدد الرابع، يناير، ١٩٩٣.

٩٢- مدكور، إبراهيم- **معجم العلوم الإجتماعية**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥.

٩٣- مدكور، طه منصور- ابوحليمه، إبراهيم سيد احمد (دكاتره)- **الإحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في مجال الحد من الآثار الضارة لإستخدام المبيدات الكيماوية على البيئة**، جمهورية مصر العربية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم (١٢٤)، ١٩٩٤.

٩٤- مدكور، طه منصور، أمين، صفاء أحمد (دكاتره)- **الإحتياجات الإرشادية للقيادات الريفية لتقليل الآثار الضارة لإستخدام المبيدات على البيئة الزراعية فى مركز كفرالزيات بمحافظة الغربية**، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، المجلد (٤)، العدد (١٧)، ١٩٩١.

٩٥- مستجير، أحمد (دكتور)- **الربيع الصامت**، (مترجم)، تأليف راشيل كارسون، مطبعة جامعة القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٩٠.

٩٦- مصطفى، حسن- **بعض العوامل المؤثرة على إستخدام الريفيين للمبيدات بطريقة آمنه**، مجلة المنصورة للبحوث الزراعية، جامعة المنصورة، المجلد (٣)، العدد (١٩)، ١٩٩٣.

٩٧- مصطفى، محمد سمير (دكتور)- **بعض قضايا التنمية الراهنة فى جمهورية مصر العربية**، معهد التخطيط القومى، مذكرة خارجية رقم (١٤٥١)، ١٩٨٨.

٩٨- مصطفى، محمد سمير (دكتور)- **مشاكل الموارد البيئية من منظور إقتصادى**، ندوة تنمية موارد البيئة والمحافظة عليها، قسم الإجتماع، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠ ديسمبر، ١٩٩٢.

٩٩- نعيم، عرفه أحمد حسن (دكتور)- **الثقافة العلمية**، محاضرات إستنسل، كلية التربية، جامعة الأزهر، بدون تاريخ.

١٠٠- هندى، نبيله عبدالمجيد محمد- **دور المرأة فى التنمية البيئية فى المجتمعات الصحراوية المستحدثة**، دراسة لقرية مصرية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٥.

١٠١- وهبه، أحمد جمال الدين سيد محمود (دكتور)- **دراسة إجتماعية للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية فى الريف المصرى**، جمهورية مصر العربية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم (٦٦)، ١٩٩٠.

١٠٢- وهبه، أحمد جمال الدين -وآخرون (دكاتره)- **الملوثات البيئية المؤثرة على الأعلاف بمحافظتى الجيزة والغربية بجمهورية مصر العربية**، مجلة إتحاد الجامعات للدراسات والبحوث الزراعية، جامعة عين شمس، ١٩٩٤.

١٠٣- يوسف، حسين (دكتور)- **مصادر التلوث البيئى للمياه وأثره على الغذاء وصحة الإنسان**، سلسلة ندوات نحو تفاعل أفضل بين الجامعة والبيئة، الندوة الرابعة، تلوث الغذاء، مركز الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٥-١٦نوفمبر، ١٩٩٣.

١٠٤- البنك الدولى، **تقرير عن التنمية فى العالم**، التنمية والبيئة، ١٩٩٢.

١٠٥- **القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢م فى شأن حماية نهل النيل والمجارى المائية من التلوث ولائحته التنفيذية**، وزارة الرى، جمهورية مصر العربية، ١٩٨٣.

١٠٦- **القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤م بإصدار قانون فى شأن البيئة**، جمهورية مصر العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، الطابعة الثانية، ١٩٩٥.

١٠٧- وزارة الأعلام، **تلوث البيئة**، جمهورية مصر العربية، الهيئة العامة للإستعلامات، بدون تاريخ.

ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية:

1- Buttel, Frederick H. and Ailliam, L.Flinn (1975)- The structure of support for the environmental movement, 1968-1970. Rural sociology, Vol. . 39, No. 1 .

2- Lowe, George D., and Thomas, K. Pinhey (1982)- Rural urban, differances in support for environmental protection, Rural sociology, Vol..47, No. 1.

الملحق

جامعة طنطا
كلية الزراعة بكفرالشيخ
قسم الإقتصاد الزراعى
فرع الإرشاد الزراعى

رقم الإستماره: .....

إستمارة إستبيان

إسم المرشـــــــــد: .....

إسم الجمعية الزراعية: .....

المركـــــــــز : .....

تاريخ المقابـــــلة : .....

بيانات هذه الإستمارة سرية ولاتستخدم إلا فى أغراض البحث العلمى فقط

رات
com

١- العمر ( ) سنه

٢- المؤهل التعليمى: متوسط ( ) فوق متوسط ( )

جامعى ( ) فوق جامعى ( )

٣- مدة العمل الحكومى بقطاع الزراعة (السابقة للعمل فى المجال الإرشادى) ( )

٤- مدة العمل بالإرشاد الزراعى ( ) سنه

٥- النشأة الإجتماعية (قبل سن السادسة عشر) ريفية ( ) حضرية ( )

٦- محل الإقامة بالريف ( ) بالمركز ( )

٧- المسافة بين محل الإقامة الحالى والعمل ( ) كـم.

٨- المهنة الرئيسية للأب زراعية ( ) غير زراعية ( )

٩- السعة الأسرية ( ) فرد

١٠- إجمالى الدخل السنوى:

- من فضلك ممكن تقولى تقريباً قد إيه دخلك السنوى من البنود الأتية:-

بند الدخـــــــل	قيمة الدخل بالجنيه	بند الدخل	قيمة الدخل بالجنيه
الوظيفـــــــــة	.....	إيجار آلات زراعية	.....
عمل للزوجـــــــة	.....	عقارات سكنية	.....
عمل لأفراد الأســـرة	.....	مشروع تجارى	.....
ريع من أرض زراعية	.....	أخرى تذكر	
		أ -	.....
		ب-	.....

رات
com

١١- الإنفتاح الحضارى: من فضلك وضح الآتى:

المعلومة	لا	نعم		
		دائماً	أحياناً	نادراً
١- ياترى بتسافر الى أى دولة عربية؟				
٢- هل بتسافر الى أى دولة أوروبية؟				
٣- ياترى بتتردد على عاصمة المحافظة؟				
٤- هل بتسافر الى أى مركز فى المحافظة؟				
٥- ياترى بتتردد على المحافظات الآخرى؟				
٦- ياترى بتشوف التليفزيون؟				
٧- هل بتسمع الراديو؟				
٨- ياترى بتقرأ الصحف والمجلات؟				
٩- ياترى بتقرأ أى كتب ثقافية				
١٠- هل بتحضر ندوات أو مؤتمرات أو إجتماعات؟				

١٢- التعرض للمعارف الخاصة بالبيئة:

من فضلك وضح الآتى:

١- ياترى شفت فى التليفزيون برامج عن البيئة؟

نعم ( ) لا ( )

فى حالة الإجابة "بنعم" برامج زى أيه؟

أ-..... ب- .....

جـ-..... د- .....

- ياترى سمعت فى الراديو برامج عن البيئة؟

نعم ( ) لا ( )

فى حالة الإجابة "بنعم" برامج زى إيه؟

أ- ..... ب- .....

جـ- ..... د- .....

٣- ياترى قرأت فى الصحف أو المجلات موضوعات عن البيئة.

نعم ( ) لا ( )

فى حالة الإجابة "بنعم" موضوعات زى إيه؟

أ- ..... ب- .....

جـ- ..... د- .....

٤- هل قرأت أى كتاب يتعلق بالبيئة؟

نعم ( ) لا ( )

فى حالة الإجابة "بنعم " ما هو موضوعه؟

.....

٥- هل وزعت عليك نشرات إرشادية خاصة بالبيئة؟

نعم ( ) لا ( )

فى حالة الإجابة "بنعم" ما هو موضوعها؟

.....

١٣- عضوية المنظمات المحلية:

- ياترى إنت عضو فى أى من المنظمات الأتية؟

المنظمة	لا	نعم				
		نوع العضوية		حضور الإجتماعات		
		عضوى عادى	عضو قيادى	دائما	أحياناً	نادراً
١- جمعية تنمية المجتمع						
٢- مركز شباب						
٣- حزب سياسى						
٤- المجلس المحلى القروى						
٥- المجلس المحلى الشعبى						
٦- مجلس إستشارى زراعى						
٧- بنك القرية						
٨- آخرى تذكر						
أ-						
ب-						

١٤- المشاركة الإجتماعية غير الرسمية:

- ياترى إنت ساهمت فى أى عمل خيرى بيخدم البلد؟

نعم ( ) لا ( )

فى حالة الإجابة "بنعم" وضح الآتى:

مشروع المساهمة	نوع المساهمة		
	بالمال	بالجهد	بالمشورة وإبداء الرأى
١-			
٢-			
٣-			

١٥- المشاركة البيئية:

- هل ساهمت مع أهل البلد فى أى عمل للحفاظ على البيئة؟

نعم ( ) لا ( )

- فى حالة الإجابة "بنعم" وضح الآتى:

مشروع المساهمة	نوع المساهمة		
	بالمال	بالجهد	بالمشورة وإبداء الرأى
١-			
٢-			
٣-			

فى حالة الإجابة "بلا" ما هو السبب فى عدم مساهمتك؟

١- ماحدش شجعنى من الزملاء ( )

٢- الحاجات دى محتاجه لتكاليف والحياة صعبة ( )

٣- ماحدش عرض علينا مشاريع للمشاركة. ( )

٤- ماعنديش وقت للمساهمة فى أى مشروع ( )

٥- آخرى تذكر:

أ- .....

ب- .....

١٦- الرضا الوظيفى:

- من فضلك وضح مدى رضاك على كل عبارة من العبارات التالية:

العبارة	راضى	سيان	غير راضى
١- أنا شايف أن العمل الإرشادى عمل متميز وممتع			
٢- التعامل مع رؤسائى داخل الجهاز يتم فى جو من المرونة والألفة			
٣- للأسف إقتراحات معظم المرشدين لاتلقى إهتمام من قبل الرؤساء			
٤- الراتب الشهرى للمرشد معقول بالنسبة للعمل اللى بيبذله			
٥- ارغب فى ترك عملى كمرشد فوراً إذا وجدت أى عمل آخر اقوم به			
٦- المرشد ليست له حرية إتخاذ القرارات المتعلقة بعمله			
٧- وظيفة المرشد بتحظى بإهتمام وتقدير من قبل الزراع			
٨- كل مرشد يكافأ حسب جهده وعمله			
٩- أنا شايف أن الدخل اللى بأحصل عليه من وظيفتى مناسب			
١٠- أحب التعامل مع الزراع عن غيرهم من الجمهور			

١٧- الرضا عن الحياة بالقرية:

- من فضلك وضح مدى رضاك على كل عبارة من العبارات التالية؟

العبارة	راضى	سيان	غير راضى
١- قريتى هى أحسن مكان بالنسبة لى			
٢- من الصعب أن أجد مكان أعيش فيه أفضل من قريتى			
٣- إذا إضطررت لترك قريتى سوف أختار قرية مثلها			

العبارة	راضى	سيان	غير راضى
٤- الحياة فى قريتنا أصبحت لاتطاق			
٥- لايعنينى كثيراً ما يحدث فى القرية			
٦- أشعر بحزن عميق إذا إضطررت لترك قريتى			
٧- ارحب بمغادرة القرية الى اى مكان آخر إذا سنحت الفرصة			
٨- أهل قريتنا ناس طيبون			
٩- المسئولين والقادة فى قريتنا يؤدون واجبهم على خير وجه			
١٠- أهل قريتنا لايتعاونون لتحقيق المصلحة العامة للقرية			

١٨- التواكلية:

- من فضلك قولى رأيك فى العبارات التالية:

العبارة	راضى	سيان	غير راضى
١- لو بلدكم محتاجة لمشروع ممكن تساهم فيه مع الدولة؟			
٢- لوعايزين يشكلوا لجنة من المرشدين لحصر مشاكل قريتكم أنت لازم تكون من ضمنها			
٣- المفروض إنك شخصياً تبلغ الجمعية لوشفت حد بيبنى على الأرض الزراعية			
٤- لو شفت حد عامل قمينه طوب وسط القرية ممكن إبلغ عنه			
٥- طولة العمر تبلغ الأمل			
٦- أرى أن الحكومة هيه اللى عليها الدور الكبير فى حماية البيئة			
٧- المفروض أن مهندس الرى هو المسئول عن حماية وتنظيم مياه الرى			

رات
com

١٩- المعارف العامة:

- من فضلك ممكن تجاوبنى على الإستفسارات الأتية:

١- إذكر ثلاثة من الأحزاب السياسية فى مصر

أ- ..... ب- ..... جـ- .....

٢- من هو النبى الذى سمى بذا النون؟

.....

٣- إذكر ثلاثة من الأمراض التى يتم تحصين الأطفال للوقاية منها؟

أ- .....ب- ..... جـ- .....

٤- ما هو عدد كليات جامعة طنطا(فرع كفرالشيخ) ؟

.....

٥- ما هو العدد التقريبى لسكان مصر حالياً؟

.....

٦- ما هى مساحة الأرض الزراعية بمصر حالياً؟

.....

٧- إذكر ثلاثة من مزايا التلقيح الصناعى.

أ- ..... ب-..... جـ- .....

٢٠- المتابعة الإعلامية فى مجال البيئة:

من فضلك ممكن تجاوبنى على الإستفسارات الأتية:

١- إذكر ثلاثة من مشاكل البيئة فى مصر؟

أ-..... ب-..... جـ- .....

٢- ما إسم رئيس جهاز شئون البيئة فى مصر حالياً؟

.....

٣- ما هو المكان الذى عقد فيه أول مؤتمر للبيئة فى العالم؟

.....

٤- ما هو المقصود بالمكافحة الحيوية؟

.....

٥- ما هو المقصود بالمكافحة المتكاملة؟

....

٢١- تعدد مصادر المعلومات ومدى إستفادة المبحوث منها:

- من فضلك ممكن تقولى إيه هيه أهم مصادر حصولك على المعلومات العامـة؟ ومـا هـى درجة إستفادتك منها؟

المصدر	التعرض		درجة إستفادتك من المصدر		
	نعم	لا	كبيرة	متوسط	منخفضة
١- التليفزيون					
٢- الراديو					
٣- الجرائد والمجلات					
٤- المطبوعات الإرشادية					
٥- الزملا ء فى العمل					
٦- آخرى تذكر					
أ-					
ب-					

٢٢- مستوى المعيشة:

- من فضلك ضع علامة (√) أمام ما يتوافر لديك من الأشياء الأتية:

١- ملكية البيت	( ) مستأجر	( ) ملك مورث	( ) ملك بنيته
٢- حالة البناء	( ) طوب نى	( ) طوب أبيض	( ) طوب أحمر
٣- عدد الأدوار	( ) دور	( ) دورين	( ) أكثر من دورين
٤- أرضية البيت	( ) ترابية	( ) أسمنتية	( ) بلاط
٥- نوعية السقف	( ) بوص	( ) خشب	( ) خرسانه
٦- طلاء الجدران	( ) جير	( ) بلاستيك	( ) زيت
٧- عدد حجرات المنزل	( ) حجرة	( ) حجرتين	( ) أكثر من حجرتين
٨- الصرف المنزلى	( ) برميل	( ) طرنش	( ) صرف عمومى

رات
com

٩- مصدر مياه الشرب ( ) حنفيه عامة ( ) طلمبة خاصة ( ) حنفيه بالمنزل

١٠- وسيلة الإضاءة ( ) كلوب ( ) موتور خاص ( ) كهرباء

١١- وسيلة الطهى ( ) كانون ( ) وابو جاز ( ) بوتاجاز

١٢- الأدوات المنزلية ( ) غسالة عادية ( ) غسالة أتوماتيكية

( ) تلفزيون أبيض وأسود ( ) تلفزيون ملون

( ) مسجل ( ) فيديو

٢٣- التدريب فى المجال الزراعى:

- هل حصلت على أيه دورات تدريبية فى مجال العمل الزراعى؟

نعم ( ) لا ( )

- فى حالة الإجابة "بنعم" وضح مايلى:

موضوع الدورة	درجة إستفادتك من الدورة		
	كبيرة	متوسطة	منخفضة
١-			
٢-			
٣-			

- فى حالة الإجابة (بلا) ما هى أسباب عدم حضورك دورات تدريبية؟

أ- ..... ب- .....

جـ- ..... د- .....

٢٤- التدريب فى مجال البيئة:

- هل حصلت على أية دورات تدريبية فى مجال الحفاظ على البيئة؟

نعم ( ) لا ( )

- فى حالة الإجابة "بنعم" وضح مايلى:

موضوع الدورة	درجة إستفادتك من الدورة		
	كبيرة	متوسطة	منخفضة
١-			
٢-			
٣-			

- فى حالة الإجابة "بلا" ما هى أسباب عدم حصولك على دورات تدريبية فى مجـال الحفاظ على البيئة؟

١- ..... ٢- ....

٣- .... ٤- ....

١- المستوى المعرفى بمفهوم التلوث البيئى:

ا- تعرف إيه المقصود بتلوث البيئة؟

يعرف ( ) لايعرف ( )

- فى حالة الإجابة (بيعرف) يعنى أيه؟

....

ب- تعرف إيه المقصود بتلوث التربة الزراعية.

يعرف ( ) لايعرف( )

- فى حالة الإجابة (بيعرف) يعنى أيه؟

....

جـ- تعرف إيه المقصود بتلوث مياه الرى؟

يعرف ( ) لايعرف( )

- فى حالة الإجابة (بيعرف) يعنى أيه؟

....

د- تعرف إيه المقصود بتلوث الهواء.

يعرف ( ) لايعرف( )

- فى حالة الإجابة (بيعرف) يعنى أيه؟

....

٢- المستوى المعرفى بأسباب تلوث البيئة الريفية:

أ- تعرف إيه هية أسباب تلوث التربة الزراعية؟

يعرف ( ) لايعرف( )

- فى حالة الإجابة (بيعرف) ما هى هذه الأسباب؟

١- .... ٢- ....

٣- .... ٤- ....

٥- .... ٦- ....

ب- تعرف إيه هية أسباب تلوث مياه الرى؟

يعرف ( ) لايعرف( )

- فى حالة الإجابة (بيعرف) ما هى هذه الأسباب؟

١-..... ٢-.....

٣-..... ٤- ....

٥-..... ٦- ....

جـ- تعرف إيه هية أسباب تلوث الهواء؟

يعرف ( ) لايعرف( )

- فى حالة الإجابة (بيعرف) ما هى هذه الأسباب؟

١-..... ..... ٢-.....

٣-..... ..... ٤- ....

٥-..... ..... ٦- ....

٣- المستوى المعرفى بالأضرار الناجمة عن تلوث البيئة الريفية:

أ- تعرف إيه هية الأضرار التى تنجم عن تلوث التربة الزراعية؟

يعرف ( ) لايعرف( )

- فى حالة الإجابة (بيعرف) ما هى هذه الأضرار؟

١-..... ..... ٢- ....

٣-..... ..... ٤- ....

٥-..... ..... ٦- ....

ب- تعرف أيه هيه الأضرار التى تنجم عن تلوث مياه الرى؟

يعرف ( ) لايعرف( )

- فى حالة الإجابة (بيعرف) ما هى هذه الأضرار؟

١-..... ٢-.....

٣-..... ٤-.....

٥-..... ٦-.....

جـ- تعرف أيه هى الأضرار التى تنجم عن تلوث الهواء؟

يعرف ( ) لايعرف( )

- فى حالة الإجابة (بيعرف) ما هى هذه الأضرار؟

١-..... ٢-.....

٣-..... ٤-.....

٥-..... ٦-.....

٤- المستوى المعرفى بتشريعات حماية البيئة الريفية من التلوث:

أ- المعرفة بتشريعات حماية التربة الزراعية من التلوث:

١- تعرف إيه هيه عقوبة المالك الذى يقوم بتجريف أرضه الزراعية ويستعمل أتربتها فى أغراض غير زراعية؟

يعرف ( ) لايعرف( )

- فى حالة الإجابة (بيعرف) ما هى العقوبة؟

.....

٢- تعرف إيه هية عقوبة المستأجر الذى يقوم بتجريف الأرض الزراعية ويستعمل أتربتها فى أغراض غير زراعية؟

يعرف ( ) لايعرف( )

- فى حالة الإجابة (بيعرف) ما هى العقوبة؟

.....

٣- تعرف أيه هية عقوبة المالك أو نائبه الذى يترك ارضه غير منزرعة لمدة سنة من تاريخ آخر زراعة بالرغم من توافر مقومات صلاحيتها للزراعة ومستلزمات إنتاجها؟

يعرف ( ) لايعرف( )

- فى حالة الإجابة (بيعرف) ما هى العقوبة؟

.....

٤- تعرف إيه هيه عقوبة من يقيم مبان أو منشآت فى الأرض الزراعية؟

يعرف ( ) لايعرف( )

- فى حالة الإجابة (بيعرف) ما هى العقوبة؟

.....

٥- تعرف إيه هية إستثناءات البناء على الأرض الزراعية؟

يعرف ( ) لايعرف( )

- فى حالة الإجابة (بيعرف) ما هى هذه الإستثناءات؟

أ- ....

ب- ....

جـ- ....

د - ....

هـ- ....

٦- تعرف إيه هية عقوبة من يقيم مصانع أو قمائن طوب فى الأرض الزراعية:

يعرف ( ) لايعرف( )

- فى حالة الإجابة (بيعرف) ما هى العقوبة؟

.....

ب- المعرفة بتشريعات حماية مياه الرى من التلوث:

١- تعرف أيه هيه عقوبة من يقوم بتصريف مياه الصرف الصحى فى مجارى المياه؟

يعرف ( ) لايعرف( )

- فى حالة الإجابة (بيعرف) ما هى العقوبة؟

.....

٢- تعرف أيه هية عقوبة من يقيم منشأت ينتج عنها مخلفات تصرف فى مجارى المياة؟

يعرف ( ) لايعرف( )

- فى حالة الإجابة (بيعرف) ما هى العقوبة؟

.....

جـ- المعرفة بتشريعات حماية الهواء من التلوث:

١- تعرف ايه هى عقوبة من يلقى أو يحرق قمامه أو مخلفات صلبة فى غير الأماكن المخصصة لها؟

يعرف ( ) لايعرف( )

- فى حالة الإجابة (بيعرف) ما هى العقوبة؟

.....

٢- تعرف أيه هية عقوبة من يرش مبيدات تعرض الأنسان أو الحيوان أو النبات أو مجارى المياه للضرر؟

يعرف ( ) لايعرف( )

- فى حالة الإجابة (بيعرف) ما هى العقوبة؟

.....

٥- المستوى المعرفى بالإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث البيئة الريفية:

أ- تعرف أيه هية الإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث التربة الزراعية؟

يعرف ( ) لايعرف( )

- فى حالة الإجابة (بيعرف) ما هى هذه الإحتياطات؟

١- ..... ٢-.....

٣- ..... ٤- .....

٥- ..... ٦-.....

ب- تعرف إيه هية الإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث مياه الرى؟

يعرف ( ) لايعرف( )

- فى حالة الإجابة (بيعرف) ما هى هذه الإحتياطات؟

١-..... ٢-.....

٣-..... ٤-.....

٥-..... ٦-.....

جـ- تعرف إيه هيه الإحتياطات الواجب مراعاتها للحد من تلوث الهواء؟

يعرف ( ) لايعرف( )

- فى حالة الإجابة (بيعرف) ما هى هذه الإحتياطات؟

١-..... ٢-.....

٣-..... ٤-.....

٥-..... ٦-.....

- أسباب إتباع الريفيين للممارسات الملوثة للبيئة مرتبة حسب أهمية كل سبب من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين:

"الأسباب التالية قد تدفع الريفيين لأتباع ممارسات ملوثة للبيئة" فمن فضلك رتب هذه الأسباب حسب أهميتها النسبية من وجهة نظرك؟

السبب	الترتيب
- العادات والتقاليد الريفية	.....
- غياب الوعى البيئى لدى الريفيين	.....
- الزيادة السكانية	.....
- غياب دور الإرشاد البيئى	.....
- عدم وجود عقوبات حازمة لحماية البيئة	.....
- القرية لاتحظى بالإهتمام الكافى من الدولة	.....
- الرغبة فى الربح الكثير على حساب البيئة	.....
- قلة التوعية البيئية فى وسائل الإعلام	.....

- إقتراحات المرشدين الزراعيين للحد من تلوث البيئة الريفية:

أ- هل لديك إقتراحات للحد من تلوث التربة الزراعية؟

( ) نعم ( ) لا

- فى حالة الإجابة "بنعم" ما هى هذه الإقتراحات؟

١-.....٢-.....

٣-.....٤-.....

ب- هل لديك إقتراحات للحد من تلوث مياه الرى؟

( ) نعم ( ) لا

- فى حالة الإجابة "بنعم" ما هى هذه الإقتراحات؟

١-.....٢-.....

٣-.....٤-.....

جـ- هل لديك إقتراحات للحد من تلوث الهواء؟

( ) نعم ( ) لا

- فى حالة الإجابة "بنعم" ما هى هذه الإقتراحات؟

١-.....٢-.....

٣-.....٤-.....

- هل ترغب حضور دورات تدريبية فى مجال الحفاظ على البيئة؟

( ) نعم ( ) لا

- فى حالة الإجابة "بنعم" وضح ما يلى؟

المجال المطلوب الحصول على دوره فيه	درجة إحتياجك لدورات فى هذا المجال		
	عالية	متوسطة	منخفضة
١-			
٢-			
٣-			

رات

com

Study of some Variables Affecting the Environmental Knowledge of the Agricultural Extension Agents to Reduce the Rural Environmental Pollution in Biella and Seedi Salim Districts Kafr El-Sheikh Governorate

SUMMARY

The problem of pollution is considered one of the most Important problems because of its harmful affects on man`s practices and environmental system, Environmental scientists emphasize the emportance of environmental knowledge to reduce the environmental pollution.

The main objective of this study was to identify the environmental knowledge of extension agents as resource persons in Rural comunities, and to determine the factors related to environmental knowledge.

A well prepared questionnaire was used to collect the data needed, a random sample of 208 agricultural extension agents were selected and interviewed in Biella and Seedi Salem districts, kafr El-Sheikh Governorate.

Simple Correlation and regression (Step-wise) technique used to test the relationship between the independent variables and the environmental knowledge. In addition to, percentages, frequencies, mean and standard deviation, were used to clarily the results and its implications.

The research included five chapters: The first includes the introduction and the research problem, The second deals with the review and literature, while the third explains the methodology, the fourth presents the results and its discussions, and the fifth covers the conclusion and recommendations.

The finding of the study may be summarized as follows:-

- Satisfaction with life in rural community, information Follow-Up of environmental field, the benefit from knowledge sources, participation in local organizations, environmental participation and general knowledge are positively correlated with total environmental knowledge no relation was found between any of the other independent variables and total environmental knowledge.

- Multiple regression analysis of total environmental knowledge on the 26 independent variables yielded a multiple correlation coefficient of 0.508. This means that regression equation explains obout 25.9% of the variance in total environmental knowledge. Partial regression coefficients show that seven independent variables make significant unique contributions to the regression equation.

- To identify and rank of the influential independent variables in explaining of variance in total environmental knowledge, astep-wise multiple regression techniqne was used.

- The step-wise solution yielded a reduced equation containing nine independent variable, theses nine independent variables combined

are correlated with total environmental knowledge with a multiple correlation coefficient of 0.476. This indeicates that those independent variables combind explain about 21.9% of the variance in total environmental knowledge those variables are:- Information follow-up of environmental field (7.2%), satisfaction with life in rural community (6.6%), the benefit from information resources (2.9%), Participation in local organizations (1.4%), diversity of knowledge sources (1.1%), family size (1.1%), total annual income (0.7%), environmental participation (0.6%) and educasional level (0.3%).

- The various dimensions of knowledge used in this study are related to the independent variables differently. This means that the relationship between each independent variable and environmental knowledge is affected by the dimension of envirenmental knowledge used.
- Several recommendation could be stated based on the study results.

1060

Study of some Variables Affecting the Environmental Knowledge of the Agricultural Extension Agents to Reduce the Rural Environmental Pollution in Biella and Seedi Salim Districts Kafr El-Sheikh Governorate

By
GAMAL ISMEIL EISSAWY
B.Sc., Agricultural Extension, Tanta Univ., 1988

A THESIS
Submitted to the Graduate Division of the
Faculty of Agriculture, Kafr El-Sheikh,
Tanta University

In Partial Fulfillment of the Requirements

for the Degree of Master of science

in

Agricultural Extension

Examination Committee:

Approved

Prof. Dr. Mohamed Fathi El-Shazly — M.F. Elshazly

Prof. Dr. Ragaa Hamed Shalaby — Ragaa Shalaby

Prof. Dr. Safaa Ahmed Amin — Safaa Amin

Dr. Rateb Abd Ellatif Somaa — R. A Somaa

Deposited in the University library

Date: /1977